السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE ص.ب: ١١٣/٥٠١٥ هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠

رئيس التحرير
طلال سلمان



١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ١٥ كانون الاول ١٩٩٤ ـ الموافق ١٣ رجب ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٦٠ ـ السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - December 15. 1994 - Nº 6960 - The 21st year

القدس تحرج قمة الدار البيضاء .. وتخرج الملك حسين

تمديد الاجتماعات يوماً و«التضامن» يبرز حول البوسنة والأصولية

انقسمت القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس، في الدار البيضاء، حول موضوع القدس، وهو الذي كان سبباً اساسياً في قيام هذه المنظمة قبل ٢٥ عاماً كشكل للتضامن الاسلامي على اثر حريق المسجد الاقصى بيد اسرائيلية في العام ١٩٦٩.

وفي القمة الاولى للمنظمة بعد تطورات التسوية التي سهلت لاسرائيل اختراقات واسعة في الصفين العربي والاسلامي، طغت الخلافات العربية ـ العربية مع سعي زعماء وممثلي ٥٢ دولة لتجنبها قدر الامكان، بالهروب الى تبني قضايا توفر ارضية مشتركة مقبولة، مثل رفض التطرف الاسلامي واعلان التأييد لمسلمي البوسنة في محنتهم المتزايدة بفعل امتناع المجتمع الدولي عن مساعدتهم.

وبالرغم من كل محاولات الهرب من التعاطي مع قضايا الخلاف، والتي نجحت الى حد ما في قضية العراق والكويت، فان قضية القدس فرضت ثقلها على قمة منظمة تأسست على «همها»، لكن هذه المرة غلبت «اليد» الاسرائيلية عن الواجهة مباشرة لتتحصر خلف الخلاف الاردني ـ الاسرائيلي حول حق الوصاية على الاماكن المقدسة.

وسعت الوفود المشاركة الى اشاعة التفاؤل باجواء جلسة مغلقة لزعماء وممثلي الدول المشاركة استمرت نحو اربع ساعات نهار امس، انتهت بالاعلان عن تمديد اعمال القمة.

غير ان اجواء التفاؤل سرعان ما تداعت بفعل مغادرة الملك الاردني حسين الدار البيضاء قبل الجلسة الختامية، فيما ذكرت مصادر المؤتمر ان القمة التي كان مقرراً انتهاؤها امس ستمدد اعمالها يوماً اضافياً.

وربطت مغادرة حسين المفاجئة بالخلاف مع السلطة الفلسطينية حول مسألة القدس، وهو ما اكده الملك حسين خلال محاولته نفي ذلك، اذ قال في تصريح للتلفزيون المغربي قبل مغادرته مطار الدار البيضاء ان «التباساً» حصل حول موضوع القدس.

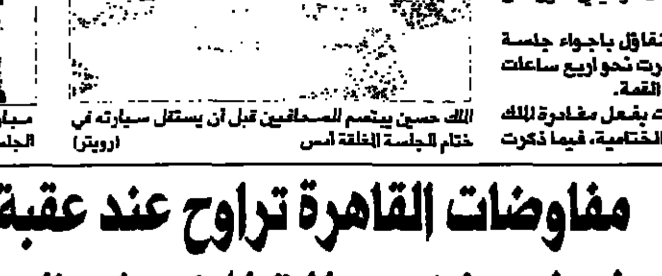
وقال حسين: «نحن لا نزاحم اخواننا (الفلسطينيين) لا من قريب ولا من بعيد بل نساندهم لاسترداد ترابهم الوطني».

اضاف «ان التباساً حصل حول موضوع القدس. ان القدس ليست مشكلة ولن تكون كذلك ولا توجد مشكلات تستعصي على الحل».

واعتبر من جهة ثانية ان نتائج القمة «مشجعة والآراء كانت متقاربة».

وكان الوفد الاردني قد طالب بادخال فقرة على مشروع القرار حول القدس «تشيد برعاية المملكة الاردنية الهاشمية للاماكن المقدسة في القدس» و«تحيي دور الملك حسين لاهتمامه المباشر بالاماكن المقدسة» فيها. الا ان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت هذه الفقرة واصرت على الغائها.

(التتمة ص ١٥)



الملك حسين يبتسم للصحافيين قبل أن يستقل سيارته في ختام الجلسة المغلقة أمس (رويتر)

مبارك يمسك بيد خدام لدى خروجهما من الجلسة المغلقة أمس (أ ب)

الأول منذ حرب اليمن الأخيرة
لقاء «تهدئة» بين صالح وعبد الله

إجتمع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، امس في الدار البيضاء على هامش اجتماعات القمة الاسلامية، في اول لقاء يمني ـ سعودي على هذا المستوى منذ الحرب اليمنية، كان وراءه تجدد الازمة الحدودية بين البلدين في الاسبوع الماضي، الذي وتر العلاقات السيئة اصلا.

وذكرت وكالة الانباء السعودية (واس) ان الامير عبد الله استقبل في مقر اقامته في الدار البيضاء، صالح يرافقه رئيس مجلس النواب اليمني عبد الله حسين الاحمر ونائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي ونائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية، عبد الكريم الارياني والمستشار الرئاسي حسن مكي.

وعقد الامير عبد الله وصالح بعد ذلك اجتماعا مغلقا. قالت «واس» ان البحث خلاله تناول اهم القضايا الراهنة واهم المواضيع المطروحة على جدول اعمال القمة الاسلامية.

وكان قد اعلن في صنعاء عن لقاء صالح بالامير عبد الله، وعن لقاء بين صالح والملك السعودي فهد يتحدد موعده على ضوء اللقاء الاول، مع الاشارة الى ان صالح وفهد اتفقا في اتصالات هاتفية بعد الصدام الحدودي قبل اسبوع، على ان يتوليا شخصيا ملف الحدود. (ا، و س)

«الاتصالات» السورية الإسرائيلية العام المقبل ولبنان ينتظر النتائج لينضم إليها

واشنطن ـ هشام ملحم:

قالت مصادر اميركية رسمية ودبلوماسية عربية لـ «السفير» انها لا تتوقع ان تبدأ «الاتصالات» السورية ـ الاسرائيلية في واشنطن والتي ستديرها الخارجية الاميركية قبل عيدي الميلاد ورأس السنة، ولكنها اضافت ان واشنطن التي ترغب باجراء هذه الاتصالات باسرع وقت ممكن تدفع لعقدها في اوائل كانون الثاني المقبل.

وسوف تجري الاتصالات اولا بين السفيرين السوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش على ان يلتحق بهما بعد ذلك ضباط عسكريون. وكانت هذه الصيغة او «التسوية» لاستئناف الاتصالات بين سوريا واسرائيل والمقطوعة منذ شباط الماضي حصيلة لجهود وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر وحلا وسطا بين طلب اسرائيل اجراء مفاوضات سرية وعلى مستوى بارز مع سوريا، ورفض سوريا ذلك واصرارها في المقابل على «اشراك» الاميركيين باكبر قدر ممكن في الاتصالات.

وتضيف المصادر ان توسيع الاتصالات او رفعها الى مستوى مفاوضات اشمل يتوقف على مدى التقدم الذي يمكن ان يتحقق في هذه «الاتصالات»، وان كان من الصعب العثور على مصدر رسمي اميركي او سوري مستعد للقول انه يتوقع حدوث تقدم سريع او ملموس في اي وقت قريب.

ولكن، وفقا لما تقوله هذه المصادر الموثوقة، فإن لبنان لن يعقد اتصالات مماثلة مع اسرائيل في هذه المرحلة على الاقل. وتلتقي المصادر الاميركية والعربية على القول ان بدء الاتصالات اللبنانية ـ الاسرائيلية مشروط بحدوث «تقدم نوعي» ملموس» في الاتصالات السورية ـ الاسرائيلية. ووفقا لتصور واشنطن التي سترعى هذه الاتصالات يفترض بلبنان ان يحضر نفسه لاستئناف الاتصالات بإسرائيل عندما تتوافر الشروط اللازمة لذلك. وكان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط

(التتمة ص ١٥)

مفاوضات القاهرة تراوح عند عقبة إعادة الانتشار
شعث: رفض مطلق للانسحاب الجزئي من الضفة

رفض الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات القاهرة حول انتخابات الحكم الذاتي والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، أمس، اقتراحا إسرائيليا بانسحاب جزئي من مدن الضفة، على الرغم من تقارير صحافية إسرائيلية تحدثت عن إبداء رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «مرونة» إزاء هذه المسألة.

وأكد رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث، في ختام اجتماعات امس، «الرفض المطلق» للاقتراح الاسرائيلي الداعي الى تقليص الوجود العسكري في المدن مع إبقاء عدد محدود من الجنود بأزياء مدنية للقيام بدوريات مشتركة مع رجال الشرطة الفلسطينية.

ودعا شعث إسرائيل الى الالتزام باتفاق الحكم الذاتي. وقال «إننا على دراية تامة بالحاجات الأمنية (لإسرائيل) وسوف نقوم بكل ما هو ممكن لتأتي الانسحاب مصحوبا باجراءات تضمن الأمن للجميع».

ومع ذلك تحدث شعث عن إحراز «تقدم صغير حول الانتخابات» و«تقدم محدود حول إعادة الانتشار.. لكن هناك انفتاحا ونحن مستعدون لبحث التفاصيل».

وكان شعث قد قال في وقت سابق ان الفلسطينيين والاسرائيليين اقتربوا من اتفاق على عدد أعضاء مجلس الحكم الذاتي وصلاحياتهم. أضاف «طلبنا ان يكون العدد ١٢٠ واقترح الاسرائيليون ٨٦ وأعتقد انه يمكن أن نصل إلى حل وسط».

وقال إن رابين وعرفات قد يجتمعان الأسبوع المقبل في القاهرة.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ابدى «بعض المرونة» في خلال محادثاته الاخيرة مع القادة الاسرائيليين.

وكان عرفات قد اجتمع مع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز في غزة واوسلو واستوكهولم خلال الاسبوع الماضي، لبحث هذه المسألة.

وقالت «هآرتس» ان عرفات قال انه سيدرس امكانية الموافقة على بقاء وجود عسكري اسرائيلي صغير في مدن الضفة شرط ان يظلوا خلف

(التتمة ص ١٥)

رابين في سيول بعد طوكيو: عرفات أقوى مما يعتقد كثيرون

وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين أمس رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات بانه اقوى بكثير مما يعتقد كثيرون، وقال ان سوريا هي البلد الذي يمكنه ان يقدم اكبر دفعة للسلام في المنطقة.

وكان رابين يتحدث قبيل مغادرته طوكيو الى سيول، المحطة الثانية والاخيرة في جولته الاولى من نوعها في الشرق الاقصى.

ويرافق رابين في زيارته الى كوريا الجنوبية وفد مؤلف من ٨٠ شخصاً بينهم ٢٠ رجل اعمال. وتستمر الزيارة اربعة ايام يجري خلالها رابين محادثات مع الرئيس كيم يونغ سام (وهي القمة الاولى بين الدولتين) حول تطوير العلاقات الاقتصادية وكذلك عقد اتفاقات في المجال التقني.

وترى مصادر مطلعة ان البحث بين رابين والمسؤولين في كوريا الجنوبية وخاصة وزير الدفاع ري بيونغ تاي سيتناول الاتصالات الاخيرة السرية التي جرت بين اسرائيل وكوريا الشمالية لثني بيونغ يانغ عن بيع صواريخ الى كل من سوريا وايران.

وقبل مغادرته الى سيول امس قال رابين في مؤتمر صحافي في طوكيو ان ايران هي «البلد الذي يقدم أكبر دعم للعناصر الراديكالية في الشرق الاوسط» وان سوريا هي «البلد الذي يمكنه ان يقدم اكبر دفعة للسلام في المنطقة».

ووصف رابين عرفات بانه اقوى بكثير مما يعتقد كثير من الناس. وقال انه ملتزم بالاتفاق الذي وقعه مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اضاف «ما دمت اتمتع بغالبية صوت واحد فانني ساواصل سياسة السلام. وبالاضافة الى ذلك فانني ساقاوم الارهاب بكل الوسائل التي يخولها لي القانون».

وكان رابين قد وجه دعوة لليابان لان تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل وان تصبح شريكا اقتصاديا اوثق.

(التتمة ص ١٥)

١٩٩٤/١٢/١٥

على الطريق

رأفة بالكويت والكويتيين..

تظل «القضية» أهم من «المحامي» حتى لو كان الأكفأ.

ولقد وفقت الكويت في اختيار موفدها الى دمشق وبيروت. فوزير اعلامها ذرب اللسان، وبارع، وذو تجربة دبلوماسية متميزة تجعله خبيرا في الرد على السؤال المحرج بالسؤال، وفنانا في حسن التخلص بوقع الكلفة واضفاء جو «عائلي» يحرج السائل في لياقته أو حسن الضيافة.

و«القضية» هي هوية الكويت، واستطرادا هوية الخليج الذي يقاتل العرب خارجه دفاعا عن هويته العربية، في حين يهرب «أهله» من تحديد هويته حتى لا يكون للعرب (الآخرين) دور فيه، واستطرادا حصة في خيراته (التي صادرها المحررون بالاحتلال، إلا ما يكفي لإقامة أود اهل البلاد الاصليين!).

ومع ان وزير اعلام الكويت اعلن ـ من موقعه الرسمي ـ ان حكومته تميز بين شعب العراق (الجار، الباقي الى الابد جارا) وبين حاكمه المهووس بالسلطة والحروب، الا انه لم يستطع اقناع سامعيه بأن الكويت قد غادرت مناخ «الحرب» وتخففت من اثقال المرارات والأحقاد والعداوات الناجمة عنها.

وهي حرب مؤذية للكويت ومدمرة لانتماء الكويتيين لأرضهم.

فالعداء لمعظم العرب بحجة ان انظمتهم كانت موالية او متعاطفة مع صدام لا يمكّن لعروبة الكويتيين ولا يعزز اسباب حماية الكويت.

كذلك فإن الانسياق مع الرغبة في الانتقام والثأر من العراقيين، بسبب غزو الكويت، يجعل الكويتيين (موضوعياً) حلفاء لصدام حسين ضد شعبه المبتلى به، والذي دفع من دمه ورزقه وهناءة عيشه اكثر بكثير مما دفع الكويتيون.

إن الهرب من العروبة او القومية الى «الخليجية» هو عقاب للذات وليس للآخرين: فـ«الخليجية» ليست هوية ولن تكون.. وفي ظلها زادت وستزيد اكثر فأكثر المشاعر الكيانية فتصير عنصرية. ويمكن لأي زائر عابر لأقطار الخليج ان يلمس عمق الحساسية المتفجرة بين كل «خليجي» و«الخليجي» الآخر.

وليس من باب المصادفة ان كل قمة خليجية تحتاج بل تفرض سلسلة من المصالحات او الهدنات الاضطرارية لإنقاذ المظاهر والشكل، اي صورة الاجتماع ليس إلا... في انتظار القمة العبثية التالية!

إن الهرب من الحقيقة، من لون البشرة كما من المصير الواحد، لا يؤدي الا الى نوع من الانتحار في الاوهام.

فـ«الهوية» الخليجية لا تكتمل الا بالحماية الاجنبية، التي تسارع بالتبرع لحماية «الاخوة النفطيين» من اشقائهم الفقراء، كما من جيرانهم الاقوياء (مرة يكون الخطر عراقيا، ومرات يكون ايرانيا، وفي الطبعات الحديثة سيكون سعوديا!)..

أما «الكيانية» ذات المنحى العنصري فلا تتأكد ولا تتعمق إلا في ظل القواعد الاجنبية والاحتلال الاميركي المباشر، ولو باسم التحرير.

لا تستطيع الكويت ولا هو من مصلحة اهليها ان يستمر الاشتباك قائما بينها وبين معظم المواطنين العرب بسبب من حماقة صدام حسين والمتشفعين بحروبه وغزواته الظالمة والفاشلة الى حد الفضيحة.

فالكويت ستبقى حيث هي، لن يمكن سحبها عبر البحار والمحيطات لتصبح الولاية الثانية والخمسين في الولايات المتحدة الاميركية، ولن يمكن حذف العراق وشطبه من الحاضر ولا سيما من المستقبل.

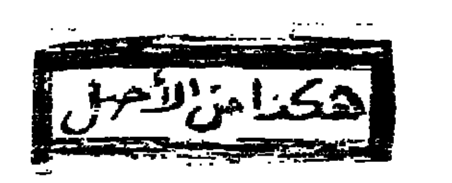
طلال سلمان

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

النائب مغيزل: المعالجة السريعة لمرض الفساد مستحيلة
[ص ٣]

اجتماع في نقابة المحامين لمعالجة انسحاب وكلاء جعجع
[ص ٧]



جلسة عامة للمجلس الأسبوع المقبل
المجلس الاقتصادي وإعفاء الفنادق والأقساط



الرئيس بري والوزير طبارة (احمد عاصي)

يعقد المجلس النيابي مطلع الاسبوع المقبل جلسة عامة لدرس واقرار عدد من مشاريع واقتراحات القوانين.

وعلم ان ابرز بنود جدول اعمال الجلسة التي ستعقد على مدى ثلاثة ايام ابتداء من الثلاثاء - ٢ كانون الاول الحالي، مشروع قانون انشاء المجلس الاقتصادي - الاجتماعي، مشروع القانون المتعلق باعفاء الفنادق من بعض احكام قانون البناء والمشروع المتعلق بتجميد الاقساط المدرسية.

وكان الرئيس بري التقى امس وزير العدل بهيج طبارة فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، ثم وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة. كما استقبل وزير السياحة نقولا فتوش ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وكان عرض لشؤون الوزارات وموضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والسياسة العامة.

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية، استقبل الرئيس بري النواب: باسم السبع، مها الخوري اسعد، منصور البون، فريد مكاري، عماد جابر، محمود طبو، خليل الهراوي، احمد سويد، سعيد الاسعد، صالح الخير، محمد قباني، علي الخليل، روبير غانم، علي ميتا، نائلة معوض، كميل زيادة، ابراهيم بيان، محمد عبد الحميد بيضون، محمد فنيش، سليم سعادة، عبد اللطيف الزين، سمير عازار، اسعد هرموش، محمود عواد، فؤاد السعد، رياض ابي فاضل، خاتشيك بابكيان، عبد الرحمن عبد الرحمن، طلال المرعبي وعصام نعمان.

وتطرق الحديث الى الزيارة الاخيرة لروبرت بيللترو وللجلسة النيابية العامة الاسبوع المقبل وللمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

أما نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي فاستقبل في مكتبه على التوالي: الوزير محمود ابو حمدان والنواب: محمد رعد، باسم السبع، علي عمار، سورين خان اميريان، روبير غانم، ميشال خوري، علي ميتا وخليل الهراوي.

أوساط القصر تعتبر قمة دمشق الأخيرة «إعادة اعتبار» لموقع الرئاسة
وتتحدث عن «سأم» سوري من «حرتقات» اللبنانيين.. في ظرف غير مناسب

يقول المقربون من رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والمطلعون على آخر الاتصالات التي اجراها وامهما لقاء القمة مع نظيره السوري حافظ الاسد، ان الرئيس الهراوي يبدو مرتاحا، بدرجة كبيرة، لنتائج قمته في دمشق بما يمكنه من «اعادة الاعتبار» لموقعه ودوره، اللذين تعرضا لاكثر من هجوم، منها المباشر الذي تناوله شخصيا وسمعته وعائلته، وغير المباشر الذي يتعلق بحضوره كرأس لهذه الدولة.

من هنا، حسب المصادر، ارتياح الرئيس الهراوي لوضعه اولا ولمستقبل علاقاته مع الفرقاء ثانيا، سواء منهم الموالون او المعارضون، ولا سيما من هم في مواقع القرار، وذلك فضلا عن ان هذه القمة، وهي الثانية من دون رئيسي مجلس النواب والحكومة خلال فترة شهر تقريبا، كانت مناسبة اشاد خلالها الهراوي بمن اشاد، كما شكا في المقابل من مجموعة من المعارضين او المنتقدين الذين سبق لن وجه انتقادات قاسية لهم على صفحات الجرائد.

والترجمة العملية لهذه الانطباعات، تقول المصادر، هي ان منها ما ظهر الاسبوع الفائت من خلال مؤشرين: الاول اجتماع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري مع الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، على اثر عودتهما من دمشق، وتظهير الاتفاق بينهما برعايته، والثاني «مبايعة» رئيس الحكومة للرئيس الهراوي في الكلمة التي أعلن عودته عن الاستقالة. لكن مؤشرات اخرى ستظهر تباعا، كما تنتظر المصادر، ابرزها استئناف اللقاءات الثلاثية في قصر بعبدا، فور عودة الرئيس الحريري من المغرب، ومتابعة كل المواضيع المطروحة من هناك عملا باتفاق دمشق. وهو ما ترى فيه المصادر «اعادة اعتبار» للرئيس الهراوي بعد «همروجة» المواقف التي سادت الاسابيع القليلة الماضية، والتي طالت من طالت، بمن في ذلك رئيس الجمهورية نفسه. وتنقل المصادر عن كبار المسؤولين السوريين قولهم للرئيس اللبناني «اننا ابلغنا الرئيسين بري والحريري بضرورة التفاهم في بيروت وبرعاية رئيس الجمهورية تحديداً».

وتعتبر المصادر ان هذا الموقف السوري نابع من انطباع سلبي بدأ يتشكل في دمشق حيال المشكلات الداخلية من الساحة اللبنانية من فترة الى اخرى من دون الانتباه او التنبه الى ما يدور في المنطقة وما يهددها من مخاطر تحيط بلبنان وسوريا.

ذلك ان المسؤولين السوريين، حسب المصادر، ضاقوا ذرعا بهذه «الحرتقات» المحلية التي تظهر او تختفي وفقا لحسابات «داخلية بحتة»، وفي المقابل «اذا تدخلت دمشق لوضع حد لها خوفا من انعكاساتها على موقع لبنان وسوريا في التسوية يقول البعض ان ثمة وصاية سورية على لبنان، واذا التزمت الحياد تقوم القيامة».

لذلك تتحدث هذه المصادر عن استياء سوري مما حدث في الآونة الاخيرة على الساحة اللبنانية، لا بل انها تنقل ملاحظات «قاسية» حيال اداء او مواقف بعض النواب والوزراء المعارضين الذين «يفترض ان «يتضبضبوا» من الآن وصاعدا، خصوصا ان دمشق ترى، كما تضيف المصادر، ان المرحلة الراهنة لا تحتمل خضات داخلية وان الموضوع الجوهري يبقى اقليميا وهو ما تريد سوريا كامل التنسيق والتشاور مع لبنان في شأنه.

لكن ماذا يعني قول الوزير سليمان فرنجية امس الاول انه مستمر في معارضة رئيس الحكومة «واول جلسة لمجلس الوزراء ستثبت ذلك»، فضلا عن استمرار نواب ووزراء آخرين في توجيه الانتقادات او الاتهامات ولو مبطنة؟

تجيب المصادر نفسها بالقول ان المطلوب ليس اسكات المعارضة او منعها من التعبير عن رأيها، بقدر ما المقصود بـ «الضبضبة» الالتزام بالسقف الذي درجت المعارضة على التقيد به تحت عنوان «ضرورات بقاء الحكومة ورئيسها من جهة، وثقة سوريا المستمرة برئيس الجمهورية والتي تفترض عدم وقوع البعض في سوء تقدير من جهة ثانية».

وهنا تشير المصادر الى «استغراب» سوريا كيف انه سمح لأحد النواب بالتهجم على رئيس الجمهورية من دون ان يحرك احد ساكنا، معتبرة ان هذه الملاحظات اظهرت مدى الاهتمام السوري بوجوب اعادة «الهيبة» الى موقع رئاسة الجمهورية، الذي يفترض ان يعود حكما بين الموالين والمعارضين.

ولكن هل يساعد الموقف الذي اعلنه الرئيس الهراوي في تأييد رئيس الحكومة، بعد اعلان استقالته، رئيس الجمهورية على الاضطلاع بهذا الدور، خصوصا انه بدا وكأنه منحاز لرئيس الحكومة وفي خانة فريق؟

تجيب المصادر المقربة من رئيس الجمهورية على السؤال بالقول ان الرئيس الهراوي ليس منحازا لهذا الفريق او ذاك، لكنه ليس حياديا في الوقت نفسه. وتضيف ان الهراوي درج طيلة عهده على التعاطي مع المواضيع المطروحة وكذلك مع المسؤولين المعنيين على قاعدة «تأييد ما هو مناسب والوقوف ضد ما يتعارض معه»، بما معناه ان الرئيس الهراوي يحرص على ان يكون «ميزانا» حقيقيا في علاقاته مع رئيسي المجلس والحكومة، بدليل انه دافع عن رئيس الحكومة في «الهمروجة» الاخيرة، لكنه سبق وكان اقرب الى موقف الرئيس بري في موضوع «البث الفضائي»، لا بل ان رئيس المجلس هو من اقترب من موقف الرئيس، كما تقول المصادر التي تشير الى امثلة اخرى تظهر حرص الرئيس الهراوي على صياغة علاقات «موضوعية» مع الجميع ابرزها تطابق موقف الهراوي مع بري حيال موضوع توطين الفلسطينيين في لبنان خلافا، ربما، لرأي الرئيس الحريري، واتفاق رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة حول نقاط اخرى لا يلتقي فيها مع رئيس المجلس.

جورج بكاسيني

عيون

● تبين لجهات عليمة، ان مسؤولا لبنانيا واحدا على الاقل، ابدى الموافقة على الاقتراح الاميركي باستئناف الاتصالات السياسية تمهيدا للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

● ردد لبنانيون «خبراء» ان مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيللترو هو اكثر المسؤولين الاميركيين المعنيين باستقبال المسؤولين والشخصيات اللبنانية اثناء زياراتهم لواشنطن ولاسيما المرشحين منهم لرئاسة الجمهورية.

● عاود رجل دين مسيحي، كان بارزا خلال فترة الاحداث، نشاطه السياسي من خلال لقاءات يعقدها مع مسؤولين رسميين بينهم رؤساء حكومة سابقين ووزراء حاليين.

وفدان كتائبي ومقاصدي في بعبدا

سعادة: مجلس الوزراء بديل الشخص
سلام يدعو إلى عدم التهجّم والتجريح

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، امس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وعرض معه للتطورات الراهنة.

كما استقبل الرئيس الهراوي وفدا كتائبيا برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وضم نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج وعضوي المكتب السياسي صلاح مطر وانطوان شادر.

واوضح سعادة بعد اللقاء ان الزيارة جاءت لشكر الرئيس الهراوي على تهنئة الحزب لمناسبة عيده الثامن والخمسين، واشار الى ان البحث تناول عددا من الامور التي جرت مؤخرا، ولا سيما الوضع الحكومي وجولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

وردا على سؤال عبر سعادة عن «قرف» الحزب لما يجري في لبنان من اتهامات متبادلة، واكد انه «اصبح من الضروري ان تفتح كل الملفات وان يكون الرأي العام على بينة من كل ما يجري من قبل المسؤولين الذين انتدبوا انفسهم لمسؤوليات معينة».

وشدد سعادة على وجوب ان يكون للمعارضة برنامج عام وشامل، واشار الى ان الحزب بدأ معارضته قبل تشكيل هذه الحكومة، ودعا الى «الاقلاع عن اتهام المعارضة بأنها شخصية»، وقال: فمعارضتنا معارضة اعمال وليست معارضة اشخاص.

وجدد اعلان «ان لا الوعد ولا الوعيد يثنينا عن الموقف الذي اتخذناه وسنتخذه، فنحن مرتبطون ارتباطا وثيقا بقضايا الشعب، وحين نرى ان من الواجب ان ندافع، لن نتوقف اطلاقاً».

وقيل له: هناك قول يتردد دائما في مواجهة اية ازمة حكومية: «ما هو البديل». اليست المعارضة هي المسؤولة نتيجة تقصيرها في وضع برنامج وتصور؟

فأجاب: من قال ان المعارضة ليس لها برنامج، والسؤال من البديل، البديل هو مجلس الوزراء وليس الشخص. نحن عندما وافقنا في ميثاق الوفاق الوطني على مؤسسات اصبح الحكم مناطاً بمجلس الوزراء كفريق عمل متكامل، ولماذا الحملة على المعارضة واتهامها بأنها معارضة شخصية تهدف الى احتلال كراسي معينة، اليوم العديد من الوزراء الذين هم على الكراسي يعترضون، فالقضية ليست قضية كراسي، وبما يتعلق بنا، نحن نرفض الكراسي ولم يحل احد دون وصولنا اليها».

سلام

واستقبل الرئيس ايضا، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وعضو مجلس امناء الجمعية محمد المشنوق.

واشار سلام بعد اللقاء ان اللقاء مع الرئيس الهراوي كان مفيدا، وهو ضروري دائما ولاسيما في اطار ما يهم اللبنانيين وما يعود بالخير على كل لبنان.

وردا على سؤال حول ما أدلى به النائب نجاح واكيم الى النيابة العامة المالية، قال: نحن مع دعم ومؤازرة مسيرة البناء والاعمار، ولكن نحن ايضا من المتفرجين، نطالب الجميع بأن يشبكوا السواعد لإعطاء هذه المسيرة افضل السبل للنجاح ولا نتوقف كثيرا عند المهاترات وعند المزايدات التي، ومع الاسف، في كثير من الاحيان تتحول الى حقد شخصي والى مستوى غير لائق وهذا لا يجوز. ومن هنا فإنني اطالب الجميع بألا يقعوا في مزالق ومهاترات من هذا النوع من التهجم ومن التجريح».

اضاف: في كل مسيرة لا بد ان يكون بعض الاخطاء. ولكن المعالجة لا تكون بأن تطغى هذه الاخطاء على الاستحقاقات الكبيرة المطلوبة للنهوض بوضعنا الداخلي. هذه الاستحقاقات التي تتطلب مساعدة وتعاون كل اللبنانيين ايجابيا وليس سلبيا، فالسلبية وحدها لا تطعم خبزا ولا تبني بلدا. لأن السلبية في بعض الاحيان تتحول الى عنصر هدام ومؤذ لا يقل تهديدا واذى عن المدفع والرصاص، وبالتالي علينا ان نكون واعين الى هذا الامر. آمل ان تنكشف كل الامور وتظهر كل الحقائق، فيجب الا يخفى عن احد اي شيء. ولكن لا ننتهي في ذلك ونتوقف ونتفرج وننسى ان هناك استحقاقا داخليا في بناء وعمران للحجر والبشر.

اننا بحاجة الى كثير من الجهود وكثير من البذل والعطاء والتضحية وليس من التراشق بأساليب ومستويات غير لائقة وغير مفيدة في هذه المرحلة».

وأعرب عن اعتقاده في ان استقالة رئيس الحكومة رفيق الحريري قد طويت، ودعا الى مزيد من التعاون بين الرؤساء.

وأيد سلام مطالب الاتحاد العمالي العام، لكنه قال: اننا مع تأييدنا لكل السعي ولكل المطالب العمالية ومطالب الاتحاد، نأمل بأن تؤخذ ظروف البلد بعين الاعتبار.



الرئيس الهراوي مستقبلاً وفد الكتائب

الحريري يقترح على القمة الإسلامية سوقاً مشتركة وحلاً للبوسنة

إذا أرادت إسرائيل الهيمنة فالسلام بعيد
دعوة لتوفير الشروط لاستثمارات القطاع الخاص

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان جوهر السلام المطلوب لمنطقة الشرق الاوسط يترجم في السلام العادل والشامل المرتكز الى قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ولا سيما القرار ٤٢٥، معتبراً ان السلام هو في متناول اليد اذا قررت اسرائيل العيش بسلام في المنطقة، اما اذا ارادت الهيمنة فالسلام بعيد جداً.

واقترح الحريري اقامة سوق اسلامية مشتركة تكون السوق العربية المشتركة نواة لها، داعياً لاستحداث التشريعات لحماية المستثمرين واستثماراتهم في الدول الاسلامية وتوفير الشروط المناسبة للقطاع الخاص.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الحريري مساء امس امام مؤتمر القمة الاسلامية في الدار البيضاء.

وقد استهل الحريري كلمته بتحية الملك الحسن الثاني والمؤتمر باسم الرئيس الهراوي وباسمه وباسم الشعب اللبناني «الذي واجه منذ عقدين اقسى مؤامرة واشرس عدو وما يزال يعيش الاحتلال المستمر لقسم من ترابه والاغتصاب اليومي لسيادته من قبل اسرائيل حيث تمعن قصفاً وتدميراً وحيث التنكر المزمن للقرارات الدولية واللامبالاة حيال العدوان».

اضاف: لقد انتهت الحرب الاهلية، وعاد الانتظام الداخلي واللبنانيون سيذكرون دائماً التضحيات التي قدمتها سوريا والدور الكبير للرئيس حافظ الاسد في مساعدة لبنان لحفظ استقراره واستتباب امنه. لكن العدوان الاسرائيلي لا يزال مستمراً، وما يزال جزء من ارض لبنان محتلا من جانب اسرائيل. ونحاول منذ سنوات تجاوز آثار الحرب والعدوان بخطة انمائية واعمارية واسعة تحتاج لتمويل كبير. وقد ساعدنا البنك الاسلامي للتنمية في عدة مشروعات نوعية اود هنا ان انوه بها، بيد ان اعتمادنا الرئيسي ظل حتى الآن على مؤسسات التمويل العربية والدولية، ودول شقيقة تأتي في طليعتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

لكن هناك دولا عربية واسلامية اخرى واجهت وتواجه ظروفاً مشابهة لظروف لبنان بسبب العدوان الاسرائيلي، او بسبب نزاعات داخلية وخارجية مثل البوسنة والهرسك.

انني ارى ان هذه الدول ينبغي ان تحظى بمقتضى التضامن الاسلامي، والحاجات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة، بأفضلية استثنائية في مجال الدعم والمساعدة والتعاون.

وقال: لن تحل مشكلة البوسنة والهرسك بالبيانات والاستنكارات، وإنما يمكن أن تحل إذا وضع مؤتمركم آلية محددة العمل على إيجاد وسائل الحل العملي، وعليه فإنني اقترح أسوة بما جرى بالنسبة الى لبنان إنشاء لجنة عليا مشكلة من بعض الدول الاعضاء في المؤتمر وتحديدا من المغرب رئيس المؤتمر الحالي ومن باكستان الدولة المترئسة لفريق الاتصال ومن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتفويض هذه اللجنة باسم المؤتمر العمل على وقف الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك.

اضاف: إن مؤتمركم مؤتمن على تحرير القدس من الاحتلال الاسرائيلي، وهذه أمانة في عنق جميع أعضاء دول المؤتمر الاسلامي. فقيل التحرير والسيادة لا مجال أبدا، في تقديرنا، لسجال حول رعاية او وصاية أو ولاية.

وأن مؤتمركم، ايها السادة، مؤتمن على جوهر السلام المطلوب لمنطقة الشرق الأوسط، وهو الجوهر الذي نجد ترجمته في لبنان بالسلام العادل والشامل، وبالسلام الذي يرتكز الى قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ولاسيما القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد أو شرط، وسائر القرارات التي تعنى بالحقوق العربية والتي تلتقي مع الشقيقة سوريا في الدفاع عنها وحماية آخر ما تبقى من معالمها السياسية. سلام مشرق يليق بحاضرنا ومستقبلنا وتاريخنا».

وبعدما أشار الى امتلاك الدول الاسلامية طاقات طبيعية هائلة وقوى عاملة والى عدم التعاون والتبادل بين هذه الدول والى غياب الاستثمارات والتمويل، دعا الى استحداث أنظمة وقوانين تقنع المستثمرين بسلامة الاسهام والاستثمار.

وخلص الى المقترحات الآتية:

أولا: العمل على إقامة سوق إسلامية مشتركة تكون إحدى نواتها السوق العربية المشتركة بعد تفعيلها وإعادة النظر بها. وهذا ما يلتقي مع مبادرات اللجنة الاقتصادية العليا الـ(Comsec) التي يرأسها فخامة رئيس جمهورية تركيا.

ثانيا: استحداث وتقوية التشريعات لحماية المستثمرين واستثماراتهم في الدول الأعضاء.

ثالثا: إصدار التنظيمات والقوانين اللازمة لحماية حرية تنقل رأس المال بين الدول الاعضاء بصرف النظر عن اختلاف الأنظمة السياسية الثابت أو الطارئ منها.

رابعا: استحداث جهات لتقديم معلومات صحيحة وموثقة عن فرص الاسهام والاستثمار.

وقد قمنا نحن في لبنان، بتشجيع وحماية الاستثمار الخارجي وتوفير كل الضمانات له.

كل هذه الشروط وغيرها، يجب توفيرها للقطاع الخاص، فتكون حافزا له على مزيد من الاستثمار وتنوع في مجالاته. عندها يصبح للقطاع الخاص دوره التأسيسي في تقوية النظام العام الذي يتكرس بخلق مزيد من فرص العمل والتخفيف من الفوارق بين الطبقات الاجتماعية. فضلا عن ان الاستثمارات المنتجة في القطاع الخاص تستطيع ان تكون عاملا في نمو الاقتصاد العام للبلد. وهو ما تطمح إليه كل البلدان الاسلامية.

وختم بالدعوة الى تعاون وثيق في المجالات كافة.

من جهة ثانية، نفى الحريري أن يكون قد وجه دعوة لعقد مؤتمر القمة الاسلامي الثامن في بيروت، موضحا ان لبنان لا يمانع إذا رغبت الدول الأعضاء في ذلك، وان الموضوع لم يطرح رسميا بعد.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل الامين العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» جاك ضيوف، بحضور وزير الخارجية بالوكالة مروان حمادة ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز ومستشار الرئيس الحريري الدكتور يوسف شقير، في زيارة بروتوكولية تخللتها مناقشة العلاقات بين لبنان ومنظمة الفاو.

بويز يبحث وسفراء الاتحاد الأوروبي
وضع الجنوب ودفع عملية التسوية

استأثرت التطورات الامنية في الجنوب والتهديدات التي صدرت عن المسؤولين الاسرائيليين ضد المقاومة، وحزب الله، باهتمام الدوائر المختصة في وزارة الخارجية، وشكلت جزءا من المحادثات التي اجراها الوزير فارس بويز ظهر امس مع سفراء دول الاتحاد الاوروبي المعتمدين في بيروت.

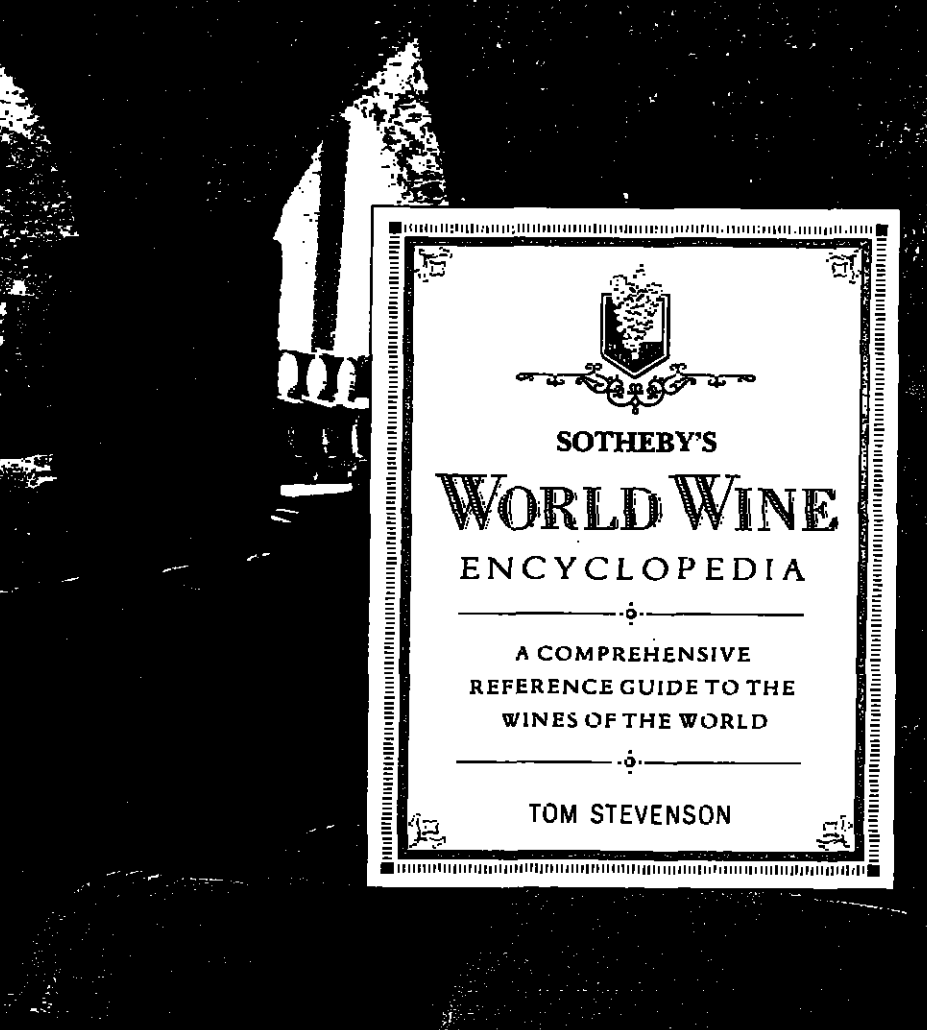
وعرض الوزير بويز وضع الجنوب مع النائب الدكتور علي الخليل الذي قال بعد الاجتماع: عرضت مع الوزير بويز الحركة الدبلوماسية الناشطة في المنطقة خلال الاسبوع الماضي على الاخص، في ضوء التصعيد الاسرائيلي وتهديدات اسرائيل بعمليات عسكرية او كما تسميها «عمليات جراحية»، وهذا الكلام الاسرائيلي يدل على نوع السلام الاسرائيلي الذي يمعن في ضرب ومحاربة المقاومة التي تعمل على تحرير ارضها من الاحتلال الذي يستمر في اسلوب البطش والقمع والارهاب المنظم والهدم والقتل الجماعي، وفي مواجهة هذا الوضع لا بد لنا من ان نعمل على تعميق الوحدة الوطنية في شكل يمكننا من ترسيخ ...

لنا من ان نتمسك بالانسحاب الكامل ونرفض التطبيع لان عملية التطبيع تستهدف فعليا استبدال الاحتلال العسكري باحتلال اقتصادي اشد وارهب.

مادبة

وظهر امس لبّى الوزير بويز دعوة سفير المانيا وولفغانغ ايريك لتناول طعام الغداء الى مائدته كون بلاده رئيسة الاتحاد الاوروبي لهذه الدورة وحضر المادبة سفراء دول الاتحاد المعتمدين في بيروت، حيث دار حديث تناول مسيرة السلام في الشرق الاوسط، والموقف الاوروبي منها ونتائج زيارة كل من وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى كل من دمشق وتل ابيب، وزيارة نائبه لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو الى بيروت والمستجدات على المسارين التفاوضيين اللبناني، والسوري والوضع الراهن في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية الاخيرة.

ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الوزير بويز حث دول الاتحاد الاوروبي ...



ردود على واكيم ومواقف تؤيده بكشف الفساد
السنيورة يبلغ تقي الدين الأربعاء «دحض الاتهامات»

تفاعلت اتهامات النائب نجاح واكيم لعدد من كبار المسؤولين حول قضايا الرشى واستخدام النفوذ والسلطة لتحقيق منافع شخصية ومضاربات عقارية والتهرب من الضرائب، وبدات تتوالى الردود والمواقف، وابرزها إعلان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة انه سيجتمع الى النائب العام المالي القاضي أحمد تقي الدين يوم الأربعاء المقبل، للرد على الاتهامات «ووضع الامور في نصابها».

فقد صدر عن مكتب الوزير السنيورة البيان الآتي:

«في خطوة من شأنها ان تضع الأمور في نصابها والنقاط على حروفها وتزيل كل التباس لدى الرأي العام اللبناني حول ما اثير اخيرا عبر وسائل الاعلام المتنوعة، من أمور لا تمت الى الحقيقة بصلة، وتهدف الى تحويل انظار المواطنين عن القضايا الأساسية. بادر وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة عبر اتصال هاتفي أجراه مع المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين الى طلب الاجتماع معه في شأن ما اثير من قبل النائب نجاح واكيم أخيرا من افتراءات وتلفيقات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، حيث سيتولى الوزير السنيورة من جانبه وضع النائب العام المالي أمام الحقائق كافة التي تدحض موجة الافتراءات والتلفيقات هذه وتضع حدا لها وتحول دون المزيد من تضليل الرأي العام اللبناني.

وبناء على طلب من الوزير السنيورة فقد تم الاتفاق على أن يكون موعد الاجتماع ظهر الاربعاء المقبل في مكتب القاضي تقي الدين في قصر العدل».

في المواقف والردود، ابدى النائب وجيه البعريني ثقة بالقضاء الذي سيبين الخيط الأبيض من الاسود وأمل بعد وضع النائب واكيم بعض الملفات في يد القضاء ملاحقة المخالفين.

وقال في تصريح له، أمس، إن لم يكن هناك ما يستوجب الملاحقات فإن ما يقال اليوم يبقى كلاما في المجهول.

وحول اتهام واكيم بتقاضي أموال من الجبهة الشعبية قال البعريني: الحرب لوثت الجميع فكل الناس ملوثين واكيم وغيره، وأعتقد ان قلة ستخرج من هذه الأجواء نظيفة.

وأيد البعريني تطبيق قانون «من أين لك هذا» متسائلا عن مصدر أموال البعض؟

سوليدير

□ رد المركز الإعلامي في الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت «سوليدير» على ما نشر حول إفادة النائب نجاح واكيم التي سلمها الى النيابة العامة المالية والمتعلقة بإنشاء الشركة. واعتبر ان الافادة «صيغت بمزاعم خاصة ليس لها صدقية وأنه يسعى الى إدخال الرأي العام في التشكيك في أهم مشروع إعماري»، وقال: إن حملة التشكيك التي يقوم بها واكيم تؤدي الى زعزعة الثقة الدولية المستعادة في دور لبنان.

وأكد المركز الاعلامي حرص «سوليدير» على أن تمارس السلطة القضائية دورها، ورأى ان كلام واكيم «جزء من سعيه الدائم الى ترويج الاحباط وقلب إيجابيات إعادة الإعمار الى سلبيات».

وقال ان قراءة «الإفادة المكتوبة» توضح ان واكيم يبني مزاعمه على ما يسميه في إفادته «ملاحظات واستخلاصات» او على ما نقل إليه بالسماع، الأمر الذي يوضح ان الهدف منها هو التشكيك من مشروع «سوليدير» وصولا الى زعزعة الدعم الشعبي لاعادة إعمار وسط بيروت، والإساءة الى ثقة القطاعات الاقتصادية والعملية بأهمية هذا المشروع.

وأشار المركز «الى سرد النائب واكيم لمواد قانونية مختارة ليوهم الرأي العام بصحة ما يزعم»، وقال: إن سوق المزاعم حول الشركة وأسمائها في إفادة خطية لا يمنحها أية صدقية بل يدخل الرأي العام في حال تشكيك في أهم مشروع إعماري للبنان.

وقال البيان إذا كان القضاء كفيلا بتبيان الحقائق فإن ثقة اللبنانيين كفيلة بتحجيم الإساءة المعنوية إلى إرادتهم في إعادة بناء وسط عاصمتهم.

وأمل المركز من النائب واكيم أن يأخذ في الاعتبار مصالح ٤٠ ١ ألف شخص هم المساهمون في «سوليدير»، فلا يجعل هذه المصالح كرة في ملعب مراهناته السياسية مستخفا بما يلحق بها وبهم من ضرر، معتبرا ان إقبال اللبنانيين على الاكتتاب بأسهم «سوليدير» هو أصدق رد على حملة التشكيك المستمرة والمغرضة للنائب واكيم.

وأكد المركز حرص الشركة على الشفافية في أعمالها، مشيرا الى ان الكثيرين من المساهمين واللبنانيين مارسوا حقهم في الاطلاع على لائحة المكتتبين والتدقيقات المدققة والمودعين لدى المركز الاعلامي المفتوح للجمهور...

عمار

لاحظ النائب علي عمار ان الفساد السياسي استشرى مؤخرا ان على مستوى شخصنة بعض المشاريع المحالة الى المجلس النيابي او على مستوى استثمار الخدمات العامة والأموال العامة لمصالح شخصية متعلقة بشخص رئيس الحكومة وآخرين.

ورأى في حديث إلى «التلفزيون الجديد» أن خطوة النائب نجاح واكيم هي القاعدة التي تكرس مفهوم ومعنى النائب والنيابة ومجلس النواب كسلطة مراقبة ومحاسبة.

وأضاف عمار: كان على النائب واكيم أن يكون أكثر تحديدا وتشخيصا حتى لا يساق الاتهام على الجميع، من دون استثناء، وتصور أنه قام بهذا الواجب أمام المدعي العام المالي.

وأبدى عمار أسفه «للسمة البارزة في ذهنية التعاطي ومنهجيته عند رئيس الحكومة، وهي سمة الرشوة التي أصبحت ملازمة لحركة المسؤولين عند الرئيس الحريري».

وقال: إن المسألة لا تحتاج الى البوح بمعلومات تفصيلية لأن المكان الطبيعي للبوح يفترض أن يكون أمام النيابة العامة المالية أو في دائرة المجلس النيابي ليقوم بمسؤوليته في المراقبة والمحاسبة وتصويب الأداء السياسي لدى الحكومة وشخص رئيسها ليكون على قاعدة مصلحة الوطن وليس مصلحة الشخص.

وقال ان مشروع «السوليدير» ارتكز على القاصية الدستور والقوانين.

وخلص الى المطالبة بفتح كل الملفات ومتابعتها بدءا بملف المخدرات وصولا الى ملف الاثراء غير المشروع.

حرب

□ وصف النائب والوزير السابق بطرس حرب ما أثاره النائب نجاح واكيم بالخطير معتبرا ان معلوماته أصبحت ملك الناس والقضاء فلا يجوز لن نتدخل ونستبق القضاء ونحدد ما يجب ان يفعله.

وأكد أنه لا يجوز لفلفة أية قضية أثارها واكيم لأنها أصبحت ملك الرأي العام والقضاء، واستدرك حرب ليقول: في حال تمت لفلفة أية قضية نصيب القضاء ونسقط مصداقيته بنظر الناس وبالتالي نكون قد قضينا على آخر حصن من الحصون التي يلجأ إليها المواطنون لحماية حقوقهم وحريتهم.

وعما يثار بشأن إمكان تعرض واكيم لمحاولات اغتيال قال حرب: لقد حصل على بوليصة تأمين عندما رفع صوته «فإذا تفركش يقال روحوه فمن يجرؤ على الاقتراب منه».

وأعلن حرب ان النائب أوغست باخوس دعاه للمشاركة في اجتماع هيئة تحديث القوانين الجمعة المقبل للبحث في قانون الاثراء غير المشروع وهو سيقدم اقتراحاته ويبدي رأيه، مضيفا انه سيضع نفسه في تصرف النائب باخوس ليسهم في تنفيذ المطلب الأساسي الذي طرحه في الماضي.

وقال حرب: لقد علقت مشاركتي في الحكومة سابقا على تطبيق هذا القانون ولا ازال عند موقفي.

أحزاب الشمال

□ رأت الأحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال ان السجال القضائي الطائر يشكل خطرا كبيرا على المسيرة الوطنية والنظام الديموقراطي في لبنان، مؤكدة رفضها لهذا المستوى الذي لا يعبر عن أماني وطموحات الشعب.

وطالبت القضاء بالاستمرار في التحقيق بكل الاتهامات، مناشدة مجلس النواب إقرار قانون «من أين لك هذا» لكي يتسنى الكشف عن جميع مستغلي الشعب وخزينة الدولة.

ونبهت الأحزاب الى خطورة الانزلاق السياسي الجديد الذي قفز فوق المعطيات الوطنية والقومية التي يتميز بها الشمال مؤكدة على ان اللعبة السياسية الداخلية ومهما احتدمت فإنها يجب أن لا تخرج عن الخطوط التي ترسم المواقف المبدئية العامة للقوى الوطنية والتقدمية.

□ المدير العام للأوقاف الإسلامية الشيخ مروان قباني رأى ان الحملة المتمادية التي يقوم بها النائب نجاح واكيم ضد رئيس الحكومة تخرج عن الإطار الديموقراطي لتتخذ طابعا شخصيا في الإساءة والتجريح. وهذا ما تأباه التقاليد السياسية والديموقراطية.

وأضاف قباني: إن التعرض الشخصي للرئيس الحريري ينال من مرجعية إسلامية وطنية تحظى بالاحترام والتقدير من الأكثرية الساحقة من المواطنين اللبنانيين، وتخشى أن تكون وراء مثل تلك الحملات من الأهداف المبيتة ما يتطلب من المخلصين في البلد سرعة الرد والتصدي لمحاولات النيل من المرجعيات الرسمية حفاظا على كرامة الوطن واحتراما لإرادة المواطنين والابقاء على ما تبقى للبلاد من أمل للعيش في أجواء نظيفة.

□ دعت هيئة الإنماء الاجتماعي السياسيين الى وقف مسلسل المناحرات في المواقف، وقال رئيس الهيئة محمد خيير القاضي: لقد طفح الكيل من التعرض لمراجع سياسية في مقدمتها الرئيس الحريري، مستغربا كيف «تصدر اتهامات من النائب واكيم الذي ترعرع بيتنا وخرج عنا؟!»

ملف الفساد وهيئة تحديث القوانين
مغيزل: المعالجة السريعة لهذا المرض مستحيلة
المطلوب طبقة حاكمة تحمل لواء الإصلاح

حاوره: زهير هواري

ملف الفساد الذي حاز العناوين الاولى للصحف اليومية ونشرات الاعلام المرئي والمسموع، يفتح على مستويات متعددة، بعضها سياسي فيما بعضها الآخر اقتصادي واجتماعي وهو وان كان يتناول جانباً من علاقات المسؤولين انطلاقاً من مواقعهم، الا انه يثير جوانب قانونية عديدة لها صلة به من خلال قانوني الاثراء غير المشروع والتصريح عن الثروة، وكذلك قانون السرية المصرفية الذي وصف يوماً بأنه احد ركائز الوقع اللبناني في عالم المال، وكان وراء ازدهاره اواخر الخمسينات حتى النصف الاول من الستينات.

«السفير» ومن اجل إلقاء المزيد من الإضواء على «متوعات» هذا الفساد التقت عضو «كتلة الإنقاذ والتغيير» والمنتدب من هيئة مكتب مجلس النواب للبحث في تحديث القوانين النائب جوزيف مغيزل وكان معه هذا الحوار:

■ هل نحن فعلاً أمام عملية فتح ملف الفساد، وهل يمكن حصر هذا الفساد في مستوى معين ام انه اشمل من كل ما نكر حتى الآن؟

□ الفساد في لبنان هو على عدة مستويات، فهو اولاً في القيم السائدة التي تصل الى عبادة القرش وشرعية انتزاعه او تحصيله بأية طريقة كانت، مثل هذه القيم سائدة في المجتمع اللبناني وهي الابنة الشرعية للنظام المركنتيلي الذي يسيطر على الحياة عندنا منذ قرون ويتنامى مع الوقت، والامثلة الشعبية تعبر عن هذه الفكرة. هذا هو مستوى الفساد الاول وهو يتطلب تربية على مستوى الناشئة والشعب وهو غير حاصل الآن.

«ثانياً، هناك الفساد في السياسة، فنحن لا نحاسب بل ننتقد، تثار قضايا الفساد السياسي انطلاقاً من موقف معاداة وانتقام اكثر بكثير مما ينطلق الامر من موقف اصلاح سياسي، واحد الادلة على ذلك ان قانون التصريح عن الثروة الصادر عام ١٩٥٤ وقانون الاثراء غير المشروع الصادر في العام ١٩٥٣ لم يبصرا النور الا في الجريدة الرسمية، أي انه انقضت اربعة عقود ونحن نتذكرهما ونتذكرهما من وقت لآخر، ولا نتخذ أي خطوة تطبيقية، وأملي اليوم الا يكون الوضع على هذا النحو.

«اما المستوى الثالث فهو الفساد الاداري، ولست بحاجة الى السرد هنا، لان كل لبناني يعرف مرارة التجربة الادارية الفاسدة».

وتابع: ما اود قوله ان ليس هناك من معالجة للفساد على هذه المستويات، بما هي معالجة منتظمة مبرمجة هادفة لاخراج البلاد من هذه المفاسد. «النتعات» الإصلاحية التي تظهر من وقت لآخر هي اقرب ما تكون للمعركة السياسية بين هذا الفريق وذلك من ان تكون خطا اصلاحياً مستمراً.

أستحالة العلاج

■ الاترى ان هناك استحالة للاصلاح الذي تدعو اليه من ضمن النظام السياسي والطائفي القائم؟

□ هناك بعض الامراض التي تمر بمراحل اولى وثانية وثالثة ورابعة.. وفي الدرجتين الاخيرتين يستحيل الشفاء، انا اشبه الجسم الاجتماعي بالجسم الصحي، ونحن في لبنان على درجة قريبة من استحالة المعالجة السريعة. فاذا كان هناك من امكانية علاجية فانها تحتاج عقودا من الزمن وطبقة سياسية كاملة في الحكم وتنظيمات شعبية واسعة تحمل لواء الاصلاح وتصر عليه قبل الاوضاع المعيشية. ما اقوله ليس من باب التشاؤم ولكن من باب التشخيص العلمي والواقعي الذي لا يريد ان يخدع صاحبه.

مسؤولية من؟

■ من المسؤول عن ايصال الوضع الى ما هو عليه من استحالة علاج؟

□ مسؤولية الفساد في خطورته وعمقه المذكور تتوزع على اجيال وعقود طويلة من الزمن، فالفساد ليس وباء صاعقاً يصيب جسم المجتمع، بل هو جرثومة تتسلل اليه وتنمو رويداً رويداً وتتسع دائرة الاصابة بها حتى تبلغ مرحلة السيطرة على الجسم كما هي الآن: لو كان رجال الاستقلال قد تقيدوا بما وعدوا به في البيان الوزاري الاول الذي جاؤوا فيه على ذكر الاصلاح وتنقية المجتمع والادارة والسياسة من الفساد.. لما وصلنا اليوم الى الهاوية التي نحن فيها.

■ يبدو انك تحاول تنزيه النظام عن تشكيل البيئة الملائمة للفساد باشكاله؟

□ لقد كتبت منذ حوالى الخمسين سنة ودعوت الى تغيير النظام الطائفي، لكن النظام هو الهيكل الذي يبنيه الناس والهيكل اللبناني بني لكي يحمي الفساد ويغطيه وينمو معالمه.. لا شك ان النظام الطائفي والنظام الاقتصادي والنظام الانتخابي والمؤسساتي... كل هذه مواقع تخصب وتنتج الفساد. ولكن النظام ايضاً هو رجال وبشر. اسوا الانظمة يمكن اصلاحه اذا صلح الرجال، اما عندما يكون هناك تطابق بين النظام والقائمين عليه تستقر الاوضاع في الدرك الاسفل.

محاولة تنقية

■ اين يقع تكليفك تمثيل مكتب المجلس النيابي في هيئة تحديث القوانين؟

□ لا شك ان هناك شعورا بالحاجة الملحة لتنقية الاجواء السياسية في لبنان، ولا شك ان هذا الشعور وتلك الحاجة تأثرت بموجات التنقية التي تعصف ببلدان الغرب التي لنا علاقة بها كايطاليا وفرنسا وسواهما. هذا الجو السائد الآن يساعد على بزوغ محاولات اصلاح وتنقية. اما من خلال افراد داخل المؤسسات، او عبر نوع من الوعي لضرورة الحاجة الى القيام بشيء ما لتطهير الاجواء السياسية كما في مجلس النواب الآن. من هنا حركت الذاكرة قانوني التصريح عن الثروة والاثراء غير المشروع، وتبين عند درس هذين القانونين ان هناك تساؤلا هو هل ان عدم تطبيقهما خلال ٤٠ عاما كان فقط لاهمال مقصود من الطاقم السياسي ام ايضا بسبب مصاعب كامنة في صلب النص القانوني. ومن هنا التساؤل برز موضوع اعادة درس القانونين المذكورين، فارادة اعادة الدرس ليست ناجمة عن منظور تشريعي فقط، بل عن حاجة عملية في فهم لاسباب عدم تطبيقهما. مثال ذلك آلية تطبيق التصريح عن الثروة فانه ليس واردا بشكل دقيق في القانون، ثم هناك كيفية التوفيق بين قانون السرية المصرفية وموجبات التصريح عن الثروة وآلية المراقبة المتواصلة لتطورات تجمعها. كل ذلك لا يلحظه القانون الالماما او لا يلحظه ابدا. من هنا نشأت الحاجة الى اعادة درس التشريعين المذكورين والى اعادة تأهيلهما اذا صح التعبير لجعلهما اكثر قابلية للتطبيق. هذا هو الدافع وراء تكليفي تمثيل مكتب المجلس في هيئة تحديث القوانين التي تقوم بدراسة القانونين المذكورين، للاتصال بوزير العدل، اذ ان لجنة تحديث القوانين في الوزارة تنصرف هي الاخرى الى معالجة الموضوع ذاته. وهكذا تكون الحاجة الى الاصلاح والتنقية مرتبطة بحاجة التحسين في مجال التشريع وترشيده.



النائب مغيزل: مستويات الفساد

القضاء والاصلاح

■ ولكن في التجربة الايطالية او الفرنسية شكل من الديناميكية المفقود في لبنان؟

□ المثل الايطالي جاء حقيقة اثر انكشاف الفساد على المسرح السياسي، ولم يعالج من داخل هذا المسرح، بل عالجه المجتمع من خلال الانتخابات التي ادت الى ابعاد معظم السياسيين السابقين، ومن خلال القضاء الذي مارس مهمة الرقابة القضائية فيما عرف بـ«الايدي النظيفة». ولو لم يكن القضاء الايطالي في المرتبة العليا من الاستقلالية والجرأة الخلقية لما امكن قولي عملية الاصلاح في البيئة السياسية في ايطاليا. وهذا هو حتى الآن غير متوافر في لبنان. فلا الشعب اللبناني يقصي من يتوجب اقصاؤهم ولا القضاء يقوم بما قام زملاؤه في ايطاليا.

■ كأنك تحمل الشعب مسؤولية الفساد في المسرح السياسي؟

□ نعم، لنعترف ان الشعب معطوب، الشعوب تمر في مراحل انحطاط، ونحن الآن في هذه المرحلة، ولا يجهل احد ان السنوات العشرين الاخيرة لعبت دورها في ايصال الوضع الى ما هو عليه. نحن بعد الحرب قمنا بردة فعل أمنية ولم نقم بردة فعل اخلاقية، في حين ان المطلوب هو القيام باصلاح حقيقي اخلاقي قبل الأمني. ما يجري الآن من ارهاصات ما زالت منفردة ولم تصل بعد الى تشكيل منحى وطابع الرفض الشامل والتغيير الكامل.

■ والقضاء اللبناني؟

□ القضاء في لبنان ليس لديه تقاليد السهر على الاخلاق السياسية، لا بل كنا نشعر في كثير من الاحيان ان هناك «حسن جوار» مع البيئة السياسية.

المفعول الرجعي

■ الاترى ان بمسألة الاثراء غير المشروع يجب ان تكون مع «مفعول رجعي»؟

□ بالطبع، لان هذا يطرح مسألة تكدس وتكون ثروات الحرب، استغلال النفوذ والمواقع، وعمليات التعاقد مع القطاع، ثروات الصفقات من السلاح الى المخدرات والنفط و... كل هذه ثروات سريعة، وهي جميعا ليست وليدة الصراحة في السلوك والارباح المشروعة بالتالي. وهذه تطال الجو السياسي كله بطبيعة الحال، لان لبنان كما ذكرت مصاب بمرض عضال، من هنا صعوبة الاصلاح. لن تجري تنقية البيئة السياسية بضربة ساحر، بل الامر يحتاج الى عقود من الزمن، هذا اذا بدأنا اليوم.

■ ما هو الحائل ان نبدأ بالاصلاح هنا؟

□ الحائل يتمثل في مستويات الفساد السياسي العليا والدنيا على حد سواء. الكل داخل هذه العملية، وهنا تكمن الصعوبة. الامل الحقيقي ان تنشأ اجيال جديدة تعي وتعمل، ومن هنا كان تقديرنا لبيان المثقفين الخمسة والخمسين، والكثيرين الذين بوسعهم التوقيع معهم كنافذة مفتوحة على الهواء النقي... الامل هو في الاجيال الجديدة، لان الجسم الحالي فيه استثناءات نقية، في حين ان الحاجة هي لجسم سليم مع استثناءات فاسدة.

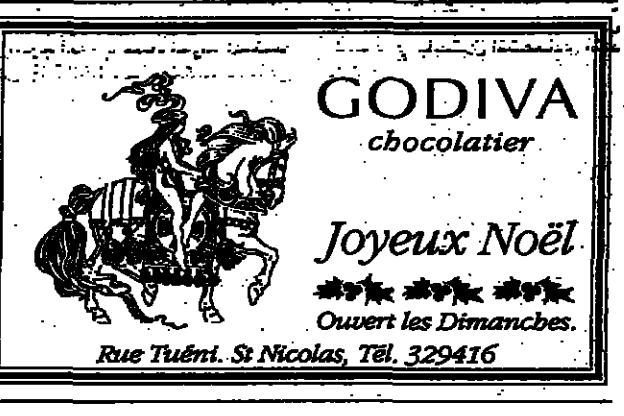
■ في قضية النائب شمص هناك مستجدات، والبعض يتصرف معه وكأنه قد ادين بعد رفع الحصانة عنه...

□ حسب القانون النائب يحيى شمص هو بريء حتى تثبت ادانته بشكل قطعي، ويجب معاملته كما يستحق كل انسان ان يعامل. ويجب ان يجري التحقيق معه بكل موضوعية واستقلالية مطلقة، وان يتم ذلك باسرع وقت ممكن. علما ان قضية مثل قضية النائب شمص تنعكس على جميع افراد الطبقة السياسية من دون استثناء تقريبا ولعلها تساعد على يقظة الضمير لديهم.

■ ولكن مسألة التحقيق معه الى متى...؟

□ القانون لا ينص على مدة تحقيق معينة، بل يترك الامر حراً لتقدير قاضي التحقيق، وهو ما يدفعنا الى طلب تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية، لكي يعلل قرار التوقيف ويعلل ايضا قرار رفض اخلاء السبيل وتحدد المدة ضمن قرار التوقيف.







الصباح يمضي يوماً إعلامياً في النقابتين ويغادر
إشادة بالأقلام اللبنانية ودعوة لمواجهة التحديات معاً

غادر وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح، بيروت أمس، عائداً الى الكويت، بعد زيارة للبنان استمرت ثلاثة ايام، وقع خلالها مع نظيره اللبناني ميشال سماحة اتفاقاً تنفيذياً للتعاون الاعلامي بين البلدين، والتقى عدداً من كبار المسؤولين اللبنانيين.

وكان الوزير الكويتي قد امضى امس، يوماً من اللقاءات الإعلامية، استهل صباحاً بزيارة قام بها والوزير سماحة برفقة السفير الكويتي في لبنان احمد غيث عبد الله، الى نقابة المحررين. وكان في استقبالهم نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والمستشارون وعدد من رؤساء ومديري التحرير والاعلاميين.

وقدم النقيب كرم في مستهلها، هدية رمزية باسم النقابة للوزير الكويتي عبارة عن قلم ذهبي، وتوجه اليه بالقول: اعرف انك في طليعة الحريصين على كرامته، والذين يحسنون التعامل معه بما يستحق من عناية واحترام ورفق..

ثم القى النقيب كرم كلمة رحب فيها بالوزير الكويتي، وقال: بين الكويت ولبنان قضايا هي من الاخوة وجه، ولسان مشاهد وحكاية. انها قصة العلاقة بين الشقيق والشقيق بما فيها من حميميات، وتضحيات، وعطاءات مستمرة.. ونحن عندما وقفنا مع الكويت كنا ننطلق من قناعة لا مسايرة ولا من رياء، ولا من مجاملة كانت قناعتنا ان الكويت هو البلد المظلوم، وعلينا ابداً ان ننصر اخواننا اذا اصابهم ضيم.

واكد النقيب كرم ان الصحافة اللبنانية كان لها دور في مساعدة الصحافة الكويتية على ان تكون على ما هي عليه اليوم، وما هي سائرة اليه في مستقبل طالع، وهذه الصحافة ردت لنا الجميل يوم مر لبنان، بمحنة، كانت طليعة من انتصر له، واتخذت المواقف الداعمة والمؤيدة لتؤكد اخوتها للبنان على حساب اغضاب كل الناس، هذا ما نحن مدينون به دائماً للكويت، ولذلك نحن حريصون على تعاون مستمر ووثيق معها.

وركز كرم على اهمية العلاقة الإعلامية، مؤكدا ان التعاون سيؤدي الى ما هو محتوم بين بلدين شقيقين، اي الى ان نرفع جميعاً راية القضايا العربية، ندافع عنها بكل قناعاتنا ونشد عليها بالنواجذ لتظل طنيناً راعداً في العقل العالمي ولتظل قناعة عند جميع اصحاب الشأن واصحاب القرار.

واعرب عن اعتقاده في ان برنامج التعاون الذي وقع، هو خير معبر عن العلاقة، بين البلدين، وقال: بين الكويت ولبنان هموم مشتركة، كلانا عانى. الكويت قدرت في وحدتها وبانماء هذه الوحدة ان تحرر وطنها وان تنتصر على الغاصبين وكنا معها. لبنان ما يزال يحاول ان يوحد ارادة ابنائه حول قضاياه الكبيرة. حول تحقيق الجلاء الاسرائيلي عن لبنان، حول تطبيق القرار ٤٢٥. من هنا ان علينا لنحرر بلدنا، لنوطد استقلالنا وسيادتنا ان نتابع المسيرة تعضدنا دولة صديقة كدولة الكويت واشقاء كثيرون واصدقاء عالميون. الكويت ونحن نعرف المعاناة الوطنية. نعرف ان التضحيات يجب ان تبذل لنتخلص من المعاناة. نحن مع الكويت ومع كل دولة عربية على طريق السلام، وعندما اقول السلام اعني سلام الشجعان.

الصباح

ورد الوزير الصباح بكلمة، عبر فيها عن تقدير الكويت لوقوف الصحافة اللبنانية الى جانبها في محنتها، وجدد التأكيد على اننا في الكويت كنا ومازلنا وسنبقى مع لبنان في السراء والضراء، وفي جميع المجالات الاعلامية والسياسية والاقتصادية، وكل ما نستطيع ان ندعم به لبنان.

وقال: نحن نتابع يومياً الاقلام والصحافة اللبنانية بشكل واضح وباهتمام بالغ. وكما ذكر اخي نقيب المحررين ملحم كرم بان القلم الشريف هو ما يعنينا والقلم العادل هو ما يعنينا وهذه امانة في اعناقكم جميعاً تحملونها الى القراء، واذا كانت الصحافة تسمى السلطة الرابعة في الدولة كما هي الحال في الكويت هناك سلطة في الصحافة وهي التأثير على الرأي العام والشارع وهي من اخطر الوسائل الاعلامية التي يتعامل معها العالم. وما نرجوه في الكويت وفي قضايانا المشتركة ان نكون دائماً عوناً لبعضنا نحن نواجه وسنواجه قضايا مصيرية وتحديات مستقبلية لان منطقة الشرق الاوسط لن تهدأ، فمن واجبنا كاعلاميين ان نتعامل مع هذا الوضع بحكمة وعقلانية وامانة.

واعتبر الصباح «ان القواسم المشتركة بين لبنان والكويت هي حرية التعبير، وحرية الرأي المكفولة في دستور الكويت وفي قوانين الصحافة الكويتية»، وقال: هذه الحرية هي من اخطر الحريات المعروفة لانه سلاح بحدين، سلاح يمكن ان يعمر وسلاح يمكن ان يدمر. وايضاً لا نستطيع مهما حاولنا ان نعزل الاعلام عن السياسة او عن الدبلوماسية، ووسائل الاعلام اكانت المرئية ام المسموعة او المقروءة تعكس واقع الحال. تعكس السياسة المرسومة والاستراتيجية السياسية للدول. وهناك خطوط حمراء يجب عدم تجاوزها لان المصلحة العليا تقتضي ذلك.

سماحة

ورد الوزير سماحة بكلمة اعرب فيها عن سروره لاستضافة نقابة المحررين للوزير الصباح، ولقضاياها.

وقال: انني انضم الى الوزير الصديق، في شكر المحررين اللبنانيين عبر نقابتهم، في شكر الاقلام الشريفة التي دافعت عن قضايا العرب بالرغم من عقوق بعضهم تجاهها وتجاه لبنان.

وتوجه الى الوزير الكويتي بالقول: «اردت عبر زيارتنا معاً، ان تكون هذه الزيارة اطلالة ولكن، ايضاً اساس شهادة لنقابة المحررين وعبرها للصحافة اللبنانية وللاعلام اللبناني الذي وحدها يوميات الحياة في اطار الحرية والنظام والقانون لدولة الديموقراطية والمؤسسات تستطيع ان تنصف هذا الاعلام والمحرر الشريف والقلم المسؤول من قبل قارئ لبناني وعربي هو ايضاً مسؤول وهو ايضاً خليق بأن تكون له الصحافة التي له والاعلام الذي له. والذي يرتقي يوماً بعد يوم مهنياً وبالمسؤولية لحمل ما اردتم ان تعبروا عنه في كلمتكم مسؤولية استشراف المستقبل ومسؤولية صناعة الحاضر والمستقبل بمسؤولية».

حوار

بعد ذلك، دار حوار مع الوزير الصباح، فاكد رداً على سؤال «ان قرار رفع المقاطعة عن اسرائيل، يجب ان يصدر عن الجامعة العربية وليس من مكان اخر». واوضح «ان ما اقدمنا عليه هو رفع المقاطعة من الدرجة الثانية والثالثة. اما المقاطعة الاساسية التي اقرتها الجامعة العربية هي مقاطعة من الدرجة الاولى، ونحن ملتزمون بقرارات الجامعة العربية.

ودعا الوزير الصباح الى وجوب تطبيق القرارات الدولية الخاصة بالكويت، رافضاً محاولة العراق تجزئة هذه القرارات، واعتبر ان اعتراف العراق بالكويت هو اعتراف جزئي اتى بعد الضغوط من مجلس الامن، وكان العراق قد سبق له ان اعترف بالكويت عام ١٩٦٣، والمطلوب هو تنفيذ باقي بنود القرار ٦٨٧، ولا سيما المتعلقة بالاسرى الكويتيين واعادة جميع المسروقات الى الكويت».. كما طالب بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالشرق الاوسط ولبنان.

مقصف تكريمي

وبعد انتهاء اللقاء، انتقل الجميع الى مقصف اقيم تكريماً للوزير الكويتي والوفد المرافق.

في نقابة الصحافة

وعند الثانية عشرة والنصف ظهراً، زار الوزيران الصباح وسماحة والوفد المرافق نقابة الصحافة اللبنانية، وكان في استقبالهم النقيب محمد البعلبكي والوزير الاسبق غسان تويني ومدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد وعدد من اعضاء مجلس النقابة ورؤساء عدد من الصحف المحلية.

واستهل النقيب البعلبكي اللقاء بكلمة ترحيبية، شدد فيها على اهمية العلاقات الاخوية التي تربط البلدين، منوهاً بالدور الذي لعبته «اللجنة الثلاثية» برئاسة وزير الخارجية الكويتي في اجراء حوار بين الاطراف اللبنانية.

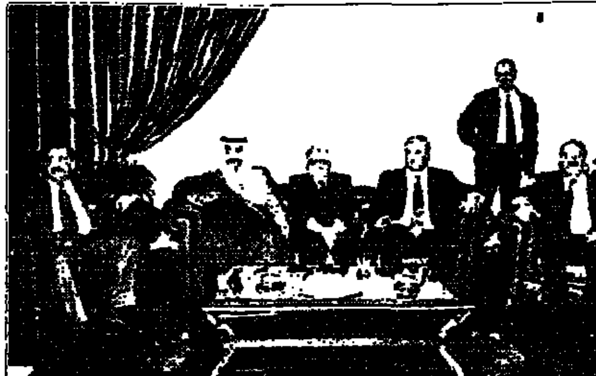
ثم تكلم الوزير الصباح، فجدد التأكيد على العلاقات التاريخية بين لبنان والكويت، مكرراً الحديث عن تضامن الكويت مع لبنان ابان محنته، واشار الى ان الكويت مفتوح لحرية الصحافة والتعبير، ولكن نريد المصداقية».

وعن موضوع التطبيع مع اسرائيل قال: «نحن طرف من الاطراف في المتعددة، من خلال مؤتمر مدريد، ونحن متحفظون كل التحفظ ولم نقم بتطبيع اية علاقات مع اسرائيل قبل انهاء قضية الشرق الاوسط فانتم طرف في المتعددة كذلك».

وقال: «لا تطبيع مع اسرائيل قبل السلام العادل والشامل حسب القرارات الدولية. وان هناك من يحاول ان يعكر هذه السياسات لكن موقفنا واضح. فنحن لن نقدم اي خطوة قبل الدول المعنية. هناك طلب بعقد بعض اللجان في الكويت فرفضنا. بينما جرت في بعض الدول الخليجية. فلن نخطو خطوة قبل سوريا ولبنان. فنحن معكم وسوف نبقى معكم. وارجو الا نتاثر ببعض الشائعات.. فموقفنا واضح. فاميركا دولة حليفة ساهمت في تحرير الكويت وتبقى دولة حليفة وهذا لا يعني اننا نرضخ للضغوط التي نتعرض لها. فقد طلب منا بعض الاجتماعات فرفضنا. فالعلاقات الاميركية والغربية الكويتية في جانب والعلاقات العربية في جانب آخر.

واوضح ان المقاطعة مع اسرائيل قائمة ونحن ملتزمون بقرار الجامعة العربية، وهو مقاطعة البضائع الاسرائيلية.

واكد ان مشكلة الكويت هي مع النظام العراقي وليس مع الشعب العراقي، مجدداً المطالبة باعادة جميع الحقوق الكويتية وفي مقدمتها قضية الاسرى.


الصباح في نقابة الصحافة مع سماحة وبعلبكي (علي علوش)


في نقابة المحررين

مخيبر أطلع التجمع على أجواء لقاء بيلليترو

أطلع النائب السابق ألبير مخيبر اعضاء «التجمع للجمهورية» على اجواء لقائه مع مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبيرت بيلليترو. وقال انه لم يتطرق الى امور جوهرية مع المسؤولين اللبنانيين.

وأبلغ مخيبر اعضاء التجمع، حسب بيان صادر عن اجتماعه الدوري، وجهة نظر المعارضة بالنسبة لكل القضايا المطروحة واهمها المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية وتغييب دور لبنان عنها والضرر الناتج عن هذا التغييب.

ورأى «التجمع» ان السبب يعود الى الجمود الذي يسيطر على المسار السوري ـ الاسرائيلي مما ينعكس سلبا على لبنان.

ودعا التجمع الحكومة الى اخذ المبادرة بتحمل مسؤولية المفاوضات كاملة وعدم التخلي عنها للآخرين.

صفير يدعو إلى تناسي الماضي وطي صفحة الحرب الجائرة

دعا البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير الى تناسي الاحقاد وطي صفحة الحرب الجائرة واعادة بناء لبنان على اساس المحبة والايمان.

جاء ذلك خلال استقبال صفير وفد من كهنة رعية سن الفيل ولجنة الوقف والاخويات والمخاتير يرافقهم النائب حبيب حكيم.

القى رئيس الرعية الخوري انيس ابي عاد كلمة هنأ فيها البطريرك وتمنى له التوفيق في احياء الكنيسة الجامعة. ورد البطريرك صفير بكلمة شكر فيها الوفد وقال:

نحن كنا معكم واننا معكم دائماً يوم كانت الحرب تجور عليكم خاصة وعلى سواكم من ابناء لبنان انما لا يمكننا ان ننسى، عندما كانت تنفجر السيارات والبيوت وتقع الضحايا وتسيل الدماء، وهذا ما اصاب ايضاً كنيستكم، كنيسة السيدة، وقد تأتى لنا ان نذهب غير مرة لنشارك معكم في الصلاة عن ارواح الضحايا، هذا كله قد مضى ونشكر الله على ان هذه الصفحة قد انطوت، واننا نشكره على انكم تغلبتم على هذه الصعوبات وانكم تعودون الى البناء، الى لمة الجراح، والى تناسي الماضي والى توثيق روابط المحبة في ما بينكم.

اضاف: انتم تجسدون المحبة، على الاخص في منطقة سن الفيل التي على ما نعرف فيها ابناء من جميع الطوائف وهي تمثل لبنان وبامكاننا ان نقول انها لبنان المصغر. هذا الـ «لبنان» الذي لا يمكنه ان يعيش الا بتضافر جهود جميع ابنائه، ولذلك فانكم انتم تتضافرون في ما بينكم ومع سواكم لكي تنهضوا بمنطقتكم، حتى اذا نهضت كل منطقة نهض لبنان بأجمعه.

وكان البطريرك صفير استقبل وفداً من راهبات واطباء وممرضات المستشفى اللبناني ـ الجعيتاوي، النائب كريم الراسي، النائب قبلان عيسى الخوري على رأس وفد من المفكرين، والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري.

كما استقبل صفير وفداً من آل زغيب من جبيل برفقة عضو بلدية جبيل حنا زغيب، والامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني المحامي ابراهيم كنعان الذي بحث معه في الاوضاع في لبنان والمنطقة في ضوء مسيرة السلام الجارية وانعكاساتها على الوضع في لبنان.

الراسي يولم لرؤساء ونواب وشخصيات

اقام النائب كريم الراسي مأدبة عشاء مساء امس في مطعم «لو رولي» في مركز صوفيل في الاشرفية حضرها الرؤساء سليم الحص، عمر كرامي وشفيق الوزان ونائب رئيس مجلس النواب المحامي ايلي الفرزلي والوزراء: نقولا فتوش، سليمان فرنجية، محمود ابو حمدان، سمير مقبل، فارس بويز وانور الخليل، الامير طلال بن عبد العزيز، السفير السعودي في لبنان الشيخ احمد الكحيمي، والنواب سمير عازار، سامي الخطيب، مانويل يونس، بشارة مرهج، فؤاد السعد، جان غانم، طلال المرعبي، روبير غانم، علي الخليل، زاهر الخطيب، وغسان تويني، النائبان السابقان ميشال ساسين وحسن الرفاعي، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، وعدد من الشخصيات السياسية والإعلامية.

وتخللت المأدبة احاديث سياسية تناولت آخر التطورات.

«الإدارة والعدل» اجتمعت بحضور طبارة
صيغة «توافقية» لمشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي ٦٥ عضواً والحكومة تختار الممثلين

وضعت اللجنة النيابية للادارة والعدل صيغة اخيرة لمشروع قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي، توافقت عليها مع وزير العدل بهيج طبارة الذي حضر الجلسة بعدما كان عرض الموضوع مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وبموجب هذه الصيغة التي حسمت الجدال حول غالبية المواد، ما خلا تلك المتعلقة بالسلطة التي تمتلك حق حل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، رسى عدد اعضاء المجلس على ٦٥ عضواً ـ تختار الحكومة ممثلي النقابات المنظمة بقانون فيه بنسبة ثلث الاعضاء الذين ترشحهم هذه النقابات. وتحددت مدة ولاية المجلس بثلاث سنوات اعطي خلالها حق المبادرة بتقديم الإستشارة بموافقة اكثرية عدد اعضائه المشكل منهم قانوناً.

وكانت اللجنة النيابية للادارة والعدل اجتمعت امس برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب: عصام نعمان، رياض ابي فاضل، محمد كبارة، اسعد هرموش، روبير غانم، علي ميتا، احمد سويد، جوزف مغيزل، كميل زيادة، عبد الرحمن عبد الرحمن، محمد رعد، خاتشيك بابكيان وعبد اللطيف الزين.

كما حضر الجلسة الخبيرة القانونية الدكتورة ماري كلود سعادة.

معلومات

واكد نواب شاركوا في الاجتماع ان وزير العدل بهيج طبارة اصر عند مناقشة موضوع عدد اعضاء المجلس ان الحكومة، وهو يمثل وجهة نظرها، تعتبر ان العدد يجب ان يكون مرتفعاً، وتصر على ان يكون العدد ٩٢ عضواً استناداً الى وجوب تطبيق مبدأ تمثيل كل القطاعات بشكل معقول في هذا المجلس، وبشكل يستطيع هؤلاء ان يؤدوا الدور المطلوب منهم، بشكل فاعل ترتاح اليه كل القطاعات العمالية.

وانتقد الوزير ان يكون العدد منخفضاً وفي حدود ٦٥ عضواً، مشيراً الى ان من شأن ذلك ان ينعكس سلباً على حجم التمثيل المهني والنقابي وحدوده الحقيقية في داخل المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

واعطى الوزير مثالاً على ذلك وضع نقابتي المحامين، ذلك انه بموجب هذا العدد سيكون التمثيل بنسبة شخص واحد لنقابة محامي بيروت وشخص آخر لنقابة محامي الشمال، في حين أن مشروع الحكومة يحدد ممثلين اثنين لنقابة محامي بيروت وممثلا واحدا لنقابة محامي الشمال خصوصاً وان في الاولى خمسة آلاف محام منتسب، فكيف يجوز اذن المساواة بينهما في التمثيل.

وقال ان هذا الموضوع كان مدار اتصالات اجراها النقيب ميشال خطار معه شخصياً ومع العديد من النواب.

ودعا الوزير طبارة الى ان ينسحب هذا الوضع على كل القطاع الصناعي والتجاري، مشيراً الى انه ما المانع من ان يتمثل هذا القطاع بأربعة او بخمسة ممثلين، وهو مهم وضخم ومتشعب، ولماذا يكون تمثيله باثنين فقط، وركز على منطلق انه بقدر ما تتمثل القطاعات بشكل مناسب تكون الخدمة افعل واجدى.

الا ان وزير العدل لم يتمسك بالاعداد والتفسيرات المرافقة لها، وقال هذه هي وجهة نظر الحكومة، ونحن في هذا المنطلق تبنينا وجهة النظر التي وضعت في مشروع القانون الذي قدمته حكومة الرئيس عمر كرامي سنة ١٩٩٢.

واصرت اللجنة على ان يكون العدد ٦٥ عضواً، وهي كانت وضعت اصلاً العدد ٦٢، وذلك بعد اضافة ممثل عن مالكي الابنية، وممثل عن المستأجرين الى المجلس.

حق التعيين

وبالنسبة الى مسألة تعيين اعضاء المجلس، تم توافق على الاخذ برأي الحكومة بأن يكون لها هي حق تعيين اعضاء المجلس، وجرى توافق ان تقدم النقابات المنظمة بقانون، لكل مقعد يعينها ثلاثة اسماء تختار الحكومة واحداً منها لملء المركز.

واعتبر الوزير طبارة ان القصد من هذا التركيز على ان يحفظ للحكومة هذا الحق هو انها ستسعى الى حفظ توازنات معينة واحقاق حقوق المناطق، لانها ترى هذه الامور بنظرة شاملة اوسع من نظرة كل نقابة اليها.

وبالنسبة الى قضية اعطاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي حق المبادرة بتقديم الاستشارة، فقد اعطي حق ابداء الرأي تلقائيا في القضايا والمهام التي ينص عليها قانون انشائه، الا ان صيغة جديدة وضعت لهذا الامتياز، تقضي بأن يتخذ قرار المبادرة هذه بغالبية الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، اي النصف زائد واحد، وليس بأكثرية الغالبية المطلقة من النصاب القانوني، بمعنى انه يجب ان يحظى قرار المبادرة بتصديق ٣٣ عضوا من اصل المجلس الذي اتفق على جعل عدد اعضائه ٦٥ عضوا.

الا ان الحكومة اعترضت، بشخص وزير العدل، على هذا التوجه واعتبرت ان من حق الحكومة ان تطلب هذه الاستشارة وليس من صلاحيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المبادرة تلقائيا الى اعطائها.

وعلم ان كل قرارات واستشارات المجلس ستصدر في الجريدة الرسمية وهي ليست ملزمة.

نقاط الخلاف

وعلم من مصادر النواب ان الخلاف امكن حصره في نقاط محددة:

ـ فبالنسبة الى مهام المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تمسكت لجنة الادارة والعدل بأحكام مهمة جديدة تتعلق بتنمية الحوار والتعاون بين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، معتبرة ان هذه المهمة واردة اصلا في الاسباب الموجبة لمشروع الحكومة، وان اللجنة لم تفعل سوى تظهير هذه الناحية.

حل المجلس

اما النقطة البارزة التي استأثرت بنقاش من دون ان يفضي الحوار الى نتيجة، فهي المادة المتعلقة بحل المجلس، والسلطة التي لها هذا الحق.

وفي حين شددت اللجنة على عدم منح الحكومة حتى حل المجلس الاقتصادي والاجتماعي كونه هيئة استشارية فقط يمثل هيئات تقوم هي بتسمية ممثليها فيه، وكون ان مدة ولايته انخفضت الى ثلاث سنوات وتحددت هكذا، فلا يمكن اعتبارها ولاية طويلة. قال وزير العدل ان هذا الامر يجب ان يكون في يد الحكومة، فهي التي تختار ممثلي الهيئات وهي التي تمتلك صلاحية كبيرة في هذا السياق بالنسبة الى مجلس النواب. ذلك ان مجلس النواب اذا شلت اعماله ولم يلتئم في مواقع وازمات يحددها الدستور، يحل. فلماذا لا يكون للحكومة هذا الحق ايضا بالنسبة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي اذا شلت اعماله وتحول عن غايته الحقيقية.

وتقرر ان تبقى هذه النقطة البارزة لتأخذ الهيئة العامة القرار المناسب بشأنها الاسبوع المقبل.

تصريح باخوس

بعد انتهاء الجلسة في الثانية بعد الظهر، قال النائب باخوس: كلنا التزمنا في الجلسة السابقة بإيجاد صيغة توافقية مع معالي وزير العدل بوصفه ممثل الحكومة، وقد تبين في الجلسة ان الصيغة التوافقية كان معدلها ٥٠ في المئة، فقلصنا نحن في جلسة اليوم نواحي عديدة من الخلاف، واعتقد اننا انتهينا الى صيغة توافقية مع الحكومة معدلها اكثر من ٩٥ في المئة، بمعنى ان الصيغة النهائية تلقى موافقة من معالي وزير العدل وبالتالي من الحكومة. واتمنى ان تلقى موافقة الشعب اللبناني.

وقال: ستعرض هذه الصيغة في جلسة الهيئة العامة للمجلس في الاسبوع المقبل.

وعن العدد النهائي الذي سيعتمد لأعضاء المجلس الاقتصادي، قال: ان العدد اصبح ٦٥ عضوا في حين كان العدد في مشروع الحكومة ٩٢ عضوا.

من جلسة لجنة الادارة والعدل

لجنة المال تقر موازنة الموارد

لجنة المال والموازنة

صادقت أمس لجنة المال والموازنة النيابية على موازنة الموارد المائية والكهربائية للعام ١٩٩٥.

وكانت اللجنة عقدت جلسة الحادية عشرة قبل الظهر في المجلس النيابي برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والنواب: علي الخليل، محمد بيضون، خليل الهراوي، حبيب حكيم وعلاء الدين ترو، محمد قباني، ابراهيم امين السيد، محمد ياغي، علي طه، اسعد هرموش، احمد عجمي، ايمن شقير، زهير العبيدي، محمد برجاوي، محمد قباني، صالح الخير، فؤاد السعد، فايز غصن، غسان الاشقر، روبير غانم، سليم سعاده، محمد كبارة وفريد مكاري.

كما حضر الجلسة المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام لمصلحة مياه الليطاني ناصر نصرالله والمدير العام للموارد سمير قربان والمدير العام للاستثمار بسام جابر ورئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال الياس شربل ورئيس مصلحة التصميم كمال شكر.

تجمع أصحاب الحقوق: نحتفظ بحقنا بتقديم دعوى جزائية بحق «سوليدير»

عقد تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري بحضور كافة اللجان الفرعية اجتماعه الاسبوعي، ووزع بيانا نوه فيه «بالشخصيات السياسية والاعلامية والفكرية في مختلف القطاعات الذين يولون قضية وسط بيروت اهتمامهم ومراقبتهم، ويتمنى على كافة الفعاليات الوطنية في البلاد حذو حذوهم في استكشاف ما آلت اليه عاصمتها في ظل مشروع الشركة العقارية».

وقال البيان «لم يستغرب التجمع اقدام الشركة العقارية في الايام الاخيرة على جرف اجزاء مهمة من آثار بيروت التاريخية في مكب النورماندي بلا تردد ولا رفة جفن، مما يؤكد ان الهم الاول والاخير لهذه الجماعة هو الكسب المادي السريع ليس الا، ولا اعتبار عندها للثروة الوطنية المتمثلة بوسط بيروت التاريخي والآثار المدفونة في داخله. كما لم يستغرب التجمع المعلومات التي كشف النائب نجاح واكيم عنها مؤخرا ووضعها امام القضاء، والتي جاءت تؤكد ما ادلى به التجمع مراراً لجهة الخداع والتضليل والفضائح والتجاوزات والفروقات للدستور والقانون والانظمة والاعراف والاصول التي قام عليها واعتمدها مشروع الشركة العقارية منذ اختراعه».

واوضح البيان ان التجمع «يحتفظ بحقه كاملا في التقدم بدعوى جزائية بحق مجلس ادارتها، والقيمين عليه، بجرم الغش واختلاق اكثريات مصطنعة، والتقدم من محكمة التجارة بدعوى ابطال هذا المجلس الذي ثبت انه لم ينتخب استنادا الى شروط قانونية انما جرى تعيينه وفرضه فرضاء».

ودعا التجمع المجلس النيابي «الى تشكيل لجنة تحقيق نيابية اسوة باللجان التي شكلت لقضايا مماثلة، لتنكب على كشف الحقائق المخفية في هذا المشروع، توطئة لوضع الامور في نصابها وتصحيح الخلل الحاصل واحقاق الحق والعدل لجميع المعنيين، اصحاب حقوق ودولة ووطن».

الجمعية اللبنانية لإدارة الأعمال

اصدرت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال (L.M.A) بيانا اعلنت فيه انها انهت برنامجا تدريبيا بعنوان: «تدريب المدربين» استمر لمدة خمسة ايام، وشارك فيه حوالى اربعة عشر مدربا ومدير تدريب من عشر مؤسسات في لبنان. موضحة أن «البرنامج احتوى على تخطيط القوى العاملة وكيفية تحديد الحاجات التدريبية والمسار الوظيفي، وتصميم البرامج التدريبية والتدريب على رأس العمل واستعمال الادوات السمعية البصرية وكيفية تعزيز التدريب وتقييمه ثم متابعته بعد اتمامه».

من جهة ثانية، تقيم الجمعية احتفالا في السادسة مساء الثلاثاء المقبل في فندق الريفييرا في بيروت، لمناسبة مرور ٣٥ عاما على تأسيسها، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. يتحدث في الاحتفال نائب رئيس الجمعية رئيس لجنة التدريب والتطوير عاطف جبيلي، ورئيس الجمعية النائب خاتشيك بابيكيان، والرئيس الحريري.

يلي الاحتفال حفل كوكتيل.

فرنجية يعرض أوضاع بلديات بعلبك ـ الهرمل والبترون وطرابلس

عرض وزير الشؤون البلدية سليمان فرنجية مع زواره امس، قضايا البلديات واوضاع المناطق والشؤون العامة. فاستقبل نائب بعلبك منير الحجيري الذي اوضح انه طرح موضوع بلديات بعلبك ـ الهرمل وامكان تشكيل لجان بلديات لحين اجراء انتخابات، اضافة الى موضوع مبنى بلدية بعلبك، ومسلخ المدينة وضرورة اعادة تأهيله.

والتقى فرنجية النائب والوزير الاسبق الدكتور جميل كبي الذي اوضح انه طرح قضايا تهم المواطنين ثم استقبل نائب البترون سايد عقل الذي عرض احتياجات منطقة البترون، ونتائج اتصالاته في باريس والفاتيكان.

كما التقى رئيس بلدية البترون كسرى باسيل الذي بحث في موضوع التعويض على المتضررين من السيول. ثم التقى رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الذي عرض اوضاع بلديته الادارية والمالية.

وبحث فرنجية اوضاع بشري ومنطقتها مع القائمقام انطوان اللقوال.

والتقى فرنجية رياض رعد الذي عرض لاوضاع الضاحية الجنوبية، ثم روبير بولس، ثم وفدا من جامعة اللويزة برئاسة الاب فرنسوا عيد الذي اشار الى ان الوزير وعد بزيارة الجامعة.

ثم التقى رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام الذي ايد مواقف فرنجية، محذرا من ان «لفلفة القضايا على طريقة «ما شي الحال» يعني فقدان الثقة نهائيا بكل مقومات الدولة».

غرفة الملاحة الدولية

عقدت اللجنة الادارية لغرفة الملاحة الدولية، اجتماعا برئاسة فوزي غندور وحضور الاعضاء، حيث درست التعديلات التي ستقترحها على وزير النقل المحامي عمر مسقاوي بشأن قرار اعادة تنظيم مهنة الوكيل البحري في لبنان.

القفزة البارعة لأسعار الدواء

دهشنا، بل صعقنا، عندما علمنا ان اسعار معظم الادوية ارتفعت بدءا من هذا الشهر بنسب مرتفعة جدا، وبلا مقدمات، سوى هذه العشرين في المائة التافهة التي اعطيت للاجراء وسيكون دفعها بدءا من العام المقبل، اي بعد حوالى الشهرين!

لقد تشجع مستوردو الادوية او منتجوها (بعض الادوية تنتج في الذوق او الجمهور) في هذه القفزة الهائلة، بل البارعة، في اسعار الدواء، بعامل سكوت المسؤولين عن الاسعار في البلد، على محتكري السلع الغذائية الذين يضاعفون اسعار السلع الاستهلاكية في خلال ايام مستفيدين من عوامل الطبيعة مثل المطر والصقيع وكل بوادر الخير الذي حولوه شرا بجشعهم..

واذا كان لتجار الخضار والاجبان وغيرها من المواد التي تؤكل، بعض الذريعة النظرية، وان كانت على الصعيد العملي مجرد اكذوبة، فما هي ذريعة تجار الادوية؟

وكيف يكون سعر دواء مصنوع في لبنان مثل «مودوريتيك» قبل اسبوع بخمسة آلاف ليرة، واليوم يقفز السعر الى ثمانية آلاف ليرة ونيف؟

هل طرأت زيادة ملحوظة على اسعار المواد الاساسية المصنعة ومنها هذا الدواء؟ أم اتسعت المسافة بين الجمهور او الذوق وبين بيروت؟

المسألة واضحة ولا تحتاج الى مكبر للرؤية. فأرباب العمل «منحوا» زيادة العشرين في المئة باليد اليمنى، وقبل ان يستوفيها الاجراء، لطشوها منهم باليد اليسرى، وبشكل مضاعف، على عينك يا حكومة اصحاب الليارات والسيارات الفاخرة بمواكبها الرائعة المزعجة!

عوض شعبان

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٥/١٢/٩٤	١٦/٣/٩٥	١٣٠٢	١٢.٨٠	١٣.٢٢	٩٦٨١٠٠٠
٦	١٥/١٢/٩٤	١٥/٦/٩٥	١٣٠٢	١٣.٦٤	١٤.٦٤	٩٣٢٠٠٠٠
١٢	١٥/١٢/٩٤	١٤/١٢/٩٥	١٣٠٢	١٢.٨٠	١٤.٦٧	٨٧٢٤٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٥/١٢/٩٤	١٢/١٢/٩٦	١٣٠٢	١٥.١٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٦/١٥	٧٥٧
١٩٩٥/١٢/١٤	٧٥٧
١٩٩٦/٦/١٣	٧٥٧
١٩٩٦/١٢/١٢	٧٥٧

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥.٠٩	٩٦١٢٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٢	٩٤٤٤٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٢١	٩١٩٢٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٥.٨٢	٨٩٦٠٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٠٢	٨٥٠٣٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٧١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل.

تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	الايام المتبقية من عمر السند ٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦١.٧٠	٥٧٤٢.٠٤	٥٨٦٣.٠٢	٥٩٧٣.٦٦
٢٣.٦٠	٥٣٤٠.٢٠	٥٦٩٨.٩٨	٥٨٠١.١٦	٥٨٩٤.٦٠
٢٢.٧٠	٥٣١٨.٧١	٥٦٥٥.٩٣	٥٧٣٩.٣٠	٥٨١٥.٥٤
٢١.٨٠	١٠٥٩٤.٤٤	١١٢٢٥.٧٦	١١٣٥٤.٨٩	١١٤٧٢.٩٨
٢٠.٩٠	١٠٥٥١.٤٥	١١١٣٩.٦٥	١١٢٣١.١٧	١١٣١٤.٨٧
٢٠.٤٠	١٠٥٢٧.٥٧	١١٠٩١.٨١	١١١٦٢.٤٤	١١٢٢٧.٠٣
١٩.٩٠	١٠٥٠٣.٠٠	١١٠٤٣.٠٠	١١٠٩٣.٠٠	١١١٣٨.٠٠
١٩.٤٠	١٠٤٧٨.٠٠	١٠٩٩٥.٠٠	١١٠٢٤.٠٠	١١٠٥٠.٠٠
١٩.١٥	١٠٤٦٧.٠٠	١٠٩٧١.٠٠	١٠٩٩٠.٠٠	١١٠٠٧.٠٠
١٨.٢٤	١٠٤٢٣.٠٠	١٠٨٨٤.٠٠	١٠٨٦٤.٠٠	١٠٨٤٦.٠٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٢.٠٠
لثلاثة ايام	١٢.٠٣
لسبعة ايام	١٢.٠٨
لثلاثين يوما	١٢.٣٩

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.١٢٥٠٠
لشهر واحد	٦.٧٥٠٠٠
لثلاثة اشهر	٧.٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٨.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.٣٧٥٠٠
لسنتين	٨.٥٠٠٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

راوح سعر سهم سوليدير مكانه أمس من دون أي تغيير عن امس الأول حين ثبت في نهاية عمليات السوق الثانوية على ١٤٢٤/٨ دولارا اميركيا لسهم (فئة أ) وعلى ١٤٤ دولارا سهم (فئة ب).

كان الطلب على الفئتين غالبا على العرض لكن لم تتحقق عمليات فعلية سوى جزئيا. إذ بلغ حجم الأسهم المتداولة ٢٣٦٨ سهما من بينها ٧٦٠ سهما فقط من (فئة ب) والباقي من (فئة أ)

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٩٠٢١	٤٢٢٤	٢٦٠٨	١٤٢٤/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٩٠٢١	٤٢٢٤	٢٦٠٨	١٤٢٤/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٨٦١٩	٦٨٥٨	٧٦٠	١٤٤.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٨٦١٩	٦٨٥٨	٧٦٠	١٤٤.٠٠
المجموع العام	١٧٦٤٠	١١٠٨٢	٢٣٦٨	

المصدر: شركة لبنان المالية

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الإستعلامات:	٢٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الإستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١١٤٧
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٧٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٠٢٥٠
بعبدا:	٤٢٩٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٨,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٨,٥٠ ليرة كما كان عليه متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٧,٥٠ - ١٦٤٩,٥٠ ليرة، وبقي العرض سمة المبادلات فانشغلت السوق بين ١٦٤٧ - ١٦٤٨ ليرة، وتدخل مصرف لبنان على سعر شراء ١٦٤٨,٥٠ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٤٧,٥٠ - ١٦٤٩,٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢١٧,٩٣	الريال السعودي	٤٣٩,٥٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٦,١١	الدينار الكويتي	٥٤٩٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٤,٣٠	درهم الامارات	٤٤٨,٨٨
الفرنك السويسري	١٢٤١,٨١	الريال القطري	٤٥٢,٨٦
المارك الالماني	١٠٤٩,٢٠	الدينار الاردني	٢٣٤٤,٩٥
الجيلدر الهولندي	٩٣٦,٩١	الدينار البحريني	٤٣٧٢,٦٨
الين الياباني	١٦٤٣,٠٠	الدينار العراقي	٥٣,٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٧٨,٩١	الجنيه المصري	٤٨٤,٠٣
الدولار الكندي	١١٨٧,٨٥	الليرة السورية	٣٨,٧٩
الفرنك البلجيكي	٥٠,٩٩	اونصة الذهب	٣٧٨,٥٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١,٠١	اونصة الفضة	٤,٧٧ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٢٨,٧٢		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال الخارجية امس بعد الاعلان عن بيانات اقتصادية لا تسوغ في اي حال العروض التي حصلت من العملة الاميركية، والتي قد يكون وراءها القوة التي استمدها المارك الالماني من المتاعب السياسية لكل من الليرة الايطالية والفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني، والتي كان من شأنها تحويل الانظار عن العملة الاميركية.

فقد ارتفع مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة خلال تشرين الثاني ١٩٩٤ بواقع ٠,٣ في المئة مقابل ٠,٢ في المئة في تشرين الاول.

وزاد مؤشر طاقة تشغيل المصانع الى ٨٤,٧ في المئة للرقم الاعلى منذ حوالى ٥ سنوات، في حين سجل مؤشر الانتاج الصناعي زيادة بواقع ٠,٥ في المئة. وكل تلك المؤشرات تنطوي على ضغوط تضخمية بقدر ما، ولا تشكل حائلا دون زيادة الفوائد الاميركية في حال قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي ذلك يوم ٢٠ كانون الاول الحالي.

بيد ان العجز في الحساب الجاري الاميركي وهو المقياس الاكثر شمولا لحركة التجارة سجل في الفصل الثالث ١٩٩٤ ٤١,٧ مليار دولار الاعلى منذ حوالى ٧ سنوات.

وتماسك الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني قليلا بعد ارقام التضخم التي اظهرت على اساس سنوي ٢,٦ في المئة في تشرين الثاني بالمقارنة مع ٢,٤ في المئة في تشرين الاول. وزاد متوسط الدخل الفردي على اساس سنوي بواقع ٤ في المئة في تشرين الثاني بالمقارنة مع ٣,٧٥ في المئة في تشرين الاول.

تحسن الدولار الاميركي في طوكيو واقفل على ١٠٠,٣٨ ين ياباني بارتفاع ٠,٢١ ينا.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١,٥٦٩٠، الجنيه الاسترليني ١,٥٦٢٨، الفرنك السويسري ١,٣٢٧٠، الفرنك الفرنسي ٥,٤٢٢٠، الفرنك البلجيكي ٣٢,٣١، الليرة الايطالي ١٦٣٨,١٧.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٧٩,٥٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٤,٧٩ و٤,٨٠ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و١٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١,٥٦٩٠، الجنيه الاسترليني ١,٥٦٢٥، الفرنك السويسري ١,٣٢٧٥، الين الياباني ١٠٠,٢٧، الفرنك الفرنسي ٥,٤١١٥، اونصة الذهب ٣٧٩,١٠ د.أ. واونصة الفضة ٤,٧٧ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥,١٢ - ٥,٣٧، شهر ٦,٠٢ - ٦,١٥، ثلاثة اشهر ٦,٢٥ - ٦,٣٧، ستة اشهر ٦,٧٥ - ٦,٨٧، تسعة اشهر ٧,١٨ - ٧,٣١ و١٢ شهرا ٧,٥٠ - ٧,٦٣.

١٦٢,٤ مليار ليرة الرسوم العقارية حتى ت ٢ بزيادة ١١,٤٠٪ عن العام ١٩٩٣

بلغت الرسوم العقارية المحققة حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ١٦٢ ملياراً و٤٢٢ مليون ليرة في مقابل ١٤٥ ملياراً و٨٠٦ ملايين ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣ اي بزيادة نسبتها ١١,٤٠ في المئة.

وبلغت قيمة هذه العائدات مقيمة بالدولار الاميركي ما قيمته ٩٦ مليوناً و٧٥٥ الف دولار مقابل ٨٤ مليوناً و٥٩ الف دولار للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣ اي بزيادة نسبتها ١٥,١٢ في المئة.

اما واردات الرسوم خلال شهر تشرين الثاني وحده فبلغت ١٦ ملياراً و٥٥٣ مليون ليرة في مقابل ١٥ ملياراً و٧١٥ مليون ليرة لشهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٣ اي بزيادة طفيفة نسبتها ٥,٣٣ في المئة على اساس القيمة بالليرة. وفي حال احتساب العائدات بالدولار فان قيمة الواردات لشهر تشرين الثاني بلغت ٩ ملايين و٩٩٦ الف دولار في مقابل ٩ ملايين و١٥٨ الف دولار لشهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٣ اي بزيادة نسبتها ٩,١٥ في المئة.

على صعيد حركة امانات السجل فقد قفزت امانة سجل المتن الى المرتبة الاولى من حيث حجم عائدات الرسوم اذ حققت هذه الامانة رسوماً في مقابل ٢٣,٦ مليار ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣ اي بزيادة نسبتها ١٦,٩ في المئة.

وتراجعت عائدات رسوم امانة سجل بيروت الى المرتبة الثانية من حيث حجم العائدات اذ بلغت الرسوم المحققة في هذه الامانة حوالى ٣٤ ملياراً و٤٣١ مليون ليرة في مقابل ٣٥ ملياراً و٢٥٦ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام الماضي اي بتراجع نسبته ٢,٣٤ في المئة. (الجدول).

اما امانة سجل كسروان فقد سجلت تحسناً كبيراً إذ بلغت عائدات رسومها حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٩٤ ما قيمته ٢٥ ملياراً و٧٥ مليون ليرة في مقابل ١٨ ملياراً و٣٥ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣ اي بزيادة نسبتها ٣٩,٠٣ في المائة.

في المقابل حافظت امانة سجل بعبدا على قيمة عائدات رسومها اذ بلغت هذه الرسوم ٣٣,٩ مليار ليرة، في مقابل ٣٣,٦ مليار ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٣ اي بتحسن بسيط نسبته ٠,٦٧ في المائة.

(الجدول) عائدات الرسوم العقارية حتى نهاية تشرين الثاني ١٩٩٤ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٣

شهر تشرين الثاني — سعر صرف الدولار - ١٩٩٣ تشرين الثاني: ١٧١٦ — سعر صرف الدولار - ١٩٩٤ تشرين الثاني: ١٦٥٦

الامانة	خلال الشهر ألف ١٩٩٣	الحالي (ل.ل.) ١٩٩٤	الزيادة ٪	المجموع حتى الآن ١٩٩٣	السنوي ألف (ل.ل.) ١٩٩٤	الزيادة ٪
بيروت	٣.١٨٦.٨٠٤	٤.١١٠.٧٠٩	٪٢٨.٩٩	٣٥.٢٥٦.٨٥٦	٣٤.٤٣١.٤٥٨	٪٢.٣٤-
المتن	٤.٠٩٨.٥٥٥	٣.٤٦٧.٤٤٨	٪١٥.٤٠-	٢٣.٦٣٥.٤٣٩	٣٩.١١٤.١٧١	٪١٦.٢٩
صيدا	٧٣٤.٦٥٥	٥٢٨.١٦٤	٪٢٨.١١-	٧.٧٨٨.٧٣٩	٧.٣٥٤.٨٧٩	٪٥.٥٧-
كسروان	٢.١٣٨.٧٠٨	٢.٣١٨.٦٥٨	٪٨.٤١	١٨.٠٣٥.٨٦٦	٢٥.٠٧٥.٨٠٦	٪٣٩.٠٣
البقاع	٦٨١.٥١٤	٤٥١.٠٨٨	٪٣٣.٨١-	٤.٤٨٨.٣٧٢	٥.٢٢٧.٧٠٠	٪١٦.٤٧
الشمال الاولى	٧٨٦.٣٤٩	٥٩٩.٨٦٤	٪٢٣.٧٢-	٦.٣٤٨.٤١٨	٧.٩٠٢.٩٤٥	٪٢٤.٤٩
الشمال الثانية	٤٢٥.٠٣٦	٥٩٧.٣٦٧	٪٤٠.٥٥	٤.٥١٨.٦٩٦	٦.١٢٤.٨٩٧	٪٣٥.٥٥
بعبدا	٣.٤٥٤.١٠١	٣.٨١٦.٢٤١	٪١٠.٤٨	٣٣.٦٩٣.٩٥٢	٣٣.٩٢١.١٣٩	٪٠.٦٧
النبطية	١٥٩.١١٩	١٣٥.١٩٢	٪١٥.٠٤-	١.٤٧٠.٨٥٦	١.٤٢٩.٤٩٥	٪٢.٨١-
القاضي العقاري	٥٠.٧٠٢	٥٢٩.١٦٠	٪٩٤٣.٦٧	٥٦٩.٤٢٠	١.٨٣٩.٨٣٩	٪٢٢٣.١١
المجموع	١٥.٧١٥.٠٤٣	١٦.٥٥٣.٨٩١	٪٥.٣٣	١٤٥.٨٠٦.٦١٤	١٦٢.٤٢٢.٣٢٩	٪١١.٤٠

المصدر: دوائر الشؤون العقارية.

الخليل يلتقي سفير البرازيل

التقى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل سفير البرازيل في لبنان برايين ميكايل فرايزوسيل، وبحث معه في تنمية سبل التعاون على المستوى الحكومي وتفعيل التنسيق بين المؤسسات اللبنانية والبرازيلية.

واشار السفير بعد اللقاء الى انه «قمنا بجولة افق لمختلف المشاريع المحتملة ومنها انشاء غرفة تجارة مشتركة برازيلية - لبنانية في بيروت كما بحثنا في امكانية قيام بعثة من رجال الاعمال اللبنانيين بزيارة البرازيل للنظر في سبل الاستثمار على الارض»، كاشفاً ان «طيران الشرق الاوسط سيبدأ رحلاته الى البرازيل خلال الشهور الاربعة المقبلة». كما تمنى «تبادل زيارات على مستوى الوزراء خلال الاشهر المقبلة».

المعرض السنوي الثامن للمنتوجات الايرانية

دعت وزارة التجارة في الجمهورية الاسلامية الايرانية، ممثلة بنائب وزير التجارة علي سعيدلو الى حفل افتتاح المعرض السنوي الثامن للمنتوجات الايرانية في بيروت، في الثالثة من بعد ظهر السبت المقبل، في صالة المعارض الكبرى - اسواق الروضة الجديدة - بئر حسن.

النائب ترو يدعو لتخمينات عادلة للاستملاكات

دعا النائب علاء الدين ترو في تصريح له امس المسؤولين في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ولجان التخمين الى «ضرورة البحث في موضوع تخمينات استملاك الاملاك على اوتوستراد الدامور - صيدا بحيث تكون قيمتها عادلة وتتناسب مع السعر الرائج والذي لا يقل عن ٢٠٠ دولار لمتر البناء و١٠٠ دولار لمتر الارض».

واشار الى «وجوب التعويض على الذين قبضوا نصف قيمة ثمن املاكهم وبقي النصف حسب التخمينات التي تمت قبل اكثر من ١٠ سنوات ولم يتمكن المالكون من قبضها في حينه وقد اصبحت قيمة هذه التخمينات الآن غير منطقية بالنسبة الى قيمة النقد الراهنة».

«الخطوط القطرية» تستأنف رحلاتها إلى بيروت

تصل الى مطار بيروت الدولي ظهر اليوم الخميس، اول طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية القطرية، آتية من الدوحة مفتتحة بذلك الخط الجوي الجديد والمباشر بين قطر ولبنان.

ويقام للمناسبة احتفال رسمي في صالون الشرف يشارك فيه عدد من المسؤولين وسفير قطر في لبنان محمد علي النعيمي وممثلو شركات الطيران العاملة في لبنان.

مباراة في مجلس الخدمة لوظائف حول الاقتصاد والاحصاء والبرمجة

أعلنت ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية عن اجراء مباراة لوظائف اختصاصي في العلوم الاقتصادية واختصاصي في الرياضيات الاحصائية ومحلل ومبرمج في ادارة الاحصاء المركزي، وذلك اعتباراً من ٢٤ كانون الثاني المقبل.

ودعت الادارة الراغبين في الاشتراك الى الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها على لوحة الاعلانات في مجلس الخدمة المدنية والى تقديم الطلبات خلال اوقات الدوام الرسمي في دائرة المباريات في المجلس خلال مهلة اقصاها ١٢ كانون الثاني المقبل. اما النتائج فانها ستعلن حوالى ٣١ آذار ١٩٩٥.

لقاء حول فذلكة الموازنة الثلاثاء بين السنيورة والفاعليات الإقتصادية

بحث امس وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة في الوزارة، مع وفد غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة رئيس الغرفة عدنان القصار، في التحضير لعقد حوار الثلاثاء المقبل في غرفة بيروت بين الوزير السنيورة والفاعليات الاقتصادية الاخرى وذلك لشرح فذلكة موازنة العام ١٩٩٥.

واوضح رئيس لجنة الاعلام في غرفة بيروت محمد لمع بعد اللقاء ان الغاية من الاجتماع مع الوزير السنيورة «التحضير لعقد حوار مع وزير المال في غرفة بيروت يحضره رؤساء مجالس ادارة الهيئات الاقتصادية واعضاء مجالس هذه الهيئات ورجال الاعمال وذلك لشرح فذلكة موازنة العام ١٩٩٥ والبرنامج الانمائي الملحق بها خصوصاً بعد المهاترات والحوارات والامور التي حصلت اخيراً وتضارب وجهات النظر حول الفذلكة والمشروع».

اضاف قائلا: «ويقصد من اللقاء المرتقب توضيح الرؤية من كل هذه الامور واتخاذ موقف منها وهذا لا يعني ان الهيئات الاقتصادية مؤيدة للمشروع ولا هي معارضة له. ونحن طالبنا من الوزير ان يعقد هذا الحوار حتى يوضح لنا وجهة نظره ونظر وزارة المال عندها نعطي رأينا في الموضوع لناحية القناعة به او عدمها».

ولفت لمع الى ان الغاية الاساسية هي الوصول الى قناعة مشتركة لخدمة مصلحة لبنان ومصلحة الاقتصاد اللبناني. وفي هذا الاطار فان معالي الوزير السنيورة ابدى تجاوبه مع الخطوة، موضحاً انه لم يفرض اي شيء ولم يدع الكمال وهو رحب باللقاء مبدياً استعداده لأي سؤال وايضاح اي موقف.

واشار لمع الى ان «الوفد تسلم عدداً من النسخ من فذلكة الموازنة وسنتكب على دراستها استعداداً للقاء الثلاثاء».

جمعية عمومية لاصحاب الافران

من المقرر ان تلتئم اليوم الجمعية العمومية لنقابات اصحاب المخابز والافران في بيروت وجبل لبنان لحسم قرار الجمعية العمومية السابق الذي دعا الى زيادة سعر ربطة الخبز من ١٢٥٠ ليرة الى ١٥٠٠ ليرة.

وعلم ان اتصالات مكثفة سبقت انعقاد الجمعية العمومية وقادها النقيبان انيس بشارة وابراهيم رحال لحث الجمعية العمومية على الخروج بقرار موحد يقضي بتجميد قرارها السابق بالزيادة والمباشرة بمفاوضات مع المعنيين حول كلفة صناعة الرغيف. فيما اعلن اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان محمود اسماعيل انه لن يشارك في اجتماع الجمعية العمومية، التي ستخرج بتوصية للعدول عن قرار زيادة سعر ربطة الخبز.

دمرجيان يعرض سياسة الشمندر السكري

استقبل امس، وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان وفداً من خبراء مؤسسة «دملر بنز» الالمانية يرافقه مدير معمل السكر في مجدل عنجر عامر قاسم. وحضر اللقاء المدير العام للحبوب والشمندر السكري.

وبحث المجتمعون سياسة زراعة الشمندر السكري في لبنان وضرورة تحسين صفات الشمندر السكري لانتاج كمية اكبر من السكر في الوحدة الزراعية الامر الذي يساعد المزارع على الحصول على سعر افضل ويحمل الدولة عبئاً اقل.

والتقى الوزير دمرجيان النائب زهير العبيدي، الذي اوضح بعد اللقاء انه بحث مع الوزير دمرجيان تطور اسعار المواد الغذائية، وموضوع نشاط غرفة التجارة والصناعة وضرورة تفعيله وتطبيق القوانين المرعية المتعلقة بالعضو الرديف لمجلس الغرفة، وفي ضرورة البت بالبروتوكول التجاري بين لبنان والسودان.

كما استقبل الوزير دمرجيان نقيب اصحاب افران صيدا والجنوب زكريا القدسي الذي اكد ان لا زيادة في سعر الرغيف.

رزق يبحث ووفد المصرف الإسلامي تمويل مشاريع لوزارة الصناعة والنفط

بحث وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق مع وفد من المصرف الاسلامي للتنمية المشاريع التي يطلب الى المصرف تمويلها، ومع المجلس الاعلى للجمارك موضوع الحماية الجمركية للصناعة الوطنية.

كان الوزير رزق استقبل امس وفد المصرف الاسلامي للتنمية برئاسة فاروق يوسف مصطفى وعضوية علي تحسين الجوهري ومحمد العثمان ورامي محمود سعيد في حضور ممثل مجلس الانماء والاعمار طلعت داغر والمنسق بين الوزارة وبين المجلس بسام الفرن.

اثر اللقاء قال مصطفى: «ناقشنا مع وزير الصناعة خطة الوزارة التي يطلب من المصرف المساهمة في تمويلها وهي تشمل:

١ - تجهيز معهد البحوث الصناعية عن طريق الاجازة.

٢ - مشروع اجراء دراسة عن خزانات النفط.

٣ - مصرف الانماء الصناعي.

٤ - تدريب الكوادر في وزارة الصناعة.

٥ - تمويل استيراد نفط خام من دولة عضو».

اضاف بالقول: «وقد تم شرح شروط هذا التمويل وطلبنا معلومات اضافية ستقوم الوزارة بارسالها بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار ليتسنى للمصرف دراستها واتخاذ القرار في شأنها».

ثم استقبل الوزير رزق رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وعضوي المجلس جابر سكر وزخيا ريشا.

اثر اللقاء قال الدكتور حيدر: «لبينا رغبة وزير الصناعة الى لقائنا لما تربط بين مؤسستنا وبين الوزارة من ضرورة التواصل في قراءة المعطيات الاقتصادية والانتاجية وبالتالي، التأسيس عليها من اجل اتخاذ القرارات المفيدة في ما يعنينا من حيث التعرفات الجمركية. وكما تعرفون ليس اللقاء الاول ولا الاخير مع الوزير رزق خصوصاً واننا نثمن جهوده التي تبلورت مؤخراً في اصدار الجزء الاول من المسح الصناعي الذي طالما انتظره لبنان. ونأمل ان يستمر العمل في هذا القطاع، وان تتجاوب الهيئات الاقتصادية مع رغبة الدولة في مد اجهزتها المختلفة بالمعلومات الرصينة والصحيحة حتى تكون قيامة لبنان الاقتصادية المنتظرة مبنية على اسس صلبة بحيث يتناول البحث مع الوزير كل مرة وضع قطاع من القطاعات الانتاجية بغية تشجيعه او حمايته عند الاقتضاء».

مستندات تلزيم الاوتوستراد العربي

وجه وزير الاشغال العامة محمد بسام مرتضى الى مجلس الوزراء كتاباً يتضمن مستندات التلزيم العائدة لتنفيذ اوتوستراد الحدث - الحدود السورية بواسطة التمويل الذاتي لقاء استيفاء جعالة طالباً الموافقة عليها.

وجاء في الكتاب:

لما كانت المستندات القانونية والادارية المتعلقة بتلزيم اشغال اوتوستراد الحدث - الحدود السورية قد انتهى اعدادها من قبل مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، ولما كانت هذه المرحلة تعتبر استكمالا للمرحلة الاولى التي جرى فيها تحديد الشركات المؤهلة لتقديم عروضها نرفع اليكم المستندات الآتية: مشروع النظام التعاقدي الخاص، مشروع عقد اتفاق، دفتر الشروط الخاص، تقرير يتضمن ملخصاً للمستندات اعلاه.

جمعية عمومية لنقابة المقاولين

تعقد ظهر اليوم الاربعاء نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء، جمعية عمومية برئاسة فؤاد الخازن، للبحث في اوضاع المقاولين والمشكلات التي يصادفونها في مرحلة الاعمار والبناء.

قرطاس يعرض مشكلات قطاع انتاج الزهور

استقبل امس وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاجتماعية الاقتصادية، في زيارة وداعية. وتم عرض ما قدمه الصندوق للوزارة.

والتقى الوزير قرطاس وفداً من من منتجي الزهور في بلدة الغابون، عرض عليه مشكلات الانتاج، وطلب بمساعدة الوزارة لايجاد حلول لهذه المشكلات.

على صعيد آخر صدر عن وزارة الزراعة البيان الآتي: «لاحظت وزارة الزراعة بأن بعض المزارعين يلجأ الى استعمال البطاطا المعدة للاكل كبذار للزرع.

لذلك فان وزارة الزراعة تحذر جميع المزارعين من اللجوء الى هذه الوسيلة التي يمكن ان تسبب لهم الكثير من المشكلات الزراعية وتحمل مسؤولية ذلك ونتائجه لكل مزارع يلجأ الى هذه الوسيلة».

نعمان يسأل الحكومة عن سنترال رياض الصلح

وجه النائب الدكتور عصام نعمان سؤالا الى الحكومة، عبر رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، يستفسر فيه عن عدم تشغيل سنترال رياض الصلح الالكتروني وعدم وصل خطوط منطقة زقاق البلاط به. وجاء في السؤال:

«ترتبط خطوط التلفون في منطقة زقاق البلاط بمركز سنترال رياض الصلح. وقد قامت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية مشكورة بتطوير السنترال المذكور وجعله الكترونياً. غير انها امتنعت، دونما تفسير او توضيح، عن تشغيل السنترال المذكور وبالتالي الخطوط التلفونية المرتبطة به في منطقة زقاق البلاط.

هذا التدبير الجائر الحق ويلحق بأبناء محلة زقاق البلاط من مواطنين وتجار ومحامين ومهندسين واطباء ومشاغل وسائر المهن اضراراً كبيرة لا مبرر لها.

رغم المراجعات والوعود المتكررة التي قطعها مسؤول الوزارة المذكورة، فقد بقي الامر على ما هو عليه، بكل جوانبه المعطلة لحقوق المواطنين واصحاب المصالح.

لذلك اسأل الحكومة:

اولا: لماذا تمتنع الدوائر المختصة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عن وصل خطوط محلة زقاق البلاط بمركز رياض الصلح الالكتروني وتشغيلها؟

ثانياً: متى تنوي وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية تشغيل مركز رياض الصلح الالكتروني بما في ذلك خطوط محلة زقاق البلاط المرتبطة به؟».

وفد يوناني يزور نقابة المهندسين



جانب من لقاء الوفد اليوناني بنقابة المهندسين

عقد امس في مقر نقابة المهندسين في بيروت اجتماع المجلس الاعلى للتنظيم المدني بحضور نقيب المهندسين الياس النمار واعضاء مجلس النقابة والمدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد الدين خالد والاعضاء في مديرية التنظيم المدني. وجرى درس عدد من القضايا المتعلقة باوضاع التنظيم المدني والتعاون بين نقابة المهندسين والتنظيم المدني.

من جهة ثانية، استقبل نقيب المهندسين وفداً من المهندسين ورجال الاعمال اليونانيين مختصين بقطاع الانشاءات، بحضور اعضاء مجلس النقابة.

وخلال اللقاء اعلن رئيس الوفد نيك بيليغانيس ان غرفة التكنولوجيا في اليونان - فرع كريت ارسلت وفداً من المهندسين ورجال الاعمال اليونانيين الى لبنان بهدف توسيع التعاون بين اعضائها وبين المهندسين اللبنانيين. ويتألف هذا الوفد من ٤٠ مهندساً و١٠ رجال اعمال مختصين بقطاع الانشاءات. والهدف من الزيارة هو التحقق من احتمالات التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتصميم والانشاءات.

كاراكاس تشكو انقطاع الهاتف

شكا اهالي منطقة كاراكاس من انقطاع الخطوط الهاتفية منذ شهر، على الرغم من المراجعات العديدة للمسؤولين المعنيين، الذين عزوا العطل الى انقطاع الكابل الذي يغذي المنطقة.

وتوضح شكوى اهالي المنطقة ان «خطوط الهاتف عادت الى العمل في بعض البيوت، الامر الذي يعني ان الاعطال ليست في الكابل المغذي».

وطالب الاهالي المسؤولين المعنيين باعادة تشغيل الخطوط لجميع المشتركين من دون تمييز.

مغربي: شراء الدولار موقف سياسي

قال الدكتور محمد مغربي ان الطلب الذي حصل على الدولار الاميركي لمناسبتي اعتكاف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، واعلان استقالته، لم يكن «لحاجات مالية طارئة ومشروعة بل للاعلان عن موقف سياسي ابتزازي مفاده ان خروج (الرئيس) الحريري من السلطة سيؤدي الى انهيار العملة الوطنية».

واعتبر مغربي في بيان له امس ان «حفنة من المصارف يعرف المصرف المركزي اسماءها، كانت وراء الطلب الكبير على الدولار، ولم يظهر اي اقبال من الجمهور على الشراء» الامر الذي يرمي بصورة اكيدة الى النيل من مكانة الدولة المالية ويقع تحت طائلة المادة ٣١٩ وما يليها من قانون العقوبات».

وطالب البيان مصرف لبنان بـ «اعلان الحقيقة للجمهور» والرئيس الحريري «الذي لا ننسى انه يتولى وزارة المالية، ان يطلب الى النيابة العامة ان تتحرك لكشف المتورطين وملاحقتهم. فلا يعقل انه يسعى لان يصبح رئيساً مدى الحياة، ولا يحتمل ان ضميره يقبل ان تستعمل مطالبته بالاستقالة من اجل النيل من مكانة الدولة المالية وزعزعة الاستقرار النقدي».

خطوط الكترونية لسنترال زغرتا

ينتظر ان تبدأ صباح اليوم عملية استبدال الخطوط الميكانيكية في سنترال زغرتا بأخرى الكترونية.

وتنتهي العملية على ابعد تقدير بعد اسبوع وسيواكب فريق من وزارة الهاتف فريق الصيانة في سنترال زغرتا الذي سيعمل على تبديل حوالى الفي خط.

ندوة توضيحية لمشروع تأهيل مرفأ بيروت

بدأت «الندوة التوضيحية حول مشروع تأهيل مرفأ بيروت» التي تنظمها ادارة المرفأ، اعمالها بعد ظهر امس بحضور رئيس لجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الريس والمهندسين وكبار الموظفين في المرفأ وممثلين عن مرفأ مرسيليا.

استهل الندوة الريس بكلمة اوضح فيها الغاية من الندوة وقال: ان اعمال التحضير لمشروع التأهيل تتم وفقاً لما هو مرسوم لها وان كل التحضيرات اللازمة من دراسات تقنية وفنية اصبحت جاهزة وان دراسات التنفيذ التفصيلية ستبدأ اعتباراً من مطلع الشهر المقبل وهي تتناول البنى التحتية والاعمال البحرية والكهربائية وغيرها...

ثم تحدث ممثل مرفأ مرسيليا المهندس بوريل فعرض مشروع اعادة تأهيل مرفأ بيروت والخطوات التي قطعتها الدراسات الفنية.

دعوى لتمرز ضد الدحداح

يمثل رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار السابق لوسيان دحداح، الاثنين المقبل امام محكمة المطبوعات للنظر في الدعوى التي اقامها ضده رئيس انترا السابق روجيه تمرز بجرم «قدح وذم» وهي الجلسة الثانية للدعوى المذكورة على التوالي.

شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.

بيروت - لبنان.

الميزانية العمومية كما في ١٩٩٢/١٢/٣١ و١٩٩١/١٢/٣١

المصادق عليها من الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢١

الاستثمارات	١٩٩٢ ل.ل.	١٩٩١ ل.ل.
شركات تابعة وشقيقة	٧٩١.٤٥٤.٧٢٣	٦٦٣.٤٥٤.٧١٢
استثمارات أخرى	١٢٨ ٣٠٨ ٧١٢	١١ ٢٦٣ .٢٢
عقارات	١٣١ ٧٥٦.٦٥٢	٩٦ ٧٠٨ ٩٤٨
مجموع الاستثمارات	١.٠٥١.٥٢٠.٠٨٧	٨٣١ ٤٢٦.٦٨٢
الصندوق والمصارف	١ ١٧٧ ٦٢٤ ٦٧٨	٢ ١٤١ ٤٣٧ .١٩
المصارف التابعة والشقيقة	١ ٢٨٦ ٥٦٣.٢٥٠	١ ٢٨٧ ١٥١ ٩٥٧
ارصدة مدينة أخرى (بعد تنزيل مؤونة الديون المشكوك بتحصيلها ٢٠٧.٤٨١.٧١٥ ل.ل)	٢٥٧ ٦١٣ ٢٨٨	٣٦٩ ١٥٩ ١١٣
مبنى الادارة العامة والاثاث والمفروشات (بعد الاستهلاك)	٩٦.٧٦٧.٣٨٢	٦٨ ٩٩٨ ٥٥٩
مجموع الموجودات	٣.٨٧٠.٠٨٨.٦٨٥	٤ ٧١٤ ١٥٩.٣٣٠

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٢ ل.ل.	١٩٩١ ل.ل.
المطلوبات:		
بنوك دائنة	١٣ .٨٦ ٨١٠ ٢٠٩	٥ ٨٢٨ ١٣٣ ٥٨٩
ديون من شركات شقيقة	٣ .٣٤ ٩٠٦ ٤٦٣	٢ ٥٦٣ ٢٦٢ ٧٤٨
دائنون ومصاريف مستحقة	٢٨٢ .٩٤ ٨٤٣	١٦٠ ٦٧٢ ٦٤٥
مؤونات ومطلوبات أخرى	٢.٠٢٨.٦٩٣.٠٤٩	١ ٥٦٥ ٩١٠ ٤٠٨
إيرادات موجلة	-	١ ٨٩٩ ٩٥٢ ...
	١٨.٤٣١.٧٠٤.٥٦٣	١٢ ٠١٨ ٥٣١.٣٩٠
مطلوبات والتزامات طارئة	-	-
حقوق المساهمين:		
راس المال (١١.٢٠٠.٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ٢٥ ل.ل. للسهم الواحد)	٢٨٠	٢٨٠ ... ...
علاوة الاصدار	١٢ ٤٩٨ ٦٣٢	١٢ ٤٩٨ ٦٣٢
احتياطي عام	٥.٨٢٠.١٥٠	٥ ٨٢٠ ١٥٠
احتياطي قانوني	٣٣ ٦٥٥ ٢١٣	٣٣ ٦٥٥ ٢١٣
خسائر متراكمة	(١٤ ٨٩٣ ٥٨٩ ٨٧٣)	(٧ ٦٣٦ ٣٤٦ .٥٥)
مجموع حقوق المساهمين (عجز)	(١٤.٥٦١.٦١٥.٨٧٨)	(٧.٣٠٤ ٣٧٢.٠٦٠)
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣.٨٧٠.٠٨٨.٦٨٥	٤.٧١٤.١٥٩.٣٣٠

مجلس إدارة شركة انترا للاستثمار سنة ١٩٩٢

الدكتور لوسيان الدحداح رئيس مجلس الادارة - المدير العام

الأعضاء

الدولة اللبنانية — الاستاذ مكرم علم الدين

مصرف لبنان — الدكتور احمد الحاج

الاستاذ رياض سلامه

مفوض المراقب الاساسي: ديلويت اند توش — مفوض المراقبة الاضافي: رمزي جورج

مجلس الادارة الحالي المنتخب بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٧

الدكتور محفوظ سكينة رئيس مجلس الادارة - المدير العام

الأعضاء

مصرف لبنان — الدكتور عمر حمزه

معالي الدكتور لوسيان الدحداح — الاستاذ خلدون المرعبي

معالي الاستاذ فريد روفايل — الدكتور جورج يعقوب

معالي الاستاذ شوقي فاخوري — الاستاذ يوسف نقلا

مفوض المراقب الاساسي: ديلويت اند توش — مفوض المراقبة الاضافي: رمزي جورج

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٢ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر حملت ١٢٣٧٢ طناً فيما غادرت ١١ باخرة وينتظر وصول ١٠ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
فيدر-١	٧	٨٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
بلوك هافن	١٣	٨٨٠ (مختلفا)	سيد كوترو
لنكس	١٢	٣٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
اوريل-٢	١٤	٢٥٥٠ (حديدا)	ليبانيا شيبنغ
كويت	٥	١٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
فاست-٣	١٠	٤٩٢ (مختلفا)	فاست
نور-ك	٦	١٥٠ (ماشية)	رابوتيون
غوتاي يالديزي	١١	٣٢٥٠ (صلصالاً)	سي لاين
بدر المصطفى-٢	٨	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ليتا	٥	٤٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي

● البواخر التي غادرت: فاست-٣، بدر المصطفى-٢، رابوكة فيدس، يوري-ك، يعقوب كوامي، جولي غريجيو، اميس-ب، اندريه بونيوف، دوفريواز-١، ف. يودوكين.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
فلس اسطنبول	دمياط	٧٠٠ (مختلفا)	ر. سعادة
بيزنزيو	رافين	١٧٣٥ (مختلفا)	سي لاين
كايرو	الاسكندرية	٣٦٢٥ (مختلفا)	سي لاين
شيرينا	رافين	٩٣٥ (مختلفا)	سي لاين
تالار يوماري	رافين	١٤٩٥ (مختلفا)	انترناسيونال ترانسبورت
خالد-٣	راشا	٤٤٠ (ماشية)	س. شعر
تيرغوفروموز	نيكولاييف	١٥٧٤٣ (حديدا)	سيمار
اغنيان تايدون	بيامبيتو	٣٦٦٠ (حديدا)	جوزيمار
فولغوبالت ١٥٤	دونيسك	٢٧٠٠ (حديدا)	غلوب شيبنغ
رومني	ليفورنو	٦٠٠ (مختلفا)	سي ستار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
تادين	اوكرانيا	(حديدا)	بطش
طيبة (٢)	رومانيا	(للتصليح)	تجد
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
بيتر (ك)	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
بيك ستار	رومانيا	للشحن (خردة)	كونفرس
عمريت	—	للشحن (خردة)	الما

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
ليبرتي	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
مرميس (٢)	بيروت	(غازاً سائلاً)	ليراع
راتنو	بيروت	(حاويات)	سيستار
نيكولاي نيمونوف	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
فالنسيا بريتش	بيروت	(سيارات)	بطش
كومبونيست شايكو			
سكي	بيروت	(سيارات)	نورث شيبنغ غروب

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٩٩٤/١٢/١٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١٠.٤٥	خرطوم-جدة	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٦.٤٠	تونس	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك
١٨.٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA
١٠.٢٥	دبي	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA
١٠.٥٥	ابو ظبي	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١١.٠٠	كويت	MEA
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الامارات
١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
٩.٠٠	تونس	MEA
١٧.٤٥	دبي	MEA

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

جرح ٣ مواطنين في حاصبيا برصاص اللحديين
قصف على محيط النبطية و«الإقليم» و«الأوسط»

تعرضت مناطق في القطاع الاوسط ومنطقتي النبطية واقليم التفاح لقصف مدفعي اسرائيلي امس، واطلقت الميليشيا اللحدية النار على مزارعين قرب حاصبيا فجرحت ثلاثة منهم، فيما هاجمت المقاومة دورية للميليشيات على معبر كفرحونة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس من مواقعها في الزفاتة محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية وخراج مزرعة الحمراء، واستمر القصف متقطعا حتى الحادية عشرة قبل الظهر. وعند الثانية عشرة ظهرا حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية في طلعات عدة وعلى ارتفاع منخفض جدا شمالي منطقتي اقليم التفاح والنبطية، ونفذت عشرات الغارات الوهمية، اطلقت خلالها دفعات كثيفة من البالونات الحرارية تفاديا للمضادات الارضية التي اطلقت باتجاهها من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت ليل امس الاول بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة ومحيط جسر حبوش في اقليم التفاح من مواقعها في الزفاتة.

كما تعرضت بلدتا قبريخا ومجدل سلم ووادي السلوقي لقصف مدفعي متقطع صباح امس.

وعند الحادية عشرة قبل الظهر، اطلقت مواقع الاحتلال على جبل حميد، ثماني قذائف من عيار ١٢٠ ملم، باتجاه محيط تلة رشاف ووادي حاريص فيما مشطت مواقعها في المنطقة المذكورة، الاودية المجاورة لهذه المواقع بالرشاشات الثقيلة.

وظهرا، تعرضت اطراف بلدتي كفرا وياطر، لقصف مدفعي من عيار ١٥٥ ملم مصدره موقع بلاط، فيما تعرضت اطراف بلدة صريين لقصف بالمدفعية من عيار ١٢٠ ملم، بلاط ومريمين.

واعتبارا من الثانية عشرة والنصف ظهرا، تعرض الجبل الاخضر وجبل الرفيع في اقليم التفاح لقصف مدفعي متقطع، طاول بلدتي اللويزة ومليتا ومحيط موقع سجد، وترافق مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة للحارة الشرقية لبلدة عربصاليم.

جرح ٣ مزارعين

وذكرت مصادر امنية من منطقة حاصبيا المحتلة ان عناصر الميليشيات اللحدية المتواجدة على حاجز ابو قمحة غربي بلدة حاصبيا، عمدت الى اطلاق النار من اسلحة رشاشة بعد ظهر امس الاول باتجاه المزارعين الذين يعملون على قطف موسم الزيتون في المنطقة، وجرحت كلا من رياض دياب، وليد قصب ورجا غرز الدين، الذين نقلوا الى مستشفى مرجعيون للمعالجة.

وادعت قيادة قوات الاحتلال في المنطقة انها اعتقلت مطلق النار ويدعى ماجد حسين بركات.

وذكرت المصادر ان الميليشيا اللحدية بدات منذ ايام حملة ترويع لأهالي بلدة عيترون المحتلة. عبر اطلاق النار داخل البلدة دون اي مبرر، واقدمت على ضرب عدد من الاهالي وتعاملت بعصبية هستيرية مع جميع المواطنين.

تعزيزات

من ناحية ثانية، أدخلت قوات الاحتلال يوم امس الاول ست آليات مدرعة الى موقع الشريقي الواقع قرب بلدة الخيام، كما ركزت اربعة مرابض مدفعية في المنطقة المذكورة.

وأفرجت الميليشيا اللحدية يوم امس الاول عن وهبي وهبي (من مزرعة عين فجور) بعدما أمضى فترة اعتقال في سجن الخيام.

المقاومة

في سياق آخر، اعلنت المقاومة الاسلامية ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بدورية لحدية مؤلفة من تسعة عناصر على معبر كفرحونة عند الثامنة صباح امس، مما أدى الى سقوط افراد الدورية بين قتيل وجريح.

تحليق للطيران الإسرائيلي رافق الانفجار
جرح مواطنين على طريق زوطر الشرقية بتفجير عبوة من ٧ قنابل لاسلكياً



سيارة الـ«بيك ـ آب» بعد الانفجار



الجريح مرعي



حفرة أحدثها الانفجار (عدنان طباجة)

النبطية ـ «السفير»

جرح مواطنان في انفجار عبوة ناسفة على طريق زوطر الشرقية في منطقة النبطية أمس، في مكان شهد سابقا عملية اغتيال بالطريقة نفسها لمسؤول في حزب الله.

وانفجرت العبوة عند الثانية عشرة والربع ظهر أمس عند مرور سيارة «بيك ـ آب» من نوع «تويوتا» يقودها عبد المجيد مرعي (٢٧ عاما) والى جانبه فارس حرب (٣٨ عاما) وتردد انهما ينتميان الى المقاومة الإسلامية والمؤمنة، وهما من بلدة زوطر الشرقية.

واصيب مرعي وحرب بجراح مختلفة متوسطة ونقلا على الاثر الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية فيما اصيبت السيارة بأضرار بليغة بعدما قذفها الانفجار مسافة ٢٥ مترا واستقرت الى جانب الطريق.

وذكرت مصادر أمنية ان العبوة التي انفجرت كانت تتألف من ٧ قذائف هاون متصلة ببعضها بسلك كهربائي وكانت مزروعة الى جانب الطريق وتبعد الواحدة عن الاخرى مسافة سبعة امتار. وتحتوي على مسامير وكرات حديدية صغيرة وتم تفجيرها لاسلكيا. وقد سمع دوي انفجارها العنيف في انحاء النبطية، وظن المواطنون انها غارة للطائرات الحربية الاسرائيلية التي كانت تحلق اثناءها في شمالي المنطقة على ارتفاع منخفض.

وعلى الفور، حضرت الى المكان وحدات من الجيش اللبناني، وضربت طوقا حوله مبعدة المواطنين عن المنطقة تحسبا لوجود عبوات اخرى.

كما حضرت الى المكان وحدات من قوى الأمن الداخلي، واجرت تحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث.

يذكر ان عبوة مماثلة كانت قد انفجرت في المكان نفسه في ٢٣ حزيران الماضي وادت الى استشهاد احد مسؤولي حزب الله محمد مرتضى وهو من بلدة زوطر الشرقية.

رعد: النظام الشرق أوسطي يهدف إلى فرض إسرائيل الكبرى

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى انعام رعد اوستراليا حيث التقى افراد الجالية اللبنانية واعضاء الحزب، اضافة الى الديبلوماسيين اللبنانيين المعتمدين في اوستراليا وتلقى التهاني في ذكرى تأسيس الحزب، كما تحدث في مهرجان جماهيري في سيدني.

وكان رعد قد توجه قبل اسبوع الى سيدني تصحبه زوجته وعقد في المطار مؤتمرا صحافيا قال فيه «ان عدونا يتمسك بمشروعه العنصري التوسعي كاملا، واصحاب القضية لن يتنازلوا ذرة عن مشروع القضية القومية».

وشارك رعد في احتفال متفذية سيدني في قاعة «اورينت سنتر» حضره النائبان في البرلمان الاسترالي، لوري فرغسون وبول اليوت، راعي ابرشية استراليا ونيوزيلاندا للروم الارثوذكس المطران جبران الرملاوي، والمطران افرام عبودي عن طائفة السريان والقنصل الفخري السوري فيكتور غنوم وممثلو الاحزاب وروابط الجالية.

الافتتاح بالنشيدين الاسترالي والقومي، فكلمة عريف الاحتفال بهيج حاوي، وتلاه النائبان الاستراليان بكلمتين ثمنا فيها زيارة رعد، واكدا على اهمية الاخذ بمواقف جميع الاطراف في المفاوضات الجارية في الشرق الاوسط لتحقيق السلام العادل.

ثم تحدث رعد فرأى ان هدف النظام الشرق اوسطي هو فرض اسرائيل الكبرى وتحويل وجودنا الى التبعية والالحاق.

واشار الى هدر العرب فرصة تاريخية في عدم اقامة سوقهم المشتركة، ودعا الى قيام لبنان بتفعيل معاهدة الاخوة مع سوريا على طريق وحدة اقتصادية وسوق عربية مشتركة.

ودعا الى وحدة المجتمع وازالة الحواجز التي تعرقل الانصهار الوطني. وقال ان النواب الوطنيين والعلمانيين قد تأخروا كثيرا في تقديم مشاريع الغاء الطائفية وفصل الدين عن الدولة لان لبنان المتحرر من الطائفية والموحد وطنيا هو الاقدر على المواجهة.

كما دعا الى مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني بتوحيد النظرة الى انتمائنا القومي.

وقال ان مواجهة الغزو الاقتصادي لا تكون باستمرار نظام الاحتكارات بل بقيام نظام الانتاج الذي ينصف المنتجين ويصون مصالحهم.

وحث رعد المغتربين على خوض معركة انقاذ لبنان بطاقاتهم المادية والبشرية، لان الانظمة العربية التي تنخرط في النظام الشرق اوسطي بخلت بلمياري دولار على لبنان لتجود على اميركا بمائة مليار دولار.

واستبعد رعد حصول اتفاق بين سوريا واسرائيل وقال ان اتفاقات الاذعان تتهاوى في ظل الصمود السوري.

وأقام السفير اللبناني في كانبيرا لطيف ابو الحسن مأدبة على شرف رعد. كما اقام قنصل لبنان العام سليمان الراسي مأدبة مماثلة.

وتحدث رعد في احتفال دعت اليه مديرية باراماتا في الحزب. كما عقد سلسلة لقاءات مع وفود الجالية وشخصياتها. واجتمع في لقاء موسع مع ممثلي الاحزاب الوطنية.

من جهة ثانية، اقامت مفوضية سان بترسبورغ في الحزب احتفالا لمناسبة عيد التأسيس، تحدث فيه مفوض المفوضية ابراهيم الشنبور.

قيادة «حزب الله» معنية بالحيطة من عمليات اغتيال
نصر الله يدعو للحذر من عدوان محتمل
لا رابط بين تصاعد المقاومة والتطورات السياسية

نبّه أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله من عدوان إسرائيلي داعيا الى التعاطي مع المرحلة على أساس ان كل الاحتمالات ممكنة ومؤكدا في الوقت ذاته ان خيارات العدو ليست كبيرة لأكثر من سبب ميداني وسياسي.

وقارن نصر الله في المشهد القائم في البلاد بين صنف يضحي بالوطن من أجل مصالحه الشخصية وبين صنف يضحي بنفسه من اجل الحرية والأرض والشعب. وقال «إن من يحاول أن يربط أعمال المقاومة وتصاعدها بتطور سياسي هنا أو تراجع سياسي هناك إنما يتعب نفسه بلا طائل».

وقال نصر الله في مؤتمر صحافي عقده في مقر الوحدة الاعلامية المركزية لـ«حزب الله» في الضاحية الجنوبية امس، بحضور النائبين علي عمار ومحمد رعد:

فيما كان لبنان منشغلا باخبار الفضائح وأنباء الفساد السياسي ومهزلة الاستقالة والشتائم العلنية ومأساوية المشهد السياسي لتداعي المصداقيات والآمال المعقودة والمرهونة، كان محمود الحاج علي وفادي بطش وهاني طه وحسين مهنا يرتفعون عاليا ويشمخون بعز ليعيدوا الأمل وليقدموا مشهدا آخر تتأكد فيه المصداقية وتتكشف فيه حقيقة من يريد العزة والسعادة والسيادة والمجد لشعبه وأمته. لقد وقف اللبنانيون جميعا في الأيام القليلة الماضية أمام صنفين من الناس: صنف يضحي بالوطن والشعب والمؤسسات من أجل نزواته ومصالحه الشخصية، وصنف آخر يضحي بروحه ودمه وكل ما يملك من أجل استعادة الحرية والأرض لشعبه وأهله.

نعم، هكذا وقفنا جميعا أمام مشهدين للبنان: الأول مشهد وطن بائس حزين يتهاوى ويتساقط ويتآكل بفعل حكامه وجزء كبير من طبقته السياسية، والثاني مشهد وطن قوي وعزيز في زمن السقوط والهزيمة يتشامخ ويتسامى بفعل مجاهديه ودماء الشهداء.

وأكد نصر الله على النقاط الآتية:

أولا: ان هذه العملية النوعية وسلسلة العمليات الجهادية التي حصلت مؤخرا تأتي في سياق مقاومتنا الدائمة وجهادنا المستمر لدحر الاحتلال واستنزاف قواه واستنهاض شعبنا وأمتنا، وفي سياق ممارستنا لقناعاتنا وخياراتنا في أن المقاومة هي السبيل الوحيد للتحرير. ويتعب نفسه بلا طائل كل من يحاول أن يربط أعمال المقاومة وتصاعدها بتطور سياسي هنا أو تراجع سياسي هناك.

ثانيا: لقد أكدت هذه العملية النوعية قدرة المقاومة الإسلامية على الاختراق، فقد نفذت في عمق الشريط المحتل وفي المنطقة التي يعتبرها العدو وعملاؤه آمنة وعلى مقربة من مقر القيادة العسكرية للعدو والعملاء وقبلها كانت العملية النوعية على طريق الناقورة لتؤكد ان ساحة عمليات المقاومة لا حدود لها.

ثالثا: لقد أكدت هذه العملية النوعية من جديد قوة الارادة وعلو الهمة ومستوى المعنويات وطبيعة الروح التي يحملها مجاهدو المقاومة الإسلامية.

رابعا: من المهم جدا أن نتوقف أيضا أمام حجم الخسائر البشرية التي لحقت بالعدو وعملائه خلال الأسبوع الفائت ومدى تأثير ذلك على قوات الاحتلال والعملاء، وأيضا على مسار عمليات المقاومة، وما أذكره هنا هو ما اعترف العدو به وإن كانت القاعدة انه يخفي الكثير من خسائره ليعلنها لاحقا بالتدريج، سواء تحت عنوان التدريب أو حوادث السير وما شاكل، وإن كانت معلوماتنا تؤكد ان خسائر العدو وعملائه أكبر بكثير مما يقدمه في بياناته الرسمية.

ففي احصاء لقتلى وجرحى العدو وعملائه أثناء العمليات التي نفذت ما بين ٩٤/١٢/٧ الى ٩٤/١٢/١٣، أي خلال ستة أيام وبحسب اعترافات العدو والعملاء بلغت ما يلي: ٣ قتلى وعشرة جرحى إسرائيليين، و١٢ قتيلا و١٢ جريحا من العملاء، أي ما مجموعه ١٥ قتيلا و٢٢ جريحا وهو عدد كبير نسبة لقصر المدة الزمنية.

خامسا: لقد سمعنا من بعض قادة العدو دعوات للعدوان ولاستعادة زمام المبادرة العسكرية، وكلاما آخر من رئيس وزراء العدو يختلف مع تصريحات عسكرية. ومع اننا ندرك أن خيارات العدو ليست كبيرة لأكثر من سبب ميداني وسياسي، إلا أننا ندعو الجميع الى الحذر والانتباه من مكر وخداع هؤلاء اليهود، والتعاطي مع المرحلة على أساس ان جميع الاحتمالات ممكنة ولكننا نؤكد لرابين وقادة جيشه ما قاله هو أيضا: «إن أي عدوان سيكون ثمنه باهظا». وأنهم يعرفون جيدا اننا نقصد ما نقول حرفيا.

سادسا: اننا ندعو العملاء وعناصر جيش لحد وجميع المتعاملين في الشريط الحدودي، مسلمين ومسيحيين، الى الاعتبار من أحداث ومواجهات الأيام الماضية، إن عدد القتلى والجرحى في صفوفهم يزداد ويكبر والعبوات والكمائن تطاردهم في كل مكان، والاسرائيلي عاجز عن حماية جنوده وضباطه ويستعملهم أكياس رمل حينا، وكاسحات ألغام حينا آخر. إن عليهم أن يعرفوا أنهم لا يمثلون أية قيمة للاسرائيلي أبدا. وأقدم شاهدا جديدا على ذلك. فقد عرضنا في المدة الأخيرة ومن خلال الصليب الأحمر الدولي طرحا يقضي بإجراء تبادل أسرى جيش لحد عندنا بالمعتقلين في سجن الخيام الذي يديره جيش لحد نفسه، إلا أن العرض رفضه الاسرائيليون لأن أسرى لحد بالنسبة لهم ليسوا مشكلة.

وهنا نطالب الحكومة اللبنانية بموقف رسمي وصريح تعلن فيه من الآن رفضها القاطع والدائم لإلحاق أي من جنود وضباط جيش لحد في مؤسسة الجيش اللبناني في إطار أي تسوية لأن هذا هو الأمل الوحيد الذي يعدهم بها العدو الإسرائيلي.

الحوار

وقال ردا على سؤال حول علاقة كارلوس بعماد مغنية انه لا يملك معلومات حول الموضوع.



نصر الله خلال المؤتمر (مصطفى جمال الدين)

واشار الى ان هناك اكثر من فكرة لتبادل الأسرى، وان طرح تبادل الأسرى اللحديين (٢١ أسيرا) بالمعتقلين في سجن الخيام تم التقدم به جديا للتأكيد لعناصر لحد أنهم لا يمثلون أية قيمة لإسرائيل وان المساعي على الأفكار الأخرى ما زالت قائمة.

ونبّه ردا على سؤال الى ضرورة اخذ الحيطة أمام العدو الاسرائيلي الغادر، داعيا الى أن يكون الجميع حذرين من ناحية العدو، مضيفا ان هناك امكانية لأن يقوم العدو بعمليات اغتيال أمنية أو ضربات محدودة، وقد يبحث عن عمليات يعتقدها قاسية ولكن محدودة أمنيا وعسكريا.

وقال إن مرحلة الرهان على جيش لحد قد انتهت وان البحث الجاري حاليا في الكنيست هو في كيفية حفظ هذا الجيش.

ورأى أن الجنوب والمقاومة لا يعنيان الحكومة فيما يبدو. ومن يتذكر الأسابيع الماضية يرى أن كل الناس مهتمة بالجنوب بينما السلطة السياسية منشغلة في أمور أخرى، وكأن الذين يقتلون في الجنوب، يقتلون في بلاد الشيشان أو بلاد الواقواق، وللأسف ان الحكومة غائبة حتى عن التواصل النفسي الروحي مع ما يجري في الجنوب، فضلا عن التواصل المادي والمعنوي.

وقال ردا عن سؤال حول الضمانات التي يقدمها الحزب للتائبين من عناصر لحد، ان باستطاعتهم سؤال من سبقهم بالتوبة، وهم الآن يعيشون حياة عادية بين أهلهم في المناطق المحررة، وسيقدم لهم الضمانات ذاتها التي قدمت لمن سبقهم.

وقال ردا على سؤال حول آمال «حزب الله» بعد التسوية: دائما يكون الحديث ان هناك مشكلة في وضع «حزب الله» بعد التسوية علما بأنه من مقتضى الانصاف أن يكون اللبناني العميل هو من يخاف على مستقبله، وليس اللبناني الشريف، الذي قدم للبنان العزة وشكل مكانة وقوة للبنان، وبتقديرنا انه في حال حصول حل من هذا النوع فإن «حزب الله» ومجاهدوه ينتظرون المكافأة والتقدير والتكريم وكذلك من كل من يتحدث عن القانون الدولي والقيم الانسانية والأخلاقية.

وأكد نصر الله المعلومات حول محاولة خطف حسن عز الدين، مشيرا الى انه ليس قياديا في «حزب الله»، بل أحد عناصره، وان المعلومات التي توفرت للحزب تم إعطاؤها للسلطات الأمنية، وان من يتحدث عن الأوضاع الأمنية في لبنان (أي جماعة السي.آي.إيه) هم من يمارسون الارهاب.

وقال إن أجهزة السلطة وصلت الى قناعة وتأكدت من فحوى المعلومات، وأوقفت بعض المتورطين ممن لهم علاقة بالمخابرات الاميركية.

واستغرب استعجال الهراوي للحديث عن وقف المقاومة بعد انتهاء الاحتلال، قائلا: فلينهوا الاحتلال والله يدبره.

وقال ردا على سؤال انه من الطبيعي جدا أن يكون العدو واضعا قيادة «حزب الله» على لائحة التصفية، ونحن معنيون بأخذ الحيطة والحذر.

وشدد على موقف الحزب المعارض للحكومة الحالية، معتبرا ان موقف كتلة الوفاء للمقاومة التي حجبت الثقة عن الحكومة منذ اليوم الأول يتأكد يوما بعد يوم، وهناك كثر ممن يتبنون موقفنا.

وابدى تقديره لسوريا وموقفها إلى جانب المقاومة، وتمييزها بين المقاومة والارهاب بسبب القناعة وليس فقط بسبب المصالح.

ورأى ان المطلوب من أهل الحكم الارتفاع الى المستوى الذي يثبتون فيه ان في لبنان شخصيات جديرة بالحكم دون اللجوء في التفاصيل وتفاصيل التفاصيل الى صديق أو أخ.

واشار الى ان تواصل الحزب مع القيادات المسيحية في لبنان ما زال قائما عبر لجان بعيدا عن الاعلام، لأن هدف هذا التواصل صياغة المستقبل وليس الوصول الى مكاسب سياسية.

وأكد أن لا علاقة للمقاومة بالوضع السياسي، ولنه ويقدر توفر الإمكانيات للمقاومة تقدم على تصعيد عملياتها، وهو موضوع ميداني وقراره بيد مجاهدي المقاومة وليس بيد القيادة السياسية.

المحامية الفرنسية تواصل جولتها:
فليدعونا نزور معتقل الخيام إذا كان وضعه طبيعياً!



المحامية الفرنسية عند نصر الله

قامت رئيسة لجنة حقوق الانسان في فرنسا المحامية مونيك بيكاردويل ضمن جولتها على المسؤولين اللبنانيين للبحث في معالجة قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية وسجن الخيام بزيارة وزير العدل بهيج طبارة، ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل وامين عام حزب الله السيد حسن نصرالله.

فقد زارت بيكاردويل الوزير طبارة يرافقها امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا وعضوا اللجنة علي سرور ومحم باشي.

وعقد طبارة وبيكاردويل اثر الاجتماع ندوة صحافية اشار فيها طبارة الى ان وزارة العدل تتوجه الى وزراء العدل في العالم للفت نظرهم الى المخالفات الفاضحة لحقوق الانسان في قضية المعتقلين، رافضا الكشف عن الاجراءات العملية التي يمكن ان تتخذها الوزارة.

ورأى ان لقضية المعتقلين شقين الاول انساني، والثاني يتعلق بحقوق الانسان ويعني الاسرة الدولية ككل. واعلنت بيكاردويل عن نيتها الاتصال بعدد من المنظمات لدى عودتها الى فرنسا، لان الجميع في لبنان يعتبر ان هناك صمتاً يجب الا يستمر حول وضع المعتقلين داخل اسرائيل وفي معتقل الخيام.

وردت على القائلين بان الوضع طبيعي في سجن الخيام بدعوتهم الى فتح ابوابه أمام المعنيين لمعرفة اذا كان ما يقال صحيحاً.

وزارت بيكاردويل والوفد المرافق الوزير انور الخليل. واوضحت اثر اللقاء ان السلطات اللبنانية مهتمة بموضوع المعتقلين ومصممة على القيام بكل شيء لمساندة جهودها لاحراز تقدم في موضوع الاسرى اللبنانيين في اسرائيل ولفتح ابواب الخيام.

ورداً على سؤال حول النتائج التي يمكن ان تخرج منها هذه الجولة اعلنت انه لا يمكنها القيام باي شيء اذا لم تحظ بمساندة الرأي العام.

وشكر الخليل بيكاردويل على ما تحمله من اهتمام للملف في اعلى مستويات الاهمية الوطنية والقومية، وهو ملف المعتقلين.

وقال انها قامت بدور هام واساسي بمحاولتها الاطلاع على اوضاع المعتقلين في الخيام، ورفض طلبها عدة مرات للوصول الى بعض الحقائق، مشيراً الى انه طلب منها دراسة امكانية تفعيل التحرك الذي قامت به، وعقد مؤتمر في باريس يدعى اليه جميع المتعاطفين والمتعاطين في حقوق الانسان لنطرح معهم وعبرهم امكان فتح هذا الملف في شكل اوسع.

والتقت بيكاردويل الامين العام «لحزب الله» السيد حسن نصر الله. بحضور مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب حسن عز الدين ومحمد ياسين.

وقالت بيكاردويل اثر اللقاء انها لمست حرص قيادة «حزب الله» على ايجاد حل لقضية المعتقلين، مشيرة الى ان نصر الله اكد لها عدم امتلاك اية معلومات حول الطيار رون اراد الذي تطالب اسرائيل بمبادلته بالمعتقلين اللبنانيين.

كما زارت بيكاردويل نقابة المحامين في بيروت والتقت النقيب ميشال خطار.

واوضحت اثر اللقاء انها زارت خطار كونه مثل كل القانونيين يهتم بالمعتقلين والموقوفين من دون محاكمات، وهو الامر الذي يجب ان يحرك كل رجال القانون، في العالم لانه من غير المقبول توقيف اشخاص من دون اصدار احكام في حقهم.

واعلنت ان خطار وعد بتأليف لجنة من مجلس النقابة لدراسة ملف المعتقلين، ورفعه الى نقابات المحامين في العالم، ودراسة تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية واصدار بيان من قبل المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في هذا الاطار.

ويفترض ان تلتقي بيكاردويل اليوم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج، واهالي المعتقلين.

ودعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين الى الاجتماع العام بالمحامية الفرنسية بيكاردويل للتباحث باوضاع الاسرى في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية وتفويضها للدفاع عنهم ومحاولة زيارتهم في المعتقل.

كما دعت الاسرى المحررين للادلاء بشهاداتهم كي ترفعها الى المحافل الدولية وذلك عند الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في مركز نقابة الصحافة اللبنانية.

دجاجة الجاحظ والموازنة الجديدة

الذين وضعوا الموازنة الجديدة وفذلكتها، ارادوا ان يقولوا ان هذه الموازنة افضل ما عمل وما سيعمل. ومثلهم في ذلك مثل تلك الدجاجة التي اهداها ابو الهذيل العلاف الى مويس.

قال الجاحظ: كان ابو الهذيل اهدى الى مويس دجاجة، وكانت دجاجته التي اهداها، دون ما كان يتخذ لمويس او يقدم له. ولكنه بكرمه وبحسن خلقه وأدبه، اظهر التعجب من سمنها وطيب لحمها ولذيذ طعمها. وكان يعرفه بالامساك والبخل الشديدين. فقال: وكيف رأيت يا ابا عمران تلك الدجاجة؟ قال: كانت عجبا من العجب. فيقول له: وتدري ما جنسها؟ وتدري ما سنها؟ فان الدجاجة انما تطيب بالجنس والسن. وتدري بأي شيء كنا نسمنها وفي اي مكان كنا نعلفها؟ فلا يزال في هذا، والآخر يضحك ضحكا نعرفه نحن، ولا يعرفه ابو الهذيل.

وكان ابو الهذيل أسلم الناس صدرا، واوسعهم خلقا وادبا، واسهلهم سهولة. فان ذكروا دجاجة قال: اين كانت يا ابا عمران من تلك الدجاجة؟

وان ذكروا بطة او بقرة او جديا قال: فأين كانت هذه البطة في البط او البقرة في البقر او الجدي في الجدي، من تلك الدجاجة في الدجاج؟ وان ذكروا عذوبة الدهن والشحم قال: عذوبة الدهن والشحم في البقر والبط وبطون السمك والدجاج، ولا سيما تلك الجنس من الدجاج. وان ذكروا ميلاد شيء، او قدوم انسان قال: كان ذلك بعد ان اهديتها لك بسنة، وما كان بين قدوم فلان وبين البعثة بتلك الدجاجة الا يوم او بعض يوم. فكانت الدجاجة مثلا في كل شيء او تاريخا في كل شيء.

وما يهم الناس من الموازنة ـ الدجاجة ـ ان تعوض ببيضها عن هزالها. والا بيضا ستأكل وحريرا ستلبس. واذا لم تكن الموازنة كتلك الدجاجة الاخرى الذهبية التي كانت تبيض كل يوم بيضة من ذهب. فالمواطن يقنع بالقليل الدائم على الكثير المنقطع، ويرضى بما يساعده على الصمود على امل البقاء لما بعد تحقيق الوعود وتنفيذ المشاريع والعهود.

واصحاب الامر يقولون له: اين هذه الموازنة من بين الموازنات؟ وانها حقا لموازنة متوازنة، لم يسبقها ما يشبهها ولن يأتي بعدها ما يماثلها. موازنة ليست كالموازنات ـ كلمات ليست كالكلمات ـ حق للشعب ان يباهي بها العالم ويزهو بها على الدنيا ويرقص من الفرح ـ او من الالم لا فرق.

«الموازنة بين ابي تمام والبحتري» عنوان كتاب لأبي القاسم الآمدي، والآمدي في هذا الكتاب جد متحامل على ابي تمام، جد محابٍ للبحتري. ومن يقرأ كتاب الموازنة الآخر المعروض يجد فيه تحيزا لمصلحة الاغنياء ومحاباة لذوي الدخل غير المحدود وهذه الموازنة لا تختلف كثيرا عن الموازنات السابقة.

فالموازنة لا تكون بين متناقرين حيث الفرق بيّن، ولا بين المتقاربين حتى التماثل. وانما تكون بين امرين جريا في سبيل واحد، واتحدا في الهدف ثم تباينا في الاسلوب. فلا فضل لموازنة على اخرى الا بما تقدم للشعب من خدمات وتقديمات تخفف عن كاهله اثقال الحياة وهموم المستقبل.

لطيف عبده

فضل الله: كريستوفر لم يأت بجديد
منظمة المؤتمر الإسلامي لا تحمل رسالة

رأى السيد محمد حسين فضل الله ان منظمة المؤتمر الاسلامي كان يمكنها ان تخدم قضايا المسلمين لو كانت تحمل رسالة لكنها تحمل الاسلام عنوانا يختفي وراءه اكثر من موقع للاستكبار العالمي الذي يريد ان يكيد للاسلام والمسلمين.

وقال فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي «انه ومنذ تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي لم يكن فيها روح اسلامية مسؤولة، وقد انطلقت هذه المنظمة من خلال خلفيات اميركية ارادت احتواء الواقع الاسلامي لتعبث بالسياسة والاقتصاد الاسلامي من خلال القرارات التي يصدرها هذا المؤتمر بين وقت وآخر، اما لتنفيس الاحتقان الذي يمكن ان يتحول الى ثورة بقرارات لا يتحرك كل الاعضاء من اجل تطبيقها، واما من اجل استفادة الاستكبار العالمي من بعض القرارات».

وقال: ان مشكلتنا مع اكثر حكام بلاد المسلمين انهم في كثير من الحالات غربيون اكثر من الغربيين وانهم يقفون ضد الاسلام الحركي المنفتح على قضية اعادة الاسلام الى الحياة وعلى قضايا الحرية والعدالة والعمل من اجل الاكتفاء الذاتي الاقتصادي للمسلمين.

وأكد فضل الله حرص الاطراف على مسيرة التسوية، وعملهم على فتح الطرق امامها، وان المسألة تتعرض لبعض التجاذب والحرب الاعلامية والسياسة التي كانت تنطلق من موقع العدو الصهيوني، حيث هناك معارضة داخلية تعمل على اساس اسقاط التسوية.

وأشار الى ان المتغيرات في اميركا التي اضعفت الرئيس الاميركي وقوة الحزب الجمهوري جعلت اليهود يعيدون حساباتهم في محاولة لربح أكبر من العرب، ومن هنا أوحوا بشيء من التجميد للمفاوضات.

أضاف: ان زيارة كريستوفر الى المنطقة لم تأت بشيء كبير، وان كانت قد حققت شيئا من تطرية الجو.

ورأى ان المسألة لا زالت بحاجة الى وقت طويل، وان دور صيغة التفاوض الجديدة المقترحة في واشنطن بين سوريا واسرائيل هو ان تتحرك لإيجاد شيء من الحرارة في احاديث التسوية، ولكنها لن تأتي بنتائج حاسمة في وقت قريب.

واعتبر ان العدو الاسرائيلي لم يواجه في كل تاريخه بمقاومة تنطلق من عقيدة صلبة منفتحة على الجهاد من خلال الايمان بالله، وهو حاول مواجهتها بمختلف الوسائل ولكنه لم يستطع ان ينهيها.

ورأى ان حديث العدو بانه سوف يدحر المقاومة الاسلامية ليس حديثا جديدا، والعدو الصهيوني لا يملك حرية الحركة لأنه يعيش في ساحة سياسية تفرض عليه الكثير من القيود السياسية والامنية، معتبرا ان علينا كامة اسلامية ان نقف مع هذه الطليعة الاسلامية المجاهدة لدعمها بكل الوسائل، لأنها تمثل عنفوان الامة وشرفها وعزتها وكرامتها.

واستقبل فضل الله السفير الايراني في لبنان همايون عليزاده وعرض معه تطورات الوضع اللبناني وقضايا المنطقة.

شمس الدين يطلب إقناع شمص بوقف صيامه

طلب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المعتصمين من بعلبك ـ الهرمل في مقر المجلس المؤقت في تلة الخياط إقناع النائب يحيى شمص الموقوف في سجن رومية بإنهاء اضرابه عن الطعام وقد استمعت لجنة متابعة قضية النائب شمص «باحترام وتقدير الى الطلب».

فقد استقبل الشيخ شمس الدين امس وفدا من عائلات وعشائر بعلبك ـ الهرمل، عرض له مطالبه في خصوص قضية النائب يحيى شمص. وقد اكد الشيخ شمس الدين للوفد اهتمامه ومتابعته لهذه القضية «في اطار احترام القانون ونزاهة القضاء وعدالته».

ووزعت لجنة المتابعة بيانا امس جاء فيه:

قمنا بزيارة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين واعتصمنا في مبنى المجلس المؤقت ليعرف الجميع في لبنان ان القضية حية ولن نتخلى عن متابعتها في كل لحظة. واليوم وبعد لقاء صاحب السماحة مجددا الذي نعرف حرصه على ابنائه وعلى كل اللبنانيين وضعنا القضية وتحركنا الشعبي امانة بين يديه وقررنا انهاء الاعتصام. وكان ذلك بحضور الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي. بعد ان اكد سماحته متابعة الموضوع بأعلى درجات الاهتمام في اطار حرمة القانون وكرامة المنطقة وقدسية التمثيل الشعبي واحترام نزاهة القضاء وعدالته. وقد استمعنا باحترام وتقدير الى طلب الامام الرئيس بأن ينهي النائب يحيى شمص اضرابه عن الطعام فورا. كما تبنى سماحته مطلبنا بتحسين ظروف التوقيف الى حين أخلاء السبيل والعمل على اخلاء السبيل الى حين المحاكمة.

وكان شمس الدين قد تراس امس اجتماع الهيئة الشرعية لشؤون الاوقاف وجرى البحث في شؤون تنظيمية.

الموسوي يدعو لمحاسبة المسؤولين

أكد رئيس حركة «امل الاسلامية» السيد حسين الموسوي في ندوته القرآنية الاسبوعية ان المقاومة الاسلامية قامت وتقوم اليوم بأعظم واهم دور في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، موضحا ان لا احد يستطيع ان يلغي هذا الدور. وطالب بمقاومة شاملة يشترك فيها الجميع (مسلمون ومسيحيون) لمواجهة كل اعتداء وكل ظلم من اين أتى. وحث المتفرجين على الوقوف في وجه الظالمين المعتدين جنبا الى جنب مع المقاومين كي لا تحل اللعنة عليهم.

وتساءل: لماذا لا يحاسب المسؤولون وابناء المسؤولين واصحابهم؟ وأين الامل في مستقبل زاهر لبلد يعاقب فيه المجاهدون الاحرار حتى القتل ويترك المنحرفون المشبوهون بلا حساب؟

أضاف: لماذا لا يحاسب المتورطون بالنفايات الكيميائية في جرود منطقة بعلبك؟... ولماذا معمل النفايات، ونفايات اسواق الخضار تبقى دوما محصورة في مناطق الفقراء الشرفاء؟.. ويبقى ممنوعا على هذه المناطق بناء الجامعات والسدود على الانهار لتحمي الارض والانسان؟

احتفال تكريمي لعبد اللطيف الأمين

تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا تكريميا لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد العلامة عبد اللطيف الامين عند الساعة التاسعة صباح غد الجمعة في النادي الحسيني لبلدة الصوانة.

إجتماع في نقابة المحامين للبحث عن حل لانسحاب محامي جعجع من جلسة غد

يلتئم المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، غداً لمواصلة المحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته.

ويتوقع الا تعقد الجلسة بصورة طبيعية وسيحضر عدد من محامي الدفاع عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع وبينهم النقيب عصام كرم، سمير زغريني وجوزف جعجع الذين لم يدونوا انسحابهم في الجلسة الاخيرة التي انعقدت في هذه القضية، ليؤكدوا انسحابهم تضامناً مع الموقف الذي اعلنه زملاؤهم المنسحبون.

وتسارعت الخطوات، عشية هذه الجلسة لايجاد قواسم مشتركة تضع حداً لانسحاب المحامين ولا تجبر نقابة المحامين على تعيين محام بديل عنهم.

وفي هذا الاطار، عقد اجتماع، بعد ظهر امس في دار نقابة المحامين ضم نقيب المحامين ميشال خطار والهيئة الاساسية لوكلاء الدفاع عن جعجع حضر المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات قسماً منه.

وقال عويدات لـ«السفير» لدى مغادرته الاجتماع: لدينا موضوع المحامين الذين يدعون ان وجود موكليهم في وزارة الدفاع ينتقص من حق الدفاع، ولقد بحثنا في موضوع انسحاب المحامين الذي يعرقل المحاكمات وفي امكان الوصول الى حل لهذا الامر.

اضاف: «رأيي معروف في موضوع وزارة الدفاع، فلقد صدر عن معالي الوزير محسن دلول قرار مبرم لست انا من ينقضه، اما اذا قاموا بمساع وتوصلوا الى نقل المتهمين ضمن الاصول القانونية فلن اعارض لان وجود هؤلاء في وزارة الدفاع او في سجن اخر هو سيان بالنسبة لي كمدع عام، خصوصاً انني مرتاح بالنسبة لوضعي في هذه القضية».

خطار

بعد ذلك، عقد النقيب خطار ندوة صحافية عرض فيها لما تم التداول به فقال: «ما زال وكلاء الدفاع عند رأيهم بان المتهمين موقوفون في مكان غير قانوني ونحن نسعى لتجاوز هذه العقبة ونصل الى حل يؤمن الدفاع عن المتهمين بشكل صحيح من قبل المحامين الذين يمثلون المتهمين وتكون حقوق الدفاع مؤمنة فيكون القانون محترماً حتى بالنقطة التي تتعلق بمكان التوقيف. وهذا ما سنسعى اليه ونأمل ان تنجح فيه».

اضاف: ان سبب انسحاب المحامين هو توقيف الدكتور سمير جعجع وباقي المتهمين في وزارة الدفاع وهو ليس بسجن لان السجون منظمة بقانون والقانون الذي ينظم السجون ويحددها ويعددها لا يشمل وزارة الدفاع، وهذا هو الاساس وهذه هي العقدة التي نحاول ان نتجاوزها».

■ هل هذا هو رأيكم؟

□ هذا امر معلوم وهو رأي كتبته مرات عدة ولا خلاف حوله، لكن المهم الان اننا لا نريد عرقلة سير العدالة، لهذا السبب نسعى لايجاد حلول تؤمن حق الدفاع، من جهة ولا نعرقل سير العدالة من جهة اخرى.

■ لماذا لم تعينوا بعد محامياً؟

□ المهلة لم تبدأ بالسريان بعد، باعتبار ان المجلس العدلي طلب منا تعيين محام بقضية اغتيال المهندس داني شمعون وبقضية تفجير الكنيسة والمحامون لم ينسحبوا بعد من قضية الكنيسة، وبما ان كتاب التكليف اتى بالقضيتين فلا نستطيع ان نكلف قبل معرفة قرار المحامي في قضية الكنيسة.

■ ماذا بحثتم مع الرئيس عويدات؟

□ «لقد كانت زيارة الرئيس عويدات للمجاملة، وهو فريق يمثل الحق العام وهو المدعي فماذا يريد ان يتباحث معنا».

■ لقد كنت انت القاضي اليوم (امس)؟

□ «لا لم اكن قاضياً بل مستمعاً».

■ الم تبحثوا في قضية الزيارات؟

□ «هذا موضوع ثانوي...».

■ الان الزيارات اصبحت كما يريدها محامو الدفاع تتولون ذلك؟

□ «على العكس، فقد بلغني اليوم (امس)، ان المحامين غير مطمئنين للاتصال مع موكليهم. يستطيعون المواجهة ولكن حقوق الدفاع غير مؤمنة، هذا ما ابلغوني اياه».

■ هل ستراجعون في هذا الموضوع؟

□ اكيد ستراجع، ومن الممكن ان اقوم بزيارة لوزارة الدفاع ولكن ليس هذا الاسبوع.

■ هل تستطيع نقابة المحامين ان ترفض تعيين محام حتى ولو كنت متوافقاً مع المحامين المنسحبين على ان وزارة الدفاع ليست سجناً؟

□ لا تستطيع الا ان تعين محامياً لانه لا يمكننا عرقلة سير العدالة، فليكن هذا الامر مفهوماً للجميع. فلقد بات هذا الامر تقليداً بالنسبة للنقابة وعلى اي حال فان المجلس العدلي يستطيع ان يكلف محامياً في قاعة المحكمة ويمثل عن الدكتور جعجع، ولكنني لا اتصور ان يعمد المجلس الى هذا الخيار لان محاكمة بهذه الاهمية وهذه الخطورة لا تسمح بذلك.

■ هل يستطيع الدكتور جعجع ان يرفض المحامي المعين له؟

□ «اكيد يستطيع ذلك، ولكن المحاكمة تتم. وهو يستطيع ان يرفض مئات المرات ولكن ذلك لا يعني انه يستطيع توقيف المحاكمة ولا يصبح بامكان كل متهم ان يرفض محاميه فلا يحاكم بالتهمة الموجهة اليه».

وبعتوني اوضح شيئاً، هناك محامون يعتبرون استمرار توقيف الدكتور جعجع وسائر المتهمين في وزارة الدفاع غير قانوني ولان هناك هذه المخالفة الشكلية فانها تطغى على الاساس. هم يعتبرون انه طالما هذه المخالفة ماثلة فلا يستطيعون الاطمئنان لاستمرار المحاكمة.

■ اذاً، هل سنبقى مكانك راوح؟

□ لا. لا هناك حلول ومنها تعيين محامين بالنتيجة.

■ لكن المحامين يتراجعون عن موقفهم اذا تغيرت المعطيات؟

□ اكيد، حينها لا يتراجعون عن موقفهم لانه لا يعود هناك موقف.

■ اتعتقد ان جعجع سيتنقل؟

□ هذا شيء لا اعرفه انا. تحق طلبنا ذلك.

■ من هو المخول نقل الموقوفين من وزارة الدفاع؟

□ انه امر بيد وزير الدفاع لان القرار الذي صدر عنه يقول انه يستطيع نقل الموقوفين الى المكان الذي يريده.

■ لقد تحدثت سابقاً عن صعوبات يجب تجاوزها لتعيين محام...

□ ان الترتيبات سائرة لتذليل العقوبات، لان امراً كهذا يجب الا تتصوروه سهلاً وبسيطاً. فليس من الضروري ان يطلب نقيب المحامين فيلبي طلبه. ان القضية تحتاج بعض الوقت. يهمنا ان نرضي القانون بالدرجة الاولى ونتجاوب مع نص القانون الذي يقول ان مكان التوقيف هو في السجون وليس في وزارة الدفاع وهذا ما نسعى له.

كما ان الصعوبات يمكن ان تكون امنية وقد لا نكون مطلعين عليها. يجب معرفة الصعوبات التي تحول دون نقل الموقوفين من وزارة الدفاع الى مكان اخر ونحاول تذليلها.

■ هل تعتقد ان المحاكمات ستطول؟

□ «لا اعتقد ذلك، آمل ان تنطلق بعد الاعياد».

■ هل انت مقتنع بسير المحاكمة؟

□ ان سير المحاكمة من افضل سير المحاكمات، فالمجلس العدلي يعطي المحامين كل الوقت اللازم ليدلوا بالدفوع التي يريدونها، لا يرفض لهم اي طلب، اما ان يصدر قرارات معاكسة لارادتهم فهذا امر آخر. ان المحاكمة تأخذ وقتها الكافي.

■ هل اصدار مرسوم عن مجلس الوزراء باعتبار وزارة الدفاع سجناً يرضي وكلاء جعجع؟

□ يجب ان تسألهم هم، اما انشاء السجن فيخضع لشروط ومواصفات فلا يمكنك انشاء سجن اينما كان.

■ ماذا تتمنى؟

□ انا اتمنى ان تطبق النصوص القانونية وتحترمها حتى ولو كلفت السلطات والمسؤولين بعض العناء والتعب والتكاليف، فليكن.

واكدت مصادر مطلعة، ان خطار سيرافق وكلاء جعجع في الزيارة التي يزمعون القيام بها لوزير الدفاع الوطني محسن دلول - اذا ما حدد موعد لهم - وذلك بهدف الطلب من دلول استعمال الحق الذي تركه لنفسه في القرار الذي اصدره بابقاء الموقوفين في وزارة الدفاع ويعمد الى اصدار قرار آخر يقرر فيه نقلهم الى احد السجون المنصوص عنها في المرسوم ١٤٣١٠.

واعتبر مصدر في وكلاء الدفاع عن جعجع ان عدم نقل الموقوفين سيجبرهم على مقاطعة الجلسات ولن يكون ممكناً ان تعين نقابة المحامين بديلا عنهم والا ادخلت نفسها في منازعة قضائية مع محامي الدفاع الذين سيضطرون الى استئناف قرار نقيب المحامين.

واشار المصدر الى مادتين في قانون تنظيم مهنة المحاماة الرقم ٨/٧٠ تاريخ ١١/آذار سنة ١٩٧٠ تمنعان النقيب من تعيين محام لجعجع لان النصوص تمنع عليه ذلك وخصوصاً تلك الواردة في المادتين ٦٥ و٦٦ اللتين تنصان على:

المادة ٦٥ - يعهد الى المحامي بالمرافعة، بوكالة رسمية صادرة عن موكله، او بتكليف من نقيب المحامين.

المادة ٦٦ - يكلف المحامي بالمرافعة من قبل النقيب في الحالات التالية:

١ - منح المعونة القضائية لاحد المتقاضين.

٢ - رفض محامين عديدين قبول الوكالة في دعوى محقة.

٣ - طلب محكمة الجنايات او محكمة الاحداث تعيين محام للدفاع عن متهم او حدث لم يعين محامياً عنه.

٤ - وفاة محام او شطب اسمه او وقفه او الحجز عليه واستحالة قيامه بوكالته.

في هذه الحالة تنحصر مهمة المحامي المكلف في اتخاذ اجراءات موقتة للمحافظة على مصالح موكل ذلك المحامي الى ان يختار محامياً.

واشار المصدر اياه الى ان وكلاء الدفاع سيعمدون الى حل اخر لتحقيق مبتغاهم اذ يتقدمون اوائل الاسبوع المقبل على تقديم طلب ملحق بالدعوى المقدمة لدى مجلس شورى الدولة ببطلان او ابطال قرار وزير الدفاع الوطني، ويقضي هذا الطلب بوقف تنفيذ قرار الوزير دلول. ويجب ان يبت المجلس بهذا الطلب في غضون خمسة عشر يوماً.

لندن - «السفير»:

بدأت «القوات اللبنانية في الانتشار» حملة اعلامية في الخارج، تستهلها اليوم بمؤتمر صحافي يعقد في فندق غروسفنور - هاوس في لندن.

ووزع ناطق باسم «هيئة الانتشار في القوات اللبنانية» بياناً قال فيه ان اثنين من «القوات»، «خبرا وسائل التعذيب اثناء توقيفهما في وزارة الدفاع قبل ان يتمكنا من الفرار الى بريطانيا وطلب اللجوء السياسي، سيتكلمان في المؤتمر خصوصا ان احدهما اوقف لمدة ٩٠ يوما والآخر لمدة ٤٠ يوماً».

واشار البيان الى ان المؤتمر سيحضره ممثلون عن منظمة العفو الدولية والاتحاد العالمي لحقوق الانسان والمركز لأجل استقلالية القضاة والمحامين ونقابة المحامين البريطانيين ونقابة المحامين الفرنسيين وتجمع المحامين الفرنسيين.

وقال البيان ان المؤتمر الصحافي سيجيب عن خمسة اسئلة تتعلق بمسار المحاكمات التي تجري لحزب «القوات» وقادته.

واشار مصدر في «القوات» الى ان هذا المؤتمر سيكون مؤشرا لبداية حملة اعلامية في الخارج.

ويأتي المؤتمر، في وقت لم يتضح ما اذا كانت السلطات البريطانية على صلة بهذا النشاط ام انها منحت اللجوء السياسي لعناصر «القوات».

جورج غنطوس محققاً عدلياً في قضية محاولة إغتيال المر

اصدر وزير العدل الدكتور بهيج طبارة قراراً ادارياً عين بموجبه القاضي جورج غنطوس محققاً عدلياً في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر بواسطة تفجير سيارتين في انطلياس واستهدفته السيارة الاولى بتاريخ ٢٠/٣/١٩٩١ اما الثانية فاستهدفته بعد ذلك باسبوعين في المكان نفسه امام مقر كاثوليكوس الارمن الارثوذكس.

ويأتي تعيين القاضي غنطوس بعد قرار مجلس القضاء الاعلى دمج هاتين القضيتين اللتين احيلتا الى المجلس العدلي عملاً بأحكام المادة الثامنة من قانون العفو العام الذي قضى بـ:

«خلافاً لأي نص آخر، تعتبر منذ تاريخ ارتكابها محالة حكماً على المجلس العدلي جميع جرائم اغتيال او محاولة اغتيال رجال وعلماء الدين والقادة السياسيين، المرتكبة قبل تاريخ ٢٨ آذار ١٩٩١ ضمناً».

ويأتي تعيين القاضي غنطوس، في اطار سلسلة تعيينات تطال كل القضايا المحالة امام المجلس العدلي وتحتاج الى محقق عدلي.

جدير بالذكر ان لدى القضاء العسكري موقوفاً في هذه القضية ويدعى محمد حبيب صادق، سيعمل القاضي غنطوس قريباً اما الى اصدار مذكرة توقيف وجاهية بحقه ام اخلاء سبيله بكفالة، كما كان قد حدث لكل من ميشال هنري سوميان ومحمد ابراهيم.

وتقدم المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات ان تكون اي عناصر جديدة قد طرأت على هذا الملف، معتبراً ان التقسيمات القضائية تفترض تعيين محققين عدليين للقضايا المحالة الى المجلس العدلي.

وكان مجلس القضاء الاعلى قد وافق على اقتراح لوزير العدل بهيج طبارة يقضي بتسمية سبعة قضاة محققين عدليين يوزعهم هو على القضايا العالقة وعلم بأن هؤلاء القضاة هم: رياض طليع، جورج غنطوس، منير حنين، سعيد ميرزا، فوزي داغر وعبدالله بيطار.

وستصدر تباعاً عن طبارة قرارات بالتكليف حتى يكون لكل قضية محقق عدلي.

طرابلسي يزور لحود وروقايل

زار النائب الدكتور عدنان طرابلسي قائد الجيش العماد اميل لحود وتداول معه في الوضع الميداني في جنوب لبنان لجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وما جرى مؤخراً من اشتباكات في مخيم الحلوة. وجرى استعراض الاوضاع العامة في البلاد والحالة الأمنية المستقرة ودور المؤسسة العسكرية وقدرتها على قطع دابر المجرمين والمفسدين.

كما زار طرابلسي مدير عام الأمن العام ريمون روفايل، واستقبل في مكتبه في برج ابي حيدر مسؤول العلاقات السياسية في حركة فتح - الانتفاضة ابو فادي حماد.

البعلبكي ينبه الى خطورة المرحلة

اكد الامين العام لاتحاد الكتاب الدكتور روحي البعلبكي «ضرورة الوعي الداخلي والتكاتف والتنسيق مع الشقيقة سوريا لمواجهة المرحلة المقبلة».

وقال في بيان اصدره امس «يبدو بعد ان هدأت العاصفة السياسية التي شهدها البلد مؤخراً ان ننتبه الى خطورة المرحلة ودقة الظروف التي يمر بها لبنان والمنطقة، حيث يصبح من المحتم ترسيخ وتوطيد دعائم السلم الأهلي والتضامن بين سائر اللبنانيين».

دعوى برنس ضد ترايسي شمعون

تابعت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين، النظر في دعوى المحامي موسى برنس ضد السيدة ترايسي شمعون بجرم القدح والذم في احدى المجلات.

وقد حضر الجلسة المحامي برنس ووكلاؤه الدكتور ادمون نعيم، عصام كرم وجوزف جعجع والسيدة ترايسي شمعون ووكيلها المحامي جوزف مخايل.

في مستهل الجلسة تراجع المحامي برنس عن دعواه ضد الصحافي ميشال خطار بعدما نشر توضيحاً في المجلة.

ثم استمعت المحكمة الى افادة شمعون التي قالت ان عبارة «كي سون» تعود الى «القوات اللبنانية» وان وصف كلمة «كوليبه» تعود الى وصف «القوات اللبنانية» وليس المحامي موسى برنس، وما نشر عن مكتبها يوضح الأمر وقد نشر في وقت سابق في احدى الصحف المحلية.

أضافت: «انها كانت في طريقها من الولايات المتحدة الى بيروت، وابلغت بعد وصولها، صدور التوضيح عن مكتبها وطلبت من مكتبها نفي الاتهام وليس التوضيح لانها لم تشعر انها بحاجة الى هذا الامر وانها لم تطلع على البيان الصادر عن مكتبها قبل نشره وهي ليست متمكنة من اللغة العربية التي تسمح لها بفهم كل العبارات، وهي لم تكن تقصد ان المحامي موسى برنس هو في عداد المتهمين بقتل والدها وهي تعتبره صديقاً للعائلة وله مودة عندها.

وقالت: «ان المحامي موسى برنس انما يقوم بواجبه المهني في التوكل للدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المنحلة الدكتور سمير جعجع».

واعتبرت ان «رد المدعي عبر احدى وسائل الاعلام المكتوبة يتضمن اساءة اليها لجهة قوله انها تتعاطى السياسة وهي تحتفظ بحق اتخاذ الموقف المناسب».

وقد ارجئت الجلسة الى ١/٢٣ للمرافعة.

وزارة المهجرين تقفل مكتبها في طرابلس

اعلنت وزارة شؤون المهجرين عن اقفال مكتبها في طرابلس لحين انتهاء ما اسمته «تدخلات ومحسوبيات مرفوضة».

جاء ذلك في بيان اصدرته الوزارة امس وفيه:

«تعلن وزارة شؤون المهجرين انها قررت موقتاً اقفال مكتب الوزارة في طرابلس - الشمال لحين استقامة بعض الامور التي لو استمرت لأخلت بمصلحة الجميع ويعمل الوزارة لناحية التدخلات والمحسوبيات المرفوضة لإننا نعمل انطلاقاً من توجه واضح يهدف الى مساعدة الجميع وبالتحديد المتضررين والمهجرين والمناطق المنكوبة والمحرومة في الشمال. وتؤكد الوزارة مجدداً انها مستمرة في هذا التوجه ومستمرة ايضاً في العمل الدؤوب لدعم ومساعدة اهلنا في مناطق محافظة الشمال كافة ومن دون تمييز».

من جهة ثانية اعلنت الوزارة ان الصندوق المركزي للمهجرين سيواصل دفع تعويضات ترميم واخلاء على الشكل التالي:

- دفع تعويضات ترميم للحي الغربي في مدينة عالية الجدول الثاني، والمتخلفين عن القبض، ترميم واخلاء، في قضاء عاليه اليوم في مكتب الوزارة في سراي عاليه.

- دفع تعويضات ترميم واخلاء للمتخلفين عن القبض في قضاء الشوف، وذلك يوم غد في مبنى الوزارة في الدامور.

وفد من «الشعبية» يزور ضريح جنبلاط

قام وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة عضو مكتبها السياسي ومسؤولها في لبنان عمر قطيش بزيارة ضريح الشهيد كمال جنبلاط، ووضع اكليلا من الزهر عليه لمناسبتي الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة الجبهة والذكرى السابعة للانتفاضة الفلسطينية.

والقى قطيش كلمة اكد فيها تصميم الجبهة على مواصلة الكفاح حتى تحقيق اهدافها، محييا قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه.

واقامت الجبهة مهرجانا جماهيريا في مخيم الرشيدية، للمناسبة بحضور فعاليات سياسية ونقابية ووفود من اللجان الشعبية.

والقت ريما يونس كلمة اسر الشهداء فطالبت بتقديم الدعم لهذه الاسر في لبنان.

وتحدث عضو المجلس الوطني في الحزب الشيوعي اللبناني حسن الحاج حسن فحذر من مذابح جديدة سترتكب ضد شعب فلسطين ولبنان والوطن العربي، وعاهد على البقاء في خندق المواجهة الواحد ضد الاعداء.

والقى مسؤول منطقة صور في الجبهة محمد ذياب كلمة اكد فيها الوفاء لدماء الشهداء.

واقام تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، لمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثامن، لقاء تضامنيا في قاعة الشهيدة نبيلة برير في مخيم مار الياس، بحضور النائب عصام نعمان وممثلين عن الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

وتحدث في المناسبة عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان، نعمان، ممثل حركة فتح الانتفاضة ابو فادي حماد، ممثل تجمع اللجان والروابط الشعبية حمد حيدر، ممثل القيادة العامة ابو رشدي، ممثل حركة الوحدويين الناصريين الدكتور سمير صباغ، ممثل حركة حماس مصطفى اللداوي، ممثل حركة فتح المجلس الثوري محمود ابو النجا، وممثل حركة الجهاد الاسلامي ماجد فارس.

أحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية تبايع الخامنئي

وجهت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية برقية الى السيد علي الخامنئي جاء فيها: «اننا كأحزاب وقوى اسلامية ووطنية لبنانية وفصائل فلسطينية نعبر لكم وللسادة الكرام في قيادة الجمهورية الاسلامية عن اليم حزننا برحيل رجل العلم والايمان آية الله العظمى الشيخ محمد علي الاراكي، ونعتبر ان الثورة التي حررت شعب ايران المجاهد بقيادة الامام الخميني القدس وحطمت اصنام الهيمنة الاميركية، وكانت الشعوب المستضعفة والمظلومة ولا سيما في لبنان وفلسطين المشعل والامل، ستبقى رايتها خفاقة عالية، لتصل بقيادتكم الحكيمة ومرجعيتكم الرشيدة الى القدس الشريف ان شاء الله».

براج: دعاوى للمطالبة بالمخطوفين

اوضح رئيس لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة في لبنان المحامي سنان براج ان اللجنة وعددا من المشاركين تقدموا بتوصية خاصة بقضية المخطوفين في الاجتماع الذي عقد يوم السبت الفائت بدعوة من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان.

وقال: ان قضية المخطوفين تشكل تعدياً صارخاً على حقوق الانسان وخاصة حقه في الحياة بعيداً عن كل تعد على حريته وكرامته، واللجنة تستغرب عدم الاشارة في البيان الختامي الى هذه القضية التي تجعل لجنة اهالي المخطوفين تصرخ مع لجنة الدفاع «يا وحدنا».

أضاف: ان حق الانسان بالعيش الحر الكريم من دون اي تعد او اختطاف تقلقه اهم من كل الدراسات النظرية والاكاديمية، فالدراسة النظرية التي لا تقترن بتطبيق عملي على الارض تظل نظرية بحتة تفتقر الى التطبيق العملي، واننا اذ نبارك ونؤيد تحرك النقابات العامة في كل حدب وصوب نستغرب عدم تحركها في هذا المضمار علماً بان الشخصية معلومة والخاطفون من هيئات واحزاب معلومون لدى القاصي والداني، وسوف تبادر لجنة الدفاع قريباً الى تقديم الدعاوى امام المراجع المختصة بالنسبة للملفات المسلمة من قبل الاهالي.

إفتتاح مؤتمر وكالات الأنباء العربية
سماحة: المفاوضات صعبة ومسؤوليات الإعلام كبيرة



سماحة والصباح في مقدمة حضور المؤتمر (مصطفى جمال الدين)

قال وزير الاعلام ميشال سماحة «اننا نمر في مفاوضات صعبة مع اسرائيل بفعل تنكرها المستمر للشروط الاساسية للسلام واعتمادها في التفاوض مبدأ الارض والسلام معاً»، منبها الى ان هذا الواقع يحمل الاعلام العربي مسؤوليات اضافية في مواجهة حملات التشويه والتضليل التي تقودها اسرائيل»، وجدد تأكيد لبنان لثوابته الوطنية، معتبرا انه ليس لإسرائيل التذرع بالمقاومة في الجنوب للابقاء على احتلالها.

افتتح سماحة ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في فندق «الريفييرا» اعمال المؤتمر الثاني والعشرين لاتحاد وكالات الانباء العربية بحضور وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح، النائبين ايوب حميد وغسان مطر، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، مدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان، رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية فايز الصايغ، امين عام الاتحاد فريد ايار، نائب رئيس الاتحاد رفيق شلالا، والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الآنسة مي كحالة، سفراء وممثلين عن السلك الدبلوماسي العربي: ليبيا، تونس، المغرب، اليمن، قطر، السودان، الجزائر، الاردن ومديري وكالات الانباء العربية ورؤساء الدوائر الفنية لست عشرة وكالة عربية مشاركة في هذا المؤتمر.

النشيد الوطني، ثم تحدث شلالا مرحبا بالحضور «على ارض لبنان وفي عاصمته بيروت المتألقة دائما برغم الجروح».

ودعا المشاركين الى العمل على ايجاد خطة اعلامية مشتركة تهدف الى تحقيق امرين: مواجهة الحملات الاعلامية المتزايدة على حقوقنا القومية الوطنية المشروعة باسلوب جديد واقعي ونافذ، والثاني مواكبة التطور التكنولوجي الذي يحقق بسرعة فائقة، فنجاريه ونستفيد من امكاناته ونضع مؤسساتنا الاعلامية على طرق العصرنة والتقدم العلمي وعصر الفضاء والاقمار الاصطناعية.

بعد ذلك، القى رئيس اتحاد وكالات الانباء فايز الصايغ كلمة اكد فيها على اهمية ان يجيد العرب استعمال الاعلام وتوظيفه دفاعا عن الحق والعدالة وتصديا للغزو باشكاله وانواعه كافة. وذكر ان اللقاء يهدف الى رسم خطوط المستقبل وتوثيق عرى التعاون بين وكالات الانباء العربية، والى مواكبة العصر وتقنياته والى الدفاع عن حقنا في الارض وفي الحياة.

اضاف: نلتقي اليوم لنضيء شعلة جديدة وضاءة في مسيرتنا الطويلة وانطلاقتنا الموحدة للبث عبر الاقمار الصناعية، تنشر فكر امتنا وتزهو بما يحمل تاريخها العظيم، ونخاطب العالم بروح العصر وسمات التطور عبر انتشار اوسع على مساحة العالم.

سماحة

ثم القى الوزير سماحة كلمة الرئيس الهراوي بالاعلان عن افتتاح المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد، ورأى فيه «ما يرسخ التلاقي الحضاري اللبناني والعربي في ميادين الثقافة والعلم».

وقال: ان ما يحفزنا ويدفعنا اكثر للبقاء في ميدان معركة التحدي الحضاري هو اننا نمر جميعا في مرحلة تجمعون على وصفها بالدقيقة والمصيرية، وهي توجب علينا وطنيا وقوميا درجة عالية من الاستنفار لتحصين مجتمعنا بالحقيقة والخروج بالخبر والتحليل والصورة الى الرأي العام العالمي لدحض التزوير المسوق من اعدائنا لتشويه مواقفنا وصورة شعبنا وطمس حقنا المهدور.

واشار الى التحولات الكبرى على المستوى العالمي والرياح التي تهب على المنطقة العربية، داعيا المؤتمرين الى عمل اعلامي عربي منسق يتجاوز الحدود والحواجز السياسية والجغرافية. وقال: اذا كانت هناك اعتبارات تؤدي الى تباين وجهات النظر والرأي في السياسة، فإن الاعلام هو وسيلة التلاقي للثبات في الانتماء للهوية والقضية.

وحث الاعلام العربي على الوضوح والصراحة والالتزام بالضوابط الوطنية والقومية والحفاظ على تقاليدنا وعاداتنا وقيمنا الروحية والاخلاقية.

واضاف: اننا نمر في مرحلة مفاوضات صعبة مع اسرائيل بفعل تنكرها المستمر للشروط الاساسية للسلام كاعتمادها في التفاوض مبدأ خاصا بها هو الارض والسلام معا بدل مبدأ الارض مقابل السلام، ومحاولاتها التفرد بكل دولة عربية على حدة بهدف اختراق التضامن العربي ووحدة الصف. ان هذا الواقع يحملكم مسؤوليات اضافية في مواجهة حملات التشويه والتضليل التي تقودها اسرائيل بتحصين تضامن الشعوب العربية حول حقوقها ودحض التشويه بالتأكيد على ابراز الحقوق العربية ووقائع الاعتداء الاسرائيلي المستمر على امتنا وارضنا ومقدساتنا.

وقال: في الوقت الذي نطالب بالعدالة الدولية، لا نزال وسنستمر بالمطالبة بالشرعية الدولية وبتطبيق كل قرارات مجلس الامن الخاصة بالقضايا العربية وخصوصا تلك التي تخص لبنان اي القرار ٤٢٥ والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الخاصين بقضية الشرق الاوسط. وهذا التزام عربي من دولة عربية. وايضا في الوقت نفسه نطالب النظام العراقي وسنستمر بمطالبته في جميع المحافل الدولية بتطبيق جميع قرارات مجلس الامن الخاصة لتحرير الكويت. واذا فقدت الشرعية في العالم فسيبقى العالم في فوضى.

وعقد المؤتمر جلستي نقاش بعد ظهر امس، تابع خلالهما درس جدول الاعمال. وكانت الجلسة الثانية برئاسة شلالا، وخصصت لدرس التقرير الذي قدمه ايار حول نشاطات الاتحاد، لا سيما الدورات التدريبية والاجتماعات المهنية والعلاقات مع الاتحادات المهنية الاخرى ووكالات الانباء.

ويعاود الاتحاد اجتماعاته اليوم الخميس لمناقشة التقريرين المالي والفني في ضوء اجتماعات اللجنة الهندسية التي درست العروض المقدمة للاتحاد للبث عبر الاقمار الاصطناعية.

واقام الوزير سماحة مساء امس مأدبة عشاء في مطعم «نصر - الروشة» تكريماً للمشاركين في المؤتمر، حضرها عدد من السفراء العرب.

الصباح

والقى وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح كلمة تحدث فيها عن الشرخ الذي ادى الى تفكك الصف العربي بسبب الغزو العراقي للكويت، مثمناً موقف الشعب اللبناني الرافض لهذا الغزو ووقوفه الى جانب الكويت ومع الحق والشرعية الدولية.

تعاون... لكن ليس في مجال الاخبار

لا اوهام لدى القائمين على اتحاد وكالات الانباء العربية. ولا برامج عمل طموحة تجافي الواقع او تقفز فوقه. فمقتضيات العمل المشترك وتوحيد الجهود بين وكالات الانباء العربية المشاركة في المؤتمر الثاني والعشرين تفترض تجاهل اي دور او مهام تحمل الطابع الاخباري: السياسي او الاقتصادي او الثقافي، او حتى التنموي والبيئي. بل يقتصر الامر على التعاون المهني.

هذا الدور الضئيل والمحدود «لاتحاد» الوكالات، يبدو اكثر من «ضروري»، لئلا تنعكس الخلافات العربية والتناقضات الهائلة على هذه المؤسسة التي يوحي عنوانها وكأنها مشروع عمل عربي مشترك في حقل الاعلام، يعبر عن هموم الامة وقضاياها الكبرى بعيداً عن المواقف السياسية المعتمدة على المستوى القطري المحلي، ولكنها في حقيقة الامر صورة اضافية عن حالة التداعي والانهيار في العالم العربي.

ولا يخفي الامين العام للاتحاد فريد ايار تأثيرات هذا الواقع. فيحدد للاتحاد «دوراً مهنياً»، بما يساعد على تقريب وجهات النظر في هذا المجال فقط. اي على سبيل المثال القيام بتدريب عاملين في وكالات الانباء، في المجالات التخصصية المتعددة. اضافة الى العلاقات الواسعة مع وكالات انباء عربية ودولية، ومع منظمات دولية، علما بأن الاتحاد عضو مراقب في الاونيسكو وفي اللجنة الدائمة لوزراء الاعلام العرب وفي المجلس الاقتصادي الدولي التابع للامم المتحدة.

وعن دور «الاتحاد» في مجال نقل الاخبار التي تحظى بالاجماع، ينفي ايار ان يكون الاتحاد في وارد ممارسة هكذا دور، فهو «ليس منظمة ناشرة للخبر او معبرة عن ايديولوجية معينة او عن فكر سياسي تتبعه. انه مشابه لاتحاد الاذاعات العربية وللاونيسكو وما شابه من منظمات».

واذا سئل عن العناوين المشتركة على المستوى العربي. فالجواب انه لا يوجد اعلام عربي، بل هناك اعلام مصري واعلام قطري واعلام لبناني واعلام تونسي وما شابه. والاعلام القائم يعبر بغالبه عن ايديولوجية السلطة السياسية في كل بلد عربي. وبالتالي، فانه لا يمكن الحديث عن اعلام عربي الا بعد ان تتوحد الدول العربية.

ولماذا هذا الهروب من قبل «الاتحاد» في مواجهة لب المشكلة؟

يجيب ايار ان الظروف القائمة حالياً تقتضي ايجاد حلول وسطية. اذ ليس المهم مثلا اقامة دورة تدريبية في بلد معين قد يكون محل اعتراض، بل المهم اقامة الدورة. وعلى مشروع لايجاد وكالة انباء عربية مركزية، كما جرى في السابق هو مشروع غير واقعي وغير عملي. وقد اخطأت جامعة الدول العربية آنذاك وصرفت مبالغ بدون اي مردود في سبيل انجاز دراسة في هذا الخصوص. وكانت الامانة العامة للاتحاد قدمت دراسة الى الامين العام السابق للجامعة توضح فيها انه يستحيل اقامة وكالة انباء عربية مركزية طالما هناك سياسات وانظمة وايديولوجيات مختلفة.

ج. ن.

مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك محاضرات عن العائلة وتقارير اللجان

انتهت بعد ظهر امس جلسة اليوم الثالث لاعمال مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، المنعقد في دورته الثانوية العادية في دار سيدة الجبل - فتقا، في حضور رئيس المجلس البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك، وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والمطران يوحنا منصور ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، اضافة الى الاساقفة والاباء والرؤساء العامين وممثلين عن الرئيسات العامات.

وصدر عن المجتمعين بيان لخص اعمال الجلسة وتلاه رئيس فرع المدونين في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب عبدو ابو كسم، اشير فيه الى انه بعد صلاة الافتتاح، حاضر الدكتور جوزف فاضل عن وظائف العائلة في المجتمع اللبناني، وحاجتها الى الانتماء الى جماعة انسانية تحميها، والى الاستقرار النفسي من خلال تأمين السكن اللائق والدخل المادي الكافي لاعالة الاولاد وتربيتهم.

وتحدث الدكتور عبدو القاعي عن التحديات والصعوبات ومنها ارتفاع نسبة العزوبة وتدني الولادات، وارتفاع سن الزواج عند الشبان والشابات، بسبب عوائق مادية، منها فقدان امكانية الحصول على مسكن عند ٩٦ بالمئة من الشبان، وصعوبة تأمين التربية المدرسية والاستشفاء والتطبيب. كما ان ٦٠ بالمئة من سكان لبنان لا يستطيعون تأمين الدخل الضروري لاعالة العائلة، والذي هو ٦٥٠ دولارا شهريا.

وقدم المطران مارون صادر تقريرا للجنة الاسقفية «عدالة وسلام» فذكر العلاقات الخارجية، منها التعاون مع لجان عدل وسلام في اوروبا وفرنسا ومصر والسويد، ولجان حقوق الانسان، والعلاقات الداخلية ومنها التعاون مع مراكز الابحاث الدينية والمؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان واعادة المهجرين، وزارة الاسكان وكاريتاس وغيرها.

وقدم المطران بولس اميل سعادة تقرير اللجنة الاسقفية للشؤون الرعوية الصحية، ومن نشاطاتها تعريب وطبع ونشر رسالة البابا في مناسبة يوم المريض العالمي الثاني، وزيارة المرضى في المستشفيات.

وتناول الاب شلالا في تقريره عن منظمة الاعمال الرسولية البابوية، التي يرأسها البابا نشاطاتها ومنها احياء يوم الرسالات العالمي، مساعدات بعض المؤسسات التي تهتم بالطفولة، وتشجيع النشاطات التي تساعد الاطفال على وعي ايمانهم وتعميق حبهم الرسولي.

وعرض المطران شكر الله حرب في تقرير عن اللجنة الاسقفية للشرقيين في عوالم الانتشار نشاطاتها، ومنها مؤتمر الانتشار الذي عقد في ايار الفائت في الكسليك. ثم قدم المطران بشارة الراعي تقرير هيئة تنسيق المساعدات الاجتماعية والرعوية والتربوية.

واعيد تعيين الاب فؤاد الحاج رئيساً لكاريتاس لبنان لمدة ثلاث سنوات. وعين المجلس العميد المتقاعد فوزي ابو فرحات نائبا للرئيس، جوزف فرح امينا للسر خطار طربيه امينا للصندوق والاب عبدالله عاصي مرشدا وطنيا، اضافة الى اعضاء المجلس.

وتم التجديد للامين العام لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الاب خليل علوان لمدة ثلاث سنوات.

وتتناول الدورة العادية اليوم الخميس، في الجلسة الاولى، موضوع وضع العائلة التربوي للمونسنيور لويس الديراني، ثم موضوع دور العائلة في مجالات التربية الشاملة للدكتورة سهيلة سلوم.

ثم يناقش موضوع اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي للمونسنيور غاد ابي كرم، ثم منظمة العمل الرعوي الجامعي للاب دالمية، اللجنة الاسقفية لكلية اللاهوت الحبرية للمطران بولس مطر.

وتتناول الجلسة الثانية تقرير اللجنة الاسقفية للشؤون التربوية - الجامعات للمطران غي بولس نجيم، وتقرير اللجنة - المدارس للاب كميل زيدان.

سكوت في الديمان: العيش المشترك ثروة

اعتبر امين سر مجلس الاساقفة الروماني الكاردينال بان سكوت ان «الايمان بالحرية والقيم الانسانية يشكل ركيزة من ركائز قوة لبنان واللبنانيين وان تجربة العيش المشترك والتفاعل الحضاري يمثلان نموذجا وضرورة يجب ان يعمل العالم كله للمحافظة عليهما».

ودعا اللبنانيين الى تعميق ارتباطهم بأرضهم وبمشروع الدولة الموحدة ذات السيادة والاستقلال التامين املا في ان تستقر المفاوضات الاقليمية الجارية على سلام ثابت وعادل يحفظ حقوق الدول المنطقة وشعوبها بالعدالة والكرامة والازدهار.

وكان سكوت يتحدث اثر جولة امس الأول في محيط «الوادي المقدس» في وادي الجبة، توقف خلالها في المقر البطريركي الماروني في الديمان حيث التقى النائب البطريركي العام المطران فرنسيس البيسري.

وانتقل الى غابة الارز وقام بجولة في ارجائها.

تكريم لبنانيين في العيد الذهبي للمحامين العرب

طرابلس - «السفير»

ينعقد المؤتمر الاحتفالي بالعيد الذهبي لاتحاد المحامين العرب في دمشق يوم السبت المقبل ويكرم فيه عدد من المحامين العرب الذين لهم نشاطات بارزة في حقل الفكر والقانون والقضايا العربية.

وقد تم اختيار عدد من المحامين من لبنان لتكريمهم، منهم من قضى ومنهم من لا يزال يتابع نشاطه ويؤدي رسالته وهم: الوزير السابق رئيس المجلس الدستوري حالياً النقيب وجدي ملاط، الأمين العام المساعد السابق النقيب عدنان الجسر، النقيب حميد معوض، النقيب ريمون عيد، الامين العام المساعد النقيب حسن الرعبي، الامين العام المساعد النقيب عمر الزين، النقيب عصام كرم والمحاميان كعدي كعدي ونظمي عزقول، والنقباء الراحلون: جان تيان، ادمون كسبار فؤاد رزق، فؤاد خوري، حسن عطية.

وسيسبق الاحتفال بالعيد الذهبي، انعقاد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يومي ١٨ و١٩ من الشهر الحالي لمناقشة القضايا القومية والقانونية والديموقراطية والتضامن العربي وتفعيل دور الاتحاد ومؤسساته.

ويغادر وفد من نقابة محامي لبنان الشمالي الى دمشق للمشاركة في الاحتفال وفي المؤتمر يوم غد وهو مؤلف من: الأمين العام المساعد النقيب حسن مرعبي، النقيب سمير الجسر وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

البعريني يبحث ومحافظ الشمال شؤون المنطقة

استقبل النائب وجيه البعريني محافظ الشمال خليل الهندي، حيث تم البحث في شؤون منطقة عكار والشمال لا سيما موضوع خروج مياه النهر الكبير اثناء العواصف الى القرى المتاخمة، وحصول اضرار كبيرة في الممتلكات.

وطالب البعريني الهندي والوزارات المختصة بالعمل لرفع الاضرار عن المواطنين.

توقيف لجنة اصدقاء الارز عن العمل

طرابلس - «السفير»

اصدر محافظ الشمال خليل الهندي قرارا يقضي بوقف اعمال لجنة اصدقاء غابة الارز من دون الرجوع الى المسؤولين.

واستقبل المحافظ الهندي وفدا من بشري صباح امس، ضم روي عيسى الخوري ممثلا نواب بشري وقائمقام بشري انطوان القوال واعضاء لجنة اصدقاء غابة الارز، وتناول البحث سبل ايجاد مخرج مناسب للموضوع.

وطالب الخوري المحافظ باجراء تحقيق واسع لمعرفة ملابسات الموضوع تمهيدا لاصدار القرار او إلغائه لانه يوقف عمل اللجنة، مشيرا الى ان المحافظ رفع القرار الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر لاتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

وقال رئيس «لجنة اصدقاء غابة الارز» بسام جعجع ان ما قيل عن الحاق الأذى بالغابة هو مجرد كلام صحافي، واعتبره حملة اعلامية تستهدف اللجنة.

ورأى ان الحقيقة العلمية تقول «بأن ما حصل هو عبارة عن تقليم علمي يهدف الى صيانة الغابة والمحافظة على اشجارها بشكل افضل ودائم وتفريد بعض اشجارها التي زرعها الاسلاف في ما مضى بطريقة عشوائية ومتقاربة».

دعوة لعدم قطع الاشجار

زغرتا - «السفير»

أصدرت لجنة اصدقاء حرج اهدن بيانا حذرت فيه من قطع الاشجار، واشارت الى ان كمية الاشجار والمساحات الحرجية المتبقية في لبنان هي اقل من ٣٪ من مساحته.

وتمنت اللجنة على الاهالي التحلي بالمسؤولية والابلاغ عن كل فرد يقطع الاشجار الى اقرب مخفر للدرك او اي مركز للجيش. ولفتت النظر الى ان القوى الأمنية تسير دوريات في منطقة زغرتا - الزاوية لمعاقبة المخالفين.

من جهة ثانية عممت قيادة الجيش على وحداتها المنتشرة علانية وجوب تسيير دوريات واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع قطع الاشجار لاستعمالها في اقامة زينة الاعياد وتوقيف المخالفين.

ريشوني: الفضائح البيئية برسم القضاء

دعا نائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الدكتور سامي ريشوني القضاء لوضع يده على قضايا الانتهاكات ومن ضمنها ما جرى اخيرا في جرود بعلبك.

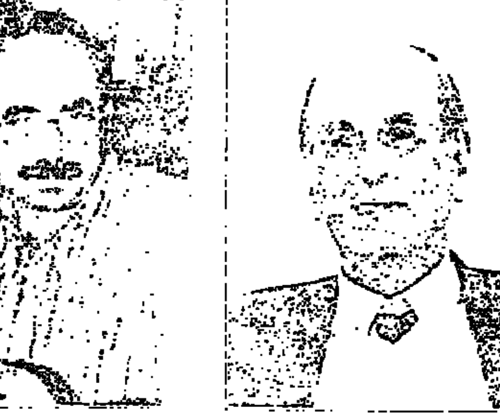
وقال في تصريح له امس: الفضائح البيئية تتلاحق الواحدة تلو الاخرى، وللأسف وزارة البيئة تقلل من اهميتها، فتقع الكوارث من دون ان تتخذ صاغية كأن شيئا لم يحصل، فالى متى هذا الانتهاك الصارخ والمتواصل لأبسط حقوق الانسان؟

اضاف: هل الحكومة عاجزة عن انهاء قضية الانتهاكات؟ فمن يعجز عن ذلك هل يستطيع انهاض الوطن اقتصاديا واجتماعيا وصحيا؟

فاعليات الغبيري عند حزب الله

استقبل نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم وفداً من فاعليات واهالي الشياح والغبيري، الذي استنكر قرار اقامة سوق للخضار على مدخل المنطقة. واعتبر الوفد ان القرار يمس مصالح الناس بشكل مباشر ويسيء اليهم.

إنتخابات ممثلي الأساتذة لمجلس الجامعة اللبنانية
سعي إلى التوافق وتجنّب المقاييس «السياسية»



يونس — منيمنة



بدر الدين



كفوري

خليفة

بدأت الجامعة اللبنانية منذ ايام خوض تحد مفصلي ومصيري، سيضع تطلعاتها ومصداقيتها على محك التجربة الفعلية، بعدما اعطي الضوء الاخضر للمباشرة بتنفيذ المرسوم ١٦٥٨ القاضي بتشكيل مجلس الجامعة الذي علق العمل به منذ العام ١٩٧٧ بموجب مرسوم حمل الرقم ١٢٢ واناط الصلاحيات «الجماعية» بشخص واحد هو رئيس الجامعة الخاضع بشكل او بآخر، طوعاً او اضطراراً، للسلطة السياسية ممثلة بمجلس الوزراء الذي يعينه وبوزير الوصاية.

اذاً تكتسب انتخابات ممثلي الاساتذة الى المجلس المذكور التي بوشر بها في الكليات اهمية خاصة كونها سترسم جانباً اساسياً من صورة القيادة المقبلة للجامعة الوطنية التي تتطلع نحو اعادة الامساك بزمام قرارها وبالتالي نحو استعادة المرجعية الاكاديمية لتشكل المظلة الواقية من المداخلات والمصالح السياسية والفئوية.

وعليه، يحرص اهل الجامعة على ان تتم الانتخابات في جو من التوافق و«الائتلاف» بعيداً عن حدة المعارك الانتخابية، وما تثيره من غبار ومبارزات، خصوصاً وان الجسم الاكاديمي يخرج من الحرب منهكاً وقد حمل معه العديد من افرازاتها، مما يفترض عناية خاصة به تجنبه وطأة الصراعات والتجاذبات، اقله في هذه المرحلة الانتقالية وبالذات على هذا المستوى الذي يتطلب تآلفاً في التوجه نحو استنهاض المؤسسة وتحصينها وتحسين اوضاع العاملين فيها وفي مقدمهم هيئاتها التعليمية.

وبمقدار ما تظهر أسرة الجامعة اقتناعاً، يكاد يكون جماعياً، بهذا التوجه تبقى الخشية من تأثير العوامل السياسية على مسار الامور قائمة، وكأن البعض يضمر غير ما يعلن او كأن خيوطاً خفية تتحكم بإدارة اللعبة الانتخابية من خلف الكواليس، علماً بأن اتصالات مكثفة جرت على اكثر من مستوى ونطاق لضمان توافقية الانتخابات. وهو امر ستظهر مدى جديته او عدمها في الايام المقبلة.

وكما قلنا سابقاً فان ولادة المجلس التمثيلي المنتظر ستجعل ادارة الجامعة شأناً من شؤون اهلها، وفق ما كان سائداً حتى العام ١٩٧٧ عملاً بالقانون ٧٥/٦٧ حيث كانت تدار من قبل رئيس ومجلس، ولكنها أديرت في ما بعد بواسطة رئيس معين من مجلس الوزراء، يعاونه عمداء الوحدات الجامعية. وكان اكثرهم ولفترة طويلة يمارسون مهامهم بالتكليف ويتمتعون بسلطات منقوصة الى هذا الحد او ذاك، او مطعون بها، او مسيطر عليها من جانب اصحاب القرار السياسي في السلطة.

وبرغم صدور المرسوم ١٦٥٨ في ٥/٩/٩١ بقي الوضع الاستثنائي قائماً واستمرت ادارة الجامعة محصورة بشخص رئيسها، لا بل ظهرت بدعة الرئيسين: رئيس اكاديمي ورئيس اداري ومالي، كما ان الرئاسة شغلها لوقت طويل رؤساء غير اصليين اذ حل اكبر العمداء سناً الدكتور ميشال عاصي مكان الرئيس المستقيل الدكتور جورج طعمة في العام ١٩٨٨، وحل بعده اكبر العمداء سناً ايضاً الدكتور هاشم حيدر وتلاه بالطريقة ذاتها الدكتور محمد المجذوب الى أن عين الدكتور اسعد دياب رئيساً اصيلاً في العام ١٩٩٣؟

هيكلية المجلس ومهامه

ماذا عن هيكلية المجلس ومهامه؟

يضم المجلس في صفوفه ١٣ عميداً و١٣ ممثلاً عن الاساتذة و٤ ممثلين عن الطلاب اضافة الى شخصيتين علميتين مشهود لهما بالكفاءة تعينهما الدولة. اما مهامه الرسمية فأبرزها الآتي: وضع النظام الداخلي للجامعة وابداء الرأي في مشروع نظامها المالي، والموافقة على الانظمة الداخلية للكليات والمعاهد، الموافقة على مناهج الدراسة وبرامجها، تقرير التعاقد مع الذين ترشحهم الكليات والمعاهد للعمل في مختلف النشاطات الجامعية، قبول الاشتراك في المؤتمرات العلمية والثقافية، دراسة مشروع الموازنة السنوية، الاشراف على ادارة املاك الجامعة، وضع انظمة المدينة الجامعية، البت في العقود والصفقات التي تجريها الجامعة، قبول التبرعات، تقرير اقامة الدعوى والدفاع فيها، ابداء الرأي في كل ما يتعلق بتعديل هذا القانون والانظمة المتممة له والقيام بمهام مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي بالنسبة الى موظفي الجامعة الفنيين والاداريين..

آراء: التوافق والكفاءة

ماذا يقول بعض اعضاء اسرة الجامعة عن استحقاق المجلس التمثيلي؟

تكاد آراء الذين التقتهم «السفير» تجمع على وجوب ان تتم الانتخابات في اجواء توافقية وهادئة، وعلى ضرورة ان تكون المعايير الاكاديمية والاخلاقية هي مقياس الاختيار، وليس الانتماءات السياسية. وفي حين رأى بعضهم أن باستطاعة المجلس ان يباشر عمله من دون وجود ممثلين عن الطلاب في الوقت الحاضر لغياب الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، رأى البعض الآخر ان ذلك مخالف للقانون.

من جهته، يعتبر رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية والدكتور صادر يونس ان اجراء الانتخابات هو تتويج لنضالات بدأت العام ١٩٧٧ واستمرت حتى الآن، ويلفت الانتباه الى ان دفة الاوضاع في الجامعة تلقي على عاتق الجسم التعليمي مسؤوليات كبيرة تحتم انجاح هذه التجربة عن طريق اختيار الاكفياء بعيداً عن الاهواء والحسابات والحساسيات الضيقة، محذراً من اي فشل في هذا المجال ستكون له انعكاساته الخطيرة على مصير الجامعة برمته.

ويبدو مدير الفرع الثاني لكلية الهندسة الدكتور شربل كفوري مرتاحاً لما آلت اليه الامور في الكلية التي كانت السباقة الى انتخاب ممثل عنها بالتزكية الاسبوع الماضي: «لقد كانت تجربة ناجحة منحت المترددين جرعة معنوية، فعسى ان يقتدي بها الآخرون».

ولا يرى كفوري فائدة من حصول اية معركة انتخابية في اول انتخابات تجري منذ العام ١٩٧٧ وهو بالتالي يرفض صبغها بأي طابع سياسي: «وحدها المعايير الاخلاقية والاكاديمية يجب ان تتحكم بخياراتنا.. وعلى السياسة ان تكون في خدمة الجامعة، لا ان تكون الجامعة في خدمة السياسة». يختم مدير الفرع الثاني للهندسة.

ويوافق مدير الفرع الاول لكلية الآداب الدكتور حسن منيمنة زميليه على وجوب تنزيه الانتخابات عن الاعتبارات السياسية، من دون ان يتخلى عن الواقعية: «علينا ان نعترف ان القوى السياسية هي جزء من هذا المجتمع وموجودة فيه، وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها، وبالتالي فان مشاركة هذه القوى عبر عملية انتخابية ديموقراطية هي مشاركة مشروعة بشرط أن يكون الهدف منها عدم تجيير الصراعات السياسية الى داخل الجامعة».

ويتفق منيمنة بذلك مع مدير الفرع الاول لكلية الحقوق الدكتور غسان بدر الدين الذي يقول: من الطبيعي ان تحاول الاحزاب والقوى السياسية الحصول على حصة ما في المجلس، ولكن ما نتمناه عليها هو ان تغلب المصلحة العامة على اعمالها، لان شأن الجامعة هو شأن اكاديمي بالدرجة الاولى وليس سياسياً.. ونتمنى أن لا تحصل حرتقات سياسية نابعة من حسابات ضيقة.

ولا يخفي بدر الدين رغبته في ان تحصل معركة انتخابية، آملاً في أن يكون المرشحون من ذوي الخبرة ومدركين لدورهم على صعيد تطوير الجامعة وخصوصاً في هذه الظروف.

اما المرشح عن كلية الآداب الدكتور عصام خليفة فيأمل في أن تسود الروح الرياضية بعيداً عن العصبيات الفئوية او الحزبية، لان مصلحة الجامعة هي الاساس وورشة الاصلاح فيها تتطلب التفاف كل افراد الهيئة التعليمية من مواقعهم المختلفة.

ما هي اولويات عمل المجلس؟ يعتبر منيمنة ان اولى مهمات المجلس المذكور تكمن في تنشيط الحياة الجامعية وفي وضع نظام جديد للجامعة يطال اسس العمل الاكاديمي والاداري والمالي والتنظيمي. ويشدد بدر الدين من ناحيته على ضرورة تطوير الناحية الاكاديمية من حيث تحديث البرامج والمناهج وايجاد الظروف الصحية لتفعيل دور الاستاذ الجامعي وتمكينه من العطاء والابداع فيما يرى خليفة ان المهمة الاساسية للمجلس هي ان يعيد استقلالية الجامعة وان يبدأ ورشة الاصلاح فيها ويحقق تطلعات الاساتذة والموظفين والطلاب وان يكرس الحريات النقابية والاكاديمية.

هل يستطيع المجلس ان يباشر عمله من دون أن يكون عقده مكتملاً في ظل شغور المراكز الطالبية الاربعة؟

يقول منيمنة انه اذا خلصت النوايا وكانت هناك ارادة فعلية لتنشيط مجلس الجامعة، والمسألة ليست مستحيلة، فبالامكان ان يتم التوافق عبر مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء على اعتبار اعمال المجلس قانونية في انتظار ان يتم تشكيل الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة، علماً أن انطلاقة المجلس ستدفع الطلاب الى تسريع انتخاباتهم.

ولكن بدر الدين يشدد على اهمية اكتمال مجلس الجامعة معتبراً انه اذا لم يكتمل اعضاؤه فمن غير الممكن أن يلتئم ويتمنى على الدولة أن تسرع في تسمية الشخصيتين الاكاديميتين الوارد ذكرهما في المرسوم ١٦٥٨.

عماد مرمل

شؤون العاملين في «اللبنانية» بين الخليل ودياب

استقبل امس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، ترافقه امينة السر العام لطيفة اللقيس، وجرى البحث في الوضع الاداري للجامعة.

بعد اللقاء، تحدث دياب فأوضح «ان الاجتماع كان لبحث الوضع الاداري في الجامعة اللبنانية، ونظام العاملين من اجراء واداريين والحاجات في بعض الكادرات، واحتمال اجراء دورات تدريبية في الاقسام المختلفة مع زيادة عدد الموظفين في بعض النواحي»، مشيراً الى انه تم وضع «صورة شاملة وواضحة عن الجسم الاداري في الجامعة. وتطرق الحديث الى سلسلة الرواتب بالنسبة الى الاداريين والاكاديميين ووضعت الخطوط المطلوبة وسنلتقي في جلسة مقبلة لإكمال البحث في الموضوع».

واكد دياب «ان تطوير الجامعة يتم من خلال نوعية العاملين ومن خلال المناهج الجيدة ومن خلال الأداء المبني على الجدية». لافتاً النظر الى انه «بدأنا بهذه الامور في السنة الماضية وهي تسير بشكل مدروس فالعلم لا يتوقف والجامعة لا تتوقف».

لجنة التربية تفتح اعتماداً للوزارة
تعديل على اقتراح نقل المعلمين

أقرت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النيابية، مشروع القانون الرامي الى فتح اعتماد اضافي بقيمة ١١ مليار ليرة في موازنة العام ١٩٩٤ لوزارة التربية، لمساعدة المدارس الخاصة المجانية. وأدخلت تعديلا على اقتراح قانون نقل المعلمين والمدرسين الى ملاكات الادارات العامة، يقضي بتعيين الموافقين على النقل اعتبارا من تاريخ موافقتهم وليس من تاريخ التحاقهم، وذلك تحاشيا للازدواجية في التثبيت.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائبة بهية الحريري وحضور النواب روبير غانم وعلي ميتا وغسان الاشقر ورئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية فؤاد دبوق وسعد ضومط عن مجلس الخدمة المدنية.

بعد الجلسة، أدلى مقرر اللجنة النائب غانم ببيان، اوضح فيه ان «اللجنة درست مشروعين: الاول يتعلق بالمرسوم الرقم ٥٩١١ الرامي الى فتح اعتماد اضافي في موازنة العام ١٩٩٤ للوزارة مقداره ١١ مليار ليرة لبنانية لمساعدة المدارس الخاصة المجانية وأقرته اللجنة كما ورد»، مشيرا الى ان «الثاني يتعلق باقتراح قانون يقضي بنقل المعلمين والمدرسين الى ملاكات الادارات العامة، وأدخلت اللجنة عليه بعض التعديلات اهمها: ان المعلمين الذين يختارون البقاء في الادارات العامة يعينون في هذه الادارات اعتبارا من تاريخ موافقتهم على البقاء في الادارة وليس اعتبارا من تاريخ التحاقهم بها لأنهم بادئ ذي بدء يثبتون في ملاك وزارة التربية الوطنية ويلحقون في الادارات العامة».

وأوضح النائب غانم انه «اقتضى تعديل هذه الفقرة تحاشيا للازدواجية في التثبيت حتى لا يأتي الموظف مثبتا مرتين وحتى لا نرغم المعلمين الذين يرغبون في البقاء في الادارات العامة على اعادة العلاوات التي كانوا يتقاضونها بصفتهم اساتذة في ملاك وزارة التربية الوطنية».

جوائز من النادي الثقافي العربي لأفضل قصة وترجمة وإخراج كتاب

احتفل النادي الثقافي العربي امس بتوزيع عدد من الجوائز، درج على تخصيصها لأفضل كتاب من مواضيع معينة على هامش المعرض العربي للكتاب في قاعة النادي بحضور وزير المالية فؤاد السنيورة، النائب جوزيف مغيزل واعضاء اللجنة الادارية للنادي وعدد من الشخصيات الفكرية والثقافية.

وقد وزعت الجوائز كما يأتي:

□ الجائزة الاولى عن القصة القصيرة، قدمها الوزير السنيورة للسيدة رينيه الحايك عن قصتها «بورتريه النسيان» الصادرة عن المركز الثقافي العربي وقيمتها ٣ آلاف دولار، تقدمة بنك لبنان والمهجر.

□ الجائزة الثانية: قدمها النائب مغيزل للدكتور حسن قبيسي على ترجمته لكتاب ميرسيا الياد بعنوان «الحنين الى الاصول» الصادرة عن دار قابس، وقيمتها ٣ آلاف دولار تقدمة بنك البحر المتوسط.

□ الجائزة الثالثة: قدمها رئيس النادي الدكتور حسن المجذوب وهي شهادة تقدير وميدالية فضية عن افضل اخراج لكتاب «لغة بدون كلمات» الصادر عن دار شروق.

وكان المجذوب قد افتتح الاحتفال بكلمة جاء فيها: «مجددا نلتقي، ويبقى معرض الكتاب هذا العام كما كان كل عام موعدا لمهرجان الثقافة نتلاقى فيه لنؤدي واجبنا في تكريم الكتاب المؤلف والناشر».

ومنأ مجذوب الفائزين المتميزين ودور النشر المعنية، كما اغتنم الفرصة ليحيي ويشكر «المؤسسات المصرفية التي قدمت هذه الجوائز وساهمت في جعل الكثير من نشاطاتنا ممكنة التحقيق»، واكد «ان نجاح هذا المعرض هو ثمرة عمل جماعي ساهمت فيه مؤسسات كثيرة».

يشار الى ان الحايك، وهي الفائزة بالجائزة الاولى، تعمل في ثانوية رفيق الحريري كمدرسة. وهي قالت لـ«السفير» انها لم تكن تتوقع الفوز، موضحة ان مجموعتها القصصية هي الاولى لها، واكدت انها لن تتفرغ للكتابة وستظل تمارسها من دون ان تحترفها.



المجذوب يتوسط الفائزين وبدا الى اليسار مغيزل والسنيورة (حسن عبد الله)

جوائز مسابقة اللقاء الوطني في جبيل

نظم «اللقاء الوطني - جبيل» لمناسبة الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان، مباراة خطية لطلاب المرحلة الثانوية شارك فيها ٥٠ طالباً من مدارس جبيل الرسمية والخاصة وتضمنت سبعة مواضيع موزعة على اسئلة تركز على حقوق الانسان في لبنان سياسياً واجتماعياً وتربوياً.

وقد اعلن رئيس اللقاء الدكتور جورج تارك النتائج على الشكل الآتي:

اولاً: فئة الثانوي الأول: فازت مانويلا السمراني من ثانوية فتاة لبنان بالمرتبة الاولى، وميريلا داغر من الثانوية عينها بالمرتبة الثانية، وفاز بسام ضاهر من ثانوية القلبين الاقدسين بالمرتبة الثانية ايضاً، وفازت ديالا سمعان من معهد الاخوة المريميين بالمرتبة الثالثة.

ثانياً: فئة الثانوي الثاني: فاز شادي خليفة من ثانوية راهبات الوردية بالمرتبة الاولى، وفازت سيدة القصيفي من ثانوية جبيل الرسمية بالمرتبة الثانية، وفاز جورج نوفل من ثانوية القلبين الاقدسين بالمرتبة الثالثة.

ثالثاً: فئة الثانوي الثالث: فازت اوديت القويا من القلبين الاقدسين بالمرتبة الاولى، ونسرين ناصر من الثانوية نفسها بالمرتبة الثانية، وفاز سامر الحلو من ثانوية عمشيت الرسمية بالمرتبة الثالثة.

واعلن تارك ان الجوائز ستوزع على الفائزين الخمسة الأول من كل فئة في احتفال يجري في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

والجدير ذكره ان الاسئلة المطروحة في المسابقة كانت «استفزازية وضمن الحيز الاكبر المكن من الحرية».

إحتفالات ذكرى ولادة الإمام علي
قبلان: نحتاج إلى ثروتنا الدينية

أقام المكتب التربوي لحركة «امل» احتفالا لمناسبة ذكرى ولادة الامام علي بن ابي طالب وولادة المسيح عيسى، في قاعة كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول، بحضور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان، مدير وأساتذة الفرع وحشد من الطلاب.

استهل الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم ألقى المفتي قبلان كلمة استهلها بالقول: نحن بحاجة ماسة الى الرجوع الى المنابع والى ثروتنا المعنوية والدينية، فالسيد المسيح والامام علي شخصية واحدة في المواقف والمواقع والعطاءات. وقال «ان السيد المسيح جسد المحبة والحق والتواضع وسعة الصدر وكرم الاخلاق وكل معاني السمو والرفعة، ونحن بحاجة الى هذا الانسان ولا يجوز ان نحصره في طائفة معينة او منطقة معينة، لان الانبياء والرسل كانوا للناس كافة».

وشدد على وجوب التعاطي مع هذه الشخصيات بإيجابية من دون الدخول في الكلام السياسي، وبالتجرد من الحساسيات والملابسات التي ورثناها من التعصب الاعمى والجاهلية.

واضاف: نحن مائتا مليون عربي واكثر من مليار مسلم مقابل ٣٠ مليون يهودي في العالم، هم اجتمعوا على باطلهم، ونحن تفرقنا على حقنا، ويلزمنا ان نتمسك بديننا لمواجهة اليهود وان نعود الى سيرة الانبياء وتعاليمهم، والى الحضارتين المسيحية والاسلامية.

الى ذلك، تحتفل الحوزة العلمية في صور بذكرى ولادة الامام علي في السادسة مساء غد الجمعة في مسجد المدرسة الدينية في صور، ويتحدث في المناسبة النائب محمد فنيش والشيخ علي ياسين، ويلقي الشيخ عباس فتوني ووهيب عجمي قصائد بالمناسبة.

كما تنظم التعبئة التربوية في «حزب الله» محاضرة بعنوان «النظرية والسلوك القيادي عند الامام علي»، يلقيها السيد هاشم صفي الدين، في الثانية بعد ظهر غد الجمعة في قاعة الاحتفالات في الثانوية الجعفرية في صور، فيما تقيم الهيئات النسائية في الحزب احتفالا في الثانية والنصف بعد ظهر غد الجمعة في حسينية الزهراء التابعة للمدرسة الدينية في صور.

لجنة الاهل في سيدة المعونة

تم انتخاب لجنة الاهل في مدرسة سيدة المعونة الدائمة فرع القديس مكسيموس - جسر الباشا بحضور مندوب وزارة التربية توفيق الحداد، وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

الياس هليط رئيساً، باتريسيا الصديق نائبة للرئيس، لودي عون امينة للسر، ريمون فريحة والياس حايك عضوين للجنة المالية، وماري انطوانيت سلامة، نبيل مراد، جورج قسطنطين، طانيوس كرباج، نورما نعوم وكلودين الخوند اعضاء.

ممثلة الإقليم العربي لتنظيم الأسرة:
المرأة العربية محاصرة.. واللبنانية جريئة

يعتبر اقليم العالم العربي في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة والذي يضم ١٥ دولة بين آسيوية وافريقية، الإقليم الاكثر نشاطا بين الاقاليم الخمسة المتمثلة في الاتحاد، نظرا لحاجة العالم العربي لدعم تنظيم الاسرة والاهتمام بشؤون المرأة والشباب وتقديم الخدمات والمعلومات المختصة بالمجتمع.

ويهتم الاتحاد بتقديم الدعم والمساندة المالية والفنية لتأمين الاحتياجات الخاصة بكل مجتمع من منظور متساو، لا سيما وان لكل دولة ظروفها وخلفيتها الثقافية والاجتماعية والقانونية المختلفة. وقد تحول اهتمامه في السنوات الاخيرة نحو وضع رؤية للعام ٢٠٠٠، ترتكز على الصحة الانجابية والجنسية ككل.

وخلافا لما كان يقال في الماضي من ان المرأة تشكل نصف المجتمع، تقول رئيسة قسم التعاون الفني في اقليم العالم العربي وممثلة الإقليم في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة الدكتورة زينب حيدة، التي التقتها «السفير» على هامش اعمال ندوة «من القاهرة الى بكين» التي نظمتها جمعية تنظيم الاسرة في لبنان: ان المرأة هي حقيقة كل المجتمع والنواة الكاملة له، باعتبارها المنوطة بعملية الانجاب وتربية وتنشئة الرجال اي النصف الآخر للمجتمع. من هنا تحول مفهوم تنظيم الاسرة الى مفهوم الصحة الانجابية مع تفعيل مشاركة الرجل لجهة توفير المعلومات المناسبة عن هذه الصحة بدءا من سن المراهقة.

وفي هذا المجال، تضيف حيدة، وضع الاتحاد بروتوكولا للعمل به من خلال الجمعيات ينص على تكوين لجان خاصة بالشباب والمرأة.

وفي اطار اللجنة الاولى، توجد مشاريع خاصة بالشباب قوامها ايصال معلومات الصحة الجنسية والانجابية وفق متطلبات المجتمع.

الدكتورة حيدر (مصطفى جمال الدين)

وتتولى الثانية تقديم مشروع مدته ٣ سنوات يسمى «منظور المرأة العربية»، يرمي الى النظر للمرأة من زاوية تفعيل دورها المهم في بناء المجتمع وتعريفها الى حقوقها القانونية والتشريعية والسياسية والثقافية.

وعن التحضيرات لمؤتمر بكين وابرز مطالب المرأة العربية، قالت حيدة أنه ومن خلال المؤتمر التحضيري في عمان وتحضيراتنا لمؤتمر التنمية الاجتماعية المقرر عقده في كوبنهاغن العام المقبل، توصلنا الى اقرار بعض المطالب للمرأة العربية من خلال جمعيات تنظيم الاسرة، ووضعنا مشروعا يوجب على كل جمعية داخل قطرها تقديم ورقة عمل عن وضع المرأة العربية من النواحي كافة، بعدها تجمع هذه الاوراق القومية وتقسم الى قسمين احدهما خاص بالمشرق العربي والآخر يهتم بالمغرب العربي لمناقشة وضع المرأة العربية في كل قطر والخروج بورقة واحدة اقليمية لتوصيل مطالب المرأة العربية برغم وجود اختلافات في وضعها.

أضافت: وتتمحور ابرز مطالبنا في بكين - حول حماية المرأة والاسرة العربية الموضوعة تحت الحصار الاقتصادي والسياسي كما في الجزائر وليبيا والعراق والصومال، والذي يمنعها من الحصول على ابسط حقوقها لجهة التغذية وتوفر الادوية وحماية المرأة من التمييز العنصري وتفعيل دورها في فرص العمل وحمايتها من الجهل وسوى ذلك من المواضيع.

ووصفت حيدة وضع المرأة العربية بالتحسن، لكنه يحتاج الى بعض التنوير والتوعية لجهة توعيتها بحقوقها التي تحصل عليها بالفعل الى جانب المطالبة ببعض الحقوق، كحق منح جنسيتها للاولاد، «وعموما فان المرأة العربية تتميز ببعض الحقوق المميزة عن المرأة الاوروبية».. «فالدين أتاح لها الاستقلالية الاقتصادية والاحتفاظ بأموالها ومشاركة الاسرة بها اختياريا. كما امّن الدين لها كفالة من الرجل وليس من المجتمع في حال انفصالها عن زوجها...».

وشددت على دور الجمعيات الاهلية لجهة توعية المرأة بحقوقها وجعلها تمارسها عن فهم صحيح وليس كمنحة من الرجل، واذا تمسكنا بإيصال صوت المرأة في المجتمع الى متخذي القرار، لا بد من الوصول الى تحديث للقوانين ودعم للقوانين الموجودة بالفعل لتطبق في كل الدول العربية سواء كانت مشرقية ام مغربية ام افريقية.

وختاما، نوهت حيدة بالمرأة اللبنانية «المثقفة جدا والجريئة في ممارسة حقوقها والمطالبة بها». كما اشادت بصمودها وبمحافظتها على كيان اسرتها وتماسكها، برغم ظروف الحرب التي مرت بها، حيث لم تسجل حالات انحراف وإدمان نتيجة الضغط النفسي، كما هو موجود في بعض الدول العربية، التي تتمتع بمستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع».

عنان زلزلة

الدورة التأهيلية للمتعاقدين

أصدر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسيلي بياناً، ذكر فيه المتغيبين بعذر مشروع عن مباراة الدورة الاولى التأهيلية صيف ١٩٩٤ والذين يحق لهم التقدم مجدداً لهذه المباراة، بوجوب الحضور الى مبنى المركز التربوي في الدكوانة في السابعة والنصف صباح غد بدءاً من الغد حتى الاحد المقبل.

الدورة الـ ٦٠ لمنظمة الالسكو

افتتح المجلس التنفيذي «للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» (الالسكو) دورته الستين في تونس بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٤، وقد انتخب الدكتور هشام نشابة - ممثل لبنان في المجلس التنفيذي - مقرراً عاماً للدورة. ويلي اجتماع المكتب التنفيذي انعقاد المؤتمر العام للمنظمة في دورته العادية الثانية عشرة بتاريخ ١٧ الحالي.

المنتدى القومي العربي

يعقد مجلس امناء المنتدى القومي العربي اجتماعه الاول في الثانية بعد ظهر الاثنين المقبل في دار الندوة.

ومن جهة اخرى دعا المنتدى الى ندوة حول هموم التنمية العربية ومثالبها للاقتصادي العربي الدكتور محمود الحمصي الذي شغل منصب وزير الاقتصاد في العراق عام ١٩٦٣، وهو الآن مستشار اقتصادي للأمم المتحدة. تقام المحاضرة في السادسة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل.

المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن

باشرت وزارة الشؤون الاجتماعية، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بتنفيذ مشروع «مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن»، وهو مسح بالعينة يساعد على التعرف على الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالمواطن وتقدير احتياجاتهم الاساسية بغية اعداد وتنفيذ الخطط والبرامج الانمائية لاعادة الاعمار والبناء الاجتماعي.

ولهذه المناسبة، يعقد وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، مؤتمراً صحافياً في العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مقر المشروع الكائن في مبنى ستاركو - شارع عمر الداعوق الطابق السادس.

مساعدة بلجيكية لجمعية رعاية المعاقين

استقبلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري قبل ظهر امس في مكتبها في بربور، زوجة سفير بلجيكا في لبنان يرافقها ممثل المنظمة العلمانية للتعاون والانماء في لبنان انطوان قربان.

وقد تسلمت بري شيكاً بقيمة ثلاثين الف دولار اميركي مقدمة من الحكومة الملكية البلجيكية بواسطة المنظمة العلمانية للتعاون والانماء في لبنان الى الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين كمساعدة لتجهيز قسم الصم والبكم في قرية المعاقين في الصرفند.

«تقنية» مار الياس في طرابلس

احتفلت مدرسة مار الياس التقنية في الميناء في طرابلس بتخريج ثمانين طالبة وطالباً من مختلف الفروع المهنية لشهادة الامتياز الفني والبكالوريا الفنية، بحضور رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وراعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان اضافة الى عدد من الشخصيات التربوية والدينية والتعليمية واولياء الطلاب.

يكن تحاضر عن تحديات المرأة المسلمة

البلمند - «السفير»

حاضرت رئيسة جامعة الجنان الدكتورة منى حداد يكن حول موضوع «المرأة المسلمة امام التحديات» في البلمند وذلك بحضور عدد من الشخصيات. في البداية تحدث الدكتور خالد زيادة فقدم للمحاضرة ونوّه بالدكتورة يكن ودورها في تجسيد الاسلام الحقيقي بعيداً عن التعصب والتطرف.

بعد ذلك تحدثت الدكتورة يكن عن حركات التحرر النسائية في المراحل الماضية وقالت: ان المرأة المسلمة اليوم تعي حقوقها وتؤمن بها ولكن التحديات التي تواجهها كفيلة بأن تحول هذه الحقوق الى واقع معيش وممارس.

وتناولت التحديات التي تواجهها المرأة المسلمة في المرحلة الراهنة وهي حرية الاختيار ومسؤولية التحدي والتحديات التعليمية وتحديات العمل وتحديات وسائل الاعلام. وقالت: ان هذه التحديات وان ظهرت انها موجهة ضد المرأة المسلمة، او ان هذه المرأة هي في طليعة المواجهة بالتحدي، إلا ان مخلفاتها سوف تطال كل النساء بالسوء وبالسلبية ومن ثم المجتمع ككل.

أضافت: ان المرأة المسلمة ليست دخيلة على المجتمع الذي يحاربها بشتى الوسائل لخلفيات سياسية وعقائدية لم تعد خافية على احد. انها شق المجتمع: همومها همومه ومشكلاتها مشكلاته.

روزنامة النشاطات والمواعيد

□ يشارك هنري عويس وجينا ابو فاضل وهنري عويط ورهيف سنو والأب لويس بوزيه في طاولة مستديرة حول الترجمة الأدبية تقام اليوم في جامعة القديس يوسف.

□ دعا «نادي عمشيت» الى حضور افتتاح معرض الآنسة منال سجيع عبيد، في السادسة مساء اليوم، في قاعة محاضرات النادي. يستمر المعرض لغاية يوم الاحد المقبل من العاشرة قبل الظهر وحتى التاسعة مساء، ويتضمن رسوماً على القماش وتنسيق ازهار واشغالا يدوية.

□ تعقد منظمة الأمم المتحدة للطفولة مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في قاعة محاضرات نقابة الصحافة اللبنانية - عين التينة وذلك لمناسبة انتخاب السفير الدكتور خليل مكاوي رئيساً للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسف.

□ يعقد اتحاد الجامعيات اللبنانيات اجتماعاً عند الثالثة بعد ظهر غد في منزل الدكتورة زاهية قدورة الكائن في رأس بيروت وذلك لدراسة خطة العمل للعام ١٩٩٥.

□ تنظم المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، بالتعاون مع «جمعية اصدقاء المعاقين» وحلقة الدراسات الاجتماعية» ورشة عمل بعنوان «السياسة الاجتماعية في الشمال: الواقع، الحاجات، المشاريع والخطط» بدءاً من الثامنة والنصف صباح السبت المقبل في منتجع الناعورة - القلمون، وذلك في اطار برنامج المؤسسة لسنوات ١٩٩٤ - ١٩٩٦ حول بناء السياسات الاجتماعية في لبنان.

□ دعت رابطة اصدقاء عمر كرامي للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها الوزير السابق الدكتور الياس سابا حول موضوع: «النهج الحكومي الاقتصادي والمالي» وذلك في الثالثة والنصف بعد ظهر يوم السبت المقبل في قاعة المحاضرات في الثانوية العربية للتربية والتعليم - طرابلس.

□ يرعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، حفل افتتاح معرض الكتاب الجامعي الثالث، بدعوة من «رابطة الخريجين والطلاب الشماليين»، في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل، في مركز رشيد كرامي الثقافي، يستمر المعرض حتى ٢٢ الشهر الحالي.

□ دعا رئيس ورهبان انطش مار يوحنا مرقص في جبيل وكلية الحقوق في جامعة الروح القدس في الكسليك الى احتفال تدشين قاعة الأباتي الراحل عمانوئيل خوري برعاية الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا ثابت، في السابعة مساء الاحد المقبل في انطش مار يوحنا مرقص في جبيل.

□ دعت وزارة الشؤون الاجتماعية الى حضور المؤتمر الصحافي الذي تعقده عند العاشرة من صباح الاثنين المقبل لتقديم ماهية واهداف مشروع «مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن» الذي باشرت به بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وذلك في مقر المشروع في مبنى ستاركو، شارع عمر الداعوق.

□ يستضيف «حوار الاثنين» مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني في لقاء حول: «كهرباء بلا انقطاع... كيف ومتى؟» في السادسة مساء الاثنين المقبل في مركز توفيق طبارة في الظريف.

□ تستضيف الجمعية الخيرية العمومية الارمنية فرع الدور - رميل السيدات، معرض الاشغال اليدوية للآنسة ماري بانيكيان، يوم الاثنين المقبل ويستمر المعرض حتى الاربعاء المقبل بين العاشرة صباحاً والثانية بعد الظهر، وبين الرابعة والثامنة مساء.

□ دعت جمعية الانماء التربوي في البقاع الى حضور اللقاء الذي تنظمه بين وزير البيئة المهندس سمير مقبل ومدارس صغبين حول «موضوعات بيئية» في العاشرة صباح الجمعة المقبل في قاعة كنيسة السيدة. وستقوم الجمعية خلال هذا اللقاء بتوقيع تقديماتها للمرحلة الابتدائية في كل من مدرسة المخلص ومدرسة مار انطونيوس في صغبين.

□ تقيم فرقة لبنان الاخضر الفنية مهرجان «لبنان الاخضر الثقافي» بمشاركة مدارس بلاد جبيل الرسمية والخاصة، في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في صالة كنيسة مار عبدا في بلاط - جبيل.

طلبات الأطفال المصابين بتشوهات مختلفة

واصلت وزارة الصحة العامة وعدد من المراكز الصحية في المناطق اللبنانية استقبال طلبات الاطفال المصابين بتشوهات مختلفة والذين تتراوح اعمارهم بين شهر واربعة عشر عاماً وذلك لإجراء عمليات جراحية ترميمية مجانية لهم في اطار المهمة الانسانية التي تقوم بها بعثة طبية هولندية ستزور لبنان في خلال آذار ونيسان المقبلين، بالتنسيق مع مؤسستي «ارض البشر» و«لايف فور ليبانون».

والمراكز الصحية التي تستقبل الطلبات الى جانب الوزارة هي مركز طبابة صور ومستشفى بعلبك الحكومي ومستشفى طرابلس الحكومي ومستشفى خربة قنافار الحكومي.

وشددت الوزارة على «ضرورة ان يتضمن الطلب اخراج قيد عائلياً وصورة شمسية، وتقريراً طبياً عن الحالة المرضية، على ان تقدم الطلبات في مهلة اقصاها الخميس المقبل»، لافتة النظر الى ان «العمليات الجراحية ستجري في المستشفيات الحكومية الآتية: ضهر الباشق، قبر شمون، خربة قنافار، بعلبك، صيدا وطرابلس».

اده الى دمشق

غادر بيروت وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى دمشق، تلبية لدعوة من نظيرته السورية الدكتورة نجاح العطار للمشاركة في افتتاح مهرجان السينما الاوروبية في دمشق ولحضور امسية موسيقية سمفونية في ايلا.

من جهة اخرى، وتلبية لدعوة رسمية من قبل اده، تزور العطار بيروت لحضور العرض الخاص لمسرحية «صخرة طانيوس» وافتتاح المعرض الاستعادي للفنان الراحل بول غيراغوسيان.

خبراء من موناكو يزورون جامعة الكسليك

زار وفد من خبراء الاحراج في امارة موناكو برئاسة المهندس الزراعي جان لوك كلية الزراعة في جامعة الروح القدس - الكسليك، حيث استقبله عميد الكلية الأب جورج صقر وعدد من اساتذة الكلية. وجرى البحث في سبل دفع عمليات التحريج في لبنان والوسائل الحديثة للتحريج والحفاظ على الغابات.

من جهة ثانية، دعت اللجنة الأسقفية لهندسة الكنائس الى اجتماع يعقد في السادسة مساء اليوم في مكتب رئيس اللجنة الاب يوسف مونس في الجامعة في اطار الاجتماعات التي تعقدها لجنة الهندسة الكنسية للوصول الى هندسة جميلة متجذرة.

حوالى نصف التلاميذ في المدارس الرسمية يعانون من اختلالات صحية

مرشدون صحيون ودورات.. والثغرة في غياب المتابعة العلاجية

اظهرت نتائج الكشف الطبي المدرسي للعام ٩٣ - ٩٤، بناء لإحصاءات وزارة التربية، وجود ٤٩٨٧٠ حالة مرضية من اصل ١٠٦٨٦٦ تلميذ خضعوا للمعاينة في المدارس الرسمية الابتدائية في مختلف مناطق لبنان.. وتوزعت الحالات المرضية حسب النسب الآتية:

٦٦.٦ في المائة اصابات بامراض الفم والاسنان، ٩.٤ في المائة لامراض الانف والأذن والحنجرة، ٧.٢ في المائة لأمراض الجلد والشعر والاظافر، ٣.٠٤ في المائة لامراض الغدد الصماء، ٢.٧ في المائة لامراض النظر والعيون، ٢.٣٠ في المائة لامراض الجهاز البولي والتناسلي، ١.٠٣ في المائة لامراض دم وقلب واوعية دموية، ٠.٩٨ في المائة لامراض الرئتين، ٠.٩ في المائة لعاهات المظهر العام، ٠.٦٦ في المائة لامراض الجهاز العظمي والمفاصل، ٠.٢٧ في المائة لامراض الجهاز العصبي والنفسي، ٠.٠٠٣ في المائة لامراض الجهاز اللمفاوي.

وإذا كان تفعيل التأهيل الصحي من الاولويات الاساسية في برنامج الورشة العامة، فإن تدعيم الوضع الصحي المدرسي يبقى اكثر الورش مدعاة للتفعيل، اذ ان الصحة المدرسية، كما يبدو من النسب الموضحة اعلاه، مفتوحة الاحتمالات على بنية صحية مهددة، والامر يزداد خطورة لدى رواد المدارس الرسمية، خاصة ان تلامذة المرحلة الابتدائية يمثلون نسبة ١٤ في المائة من اصل ٣٥ في المائة من سكان لبنان، ما دون سن السادسة عشرة، وهؤلاء شريحة من المواطنين قد تبدو الطبابة في مقياسها، نوعا من الكماليات في ظل ارتفاع تكاليف المعاينات الطبية والاجراءات الصحية المرافقة.

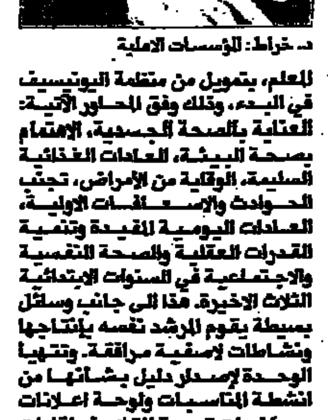
ولأن الجهد الاهلي في البلد سابق التطور على الرسمي في مختلف الميادين، الصحية وغيرها، بقيت مسألة الصحة المدرسية، لفترة طويلة، موكلة لهمة المبادرات التطوعية لبعض الجمعيات الاهلية، والمقتصرة على كشف صحي بين فترة واخرى على اعداد محدودة من التلاميذ، حتى استفاقت المبادرة الرسمية اخيرا عام ٨٠ - ٨١، وانبثت بدعم من وكالة التنمية الدولية وجمعية الشبان المسيحيين، وحدة التربية الصحية في وزارة التربية، ورافق ذلك تأهيل مرشدين صحيين في ستين مدرسة رسمية في العاصمة مع تنفيذ كشف طبي سنوي والشروع بإعداد برامج رسمية لما سمي بالتربية الصحية.

المشروع توقف مع الاجتياح الإسرائيلي، وبقي مجمدا حتى العام ٨٤، الى ان قامت منظمة اليونيسيف بتقييم التجربة الاولى، وابدت استعدادها لدعم المشروع في انطلاقة ثانية، تستهدف المدارس الرسمية الابتدائية في المناطق كافة، كخطوة اولى، تحت عناوين ثلاثة: البيئة المدرسية، التثقيف الصحي والكشف الطبي.

المناهج المدرسية المتعلقة بالتربية الصحية لم يتم حتى الآن اصدارها بمرسوم رسمي، باعتبار ان الامر يتطلب تعديل مناهج التعليم الابتدائي بمجملها، واقتصر الامر على اصدار تعميم من المدير العام للوزارة يحدد دوام المرشد الصحي الاسبوعي بمعدل ساعة تعليم واخرى للارشاد لكل صفه، بما في ذلك النشاطات اللاصفية المدعمة للدرس.



عازوري: المشرفون



د. خراط: المؤسسات الاهلية

د. كنعان: وزارة الصحة

عازوري: دورات المرشدين

«المرشد الصحي المكلف تطبيق المناهج المختصة، يقول مسؤول وحدة التربية الصحية في وزارة التربية سيمون عازوري، هو معلم عادي، تختاره كل مدرسة، ويخضع لدورة تدريبية لمدة عشرة ايام. وقد نفذنا ثماني دورة تدريبية في مختلف مناطق لبنان، في الفترة الممتدة ما بين عامي ٨٧ و٩٠. بدعم وتمويل من منظمة اليونيسيف، والتدريب لا يتوقف عند هذا الحد، فالمتابعة تتم عبر مشرفين صحيين نختارهم من بين المرشدين المتميزين، بنسبة مشرف لكل عشرين مدرسة. ويخضع المشرف لدورة خاصة في الإشراف الصحي تركز مهمته على مراقبة عمل المرشدين وزيارة الصفوف واسداء المشورة والمعونة عند الحاجة ويتولى تنظيم عمل المشرفين منسق يكون بمثابة صلة الوصل بين المشرفين ومسؤول الوحدة، وذلك بنسبة منسق في كل منطقة تربوية، وقد اعتمدنا سبع مناطق تربوية موزعة على الشكل الآتي: منطقة في كل من الشمال والبقاع وبيروت ومنطقتين في جبل لبنان ومنطقتين في الجنوب خارج الشريط الحدودي وداخله».

كانت وحدة التربية الصحية قد بدأت بإعداد الكتب المختصة، عندما ارتأت الافادة من تجربة مدارس جمعية المقاصد السابقة في هذا المجال، فتم التعاقد بينهما لإنتاج بطاقات عمل مشتركة مرفقة بدليل المعلم، بتمويل من منظمة اليونيسيف في البدء، وذلك وفق المحاور الآتية: العناية بالصحة الجسدية، الاهتمام بصحة البيئة، العادات الغذائية السليمة، الوقاية من الامراض، تجنب الحوادث والإسعافات الاولية، العادات اليومية المفيدة وتنمية القدرات العقلية والصحة النفسية والاجتماعية في السنوات الابتدائية الثلاث الاخيرة. هذا الى جانب وسائل بسيطة يقوم المرشد نفسه بإنتاجها ونشاطات لاصفية مرافقة. وتتهيأ الوحدة لإصدار دليل بشأنها من انشطة المناسبات ولوحة اعلانات ومحاضرات تربوية للتلاميذ ولقاءات مع الاهل لأهداف التوعية.

ما مدى امكانية الافادة من هذه الوسائل في بيئة مدرسية رسمية متواضعة التجهيز الصحي؟



صورة غلاف منهج نموذجي

يصر مسؤول الوحدة على ان معظم المدارس الرسمية الابتدائية، تخضع حاليا لإصلاحات لتأمين المياه والوسائل الصحية كافة. المهم تعويد الاولاد على حسن استخدام هذه الوسائل والمحافظة عليها حتى المدارس التي فيها نقص في هذا المجال، يجب تعويد الولد على النظافة، حتى ولو اضطروا لجلب الماء من الخارج.

النتائج الميدانية للبرنامج تبدو جيدة، خاصة لجهة انخفاض نسبة «التقميل» بين التلامذة والتركيز على العادات السلوكية الايجابية المتعلقة بالغذاء، إلا ان المشكلة الاساسية، على حد قول عازوري، تتمثل بنوعية المرشدين المختارين، «إذ اننا لا نتوفق احيانا بالعنصر الجيد، بسبب عدم كفاية عدد الاساتذة في المدرسة او عدم توافر النوعية المطلوبة، خاصة في الاماكن النائية، لذلك نقوم بمقابلة الشخص قبل اعتماده ونعيد اختباره بعد التدريب، وفي حال تبين عدم اهليته نرفضه، حتى ولو عارضنا خيار مدير المدرسة. اذ ان عدم اعتماد مرشد جيد افضل من اعتماد مرشد غير كفوء، وقد يكون الحل بإدخال مادة التربية الصحية في برامج اعداد المعلمين، وعلى المستويات كافة، ليس فقط الابتدائية منها».

كنعان: ثغرات وحوافز

الكشف الطبي المدرسي ظل لفترات طويلة موقوفا على خدمات الجمعيات الاهلية المتطوعة، ولم يكن يرسو بين مد وجزر الامكانات والمساعدات على نظام ثابت، وقد سعت الهيئات الرسمية المعنية مؤخرا الى تنسيق الجهود بموازرة المبادرات الاهلية، فكان قرار بتشكيل لجنة وطنية للطب المدرسي بمشاركة ممثلين عن وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية ومنظمة اليونيسيف والهيئات الاهلية «غير ان القرار لا ينطوي على درجة كبيرة من الالتزام والفاعلية. اذ انه لا توزيع واضحا للمسؤوليات بين الجهات، والجميع مشغول بيومياته الروتينية»، يقول ممثل وزارة الصحة في اللجنة الوطنية ورئيس مصلحة الصحة الاجتماعية، الدكتور محمد علي كنعان.

«اكتشفنا، في بداية عمل اللجنة - يضيف كنعان - أن أكثر من ٤٠ الف طالب في المدارس الرسمية الابتدائية لم يخضعوا للكشف الطبي لعدم توافر جهات متطوعة، وهم بشكل خاص من مناطق نائية كالبقاع واقاصي الجنوب والشمال.

كما ان العديد من الطلاب الذين يسجلون على قائمة جهة متطوعة، لا يخضعون فعليا للكشف، لعدم تنفيذ الخدمة لأسباب متنوعة. لذا قدمنا حوافز رمزية للهيئات الاهلية بأن اخذنا على عاتقنا كامل التكاليف المادية للكشف وتولينا تأمين الخدمة لعدد من التلاميذ المتبقين. ولا يسعنا القول ان الخدمة الطبية هذه شملت كل تلاميذ لبنان في المدارس الرسمية الابتدائية. فالأمر مستحيل التحقيق، نظرا لمسببات قسرية كالتغيب عن المدرسة، إلا ان النسبة المؤمنة لا تتدنى عن ٩٥ في المائة، وهي نسبة جيدة جداً».

ما حققته وزارة الصحة بالتعاون مع الهيئات الاهلية، لا يعدو كونه حلا مؤقتا لمشكلة مترسخة الجذور، تتمثل بعجز الوزارة عن تحمل مسؤولياتها كافة في هذا الإطار، نظرا لانعدام الكادر البشري المؤهل، فإمكانات التوظيف في الوزارة شحيحة، والعناصر الموجودة غير قادرة لشغل هذه المناصب لعدم كفايتها التامة، كما ان مستوى الرواتب المتوافر قد لا يغري لدرجة كبيرة بالتوظيف. «نشتغل حاليا على محاور عدة - يعلق كنعان - منها انشاء لجنة وطنية للصحة المدرسية الشاملة، حيث يشكل الطب المدرسي جزءا يسيرا منها، وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية والهيئات الاهلية والمنظمات الدولية المعنية والجمعية اللبنانية لطب الاطفال كأعضاء دائمين الى جانب التعامل مع جهات اخرى بشكل مؤقت، وفقا لمتطلبات البرنامج، اضافة الى إلزام المدارس الخاصة والرسمية كافة بمستوى اعلى من الخدمات الصحية، وتعميم استمارة موحدة لتأمين احصاءات شاملة وتوزيع الالتزامات وتحديدها بدقة بين الفرقاء...».

التعاون مع القطاع الاهلي، وهو من المسلمات الاساسية، لا بد ان يتكشف عن علاقة جيدة بين القطاعين الاهلي والرسمي، على اساس التوازن والتنسيق، بغية التأكد من جودة الخدمة المقدمة، اما بالنسبة لمسألة الإحالات على النظام العلاجي، فيؤكد كنعان عدم وجود عائق في هذا الصدد، نظرا لوجود خدمات الضمان الصحي والمستوصفات الحكومية او الاهلية، برغم ان البرنامج المطبق يهدف بالدرجة الاولى الى التخفيف من احتمالات العلاج عبر اعتماد الوقاية الصحية، «الا ان المشكلة الاساسية تكمن مع الأهل. فالمتابعة وقف على اهتمامهم، والكثير منهم «يطنشون» على المريض ان لم تكن هناك عوارض ظاهرة. ونحاول تخطي هذه المشكلة عبر تفعيل دور المرشد الصحي في علاقته مع الأهل وتعميم استمارات كشوف موحدة على مختلف الجهات المشاركة، للتوصل الى لغة موحدة في موضوع الصحة المدرسية».

مشروع الصحة المدرسية الى متى؟ يؤكد ممثل وزارة الصحة ان العمل التحضيري قد تم انجازه غير ان الصيغة الرسمية قد لا يتسنى ابرامها قبل السنة الدراسية ٩٥ - ٩٦، على ان يتم تفعيل العمل في الصيغة الآنية حتى وقته.

خراط: التنسيق والتعاون

الكشف الطبي على تلامذة المدارس الرسمية الابتدائية ما زال حتى الآن مهمة المؤسسات الاهلية التي تتراوح مبادراتها التطوعية بين سنة واخرى، تبعا للظروف والإمكانات، ما عدا بعض التقديمات شبه الثابتة. وهو - اي الكشف - يشتمل على محاور ثلاثة: تأمين التوجيه الصحي المباشر، تأمين العلاج المباشر للحالات المرضية المعنية، واحالة الحالات المرضية المستديمة للمتابعة الى النظام العلاجي في البلد. تعاضدت في تأمين الكشف الطبي لـ ١٠٦٨٦٦ تلميذ للعام ٩٣ - ٩٤، ٤٢ مؤسسة اهلية، كان للنجدة الشعبية منها ٤٢٨٦٦ كشفا في ٣٣٩ مدرسة ولكاريتاس ١٢١٦٦ كشفا في ١٧٨ مدرسة ولأرض البشر ٥٣٥٨ كشفا في ٤٦ مدرسة وللمؤسسة فرح الاجتماعية ١١٠٣٤ كشفا في ١٠١ مدرسة وللهيئة الصحية الاسلامية ٥٧٢٥ كشفا في ٤٧ مدرسة ولعامل ٢٢١٤ كشفا في عشر مدارس، وللصليب الاحمر ١٤٢٥ كشفا في ١٦ مدرسة ولإنماء ١٦٩٩ كشفا في ١٣ مدرسة الى جانب اسهامات مؤسسات اهلية اخرى.

«كشف الاختلالات الموجودة في الواقع الصحي المدرسي الرسمي وتحويلها الى قضايا صحية ضاغطة وايجاد قاعدة للتنسيق والتعاون المشترك بين القطاع الاهلي والمؤسسات الرسمية»، هكذا يرى الدكتور نبيل خراط ممثل المؤسسات الاهلية في اللجنة الوطنية للطب المدرسي اهمية المشروع المطبق، الا ان تنفيذ هذا المشروع ميدانيا ابرز معوقات عدة تحدث عنها خراط:

«لا يتضمن المشروع آلية شاملة وفاعلة لمتابعة الاحالات على النظام العلاجي، فالمهمة هذه ليست مذكورة ضمن مهام البرنامج. حتى ان الجهود الرعائية تبدو وكأنها ردة فعل اكثر منها خطة ثابتة متكاملة، كما ان الاحصاءات المتوافرة عن الحالات المكتشفة لا توفر مؤشرا اكيدا، نظرا لعدم وجود آلية موحدة للكشف الطبي ومعايير كشفية موحدة وانتفاء الاحصاءات المركزية العلمية، وتبقى المعضلة الاساس في كيفية فهم دور وطبيعة هذا البرنامج من قبل المؤسسات الاهلية وكيفية الانتقال بعمل القطاع الصحي الاهلي الى المزيد من العناية بالرعاية الصحية الاولية، لجهة وضع برامج للرعاية الصحية الاولية وتحديد هوية البرامج الرعائية حسب اولويات يتم الاتفاق عليها بين الجمعيات والهيئات الرسمية المعنية والتكامل في توزيع المسؤوليات...».

متابعة الحالة المرضية المكتشفة او اهمالها يتوقفان على معيار وحيد: مدى اهتمام الاهل وفقا لتقديرهم لحجم المشكلة او بناء لأولويات الحسابات المعيشية، والظاهر من هذه المعاينات، كما يلاحظ خراط، ان امراض الغدة الدرقية وامراض العيون تحظى بالنسبة الكبرى من اهتمامات الأهل، الى جانب الاضطرابات التي تبدو خطرة للأهل، كالخشة في القلب، اما العاهات الشكلية كالأرجل المسطحة، فهي مهملة، كذلك الحال بالنسبة لأمراض الاسنان، نظرا لارتفاع كلفة العلاج وامراض الحنجرة، باعتبار ان غالبية الاهل يعتبرونها امرا ثانويا عابرا.

«نشتغل السنة على خطين - يضيف خراط - اقتراح برنامج خاص للصحة المدرسية يشكل الطب المدرسي جزءا منه وانتاج الاستمارات الاحصائية الموحدة من جهة، وتقديم مشروع يقضي بالانتقال بالطب المدرسي من مشروع موسمي يطال الكشف على التلاميذ مرة في السنة الى برنامج منظم يقتضي الاشراف الثابت والمتواصل على صحة التلاميذ، ويشمل هذا الاقتراح استحداث نقاط صحية في المدارس وربطها بإشراف ثابت من قبل طبيب معين، من دون ان يقتضي الامر تخصيص مبالغ طائلة...».

الموارد الصحية: المشكلة البشرية

وحدة موارد التربية الصحية في الجامعة الاميركية، تأسست سنة ١٩٨٦، كمشروع مشترك بين وزارة الصحة والجامعة الاميركية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف كممول اساس، والوحدة تهتم بكل ما له علاقة بالتثقيف الصحي. كما تهدف الى خلق صلة وصل بين المؤسسات المهتمة بالموضوع، وقد ساهمت في الدورات التدريبية التي اجرتها وزارة التربية عند انطلاق المشروع لإعداد مرشدين صحيين. فتولت الشرح والتوجيه في ما خص التثقيف الصحي: مفهوم الصحة، الكتب المختصة وكيفية استخدامها، تحضير الوثائق التعليمية، مهارات الاختصاص، التخطيط وتحضير الدرس، كتابة الاهداف وغير ذلك.

«المشكلة الاساسية تكمن في العنصر البشري، تقول ميادة كنج المسؤولة في الوحدة، اذ كنا نصادف فرقا شاسعا بين عناصر جيدة جدا واخرى سيئة جدا. والأمر هنا متروك لدى عناية مدير المدرسة الرسمية الابتدائية في اختيار العنصر الملائم، لذا جاءت نتائج التدريب متفاوتة بين مرشد وآخر وبين مدرسة واخرى، والمعضلة الاهم تتمثل في غياب المتابعة الفعلية اليومية لهؤلاء المرشدين، فالمطلوب متابعة ميدانية عن كثب للإطلاع على المشكلات الاساسية التي تواجه هؤلاء والعمل على التصدي لها وتنفيذ برنامج تدريب دوري، بغية تقدم العمل وتجديد المعلومات. اذ ان المرشد الصحي، اولا واخيرا، يختلف كثيرا عن استاذ الصحة المختص».

قطار الصحة المدرسية انطلق في القطاع التربوي الصحي ولو متعثرا بضغوط الصعوبات المادية والروتينيات الادارية. والسؤال: لماذا لا يشمل المدارس الخاصة ايضا التي لم تخط أغلبيتها بعد، خطواتها الاولى في هذا المضمار، ولو على صعيد الكشف الطبي، ما عدا مبادرات استثنائية من بعض المدارس الخاصة، ولعل اي تبرير بالعجز المادي قد يبدو هزليا اذا ما أخذنا بعين الاعتبار زيادات الاقساط المدرسية المفروضة وعلى هامشها مبالغ التأمين الإلزامية، اضافة الى ارطال المستحقات الجانبية!

تحقيق: فاطمة العيساوي

طبيب يفحص اسنان طفل





طبيب يفحص عيني احدى التلميذات في حملة الكشف الصحي المدرسي

صعوبات تواجه العائدين إلى بزبدين

ليس بالإلفة وحدها تُبنى المنازل المدمرة

المتن الأعلى - أنور ضو:

يواجه العائدون الى بلدة بزبدين في المتن الاعلى صعوبات كبيرة، فالعودة لم تكتمل فصولا بعد، وهي بحاجة الى توفير بعض مقوماتها الضرورية، اذ لا يكفي ان يتسلم العائد منزله المهدم او المتضرر من دون تأمين الحد الادنى من المساعدات التي تتيح له امكانية الشروع في بناء ما هدمته الحرب على مدى سنواتها الطويلة.

فالعائدون الى بزبدين ينتظرون مساعدات لم تصل بعد، لاعتبارات عديدة، الا ان اليأس لم ينل منهم خصوصا ان ورشا عدة انطلقت مؤخرا في البلدة، وسط مظاهر الالفة.

في هذا الإطار، التقت «السفير» عددا من العائدين الذين عرضوا ظروف العودة والصعوبات التي تواجه العائدين.

■ الياس خوري (عضو لجنة العودة)، قال: اجواء بزبدين كانت مهيأة نفسيا لعملية العودة بحكم العلاقات الوثيقة التي استمرت، برغم الهجرة التي حدثت بحكم الظروف الموضوعية التي سادت عام ١٩٨٣. لذلك لم نجد صعوبة في تأليف لجنة العودة التي لاقت كل مساعدة من «وزارة شؤون المهجرين» ومن الوزير وليد جنبلاط ومن نواب المنطقة اضافة الى الوزير الياس حبيقة. لكن العودة تأخرت من ايلول عام ١٩٩٣ الى اول تموز ١٩٩٤، مما أدى الى تأخر عمليات الترميم والاعمار.

أضاف خوري: تحولت بزبدين خلال الصيف الماضي الى ورشة عمل، ولكن الشتاء أجّل استمرار النشاط بوتيرة كبيرة. ونشير هنا الى تأخر البت بدفع مساعدات اعادة الاعمار للمنازل المحكومة بالهدم الكلي، اما المنازل المتضررة فإن معاملاتها في طريق الانجاز، وثمة عوائق اخرى تحول دون عودة بزبدين الى سابق عهدها وازدهارها، منها اعتياد معظم ابنائها على التسهيلات المتوافرة في المدينة.

وتابع: ان اهم ما تفتقر اليه المنطقة هو حاجة الثانويات والتكميليات الرسمية لأبنية مؤهلة لاستيعاب طلاب المتن الاعلى، فثانوية قرنايل الرسمية لا تزال تشغل منزلا سكنياً، وهي موعودة منذ اكثر من خمسة عشر عاما بمبنى نموذجي مع مستلزماته العلمية، من مختبرات ومكتبة وتجهيزات، علما بأنها كمثيلاتها من الثانويات الرسمية، تعطي افضل النتائج، وان تأمين وجود المدارس من شأنه ان يعزز العودة.

وقال خوري: ان بزبدين غنية زراعياً، الا اننا لم نتمكن من استثمار الاراضي، لأن العودة كانت اوائل الصيف بحيث لم يتمكن العائدون من استصلاح الاراضي واستثمارها، ولكنهم تمكنوا من استثمار موسم الصنوبر وهو موسم زراعي اساسي في البلدة.

■ نائب رئيس بلدية بزبدين فارس مراد اشار الى مشكلة الهاتف «التي هي مشكلة اساسية لا تطال بزبدين فحسب، بل تطال منطقة المتن الاعلى بكاملها». وطالب المعنيين «بالاسراع في انجاز مشروع الهاتف بما يعزز العودة ويشجع المواطنين على الاستقرار في البلدة».

وقال: قمنا مع بداية العودة بترميم مبنى البلدية وتأهيله من الداخل، وقمنا ايضا بأعمال التنظيفات ورفع الركام وتنظيف الاقنية بما توافر من امكانات فضلا عن مواكبة قضايا المواطنين وملاحقة مطالبهم لدى المراجع المعنية.

واشار الى ان العائدين لم يتلقوا «مساعدات من اي مؤسسة انسانية محلية او عالمية». واستغرب عدم اهتمام هذه المؤسسات ببزبدين برغم مراجعة معظم هذه المؤسسات التي قدمت مساعدات مالية للعائدين في القرى المجاورة».

وقال ان البلدية قدمت في السبعينيات قطعة ارض لبناء مدرسة نموذجية. وطالب وزارة التربية «بالاهتمام بهذا الموضوع لأن المدرسة الرسمية الموجودة حاليا تشغل بناء سكنياً متواضعاً».

■ الياس نجا طنوس، قال: بدأت العودة في العاشر من تموز الماضي بعد ان تسلمنا جميع ممتلكاتنا ومنازلنا، وعلى الفور بدأت ورشة تنظيف البيوت ورفع الركام، وبعد مضي اسبوعين اوفدت «وزارة شؤون المهجرين» فريقا من المهندسين لتقدير حجم الاضرار وصرف المساعدات على اساسها، وقد رفعت الوزارة الى الصندوق المركزي للمهجرين الكشوفات، وحتى الآن ننتظر وصول المساعدات التي من شأنها ان تسرّع وتائر العودة، خصوصا ان عدد الورش حاليا لا يزال متواضعا لأن المال هو العنصر الاساس في مجال العودة.

وقال: تعتبر بزبدين بلدة المحبة، وقد شكلت مثالاً للعيش المشترك خصوصا انه بعد عودتنا استقبلنا بحفاوة من قبل أهلنا المقيمين. ولذلك فإن الصعوبات التي تواجهنا هي صعوبات ناتجة عن قلة الاموال وغياب المساعدات. ولذلك نطالب الدولة بالإسراع في تقديم المساعدات لإنجاز بعض المشاريع الحيوية التي تعتبر في اهمية ترميم المنازل واعادة بنائها، اذ لا يمكن تحقيق العودة الكاملة من دون بنى تحتية ومرافق اساسية.

أضاف: بدأت وزارة الموارد المائية والكهربائية تركيب شبكة خطوط جديدة لمياه الشفة، لأن مشكلة المياه من أهم المشكلات في البلدة، حيث انه في حال انجاز الشبكة الجديدة فإن المشكلة ستظل قائمة لعدم توافر مصادر كافية للمياه، ولذلك فإننا نركز في الوقت نفسه على التحضير المبدء في حفر بئر ارتوازية في البلدة بالتعاون مع الوزارة. وفي موازاة ذلك نحضّر لإعداد دراسة لشبكة المجاري، وقد بدأ فريق من المهندسين تنفيذها...

■ نمر طانيوس عبيد، قال: عدت في العاشر من تموز وتسلمت منزلي الذي كان متصدعا وغير صالح للسكن، ولم يكن امامي من خيار سوى تهديمه. وقد بلغت كلفة التهديم ورفع الانقاض حوالى الخمسة آلاف دولار اميركي استدنتها على اساس انني سأتقاضى تعويضا من وزارة المهجرين، ولأنه لم يعد امامي خيار سوى العودة استدنت مبلغاً آخر من المال وباشرت عملية البناء بشكل متواضع جداً، ولذلك اتمنى ان تسرع الوزارة في تقديم المساعدات بأقرب وقت...

■ أديب طنوس، قال: انني ارمم منزلي بما تيسر من اموال بانتظار ان تدفع الوزارة لنا مساعدات الترميم. ولذلك فإنني اركز على ما هو ضروري فقط. وأشير هنا الى انني لم اتمكن من تسليم المنزل الذي أشغله في بعبدات قبل انجاز ترميم منزلي ليصبح صالحاً للسكن.



نمر عبود امام منزله



اديب طنوس — الياس خوري — الياس طنوس

ورشة ترميم

(أنور ضو)

منزل ينتظر مساعدات الاعمار

الاتحاد الآسيوي يختتم اجتماعاته بالمواجهة «اللبنانية ـ السعودية»

علامة يرد على رسالة «الافتراء» من الاتحاد السعودي ويشن حملة عنيفة على سلطان بن فهد

كوالالمبور ـ يوسف برجاوي

اختتم الاتحاد الآسيوي اجتماعاته في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بانعقاد المكتب التنفيذي برئاسة السلطان الماليزي احمد شاه وبحضور ١٤ عضوا من اعضاء المكتب وغياب ٤ اعضاء.

ومع انتهاء اجتماعات اللجان المختلفة في الاتحاد الآسيوي على مدى ٥ ايام يشهد فندق هيلتون كوالالمبور مساء اليوم احتفال الاتحاد الآسيوي لمناسبة مرور ٤٠ سنة على تأسيسه. حيث يتضمن الاحتفال تكريم المجلين في القارة الآسيوية في العام ١٩٩٤ من منتخبات وفرق وحكام ولاعبين واعلاميين.

وعلى نحو ما كان متوقعاً من قبل جميع الاعضاء الذين تواجدوا في كوالالمبور، فقد شهد اجتماع اللجنة التنفيذية مواجهة «لبنانية ـ سعودية»، مباشرة استحوذت على جانب مهم من الاجتماع، حيث سبق للاتحاد السعودي ان تقدم برسالة الى الاتحاد الآسيوي موقعة من نائب رئيسه سلطان بن فهد بن العزيز، تهجم فيها على امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة بصفته مراقباً لبطولة آسيا للناشئين التي مثل فيها الاتحاد الآسيوي واقيمت مبارياتها في العاصمة القطرية الدوحة.

وقد استخدم سلطان بن فهد في رسالته عبارات خلت من ادب المراسلة وصف خلالها امين عام الاتحاد اللبناني مرات ثلاث بعبارة «المدعو رهيف علامة».

هذا الموقف السعودي البعيد عن الروح الرياضية واللياقة في المخاطبة دفع بعلامة الى شن حملة عنيفة جداً على سلطان بن فهد.

ومما قاله علامة، ان الفارق الذي يفصل بينه وبين سلطان فهد، ان تربيته العائلية لا تسمح له ان يرد اليه صفة المدعو سلطان بن فهد بل يصر على آداب المخاطبة بصفته المنعوت بها امرا. وان صفة «المدعو» لا تنطبق على رهيف علامة الذي مضى على وجوده في عالم كرة القدم ٣٥ عاما منذ الطفولة بينما اطل سلطان بن فهد على كرة القدم منذ عامين اثنين فقط وان موقع رهيف علامة في الاتحاد اللبناني لكرة القدم كما في الاتحاد الآسيوي اكتسبه بصفته الكروية الرياضية، بينما اكتسب سلطان بن فهد صفة نائب رئيس الاتحاد السعودي بصفة واحدة فقط كونه احد ابناء الملك السعودي وشتان الفارق بين الحالتين.

وعلى رغم كل ذلك، قال علامة سوف نبقى نعطي المثال تلو الآخر على سمو الاخلاق اللبنانية بمناداة سلطان بن فهد بلقبه العائلي السعودي «سمو الامير».

وتابع علامة حملته الجريئة والصريحة مسترعيا انتباه الجميع بشكل لافت ووسط صمت مطبق من جانب عضو الاتحاد الآسيوي، السعودي عبدالله الدبل الذي لم ينبت ببنت شفة.

وتساءل علامة في الجزء الثاني من حملته عن الاسباب التي جعلت الاتحاد السعودي يفقد صوابه بادعاء تهجمه على المملكة السعودية واتحادها في حديثه الى تلفزيون قطر، اثر حادث الاعتداء البشع الذي نفذه لاعبو واداريو ومدرب المنتخب السعودي للناشئين، على حكم مباراة الصين والسعودية الاردني ضرار التميمي. وهو الحديث الذي اقتصر على الادانة الشديدة للانحدار الخطير في سلوك اعضاء المنتخب السعودي من اداريين ولاعبين مع اشارته الى عقوبات متوقعة من الاتحاد الآسيوي في حق من شاركوا بالاعتداء على الحكم وكذلك في حق الاتحاد السعودي بصفته مسؤولا اولا واخيراً عن منتخباته، وهو الامر الذي تحقق بالفعل مع اتحاد لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي قرارات زاجرة بحق المخالفين من لاعبين واداريين وتغريم الاتحاد السعودي ١٠ آلاف دولار اميركي.

واعتبر علامة انه قد يكون للاتحاد السعودي بعض العذر في فقدان اعصابه بالمراسلة كونه لم يعتد من قبل على مواجهة الحقائق والمواقف القانونية والجريئة، والبعيدة عن كل المؤثرات المعروفة.

وبعد انتهاء علامة من حملته في نطاق المواجهة «اللبنانية ـ السعودية»، اختتمت اللجنة التنفيذية اجتماعها الذي امتد على مدى ٥ ساعات.

وكما كان اختتام الاجتماع ساخنا كذلك كان افتتاحه، حيث شن نائب رئيس الاتحاد الدولي عن قارة آسيا الدكتور تشونغ مون هونغ حملة معترضا على النواحي البروتوكولية الخاصة به بالمقارنة من سائر الاعضاء.

اما على صعيد المقررات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية، فكان ابرزها المصادقة على العقوبات التي اتخذتها لجنة الانضباط بحق الاتحاد السعودي و٧ من لاعبيه ومدربه. واجراء قرعة كأس الامم الآسيوية الـ ١١ التي ستقام نهائياتها في الإمارات العربية المتحدة العام ١٩٩٦، خلال شهر نيسان ١٩٩٥، بعدما اعلنت ٣٤ دولة من بينها لبنان الاشتراك في التصفيات.

كما وافقت اللجنة على اقامة دورات تدريبية للمدربين والحكام وامناء السر في المناطق الآسيوية الجغرافية الاربع التي يعتمدها الاتحاد وهي شرق آسيا وجنوب شرق آسيا وشمال آسيا وغرب آسيا.

فوز الجيش السوري (٣ ـ صفر) بكرة القدم والجيش اللبناني (٣ ـ صفر) بكرة الطائرة

كتب طارق يونس:

خسر منتخب الجيش اللبناني مباراته الودية بكرة القدم امام منتخب الجيش السوري (٠ ـ ٣) الشوط الاول (٠ ـ ٣) في المباراة التي اقيمت امس على ارض ملعب برج حمود، امام جمهور عسكري كبير تقدمه ممثل قائد الجيش العماد اميل، العميد الركن جوزف عساف قائد لواء الدعم ومدير المركز العالي للرياضة العسكرية العميد المغوار محمد العجوز وقائد التدخل الاول المقدم محمود الجمل وعدد كبير من الضباط اللبنانيين.

وحضر اللقاء عن الجانب السوري العميد محمد غازي السمكري وعدد من الضباط.

عساف والسمكري والجمل في مقدمة الحضور (علي علوش)

افتتاحا النشيدان اللبناني والسوري عزفته موسيقى الجيش اللبناني ثم دقيقة صمت على ارواح الشهداء.

وفي العودة الى المباراة، فقد جاءت سريعة في شوطها الاول الذي كان من نصيب الفريق السوري فاستحوذ لاعبوه على الكرة وقدموا فواصلا من التمريرات الارضية والطويلة وطرقوا باب المرمى اللبناني اكثر من مرة قبل ان يهزوا شباكه بثلاثة اصابات، كان بالإمكان تفادي اصابتين منها بسبب خطأين فادحين وقع بهما الدفاع اللبناني الذي غاب عنه اكثر من لاعب اساسي.

وبعد الاصابات الثلاث حاول السوريون الاستعراض وفوتوا على انفسهم العديد من الاصابات التي كانت بمتناولهم.

وفي الجانب اللبناني تبين ان اللاعبين لم يعتادوا على بعضهم، باعتبار ان اللبناني (منتخب الجيش اللبناني) لا يجتمعون الا في المناسبات واكثرهم لا يواظب على التمارين وتأتي مشاركتهم في المناسبات فقط، ولولا وجود الثلاثي عماد الجمل وعلي جمعة وشعبان حمادة كان يمكن القول ان الفريق السوري يلعب ضد فريق هواة لا يعرفون كرة القدم الا من خلال تسديدها فقط!!

ومع ذلك فلم يكن الهجوم اللبناني غائبا بقيادة شعبان حمادة الذي حرك هذا الخط وسنحت للفريق الضيف عدة فرص مؤكدة عندما صدت العارضة الكرة مرتين وانقذ الحارس السوري انفرادا لشعبان حمادة.

وفي الشوط الثاني تغير الحال تماما، اذ لجأ المدرب السوري الى اشراك فريق آخر من الاحتياطيين، فغابت الفنيات وانحصر الاداء في وسط الملعب مع القيام ببعض الهجمات من الجانب اللبناني ولكن من دون خطورة اكيدة على مرمى الخصم.

هجمة لبنانية على المرمى السوري

وفي ختام اللقاء الودي سلم ممثل قائد الجيش اللبناني، العميد الركن جوزف عساف كأس المباراة الى قائد الفريق السوري، كذلك تبادل الجانبان الدروع التذكارية.

الاصابات

في الدقيقة ٩ كرة مرتدة من الدفاع اللبناني الى محمد خلف الذي حضرها لنفسه وسددها «عالطاير» لتسكن الشباك مسجلا اصابة ولا أجمل (١ ـ صفر).

في الدقيقة ١٧ يستغل نضال غنوم خطأً قادحا من الدفاع اللبناني فيخطف الكرة ويسدد على يسار الحارس (٢ ـ صفر).

في الدقيقة ٣٤ كرة امامية وصلت الى تامر اللوز فدخل المربع وسدد من فوق الحارس (٣ ـ صفر).

* مثل الجيش اللبناني: النقيب عبد البديع عيسى، النقيب جورج الهد، الملازم نور الجمل، عماد الجمل، علي جمعة، احمد عبد الرحمن، عادل الحاج، علي عبد الله، علي ديب، علي زعيتر، ابراهيم حرب، وسام سليقا، حسن زعرور، عاطف حمشو، بسام سليقا، مفيد ملحم، جورج شدياق، جان كلود كمال، منير عواد، جريس برق ومصطفى الجمال.

* مثل الجيش السوري: ياسر خضر، عبد القادر حسن، محمد خلف، رامي احمد، فراس الشيخ امين، عبد الناصر حجازية، فواز كوكل، ياسر لبابيدي، حازم حربا، نضال غنوم، تامر اللوز، عرفات الشاهر، سامر عيون السود، اكرم غرير، وليد الشقرا، محمد العزيز نجار، احمد نجار، عبد الرحمن الزين، علاء درعوزي، هشام بوظو ووسيم عابدين.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الاتحاديان حسين صالح وزكريا العبد.

● من جهته فاز فريق الجيش اللبناني بالكرة الطائرة على نظيره السوري بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

الأولمبياد الـ ٣١ للشطرنج

إنكلترا تهزم هولندا وتتصدر الرجال

موسكو ـ حسن الجندي:

قفزت إنكلترا الى صدارة ترتيب فرق الرجال في الأولمبياد الـ ٣١ للشطرنج الذي تستضيفه العاصمة الروسية موسكو اثر فوزه على هولندا، ورفعت انكلترا رصيدها الى ٣١,٥ نقطة مقابل ٣١ نقطة لمنتخب روسيا الأول الذي حل ثانيا متساويا في المركز نفسه مع البوسنة.

وقد قاد منتخب انكلترا الى الفوز لاعبها الدولي نيغل شورت الذي سبق وخسر في العام الماضي أمام الروسي كاسباروف في بطولة العالم للاعبين المحترفين. ويتوقع المراقبون أن تكون مباراة الحسم على اللقب بين كاسباروف وشورت.

وعلى صعيد فرق السيدات عززت جورجيا موقعها في الصدارة برصيد ٢٨ نقطة، وحلت المجر ثانية والصين ثالثة. ومنا النتائج:

● الرجال:

ـ تعادلت روسيا (أ) مع روسيا (ب) ٢ـ٢، وفازت انكلترا على هولندا (٣.٥، ٠.٥)، والبوسنة على اوكرانيا (٣ـ١)، وتعادلت أرمينيا مع المجر (٢ـ٢) وفازت بلغاريا على استونيا (٣ـ١)، وجورجيا على جمهورية تشيكيا (٢.٥، ١.٥)، والولايات المتحدة على رومانيا (٣ـ١)، وتعادلت الدانمرك مع كرواتيا (٢ـ٢) واستراليا مع لاتفيا.

الترتيب:

١ ـ انكلترا: ٣١.٥ نقطة.
٢ ـ روسيا (أ) والبوسنة: ٣١.
٤ ـ روسيا (ب): ٣٠.٥.
٥ ـ بلغاريا: ٣٠.
٦ ـ الولايات المتحدة: ٢٩.٥.
٧ ـ استونيا وتشيكيا والمجر وإسرائيل والفليبين والمانيا وارمينيا ولكل منها ٢٩ نقطة.

وفي فئة السيدات: تعادلت جورجيا مع أوكرانيا (١.٥، ١.٥)، وفازت روسيا (أ) على المجر (٢.٥، ٠.٥)، وإسرائيل على مولدوفا (٢.٥، ٠.٥) ورومانيا على بلغاريا (٢.٥، ٠.٥).

الترتيب:

١ ـ جورجيا: ٢٨ نقطة.
٢ ـ المجر: ٢٦.
٣ ـ الصين: ٢٣.٥.

وعلى صعيد آخر، سادت البطولة أجواء ضبابية في أعقاب الحوادث المتكررة التي تعرض لها عدد من أعضاء الدول المشتركة والتي نتجت عن سرقة أموال البعض وكاميراتهم من الفندق المخصص لهم، كما جرت حوادث سلب للبعض الآخر.

وقد افادت تقارير الشرطة ان عددا من أعضاء منتخب مقدونيا تعرضوا لحادث سلب أثناء وجودهم في أحد محلات الصيرفة، وعلم أن المبلغ المسروق بلغ ٧ آلاف دولار، كما تعرض لوسو يانشيف قائد منتخب مقدونيا لحادث مماثل وسلب منه مبلغ ٢٥٠٠ دولار من قبل بعض اللصوص الذين كمنوا له في أحد الشوارع القريبة من الفندق.

وفي تقارير أخرى، فقدت من غرف البعثات الأميركية والبلغارية اموال وكاميرات تصوير والبسة، كما سرق ٧٠٠ دولار من اللاعب الأميركي الأول ألكسندر يرموليتسكي، وهدده بعض اللصوص بالقتل إذا لم يحضر لهم في اليوم التالي مبلغ ٧٠ ألف دولار، وعلم ان اللصوص لم ينفذوا تهديدهم فيما بعد!؟

كأس الأندية الخليجية البطلة تعادل العين وظفار (٠ ـ ٠)

تعادل العين الاماراتي وظفار العماني (صفر ـ صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس على ملعب طحنون بن محمد في اختتام المرحلة الرابعة لكأس اندية مجلس التعاون الخليجي الثانية عشرة.

ورفع العين رصيده الى ٣ نقاط من ٤ مباريات وظفار الى ٣ نقاط من ٤ مباريات ايضا، وفشل الفريقان بالتالي في تحقيق اول فوز لهما في البطولة علما بان ظفار لم يظفر بعد بأي هدف في اربع مباريات.

وكان ظفار الفريق الافضل في مباراة باهتة وضعيفة المستوى على الرغم من عدم وجود اي ضغوطات على كاهل اللاعبين، ولم يبذل العين اي مجهود ليعوض عروضه السيئة في هذه البطولة.

وسنحت الفرصة الاولى في الدقيقة ٤٠ عندما افلتت الكرة من الحارس العماني فواز عرفه فسددها سالم جوهر من فوقه من خارج منطقة الجزاء لكنه اخطأ الشباك. وتلتها فرصة لزميله عوض غريب صدها الحارس العماني.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني كاد ماجد العويس يفتتح التسجيل عندما سدد كرة قوية لكن المدافع العماني ابراهيم شعبان شتتها في الخارج قبل ان تتجاوز خط المرمى.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق احتسب الحكم الكويتي عباس دشتي ركلة جزاء مشكوك في صحتها لخاشنة العويس داخل المنطقة احتج عليها لاعبو ظفار طويلا وطرد على اثرها حسن الرواس.

وتوقفت المباراة حوالى خمس دقائق قبل ان ينزل اداريو فريق ظفار لتهدئة الخواطر. وانبرى سالم جوهر لركلة الجزاء لكن حارس ظفار فواز عرفه صدها. وهي اول ركلة جزاء في البطولة.

* مثل العين: زكريا احمد، محمد علوان ويوسف حارب وبدر محمد وخالد سالم وعوض غريب وجاسم توفيق وسالم جوهر، ماجد العويس وعادل خميس.

* مثل ظفار: فواز عرفه، فرج الله فارح وحسن الرواس وابراهيم شعبان وابراهيم صالح، عادل فارح وعبد اللطيف نصيب وخالد الرواس وخالد اليافعي، تركي رحمان وطارق ثاني.

ويلتقي اليوم الشباب السعودي والعربي القطري في افتتاح المرحلة الخامسة الاخيرة من مسابقة كأس اندية مجلس التعاون الخليجي الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها نادي العين الاماراتي على ملعب طحنون بن محمد.

ويملك الشباب ٤ نقاط والعربي ٣ نقاط، ويسعى كلاهما الى مركز الوصيف بعد ان حسم كاظمة الكويتي اللقب لصلحته.

البطولات العربية بكرة القدم

الأردن: مباريات حاسمة في المرحلة ١٤
الإمارات: ٤ مباريات بافتتاح الأسبوع ٣

تدخل بطولة الاردن لكرة القدم مرحلة حاسمة اليوم عندما تفتتح المرحلة الرابعة عشرة بلقاء بين الحسين ـ اربد المتصدر برصيد ٢٢ نقطة وشباب الحسين الذي يملك ٥ نقاط على ملعب البتراء في عمان.

وتبدو الفرصة مؤاتية امام الحسين للفوز على منافسه والاحتفاظ بالصدارة في اطار سعيه لإحراز البطولة للمرة الاولى في تاريخه.

اما شباب الحسين فهاجسه الخروج بنقطة على اقل تقدير لعل الظروف ...

الفوز.

وعلى ملعب البتراء في عمان يلتقي كفرسوم (١٣ نقطة) الذي يلعب للمرة الاولى في دوري الاضواء مع الجيل (٣ نقاط) الاخير على اللائحة.

وتختتم المرحلة السبت بلقاء بين الوحدات (٢١) والكرمل (٥)، وثان بين الاهلي (١٤) والقادسية (١٠).

الامارات

تقام اليوم اربع مباريات في اطار المرحلة الثالثة من بطولة الدوري الاماراتي لكرة القدم.

ولم يظهر الدوري حتى الآن بصورة ...

الكؤوس ووصل الى الدور قبل النهائي.

وفي هذه المناسبة نشير الى ان الشعب طلب استضافة هذا الدور خلال الشهر المقبل.

وعلى استاده في خورفكان يلعب الخليج (الثاني برصيد نقطتين من فوز على الجزيرة) الذي يدربه المصري طه اسماعيل منذ بداية الموسم الحالي ضد الاهلي المتصدر (٣ نقاط). ويستعد الخليج لمباراة الذهاب امام القادسية الكويتي في تصفيات كأس الكؤوس العربية بعد ١١ يوماً على ملعب خالد بن محمد في الشارقة. وبين شوطي ...

قمة كرة السلة الأردنية

يلتقي الاهلي بالارثوذكسي في مباراة قمة اليوم على ملعب قصر الرياضة في عمان في المرحلة الاخيرة من بطولة الاردن لكرة السلة.

ويطمح الاهلي الى الاحتفاظ بالزعامة للمرة الرابعة على التوالي وهو الذي استردها مطلع التسعينات من الارثوذكس بعدما احتكرها الاخير من ١٩٧٥ الى ١٩٩١ بفضل نجمه الدولي مراد بركات وشقيقه هلال ومجموعة اخرى من ابرز نجوم اللعبة.

...

دورة «المون لاسال» بكرة المضرب

استكملت مباريات دورة «المون لاسال» بكرة المضرب التي تجري في القاعة المقفلة لقصر الرياضة باشراف الاتحاد اللبناني للعبة وبرعاية «Lipton Ice Tea». وسجلت النتائج التالية:

مارك كسرواني× اميل تشيكافي (٦ـ٤، ٦ـ٤).

وديع صوايا× رشيد كنعان (٦ـ٤، ٥ـ٧، ٧ـ٥).

ربيع ابو حسون× ريمون بردويل (٦ـ١، ٦ـ٢).

هاني الزين× شريف سابا (٧ـ٦، ٦ـ٤).

ويشرف على التحكيم يوميا طاقم الحكام المؤلف من: روي جاموس، عبدو جبيلي، عادل جبيلي، طوني مخيبر، طانيوس كنعان وريمون بطرس.

وسيلتقي اليوم في الدور ربع النهائي:

ـ الساعة ٣: سيرجيو سيردا× الكس ماروتيان.
ـ الساعة ٤: مارك كسرواني× وديع صوايا.
ـ الساعة ٥: ادوار نعمة× كريم خوري.
ـ الساعة ٦: هاني الزين× ربيع ابو حسون.

ربيع ابو حسون

مؤتمر صحافي لمدير عام الرياضة والشباب

دعت المديرية العامة للشباب والرياضة لحضور المؤتمر الصحافي الذي يعقده المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي لمناسبة اطلاق الدورات الرياضية المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٤ـ١٩٩٥ في قاعة الاجتماعات في مبنى المديرية، الثلاثاء ٢٠/١٢/١٩٩٤، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تحذير من نقابة محترفي الكيوكو شنكاي

حذرت نقابة محترفي الكيوكو شنكاي المرخصة بموجب قرار وزاري صادر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٨/١٢/١٩٩٤ من اقامة اي بطولة في اللعبة من دون اذن رسمي خطي من النقابة، وستجد النقابة نفسها مضطرة للادعاء عن طريق القضاء على كل من يحاول القيام بهذه الخطوة التي تصب في خانة انتحال الصفة والتزوير. كل من يظهره التحقيق مشجعا وداعما لهذه الخطوة غير القانونية، مع العلم بان النقابة هي وحدها المسؤولة عن اللعبة المذكورة في لبنان بحكم كون هاشم مكي هو المفوض الرسمي في لبنان من قبل اليابان رسميا.

ومن جهتها اعلنت نقابة محترفي الكيوكو شنكاي والفنون القتالية اليابانية من استمرار قبول طلبات الانتساب لديها ضمن مركزها الكائن في حارة ـ حريك او «داما سبور ستر» وذلك لمن تنطبق عليهم الشروط القانونية وممن يمارسون هذه الفنون. ولغاية مساء الاربعاء في ٢٨/١٢/٩٤.

وتقدم الطلبات يوميا في المركز المذكور ...

عودة بعثة الجيدو من اليابان

...

مهرجان «الجميل» بكرة الطائرة

انتصارات للثقافي والأندلس والمعني

تتابعت مباريات مهرجان «الشيخ بيار الجميل» بكرة الطائرة في قاعة الرسل جونيه، فجرت ثلاث مباريات اسفرت عن انتصارات للثقافي ـ الميناء والاندلس العقيبة والمعني ...

اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٦، ١٥ـ٨، ١٥ـ١٢، ١٥ـ٧).

اما المباراة الثالثة، في الامسية الثانية، فقد جمعت الاندلس العقيبة ...

سكواش «الميلاد» في المون لاسال

...



الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢						■	■		
٣		■				■			■
٤					■				■
٥	■			■				■	
٦				■					
٧					■				
٨							■		
٩			■						

افقيا:
١ - عاصمة عربية، عاصمة عربية.
٢ - مقاتل، حرف جر.
٣ - بيت الراهب، متشابهان.
٤ - سكين، وجع.
٥ - من الاقارب، رب.
٦ - ضجر، برائن.
٧ - يهيب (مبعثرة)، شابة.
٨ - نرشدهما، ثلثا رول.
٩ - ثلثا داي، ماركة دراجات نارية.

عموديا:
١ - قبيح، سيف.
٢ - من اجزاء البيضة، علم مؤنث.
٣ - مطني لبناني.
٤ - بيت النمل، جميل.
٥ - احسان، احد الوالدين، اسم موصول.
٦ - العداء.
٧ - احراق.
٨ - عكس وراء، عملة عربية.
٩ - متشابهان، المنحة (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ينصحك الفلك بالانعزال قليلا وتجربة الفراغ لفترة لكي تعيد تقييم الموقف. هناك احتمال القيام بسفر.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
يبدو الجو العاطفي اكثر هدوءا ويبدأ الوضع بالاستقرار وتصبح العلاقة مع الشريك منسجمة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لنها فترة ممتازة للتعبير عن عواطفك وفتح قلبك وايجاد السلام مع المحيط.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
من المستحسن ان تتجنب اللامبالاة مع الشريك والاهمال والخفة. مهنيا عليك الحذر.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تتاح لك فرصة التوقيع على عقود مهمة يجتاز منزلك السابع وهو وضع مناسب مهنيا.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تشعر بالفخر وتثق بحدسك والهامك. تعرف اوقاتا حلوة على الصعيد العاطفي وتتقارب مع الحبيب.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تعيش فترة مفيدة وتسند اليك مسؤوليات جديدة كما من المتوقع ان تحصل على ترقية مربحة.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تتخلى عن احد حقوقك او امتيازاتك لمصلحة شخص آخر. تحصل على مردود مالي غير متوقع.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تجنب الغيرة او حب التملك. شخص من عائلتك قد يحتاج الى مساعدتك مما يشكل لك قلقا ومخاوف.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تمر بفترة سعيدة مليئة بالافراح يعرف خلالها «الجدي» العازب مغامرات عديدة.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
يتحول مولود «الدلو» الى انسان لين متسامح ويسيطر على انفعالاته ومغالاته.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
ينجلي الافق وتزول الخلافات وسوء التفاهم وتعود المياه الى مجاريها تاركة للعواطف العذبة مكانها.

الشطرنج

8
7
6
5
4
3
2
1
a b c d e f g h

البيض يلعب ويميت في نقلة واحدة؟

كلمة السر

ا	ل	ج	ر	ي	د	ط	ط	ط	ط
ا	ل	ج	ر	ا	ر	ب	ل	ا	ل
ا	ل	ق	ر	ا	ر	ل	ا	ل	ي
ا	ل	د	ي	ا	ر	ص	ل	ب	ع
ا	ل	س	م	ر	ر	ا	ز	هـ	ر
ا	س	م	د	ي	ا	ل	م	ر	ج
ا	ب	ت	ف	ا	ل	م	د	ف	ع
ن	ق	ا	ا	ل	م	ن	ا	ف	ع
ف	ص	ا	ل	م	ر	غ	م	ا	ت
س	د	ا	ل	م	ج	ب	ر	ا	ت

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

الجريد، اسمر، المرغمات، القرار، شمس، المرج، صليع، طبل، الجرار، ابن، الموقع، طالب، السمر، المجبرات، المنافع، طلال، الديار، قصد، ازهر.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - مصاصات. ٢ - ريلب، اوسل. ٣ - شابان، نود. ٤ - دهر، هنادي. ٥ - ليونة. ٦ - مادتن، بر. ٧ - اسى، ادخال. ٨ - رجعت، بريق. ٩ - تدعيم، قدم.

الكلمات العمودية

١ - موشهد، سرت. ٢ - صباح، ماجد. ٣ - الوليد، ع ع. ٤ - عب، لتي. ٥ - نهوند. ٦ - منتخب. ٧ - ترداد، ارق. ٨ - سرد، بليد. ٩ - النيجر، تم.

■ حل كلمة السر: قرنايل.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rh2+!, Kg1; 2. Kd2

او 1. Rh2+!, Kg1; 2. 0-0-0 مات

كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

ألمانيا تحرز انتصارها الثاني وتهزم مولدافيا وتقفز للمركز الثاني في المجموعة السابعة

إنتصار كاسح لهولندا على لوكسمبورغ وفوز بلغاريا على ويلز

أجريت مساء امس ٨ مباريات في تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية ضمن المجموعات الاولى والثالثة والخامسة والسابعة والثامنة. وكانت هولندا خلالها الفائزة الكبرى، حيث سجلت افضل نتيجة بفوزها الكاسح على لوكسمبورغ (٥ - صفر) في المباراة التي اجريت بينهما بمدينة روتردام.

وقد سيطر الهولنديون على مجريات اللعبة طوال الشوطين، وكانوا الافضل سرعة وانتشاراً وتهديفاً، وقد ضمن الفوز للفريق الهولندي القفز الى المركز الثاني في المجموعة الخامسة بعد النروج برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات، وأبقى آماله في احراز احدى بطاقتي التأهل للنهائيات.

وفي المقابل، سجل منتخب المانيا انتصاره الثاني في مباراته الثانية في التصفيات بفوزه خارج ارضه على مولدافيا بثلاث اصابات نظيفة تعاقب على احرازها كيرستن وكلينسمان وماتيوس.

وقد لعبت الخبرة دورها في فوز الفريق الالماني الذي التهم خصمه لعباً ونتيجة واضطره الى التقهقر مدافعاً طوال الوقت، كما اهدر الفريق الالماني عدة فرص كان بإمكانه زيادة عدد اصاباته.

وبهذا الفوز، صعد الفريق الالماني الى المركز الثاني في المجموعة السابعة بعد بلغاريا وتقدم على كل من جورجيا ومولدافيا بفارق الإصابات بعدما تساوى معهما نقاطاً (٦ نقاط لكل منهما)، مع الاشارة الى ان الفريق الالماني لعب مباراتين فقط مقابل ثلاث مباريات لبلغاريا صاحبة الصدارة، و٤ مباريات لجورجيا ومولدافيا، مما يعني ان فوز الالمان في مبارياتهم المؤجلة سيرفع رصيدهم الى ٩ نقاط وربما احتلالهم صدارة المجموعة ايضاً.

وفي المجموعة الاولى، تعادلت رومانيا مع اسرائيل بإصابة لكل منهما، فاقتسما الصدارة بتقدم رومانيا بفارق الاصابات بعدما تساوى كل منهما نقاطاً. ولم يكن هذا التعادل في مصلحة الفريق الفرنسي الذي استقر في المركز الثالث علماً بأن مباراته المقبلة مع اسرائيل ستكون مصيرية بالنسبة له، حيث يتطلب منه الفوز القفز الى المركز الثاني ودخول حلبة المنافسة لاحراز احدى البطاقتين.

وفي اسطمبول، خسرت تركيا على ارضها امام سويسرا (١ - ٢) وفقدت ثلاث نقاط ثمينة كانت كافية للبقاء في دائرة المنافسة مما يعني ان موقفها قد اصبح في غاية الصعوبة، خاصة وانها ستلعب مباراتها المقبلة ضد السويد.

وفي كارديف، خسرت ويلز امام بلغاريا (صفر - ٣) وتألق البلغار بفضل نجومهم كوستادينوف وستويشكوف حيث احرز كل منهما اصابة رائعة، وساهما في بقاء الفريق البلغاري في صدارة المجموعة السابعة برصيد ٩ نقاط، فيما سقطت ويلز الى المركز قبل الاخير بفوز واحد فقط وثلاث هزائم. وهنا النتائج الكاملة:

● المجموعة الاولى

- في تل ابيب: تعادلت اسرائيل ورومانيا (١ - ١) امام ٤٥ ألف متفرج. سجل للاول روزنتال في الدقيقة ٨٤، وسجل للثاني لاكاتوش في الدقيقة ٧٠.

- المباريات المقبلة: رومانيا ضد بولندا واسرائيل ضد فرنسا، وسلوفاكيا مع اذربيجان في ٢٩ آذار المقبل.

● المجموعة الثالثة

- في اسطمبول: خسرت تركيا امام سويسرا (١ - ٢) بحضور ٣٠ ألف متفرج. سجل للخاسر سيتين في الدقيقة ٤٠، وسجل للفائز مارسيل كولر وتوماس بيكل في الدقيقتين ٧ و١٦.

- المباريات المقبلة: المجر ضد سويسرا، وتركيا ضد السويد في ٢٩ آذار المقبل.

● المجموعة الخامسة

- في فاليتا: خسرت مالطة امام النروج (صفر - ١) بحضور ٣ آلاف متفرج وسجل للفائز فيورتوفت في الدقيقة ١٠.

- في روتردام: فاز هولندا على لوكسمبورغ (٥ - صفر) امام ٣٠ ألف متفرج. وسجل للفائز مولدر وروي وبيونك ودي بوير وسيدورف في الدقائق ٦ و١٦ و٣٩ و٥١ و٩٠.

- المباريات المقبلة: مالطة ضد لوكسمبورغ في ٢٢ آذار وهولندا مع مالطة ولوكسمبورغ مع النروج وتشيكيا مع بيلاروسيا في ٢٩ منه.

● المجموعة السابعة

- في تيرانا: خسرت البانيا امام جورجيا (صفر - ١) بحضور ١٥ ألف متفرج. وسجل للفائز ارفيلادزي في الدقيقة ١٧.

- في كيشينيف: خسرت مولدافيا امام المانيا (صفر - ٣) بحضور ٢٢ ألف متفرج. وسجل للفائز كيرستن وكلينسمان وماتيوس في الدقائق ٧ و٣٨ و٧٣.

- في كارديف: خسرت ويلز امام بلغاريا (صفر - ٣) امام ٢٠ ألف متفرج. وسجل للفائز ايفانوف في الدقيقة ٥ وكوستادينوف في الدقيقة ١٥ وستويشكوف في الدقيقة ٥١.

- المباريات المقبلة: المانيا ضد البانيا على ارض الفريق الالماني في ١٨ كانون الاول الجاري.

● المجموعة الثامنة

- في هلسنكي: فازت فنلندا على سان مارينو (٤ - ١) امام ٤ آلاف متفرج. سجل للفائز باتاليتن في الدقائق ٢٤ و٣٠ و٨٥ و٩٠. وسجل للخاسر ديلافال في الدقيقة ٣٤.

- المباريات المقبلة: اليونان ضد اسكتلندا في ١٨ كانون الاول الجاري.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
رومانيا	٤	٢	٢	-	٧	٣	٨
اسرائيل	٤	٢	٢	-	٧	٤	٨
فرنسا	٤	١	٣	-	٢	-	٦
بولندا	٣	١	١	١	٢	٢	٤
سلوفاكيا	٣	-	٢	١	٤	٥	٢
اذربيجان	٤	-	-	٤	-	٨	-

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
سويسرا	٣	٣	-	-	٧	٣	٩
السويد	٣	٢	-	١	٥	٤	٦
تركيا	٣	١	١	١	٨	٤	٤
المجر	٢	-	١	١	٢	٤	١
ايسلندا	٣	-	-	٣	-	٧	-

ترتيب المجموعة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
النروج	٤	٣	١	-	٧	١	١٠
هولندا	٤	٢	٢	-	١٠	١	٨
تشيكيا	٣	١	٢	-	٦	١	٥
بيلاروسيا	٣	١	-	٢	٢	٥	٣
مالطة	٣	-	١	٢	١	٧	١
لوكسمبورغ	٣	-	-	٣	-	١١	-

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلغاريا	٣	٣	-	-	٩	١	٩
المانيا	٢	٢	-	-	٥	١	٦
جورجيا	٤	٢	-	٢	٦	٣	٦
مولدافيا	٤	٢	-	٢	٥	٩	٦
ويلز	٤	١	-	٣	٤	١١	٣
البانيا	٣	-	-	٣	١	٥	-

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
اليونان	٣	٣	-	-	١١	١	٩
إسكتلندا	٣	٢	١	-	٨	٢	٧
فنلندا	٤	٢	-	٢	٩	٧	٦
روسيا	٢	١	١	-	٥	١	٤
سان مارينو	٣	-	-	٣	١	١٠	-
جزر الفارو	٣	-	-	٣	٢	١٥	-

كأس إيطاليا بكرة القدم

يوفنتوس ولاتسيو إلى نصف النهائي

أجريت مساء أمس الأول، مباريات إياب الدور ربع النهائي لكأس إيطاليا بكرة القدم وكان من ابرز نتائجها فوز فوجيا على الانتر (٢-٠)، واحرز الاصابتين بريشياني وكايني في الدقيقتين ٣٢ و٩٢.

وكان الانتر قد فاز ذهابا (١-٠) فتأهل فوجيا الى نصف النهائي.

وفي المباريات التي أجريت مساء أمس تأهل فريق يوفنتوس الى الدور نصف النهائي أيضا بالرغم من خسارته أمام مضيفه روما (١-٣)، حيث سبق وفاز يوفنتوس في المباراة الأولى (٣-٠)، وبذلك تكون الاصابة التي احرزها أمس، خارج أرضه قد ضمنت له بطاقة التأهل بنسبة (٤-٣).

وفي لقاء آخر، خسر نابولي أمام لاتسيو (١-٢)، وتأهل لاتسيو بنسبة (٣-١).

وبذلك تكون الفرق المتأهلة الى الدور نصف النهائي للكأس هي: يوفنتوس ولاتسيو وفوجيا. فيما تبقى مباراة واحدة ستجري مساء اليوم (الخميس) بين فيورنتينا وبارما على أرض الأول. علما بأن بارما فاز في المباراة الأولى (٢-٠) مما يعني أن فيورنتينا يتحتم عليه الفوز بثلاث إصابات نظيفة لضمان بطاقة التأهل.

سامبراس وسانشيز بطلا العالم ١٩٩٤

اختار الاتحاد الدولي لكرة المضرب امس في لندن الاميركي بيت سامبراس والاسبانية ارانتشا سانشيز بطلا وبطلة للعالم لسنة ١٩٩٤.

واحرز سامبراس (بطل ١٩٩٣ ايضا) خلال العام الحالي بطولتي استراليا وانكلترا في ملبورن وويمبلدون وعشر دورات دولية اخرى، في حين احرزت سانشيز بطولة فرنسا والولايات المتحدة في رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز وست دورات دولية اخرى.

ويمنح اللقب العالمي على اساس النتائج المسجلة على مدى عام واحد وليس على اساس التصنيف العالمي. وسامبراس مصنف اول عالميا حاليا، اما سانشيز فثانية خلف الالمانية شتيفي غراف.

«فرانس فوتبول» تمنح دييغو مارادونا «كرة ذهبية»

ذكرت مجلة «فرانس فوتبول» المتخصصة انها ستقدم «كرة ذهبية شرفية» للاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا في ٣ كانون الثاني المقبل في باريس.

واوضحت المجلة ان هذه الخطوة الفريدة ستكون بمثابة مكافأة على ما قدمه مارادونا (٣٤ عاما) لعالم كرة القدم.

يذكر ان مارادونا موقوف من قبل الاتحاد الدولي مدة ١٥ شهرا لتناوله مادة منشطة ممنوعة خلال مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي.

- وتقدم «فرانس فوتبول» الاثنين المقبل جائزة «الكرة الذهبية» السنوية لافضل لاعب كرة قدم اوروبي.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الفوز الثالث عشر لهيوستون حامل اللقب



والتر بوند لاعب ديترويت يسدد الكرة في سلة شيكاغو وأرمستورنغ لاعب شيكاغو يراقبه (من تحت) (أ.ف.ب)

استعاد فريق هيوستون روكيتس بطل الدوري الاميركي بكرة السلة توازنه بعد سلسلة من النتائج المتقلبة، وحقق انتصاره الثالث عشر بفوزه على واشنطن بفارق ٨ نقاط (٩٣ - ٨٥) ضمن المباريات التي اجريت صباح امس، وقاده الى هذا الفوز الثنائي اوتيس ثورب وحكيم العجوان حيث سجل الاول ٢٧ نقطة و١٤ (ريباوند)، وسجل الثاني ١٩ نقطة و١٤ (ريباوند)، واحتفظ هيوستون بصدارة مجموعة الغرب الاوسط لفرق المنطقة الغربية برصيد ١٣ فوزا مقابل ٦ هزائم، فيما سقط واشنطن الى المركز قبل الاخير في مجموعة الاطلسي التي يتزعمها فريق اورلاندو.

- وفي شيكاغو: قاد توني كوكوك فريقه شيكاغو بولز الى الفوز على ضيفه ديترويت بفارق ٢٠ نقطة (٩٨ - ٧٨) وسجل له ٢٨ نقطة، واضاف زميله سكوتي بيبن ٣١ نقطة، فيما سجل تيري ميلز للخاسر ١٦ نقطة و١٣ (ريباوند) وجو دومار ١٦ نقطة. وحافظ شيكاغو على موقعه في المركز الرابع في المجموعة الوسطى، وحل ديترويت الخاسر في المركز قبل الاخير.

- وفي دالاس: سقط فريق دالاس مافريكس على ارضه امام لوس انجيليس لايكرز وخسر امامه (١٠٨ - ١١٥) ودفع ثمن ذلك سقوطه الى المركز الرابع في مجموعة الغرب الاوسط. وقد قاد اللايكرز الى الفوز نجمه نيك فان اكسيل الذي سجل نسبة جيدة بلغت ٣٥ نقطة واضاف زميله سيدريك سيبالوس ١٧ نقطة و١٠ (ريباوند)، فيما سجل جمال ماشبورن للخاسر ٣٢ نقطة و١١ (ريباوند)، وهنا النتائج الكاملة:

- اتلانتا × مينيسوتا: (٨٥ - ٨٣).
- فيلادلفيا × ميامي: (١٠٥ - ٩٠).
- شارلوت × ميلووكي: (١٠٧ - ١٠١).
- كليفلاند × انديانا: (٩٠ - ٨٣).
- لايكرز × دالاس: (١١٥ - ١٠٨).
- هيوستون × واشنطن: (٩٣ - ٨٥).
- شيكاغو × ديترويت: (٩٨ - ٧٨).
- سكرامنتو × غولدن ستايت: (١١٢ - ١٠٧).

هذا، وستجري صباح اليوم ٩ مباريات ابرزها بين اورلاندو ماجيك ودنفر، وهنا البرنامج:

- نيوجيرزي × كليفلاند.
- اورلاندو ماجيك × دنفر.
- ديترويت بيستونز × شارلوت.
- انديانا بيسرز × اتلانتا هوكس.
- ميلووكي × فيلادلفيا.
- مينيسوتا × يوتاجاز.
- سان انطونيو × بوسطن سلتيك.
- فينيكس صنز × سياتل.

كأس الإتحاد وحملة الكؤوس في شهري شباط وآذار المقبلين

أجريت أمس قرعة مباريات الدور ربع النهائي لمسابقتي كأس حملة الكؤوس وكأس الاتحاد الأوروبي بكرة القدم وجاءت على الشكل التالي:

● كأس حملة الكؤوس

- فانيورد (هولندا) × ريال سرقسطة (إسبانيا).
- سمبدوريا (ايطاليا) × بورتو (البرتغال).
- أرسنال (انكلترا) × أوكسير (فرنسا).
- تشلسي (انكلترا) × كلوب بروج (بلجيكا).

وستقام المباريات الذهابية في ٢ آذار والايابية في ١٤ منه.

● كأس الاتحاد الأوروبي

- فرانكفورت (المانيا) × يوفنتوس (إيطاليا).
- لاتسيو (ايطاليا) × دورتموند (المانيا).
- باير ليفركوزن (المانيا) × نانت (فرنسا).
- بارما (ايطاليا) × أوديتسي (الدانمرك).

وستجري المباريات الذهابية في ٢٨ شباط والايابية في ١٤ آذار المقبلين.

هذا، وقد رشحت لجنة المسابقات في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التي اجتمعت في جنيف على ملعبي بارك دي برانس في باريس وأرنست هابل في فيينا لاستضافة المباراتين النهائيتين لكأسي الأندية حملة الكؤوس وبطلة الدوري في ١٠ أيار و٢٤ منه.

وسيبت المكتب التنفيذي للاتحاد الأوروبي بالترشيح خلال آذار المقبل بعد الدور ربع النهائي لكلا المسابقتين.

● «الكرة الذهبية»...

- يتوقع المراقبون أن تنحصر المنافسة لإحراز مسابقة «الكرة الذهبية» الـ٣٩ التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لأفضل لاعب كرة اوروبي بين الثلاثي: روبرتو باجيو ومالديني والبلغاري ستويشكوف. وسيعلن عن نتيجة الاستفتاء الذي سيشارك فيه ٤٩ صحافيا من الدول المنضمة الى الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين المقبل.

ويذكر أن اللاعبين الثلاثة شاركوا في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي برز فيها باجيو بشكل لافت برغم إهداره ركلة ترجيح في المباراة النهائية، فيما تألق مالديني في المونديال أيضا عندما حل في مركز قلب الدفاع بدلا من زميله المصاب فرانكو باريزي، الى ذلك فإنه لعب دورا بارزا في فوز فريقه الايطالي ميلان على برشلونة الاسباني (٤-٠) في نهائي كأس الأندية الأوروبية البطلة.

اما ستويشكوف فتصدر لائحة الهدافين في المونديال وقاد منتخب بلغاريا الى الدور نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخه.

ومن المرشحين للجائزة ايضا: حارس مرمى السويد توماس رافيللي الذي لعب ايضا دورا بارزا في المونديال مع مواطنيه مارتن داهلين وتوماس برولين، وصانع الألعاب الروماني جورجي هاجي، والمهاجم الالماني يورغن كلينسمان.

ويذكر أن المراكز الثلاثة الأولى في استفتاء ١٩٩٣ كانت من نصيب روبرتو باجيو والهولندي دينيس بيرغكامب والفرنسي أريك كانتونا.

● مارادونا...

- أعلن رئيس نادي راسينغ كلوب الأرجنتيني خوان دي ستيفانو أمس، بأن دييغو مارادونا سيكون المدرب الجديد لفريق النادي اعتبارا من ٤ كانون الثاني المقبل.

وأكد ستيفانو بأن مارادونا وافق على العرض الذي تقدم به النادي وأن هناك «بعض التفاصيل المالية التي سيتم تسويتها» مع ماركوس فرانكي مدير أعمال مارادونا.

وأكد مارادونا الذي يشارك في دورة داخل قاعة في المكسيك تصريحات رئيس نادي راسينغ كلوب وكشف بأنه سيقوم بهذه المهمة مع كارلوس فرين الذي كان يعاونه في تدريب فريق ديبورتيفو مانديو.

ويذكر أن مارادونا تخلى عن منصبه شفهيا كمدرب لديبورتيفو في ٧ كانون الأول الحالي وتضامن معه كارلوس فرين فقدم استقالته بدوره. واستقال مارادونا بسبب الانتقادات التي وجهها رئيس النادي روبرتو كروز بعد خسارة فريقه (٠-٢) امام نيولز اولد بويز في بطولة الدوري المحلي.

ويحتل راسينغ كلوب المركز التاسع في بطولة الدوري الارجنتيني.

● استقالة لازاروني..

- قدم سيباستياو لازاروني استقالته من منصبه كمدرب لفريق فاسكو دي غاما البرازيلي بعد خمسة شهور من توليه هذا المنصب.

وكانت هذه هي الوظيفة الأولى التي تولاها لازاروني في البرازيل منذ نهائيات كأس العالم في العام ١٩٩٠ حين خرج المنتخب البرازيلي الذي كان يدربه انذاك من الدور الثاني للنهائيات.

وتولى لازاروني تدريب فرق في إيطاليا والمكسيك.

وقدم لازاروني استقالته بعد خمسة شهور صعبة واجه خلالها غضب مشجعي الفريق بسبب اختياره التشكيل الذي يخوض به المباريات وصارع للتغلب على الخلافات الداخلية بين اللاعبين كما تدهورت ايضا نتائج النادي.

● توتنهام...

- صدقت لجنة التحكيم التابعة لاتحاد الكرة الانكليزي على الغرامة المالية المتخذة بحق نادي توتنهام وقدرها ١,٥ مليون جنيه استرليني (٢,٣٤ مليون دولار) بسبب مخالفات مالية في عمليات انتقال بعض اللاعبين.

وكانت لجنة التحكيم قد قررت الاسبوع الماضي السماح لتوتنهام بالمشاركة في بطولة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم والغاء العقوبة المفروضة عليه بخصم ست نقاط من رصيده في نهاية الدوري الممتاز لكرة القدم بعد ان طعن آلن شوغار رئيس النادي في العقوبات.

وقالت اللجنة إنه من غير المعقول فرض أي عقوبة أخرى مع الغرامة.

● إقالة مدرب فنار بخشه

- أعلنت مصادر نادي فنار بخشه التركي انه سيتم إقالة مدرب الفريق الالماني الأصل هولغر اوسيك من منصبه في نهاية العام الحالي، وسيتولى المهمة مكانه الانكليزي غوردون ميلني، بسبب فشله في تحقيق النتائج المرجوة للفريق الأكثر شعبية في تركيا.

ويذكر أن ميلني تولى قبل ذلك تدريب فريق بيشكتاش المنافس لفنار بخشه لمدة ستة أعوام ثم توجه للعمل في اليابان لمدة موسم واحد.

ويحتل فنار بخشه الآن المركز الرابع في صدارة الدوري التركي.

● بلير وكوس الأفضل

- اختارت مجلة «سبورتس ايلوستريتد» بطلي التزحلق الفني على الجليد في أولمبياد ليلهامر (النروج) الذي أقيم خلال شباط الماضي الاميركية بوني بلير والنروجي يوهان اولاف كوس أفضل رياضيي العام ٩٤.

وبلير (٣٠ عاما) تحمل الرقم القياسي من الميداليات الأولمبية التي تحملها رياضية اميركية (٦ ميداليات منها ٥ ذهبيات). وفي ليلهامر انتزعت سباقي ٥٠٠ و١٠٠٠م، على غرار ما حققت في أولمبياد البيرفيل (فرنسا) عام ١٩٩٢.

أما كوس (٢٥ عاما) فأحرز سباقات ١٥٠٠ و٥٠٠٠ و١٠ آلاف م. في ليلهامر مع ثلاثة أرقام عالمية. وحصل كوس على مكافآت بقيمة ٣٠ ألف دولار فوزعها على مشروعات خيرية.

وكوس هو الاسكندينافي الثاني الذي تختاره المجلة الأميركية بعد الملاكم السويدي اينغمار يوهانسون عام ١٩٥٩.

حقيبة السفير

لبنان الامس واليوم

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش في المركز الثقافي اللبناني الالماني في الكسليك معرض «لبنان الامس واليوم» الذي تنظمه اللجنة اللبنانية الالمانية والمركز الثقافي الالماني بالتعاون مع لجنة احياء آثار قترا.

ويضم المعرض صوراً يتابعها المشاهد بمصاحبة عزف على العود للأب جان جبور ويستمر لغاية ٢٨ كانون الاول الحالي.

رشا حسان ريفي

رزق حسان ريفي وزوجته منى الموسي مولودة انثى سمياها رشا هي الثانية بعد شقيقتها ليلى، تمت الولادة في مستشفى النيني بطرابلس، والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

محاضرة ميلادية

يحاضر الاب نقولا مالك في بلدة رأس مسقا الكورة حول «معاني عيد الميلاد» وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الجاري في قاعة كنيسة القديسة بربارة في البلدة.

حفل استقبال

تقيم لجنة المهندسين في «جمعية خريجي جامعة بيروت العربية» حفل استقبال، على شرف عضو مجلس نقابة المهندسين في بيروت نبيل عيتاني وعضو مجلس نقابة المهندسين في طرابلس نزيه حداد في السابعة مساء اليوم الخميس، في نادي خريجي الجامعة - شارع حمد.

تكريم

أولم السفير خليل الخليل في منزله في الحازمية تكريما للامير طلال بن عبد العزيز في حضور الرئيس عمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب نسيم لحود والسيدة سونيا فرنجية الراسي ومدير مكتب اليونيسيف في لبنان صباح عاوي واصدقاؤه.

احتفال

يقيم موظفو «فرنسبنك» لمناسبة الاعياد احتفالا في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في فندق السمرلند.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الخميس غائما مع احتمال سقوط امطار فوق الجبال وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: طقس غائم على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس غائم مع احتمال سقوط امطار محلية وخصوصا فوق الجبال.

الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة والانقشاع جيد يسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة على السواحل من ١٥ الى ٢٠ درجة، على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٤ الى ١٤ درجة، وفي البقاع من ٤ الى ١٣ درجة.

نسبة الرطوبة على السواحل تتراوح بين ٦٠ و٧٥ في المئة.

حال البحر منخفض الموج.

قمة الدار البيضاء الثانية تراكم المزيد من الأسئلة

«الهيئة العليا» و«المرجعية» الإسلاميتان من يشرف عليهما وما هو مدى تحركه؟

باريس ـ سامي كليب:

لأن الملك المغربي الحسن الثاني، والرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات هم اعرف من غيرهم بخطورة التطرف الاسلامي، كان طبيعيا ان ينتهزوا فرصة انعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي لمواجهة هذا الخطر الداهم. لكن هل البدائل التي يطرحونها كافية لوقف زحف الاسلاميين؟

يدعو الحسن الثاني ومبارك الى اعادة الاسلام الى اصالته اي الى التسامح والرحمة، ويشجبان «المعارضات المناهضة للتسامح» والتي تسعى الى «ضرب الاسلام من الداخل، وتشويه صورته» ثم يدعوان لانشاء «هيئة عليا» تكون بمثابة مرجع للمعارف الاسلامية.

لا بد ان كل مسلم في العالم يطمح الى قيام مثل هذه الهيئة التي تعطي رأيها في ما يجوز او لا يجوز فعله، لا سيما وان العديد من الفتاوى بالقتل لا تستند الى بنى صحيحة، وهي حتى لو استندت الى ذلك فتنفيذها يبقى مثيراً للسخط والاشمئزاز لكونها تعيد العالم العربي (المتخلف اصلا) الى قرون بعيدة الى الوراء.

ويرى الحسن الثاني، حمى الاسلام المتطرف تطرق ابوابه، وكثير من الخبراء الغربيين بالشؤون الاسلامية يؤكدون ان المجتمع المغربي يضم في ثناياه بذور تطرف اسلامي، لكن الاسلاميين في المملكة يؤثرون حتى الساعة العمل بالشؤون الاجتماعية والمساعدات، بينما ما يزال الحسن الثاني نفسه في عيون الكثير من ابناء مملكته رمزاً للتاريخ الاسلامي حيث ينظر اليه على انه سليل النبي.

ويقول ساسة المملكة ومثلهم رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي ان المملكة بعيدة عن التطرف لأن ظروفها السياسية والاجتماعية لا تشبه ابدا ظروف الجزائر.

والرئيس مبارك ما يزال حتى اليوم يرفض القول ان مواجهات تجري بين رجال الامن والاسلاميين في بلاده، ويفضل استخدام كلمة «ارهابيين» في اشارته الى الاسلاميين الذين ينفذون عمليات او اعتداءات ضد رجال الدولة ومؤسساتها وقطاعاتها السياحية، بينما تثبت محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ وقبله الصحافي والاديب فرج فوده ان الاسلاميين يتحركون انطلاقا من قناعات فكرية وعقائدية راسخة وكبيرة الخطورة.

اما عرفات فانه اختار الطريق الاقرب الى الكارثة في تعاطيه مع اسلاميي حركة «حماس»، فوجه بنادق شرطته الى صدورهم تماما كما تفعل ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة في جنوب لبنان مع مقاتلي المقاومة الاسلامية والوطنية.

وفيما كان خطباء قمة الدار البيضاء، التي تلت «القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمالي افريقيا» شبه الاسرائيلية، يصولون ويجولون في حديثهم عن تطوير الاسلام ليصبح اكثر هدوءا وحداثة وجمالا، كان المسؤولون في الكويت يؤكدون ان خطبة المساجد في الامارة سوف تتغير وتصبح بعد اليوم خاضعة للرقابة المسبقة، بينما كان قادة السعودية يقدمون بعض الطعام للسجناء الاسلاميين المتهمين بمحاولة قلب العرش.

لا بل ان دولة عربية واحدة تكاد لا تخلو من تحركات اسلامية او من بعض التململ، من دون الاشارة طبعا الى البراكين المشتعلة في الدول الاسلامية غير العربية او تلك التي تعيد بعث اسلامها (القوقاز، وافغانستان وتركيا)، فلا بد اذاً من التفكير جديا بتأسيس هيئة تواكب هذه الفورة (لكي لا نقول ثورة) اسلامية، وتسعى الى تحديد قواعد العمل الاسلامي.

سيقول البعض ان القرآن الكريم حدد كل القواعد فهو دين ودنيا، لكن البعض الآخر يدرك ان التأويلات والتفسيرات كثيرة، حيث يمكن استخدام الدين في اتجاهات عديدة ومتناقضة. ويقول آخرون ان بذور هذه الهيئة قامت فعلا عبر فكرة تصدير الثورة من ايران، او من خلال المؤتمر الاسلامي الذي اسسه ويطوره الزعيم السوداني حسن الترابي. ويشير هؤلاء واولئك من باب رفع العتب الى الازهر او الزيتونة او المرجعية الاسلامية التي ما تزال محور جدل خصوصا بين ايران والعراق.

لكن العمل الاسلامي المسلح الذي يراد له ان يكون صورة عن «الجهاد»، ابقى كامل هذه المبادرات دون الحد المطلوب: اذ ان ايا من مناطق المواجهة بين الاسلاميين والسلطات (المسلمة دستورا) لم تهدأ، إلا بعد انتصار فئة على اخرى (السودان)، وهي على العكس مرشحة لمزيد من التفاقم وحمامات الدم (الجزائر ومصر).

ونظرا لهذه المخاطر الداهمة اصبح ضروريا القول انه «ينبغي لكي يعطي المسلمون صورة صحيحة عن مجتمعهم، لا بد من اعادة النظر ببعض المفاهيم، وتصحيح عدد من الاخطاء». هذا ما قاله الحسن الثاني امام ممثلي منظمة المؤتمر الاسلامي التي استضافتها قمة الدار البيضاء.

لكن السؤال المطروح، ربما لا يكون محصورا بشكل او هوية او تركيبة الهيئة العليا، بل بضرورة معرفة من هم الاشخاص المخولون الإشراف عليها وتوجيهها، ثم بمدى حريتها في التحرك لإعادة الصورة الصحيحة للاسلام، فهل الداعون لها هم فعلا المثال الذي يحتذى؟

اذا كان صحيحا ما يقوله مسؤولو المغرب عن الاسباب الاجتماعية والاقتصادية للفورة الاسلامية، فان هذه البذور موجودة اصلا في معظم الدول التي تعاني ما اصبح يسمى اصطلاحا بـ«التطرف» او «الاصولية» او «الارهاب» او «السلفية»، وما هو موجود في الجزائر يجد مثيله في مصر وفي مجمل الوطن العربي (اذا ما استثنينا بعض دول الخليج التي تسير هي الاخرى باتجاه الغرق تحت الديون).

ثم اذا كان البديل عن التطرف هو الديموقراطية، فان الاصول والاعراف المتبعة سابقا وحاليا في الدول المهددة بموجات التطرف، لم تعط المثال الصحيح لهذه الديموقراطية، لأن الاحزاب شبه المستقلة فيها لم تتعرف على مدى تاريخها الى حالات قمع او تهميش او محاولات لشرائها، كل ذلك تحت موجات فساد كبيرة، ولا سبيل هنا لسرد الاسماء او للتذكير بقول الشاعر العربي مظفر النواب «ما اوسخنا.. ما اوسخنا لا استثني احداً».

اما القول بانه لا يحق لأحد الافتاء بقتل شخص آخر حتى ولو كان هذا الآخر مخطئاً، فان هذا هو حلم الديموقراطيين والطامحين الى حرية الكلمة والفكر والمعتقد في الوطن العربي، لكن هل الاسلاميون هم وحدهم المسؤولون عن القتل والقمع. ربما الفارق الوحيد بينهم وبين بعض الانظمة العربية هو انهم يصدرون فتاوى صريحة وواضحة بهذا الشأن ويعلنون مسؤوليتهم عن قتل هذا او اخفاء ذلك.

ثم هل ان انشاء الهيئة العليا، سيسمح لها بأن تمارس دورها باستقلالية كاملة، ام ان السلطات القائمة في العالمين العربي والاسلامي ستسعى لتجييرها لصالحها ولحفظ مصالحها؟

ان لائحة الاسئلة بهذا المعنى تطول، لكن الاجوبة بسيطة، ويمكن اختصارها بتقديم بدائل «اجتماعية واقتصادية وديموقراطية» للاجيال المشارفة على القرن الحادي والعشرين، لأن الانظمة ربما تنسى ان اللجوء الى التطرف هو قبل كل شيء ردة فعل يائسة من قبل اجيال، الآفاق مسدودة امامها.

الجمهوريون يتجهون لتخفيض المعونات الخارجية لكنهم يقترحون زيادتها للشرق الأوسط

واشنطن ـ هشام ملحم

دعا الرئيس الجديد للجنة الفرعية للاعتمادات في مجلس الشيوخ السناتور ميتشل ماكونل، الى تخفيض المساعدات الخارجية بنسبة ٢٠ في المئة لجميع المناطق الجغرافية باستثناء الشرق الاوسط واوروبا، واشار الى احتمال ضعيف بتقديم مساعدات لسوريا اذا ما تم تحقيق سلام بينها وبين اسرائيل.

ودعا ماكونل الى الغاء معظم برامج المساعدات الى الدول الافريقية، وربط استمرار المساعدات لروسيا بعدم تدخلها العسكري في الجمهوريات السوفياتية السابقة، والى الغاء وكالة التنمية الدولية التابعة لوزارة الخارجية والتي تشرف على برنامج المساعدات والحاق جهاز «فيلق السلام» ببيروقراطية وزارة الخارجية وجعله اداة لها.

ورأى ماكونل، الذي سيكون هو والسناتور جيسي هيلمز (رئيس لجنة العلاقات الخارجية) من اكثر قادة الكونغرس نفوذا بالنسبة لبرنامج المساعدات الخارجية، ان العالم قد تغير كثيرا وكذلك الكونغرس منذ اقرار هذا البرنامج منذ اكثر من ٣٠ سنة، وان ذلك يتطلب تغييرا في هيكلية وتوجه البرنامج.

واضاف انه في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بتخفيض انفاقها الداخلي، عليها ان تفعل الشيء ذاته في مساعداتها الخارجية. وتبلغ قيمة البرنامج ١٣.٧ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٥، تحصل اسرائيل ومصر على اكثر من ثلثها. ويلتقي ماكونل وهيلمز وغيرهم من قادة الحزب الجمهوري في الدعوة الى تقليص المساعدات الخارجية، وان كانت لديهم اجتهادات مختلفة حول قيمة التخفيض او الدول المستهدفة.

وتزامنت مقترحات ماكونل، مع اعلان الرئيس الجديد لمجلس النواب نيوت غينغريتش عن رغبة حزبه بتحقيق تخفيضات كبيرة في الانفاق الحكومي الفدرالي، بما في ذلك الغاء بعض الوزارات مثل الطاقة والاسكان والتنمية.

وركز ماكونل على ان المساعدات الاميركية يجب ان تنفق فقط في تلك الدول «الملتزمة بمواصلة السير على طريق اصلاح السوق الحرة..» وشدد ماكونل على ان الهدف الاساسي من المساعدات الخارجية هو حماية وصيانة «الامن الاميركي» او «المصالح الاقتصادية» في الخارج، بالاضافة الى «صيانة الاستقرار السياسي والاقليمي» وخاصة في تلك المناطق الحيوية للولايات المتحدة.

وفي هذا السياق ـ صيانة الاستقرار وخدمة المصالح الاميركية الامنية ـ وضع ماكونل المساعدات الاميركية لاسرائيل ومصر، لا بل انه اقترح زيادة طفيفة على المساعدات المقدمة لدول الشرق الاوسط، وخاصة في ضوء اتفاق السلام الاخير بين الاردن واسرائيل ورفعها من ٥.١ مليار دولار (مجموع ما تحصل عليه اسرائيل ومصر) الى ٥.٢ مليار دولار، لكي تشمل دولا اخرى. وكرر ماكونل القول بانه لا شك لديه بان استمرار المساعدات للشرق الاوسط واوروبا يخدم المصلحة الامنية الاميركية، بينما المساعدات المقدمة للمناطق الاخرى يجب ان يعاد النظر فيها، وفتح المجال «للمنافسة» بين هذه الدول التي عليها ان تثبت جدارتها بهذه المساعدات، لان زمن تقديم المساعدات التلقائية قد انتهى.

واشار الى ان اقتراحه يشمل تخفيض كل برامج المساعدات الخارجية بنسبة ٢٠ في المئة في جميع المناطق باستثناء الشرق الاوسط واوروبا، وتحديدا دول اوروبا الشرقية. ودعا بالتحديد الى توفير المساعدات الى اوكرانيا وجورجيا وارمينيا.

ومع ان الرأي السائد في واشنطن هو ان المساعدات لاسرائيل ومصر ستبقى على ما هي عليه على الاقل في المستقبل القريب، الا ان هناك من يرى ان السكين ستصل في النهاية الى هذه المساعدات وخاصة لمصر. ولذلك لم يكن من المستغرب بعد فوز الجمهوريين ان تكثف سفارتا اسرائيل ومصر في واشنطن من مساعيهما واتصالاتهما مع الاقطاب الجمهوريين، بالاضافة الى التنسيق في ما بينهما بهذا الشأن.

وقال ماكونل انه لا يعرف ما سيعنيه تحقيق سلام بين سوريا واسرائيل بالنسبة لبرنامج المساعدات، واشار الى وجود مقترحات مطروحة في هذا الشأن تتراوح بين تقديم المساعدات لسوريا. «مع انني اعتقد ان فرص ذلك ضعيفة او معدومة» او نشر قوات اميركية في الجولان، «ونظرتي الاولية لهذا الاقتراح هي انني اشكك فيه كثيرا». وكذلك اقتراحات ترى انه اذا عدلت سوريا من سلوكها عندها يمكن حذف اسمها مثلا من قائمة الدول التي تتهمها واشنطن برعاية الارهاب. ولكن ماكونل قال انه من السابق لاوانه قول ما يمكن ان يحدث في هذا المجال.

ومع ان ماكونل قال انه ناقش اقتراحه هذا مع السناتور هيلمز، الا انه اشار الى انه لم ينسق موقفه معه. ولكن بما ان مقترحات ماكونل «وسيطة» وليست «ثورية» مثل مقترحات هيلمز، من المتوقع ان تبرز بعض الخلافات بينهما. ويرى المراقبون ان مقترحات ماكونل قد تحظى بتأييد الجمهوريين المعتدلين الذين يرغبون بإصلاح برنامج المساعدات الخارجية وليس بنسفه، الامر الذي يجعلهم يلتقون مع الديموقراطيين لتشكيل اكثرية تحافظ على بعض العناصر الاساسية في البرنامج وتحديدا المساعدات لإسرائيل ومصر وروسيا. وليس من الواضح كيف سيتطور النقاش حول مستقبل «وكالة التنمية الدولية» التي اسرع مديرها برايان اتوود الى اصدار بيان اكد فيه ان وكالته قد شهدت اصلاحات سوف توفر ملايين الدولارات، ومعربا فيه ان استعداده للتعاون مع ماكونل وغيره من قادة الكونغرس لادخال اصلاحات جديدة في الوكالة. كما ان ليس من الواضح ما هو مستقبل «فيلق السلام» الذي اسسه الرئيس الاسبق جون كينيدي كجهاز مستقل لكي لا يتهم الاميركيون المنخرطون فيه بانهم جواسيس او يقومون باعمال الدعاية لبلادهم بدلا من مساعدة الدول النامية.

رسالة الجزائر

هل يتطوّر مطلب الاعتراف بالأمازيغية إلى دعوة لإعلان الحكم الذاتي؟

الجزائر ـ «السفير»:

دخل إضراب تلاميذ وطلاب منطقتي القبائل الصغرى والكبرى شهره الرابع في العاشر من الشهر الحالي، وكان رئيس الحكومة الجزائرية مقداد سيفي، قد اجتمع يومي السابع والثامن من الشهر الحالي مع مسؤولي اللجان الوطنية، واللجان السياسية للتجمعات الثقافية البربرية، وهي المرة الأولى التي يحصل فيها مثل هذا الإجتماع، مع ان مسؤولي الحركة الثقافية البربرية كانوا قد رفضوا في حينه لقاء أي مسؤول حكومي، كما رفضوا المشاركة في اللجنة التي شكلها رئيس الحكومة للبحث في كيفية الإعتراف باللغة الأمازيغية، وإدراجها في النظام المدرسي، وفي حينه أعلنت الحركة الثقافية البربرية «رفضها للأسلوب المتبع من طرف النظام والرامي الى تمييع الأمازيغية وتقسيم الشعب، عن طريق ما أسمته حكومة سيفي باللجنة الوطنية». وقد رفعت الحركة الثقافية البربرية شعار «لا جزائر بدون أمازيغية»، وكان تعليق رئيس الحكومة الجزائرية على ذلك قوله «لا أمازيغية بدون الجزائر».

وقد أشارت المصادر الحكومية، بعد الإجتماع بين رئيس الحكومة وممثلي الحركة الثقافية البربرية، الى ان اللقاء «كان مثمرا، صريحا، وبدأ وحدد الطريق والوسائل لحل الوضع المتمثل في المشكلة اللغوية»، لكن ممثلي الحركة الثقافية البربرية ما زالوا يرون انه «ما من حل ممكن من دون الاعتراف الرسمي باللغة الأمازيغية كلغة وطنية»، لكن المقربين من مصادر اللقاء بين رئيس الحكومة وممثلي الحركة البربرية يرون ان الخلاف بين الطرفين يتعلق بالمصطلحات، فحين بحث الطرفان موضوع إصدار بيان مشترك، اشترط ممثلو الحركة «أن يتضمن البيان اعترافا رسميا وصريحا باللغة الأمازيغية كلغة وطنية، على أن يفتح النقاش مستقبلا حول الاجراءات التقنية لتدريس الأمازيغية»، لكن رئيس الحكومة مقداد سيفي تمسك بالقول «إن صلاحياته كرئيس حكومة في مرحلة انتقالية لا تسمح له بإصدار مثل هذا الالتزام»، لكن المطلعين على تقرير اللجنة التي كلفها رئيس الحكومة بحث الموضوع أشارت في تقريرها «الى الخوف من إثارة العداء في المناطق التي تتكلم العربية».

وبين إصرار الحركة الثقافية البربرية على صدور إعلان سياسي بـ«وطنية اللغة الأمازيغية»، وبين اعتبارها لغة جزء من الشعب الجزائري يقطن في مناطق محددة، تذهب الدراسة في منطقتي القبائل نحو «سنة بيضاء».

وتمسك الطرفين، الحكومة والحركة الثقافية البربرية بمواقفهما، أثار مخاوف أولياء التلاميذ في تلك المناطق، حيث عقدت لجنة أولياء التلاميذ اجتماعا في العاشر من الشهر الحالي في تيزي أوزو بحثت فيه موضوع استمرار مقاطعة الدراسة، وطلب رئيس اللجنة نصر الدين جعبوب، من ممثلي الحركة الثقافية البربرية «العمل على إيجاد حل عادل ودائم للمسألة»، وفهم من ذلك ان لجنة أولياء التلاميذ ستعمل كوسيط بين الحكومة والحركة الثقافية البربرية للوصول الى انهاء مقاطعة الدراسة.

وبعيدا عن موضوع مقاطعة الدراسة والأضرار التي ستلحق بطلاب المدارس، حاولت الحركة الثقافية البربرية من خلال موضوع اللغة الأمازيغية تشكيل تكتل اجتماعي ـ سياسي كبير يضم جميع من يتداولون بالأمازيغية، بلهجاتها المتعددة، في بيوتهم المنتشرة في أرجاء عديدة من الجزائر، إلا أن العديد من هؤلاء ابدوا تخوفا من تسييس مطلب اللغة الأمازيغية.

وبدأت هذه المخاوف تشتد، وان في حدود ضيقة، التساؤلات حول أبعاد إثارة موضوع اللغة الأمازيغية في هذا الوقت. ويشير البعض الى انتهاء عملية اختطاف المغني القبائلي معطوب الوناس والى منحه «جائزة الذاكرة» الفرنسية التي تديرها جمعية تشرف عليها زوجة الرئيس الفرنسي دانييل ميتران.

كما يشير هؤلاء المتخوفون الى حديث صحافي للزعيم القبائلي، رئيس جبهة القوى الاشتراكية، حسين آيت أحمد، والذي قدمته الصحيفة التي أجرت معه الحديث بصفة زعيم منطقة القبائل.

وفي الحديث قارن آيت أحمد بين منطقة كاتالونيا في اسبانيا التي تدار كحكم ذاتي، وبين منطقة القبائل في الجزائر، وأبرز أوجه التشابه بين المنطقتين، كما فهم من إطلاقه مصطلح «الجمهورية الإيجابية» وكأنه إشارة الى احتمال المطالبة بالحكم الذاتي في منطقة القبائل، مما أثار بعض الصحف الجزائرية حول النشاط الفرنسي القديم لعزل منطقة القبائل عن باقي مناطق الجزائر.

هل يتطور موضوع اللغة الأمازيغية من مسألة ثقافية ـ تراثية الى مسألة سياسية تطرح فيها علناً مسألة الحكم الذاتي في مناطق القبائل؟

يقول حسين آيت أحمد «إن منطقة كاتالونيا تشبه كثيرا منطقة القبائل»، وإن الحزب الحاكم فيها يشبه كثيرا جبهته في «طروحاته واستراتيجيته الثقافية... وإن حزبه يملك دعما شعبيا قويا مكّنه من خلق الشعور في منطقة القبائل بالوحدة، وهو ما أبعد عنها العنف ومكّنها من تجاوز الفراغ السياسي».

بيلين: إسرائيل أخطأت لسماحها بقيام «حماس» هجمات في الضفة وغزة تصيب ٤ جنود إسرائيليين



شاب فلسطيني يضرب الجندي الاسرائيلي (داخل السيارة) بقضيب حديدي في رام الله امس (أ ف ب)

اعتبر نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين ان اسرائيل ارتكبت «خطأ رهيباً» عندما سمحت لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» بتنظيم نفسها عندما انشئت قبل سبع سنوات، في الرابع عشر من كانون الاول ١٩٨٧.

وقد وضعت قوات الشرطة الاسرائيلية في حالة استنفار تحسباً لتنفيذ عمليات فدائية في ذكرى انشاء «حماس» والتي شهدت عمليات متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة اسفرت عن اصابة ٤ جنود اسرائيليين بجروح.

والغت الشرطة كل الاجازات ونشرت تعزيزات اضافية ودعت الاسرائيليين الى اخذ الحيطة والحذر. وقالت الشرطة انها تلقت معلومات عن تحضير عملية كبيرة في خلال الايام الاربعة المقبلة.

وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان فلسطينياً طعن جندياً فاصابه بجروح بالقرب من مستوطنة جالي تال في قطاع غزة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على المهاجم واعتقلوه بعد ان اصيب بجروح. ولم تستطع المصادر الامنية تأكيد ذلك.

وانفجرت شحنة متفجرة بالقرب من سيارة عسكرية في قلقيلية (الضفة) مما ادى الى اصابة جنديين بجروح.

وانهال حشد من الفلسطينيين بالضرب على جندي اسرائيلي دخل بسيارته الى احد اسواق رام الله.

وقال شهود ان الحشد رشق سيارة الجندي الاحتياطي بالحجارة والقضبان الحديدية، ثم ضربوه على وجهه وجسده وهو داخل سيارته.

بيلين

قال بيلين للاذاعة الاسرائيلية «لقد ارتكبنا خطأ رهيباً وخصوصاً مسؤولي اجهزة الامن الذين رأوا ان حماس منظمة دينية معارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

واعترف بيلين «بأننا اعتبرنا في ذلك الوقت ان حماس لا تهتم الا بالمسائل الدينية وليس بالسياسة ولم نفهم طبيعة هذه المنظمة».

واستناداً الى الخبراء العسكريين فان وزير الدفاع في حينه اسحق رابين شجع عمداً لدى بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ قيام حركة «حماس» من اجل اضعاف منظمة التحرير التي كانت العدو رقم واحد.

في غضون ذلك، اقام حوالى ٣٠٠ طالب في احدى مدارس غزة احتفالاً لمناسبة الذكرى السابعة لتأسيس «حماس».

وهتف الطلاب امام لافتة كبيرة رسم عليها خنجر مزروع في نجمة داوود وسط العلم الاسرائيلي «حماس الى الابد».

وقد مثل شبان امام زملائهم عملية خطف الجندي الاسرائيلي نحشون واكسمان التي جرت في تشرين الاول الماضي وتبنتها حركة حماس وانتهت بحمام دم عندما اقتحم جنود اسرائيليون مكان احتجاز الجندي.

يذكر ان «حماس» انشئت في الرابع عشر من كانون الاول ١٩٨٧، في غزة خلال الايام الاولى للانتفاضة.

وقال عماد الفالوجي احد المتحدثين باسم «حماس»، انه منذ ذلك التاريخ نستطيع القول ان حركة حماس «قد تخطت الكثير من العقبات ووصلت الى مستوى اذهل المراقبين لهذه الحركة في مثل هذا السن من عمرها».

اضاف «حققت حركة حماس جزءاً كبيراً من هدفها وهو تثبيت جمهورها الفلسطيني وقاعدتها الفلسطينية بحيث اصبحت رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه ابداً واستطاعت ان توصل رسائلها الى الكيان الصهيوني بانها ستبقى شوكة في حلق هذا الاحتلال الى ان يتم الانسحاب الكامل من ارضنا فلسطين».

وتنوي حماس تنظيم تجمع شعبي كبير في غزة غداً للاحتفال بذكرى انطلاقتها.

(رويتر، أ ب، أ ف ب، ي ب)

الأسد يستقبل وفداً أميركياً: ملتزمون بإنجاح عملية السلام

الاسد يتحدث مع رئيس الوفد الاميركي النائب توم لانتوس أمس (سانا)

دمشق ـ «السفير»:

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد، خلال استقباله امس وفداً اميركياً برئاسة النائب الديموقراطي توم لانتوس، التزام سوريا بانجاح عملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية.

وأعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث خلال اللقاء، الذي حضره السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس، تناول الامور الدولية والوضع في الشرق الاوسط في ضوء ما وصلت اليه عملية السلام.

وأشار كورية الى ان لانتوس اعرب عن تقديره للدور الذي تقوم به سوريا في عملية السلام، وقال ان سوريا هي حجر الاساس في هذه العملية، مؤكداً على ان العديد من اعضاء الكونغرس الاميركي يقدرون كثيراً الجهد الذي يبذله الاسد لتحقيق سلام مقرون بالكرامة.

وقد غادر لانتوس والوفد المرافق له دمشق مساء امس متوجهاً الى الرياض.

وقال مصدر اميركي ان لانتوس، وهو عضو بارز في الحزب الديموقراطي وعضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، يجول على عدد من دول المنطقة.

اضاف المصدر ان زيارة لانتوس الى دمشق لم تكن تقتصر على بحث عملية السلام فقط.

وكان وزير الدولة السورية للشؤون الخارجية ناصر قدور قد استقبل صباح امس لانتوس والوفد المرافق له، وبحث معه آخر تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة.

خامنئي يرفض منصب المرجع لـ «كثرة الأعباء» ووجود آخرين

رفض مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي، في موقف مفاجئ امس، تولي منصب مرجع التقليد للشيعة، منهيا بذلك جهودا ايرانية رسمية، منذ وفاة المرجع آية الله محمد علي اراكي في نهاية الشهر الماضي، لجمع السلطتين السياسية والدينية في شخص خامنئي.

واظهر عزوف خامنئي عن تولي منصب مرجع التقليد، احتمال وجود معارضة داخلية لهذا الاتجاه انطلاقا من ان خامنئي ليس في مقدمة المؤهلين دينيا لتولي هذا المنصب الحساس. وبرر سبب امتناعه عن القبول بعبء منصب المرجع فضلا عن «انه والحمد لله يوجد رجال آخرون ولا حاجة لي».

وقال خامنئي في كلمة اذاعتها اذاعة طهران انه مشغول للغاية وبدرجة [illegible]

اضاف «ان حملي ثقيل للغاية. وعبء قيادة الجمهورية الاسلامية ومسؤولياتها العالمية العظيمة تفوق مرات عدة منصب المرجع».

واكد خامنئي انه «على عكس الدعاية التي تروجها وسائل الاعلام الغربية، ليس هناك صراع على السلطة في ايران على الموضوع المهم للمرجعية».

من جهة اخرى، انتقدت اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، ايران بشدة لانتهاك حقوق الانسان ولموقفها من مؤلف «آيات شيطانية» سلمان رشدي.

واعرب قرار صادقت عليه اللجنة الاجتماعية بغالبية ٦٨ صوتا ضد ٢٣ صوتا وامتناع ٥٦، عن القلق العميق «لاستمرار التهديدات» لحياة رشدي وكل من له علاقة بنشر «آيات شيطانية».

وحث القرار ايران على وقف انشطتها المعادية لرموز المعارضة التي تعيش في الخارج. وتحدثت جماعات لحقوق الانسان عن عمليات اغتيال شملت اكثر من ٦٠ منشقا ايرانيا في الخارج.

وسيرفع تقرير اللجنة الاجتماعية الى اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة في الاسبوع المقبل، حيث يتوقع اقراره.

وردا على ذلك قال مندوب ايران لدى الأمم المتحدة سيد حسين رضواني ان القرار متحيز وذو طابع سياسي ويشوه الحقائق.

وفي ما يتعلق برشدي قال رضواني ان ايران تتحمل وحدها اللوم في حين ان العالم الاسلامي كله ادان الكتاب ووصفه بانه إساءة للاسلام.

وتعاونت ايران مع مراقبي حقوق الانسان وقدمت لهم المعلومات إلا انها لم تسمح لرينالدو جاليندو بول من السلفادور بزيارة البلاد هذا العام.

واستند القرار الذي صادقت عليه لجنة الامم المتحدة امس [illegible]

على صعيد آخر، اعلن نائب وزير الخارجية الايرانية عباس مالكي امس في طهران ان مسألة الجزر الثلاث الواقعة في الخليج والتي تحتلها ايران وتطالب الامارات العربية المتحدة باستعادتها «غير قابلة للتفاوض من حيث الجوهر».

واوضح مالكي خلال مؤتمر صحافي ان المحادثات حول هذه الجزر التي دعت ايران مرارا المسؤولين الاماراتيين الى عقدها «يجب ان تهدف بكل بساطة الى تبديد سوء الفهم بين البلدين».

وشدد على ان طهران تملك «وثائق واثباتات غير قابلة للجدل تؤكد ان هذه الجزر تابعة لإيران».

وادلى مالكي بهذه التصريحات في معرض حديثه عن ندوة حول «سبل التعاون الاقليمي في الخليج» ستبدأ اعمالها الاحد المقبل في طهران بمشاركة جامعيين من ١٠ دول تقريبا.

ووافقت دولتان خليجيتان فقط هما الكويت وقطر على المشاركة في هذه الندوة. (رويتر، ا ب، ا ف ب)

بيريز ينتقد الملك داوود فيثير غضب المتدينين

القدس المحتلة ـ رويتر، أ ف ب ـ اثار وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز غضب الكنيست امس عندما انتقد الملك داوود الذي حكم اليهود منذ ثلاثة آلاف عام.

وتقدمت الاحزاب الدينية التي ثار غضبها لهذه «الاهانة» بطلب فوري بحجب الثقة عن الحكومة.

ومن دون اي سبب ظاهر خرج بيريز فجأة عن موضوع خطاب حول السياسة الخارجية كان يلقيه على منصة الكنيست ليبدي رأيه بسلوك الملك داوود امام النواب الذين اصابهم الذهول.

وقال بيريز «لا يمكنني القول ان كل تصرفات الملك داوود تعجبني او انها تبدو لي متناسبة مع تعاليم الدين اليهودي».

وتروي التوراة ان الملك داوود كان يهوى «بتشابع» زوجة احد ضباطه فقام بارسال زوجها الى الحرب ليتسنى له اغواء امرأة احلامه.

واثارت اقوال بيريز سخط النواب الدينيين.. وصرخ النائب المتشدد موشي غافني «انها المرة الاولى التي يتجرأ فيها مسؤول على اهانة التوراة بهذا الشكل. انه عار، لا بل فضيحة».

ورفض بيريز الرجوع عن اقواله حتى انه اضاف «باسم الملك داوود اتقدم بالاعتذار من بتشابع». عندها بلغت الفضيحة ذروتها فراح بعض النواب يصرخون ويركلون بارجلهم وطلبت رئاسة الكنيست اخراج هؤلاء النواب ومن بينهم النائب ابراهام شابيرا المقعد.

إسرائيل تسيّر حافلات على ٣ خطوط مع الأردن شركة الطيران الأردنية تنتظر تحسناً بعد المعاهدة

اعلن مصدر اسرائيلي في القدس المحتلة امس أن شركة اسرائيلية ستقوم بتسيير حافلات على ثلاثة خطوط يوميا بين اسرائيل والاردن.

وقال المتحدث باسم وزارة النقل الاسرائيلية ايلي دانون ان الخطوط الثلاثة ستكون بين تل ابيب وعمان، وحيفا وعمان، وايلات والعقبة.

أضاف ان الطرفين توصلا الى اتفاق مبدئي بهذا الصدد في خلال جولة من المحادثات مخصصة لشؤون النقل عقدت امس الاول على الضفة الشرقية للبحر الميت.

وقالت مصادر في وزارة النقل الاسرائيلية انه سيتم تعيين الشركة الاسرائيلية المكلفة بتسيير الحافلات في خلال الايام المقبلة.

من جهة ثانية قالت شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية امس مستكهنة بخسائر كبيرة لم تفصح عنها للعام الحالي لنها تأمل، بعد توقيع المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، أن تؤدي زيادة في حركة السفر في الشرق الاوسط في العام المقبل، الى استعادتها عافيتها المالية على المدى الطويل.

وقال رئيس الشركة نادر دهبي في المؤتمر السنوي لمديري التسويق للشركة على مستوى العالم إن الشركة تتوقع تحقيق ارباح تشغيل قدرها ٢٨.٦٣ مليون دينار (٤٠.٧ مليون دولار) بانخفاض نسبته ٣٦.٤ في المئة عن العام الماضي.

اضاف انه مع ثبات النفقات غير التشغيلية فان الشركة تتوقع خسارة كبيرة. وقال انه لا يريد أن يكشف عن ارقام الى أن ينتهي العام وتقفل الحسابات.

وحققت الشركة في العام الماضي ربحاً منخفضاً بلغ مليوني دينار (٢.٨ مليون دولار) بعد ان حققت ٤٦ مليون دينار (٦٥.٥ مليون دولار) في شكل فوائض تشغيل ذهب معظمها الى خدمة مدفوعات فائدة الديون. وكان ذلك اول ربح صاف في اربع سنوات وعكس استخداماً افضل للطائرات وتخفيضات في نفقات التشغيل.

ومع ذلك فقد توقع دهبي أن تؤدي معاهدة السلام الى زيادة ايرادات الشركة بعد سنوات من الانخفاض بحيث تتساوى مع النفقات الاجمالية او ربما تسجل رقما صغيرا مع عائدات اجمالية قدرها ٢٩٣ مليون دينار (٤١٧ مليون دولار).

وقال دهبي إن الخطوط الجوية الملكية الاردنية بدأت بالتنسيق مع شركة الطيران الاسرائيلية «العال» لتشتركا في سوق جديدة لخطوط تجارية بما يعود بالنفع على الجانبين.

أضاف أن عملية التسوية تتيح فرصاً لزيادة حركة الطيران خصوصاً من أسواق اميركا الشمالية واوروبا وان التعاون مع «العال» سيمنع اندلاع منافسة ضارة قد تستفيد منها شركات طيران اخرى.

وسيتم توقيع مسودة اتفاقية اردنية ـ اسرائيلية للطيران المدني قريبا بعد التوصل الى اتفاق على ارتفاعات الطيران الاردنية فوق اسرائيل مما يوفر ما يقدر بحوالى اربعة ملايين دينار (٥.٦٩ ملايين دولار) في صورة نفقات وقود سنويا.

وقال دهبي إن شركته ستبدأ في العام المقبل عملية تطوير كبرى لاسطولها القديم للوفاء بالمطالب المقبلة لزيادة حركة السفر الجوي في الشرق الاوسط. (رويتر، ا ف ب)

قطر تحضر اجتماعاً لوزراء خارجية «التعاون»

دبي ـ رويتر ـ اعلنت قطر، التي قاطعت اجتماعا لمجلس التعاون الخليجي في الشهر الماضي بسبب انتهاكات سعودية للحدود، انها ستحضر محادثات تحضيرية استعدادا لمؤتمر قمة زعماء المجلس في الاسبوع المقبل.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء وافق امس على ارسال وفد برئاسة وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى اجتماع وزراء خارجية دول المجلس في البحرين في ١٧ كانون الاول الحالي للاعداد للقمة الخليجية التي ستعقد في ١٩ كانون الاول في المنامة.

وكان قد نقل عن الشيخ حمد قوله في هذا الشهر ان وزير الداخلية القطرية قاطع اجتماعا لمجلس التعاون في تشرين الثاني الماضي لأن قطر لم تتلق ردا كافيا من الرياض على خمس حوادث حدودية على الاقل.

لكن قطر اوفدت احد وكلاء الوزارة الى اجتماع لوزراء خارجية دول المجلس في الخامس من كانون الاول الحالي.

الجزائر ترفع أسعار الخبز

أعلنت الجزائر امس ان اسعار الخبز سترتفع بنسب تتراوح بين ٢٥ واكثر من ٣٠ في المئة ابتداء من يوم السبت المقبل.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن بيان لوزارة التجارة ان رغيف الخبز الذي يزن ٢٥٠ غراما سيرتفع ثمنه من ثلاثة دنانير الى اربعة دنانير (تسعة سنتات) على حين سيرتفع رغيف الخبز الفاخر من الوزن نفسه من اربعة الى خمسة دنانير.

وقالت الوزارة ان الزيادة سببها ان زيادات في سعر السميد في السوق الدولية وضعف المحصول الجزائري وعجز الميزانية.

وقد ارتفعت اسعار الخبز في الجزائر بنسب مماثلة في تموز الماضي.

من جهة ثانية، اعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان رسمي امس ان اسلاميين اثنين احدهما قائد مجموعة قتلا امس الاول في عنابة (٤٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة الجزائرية) على ايدي قوات الامن.

وبذلك يرتفع الى ١٠٢ عدد الاسلاميين الذين قتلوا منذ الاول من كانون الاول الحالي حسب احصاء رسمي والى ٥٢١ منذ الاول من تشرين الثاني الماضي حسب تعداد غير رسمي. وهي اكبر حصيلة للخسائر في صفوف الجماعات الاسلامية منذ شباط ١٩٩٢. (أ.ف.ب، رويتر)

البشير ينشئ جهازين جديدين للأمن «الأمة» يؤيد حق تقرير المصير للجنوب

رسمت لجنة تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة صورة قاتمة للوضع في السودان قائلة ان الحكومة والمتمردين على حد سواء لم يكفوا عن ممارسة العنف ضد المدنيين. وكانت اتهامات سابقة بانتهاك حقوق الانسان دفعت الرئيس السوداني عمر حسن البشير الى اصدار مرسوم أمس قرر فيه انشاء جهازين للأمن يحلان محل الجهاز القديم.

وبحسب مرسوم نشرته الصحف، يتولى احد الجهازين الجديدين شؤون الأمن الداخلي والآخر المراقبة الخارجية.

ويلغي التنظيم الجديد التنظيم الذي انشئ بموجب مرسوم في العام ١٩٩٠.

وسيوضع الجهازان تحت سيطرة رئيس الدولة ومستشاره للأمن اللواء بكري حسن صالح، عضو مجلس قيادة الثورة الذي اطاح في العام ١٩٨٩ بحكومة الصادق المهدي ومن ثم حل في وقت لاحق.

ولم تذكر الصحف اي خبر عن مصير رئيس الجهاز القديم نافع علي نافع.

في هذه الاثناء اعربت لجنة الجمعية العامة امس الأول في قرار اقرته عن «عميق القلق ازاء انتهاكات حقوق الانسان الخطيرة والمستمرة». وجاء في القرار ان الجمعية العامة تشعر بالانزعاج ازاء «ضخامة اعداد المشردين داخليا وضحايا التمييز في السودان».

وحظي قرار اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية التابعة للجمعية العامة بموافقة ٩١ صوتا ضد ١٣ وامتناع ٤٧ عن التصويت.

ويقوم القرار على اساس تقرير من محقق الامم المتحدة الخاص غاسبار بيرو الذي منع من دخول السودان العام الماضي.

الى ذلك، وافق حزب الامة، الفصيل الرئيسي للمعارضة في شمالي السودان للمرة الاولى على مبدأ فصل الدين عن الدولة وحق تقرير المصير للجنوب، في اتفاق تم التوصل اليه مع متمردي الجيش الشعبي بزعامة جون غارانغ، واعلن امس الأول في القاهرة.

وتم التوقيع على الاتفاق الاثنين الماضي في جنوبي السودان من قبل الامين العام لحزب الامة عمر نور الدايم والرجل الثاني في جيش المتمردين سالفا كير ميارديت. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

وفاة حكمت المصري.. أحد رموز الثورة

القدس المحتلة ـ رويتر ـ توفي مساء امس الاول عن ٨٨ عاما رجل الاعمال الفلسطيني حكمت المصري الذي يعد من ابرز رموز الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني قبل العام ١٩٤٨ وضد الاحتلال الاسرائيلي بعدها.

والمتوفى المصري الذي يتحدر من واحدة من ابرز عائلات الضفة الغربية وشارك في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، في مدينة نابلس التي ولد فيها في العام ١٩٠٦. وسوف يدفن فيها اليوم الخميس.

وكان المصري، الذي شغل حتى وفاته منصب رئيس مجلس امناء جامعة النجاح، كبرى جامعات الضفة الغربية، عضوا في اللجنة القومية في نابلس التي كانت دعوتها الشرارة التي اشعلت اضرابا عاما استمر ستة شهور ضد الحكم البريطاني في العام ١٩٣٦.

وفي عهد الحكم الاردني للضفة الغربية من العام ١٩٤٨ الى العام ١٩٦٧، انتخب المصري رئيسا لمجلس النواب الاردني لفترتين، وعين وزيرا للزراعة في الحكومة الاردنية كما عينه الملك الاردني حسين عضوا في مجلس الاعيان وشغل منصب نائب رئيس المجلس.

١٣ دوليات

ميتران مستاء

فراغ جبهة الاش



ميتران مستاء من ديلور لعزوفه عن خوض الانتخابات
فراغ جبهة الاشتراكيين من مرشح يحسّن فرصة بالادور

باريس – «السفير»:

حتى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لم يستطع اخفاء استيائه من عزوف المفوض الاوروبي جاك ديلور عن ترشيح نفسه ممثلا للحزب الاشتراكي في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ايار المقبل، فانتقده من دون ان يسميه، مؤكدا انه ليس هو الذي «فبركه».

وقال ميتران خلال تسلمه جائزة «سياسي العام ١٩٩٤» التي منحتها له مجلة «لو نوفيل ايكونوميست» الاقتصادية المتخصصة «لم اصنع مطلقا جاك ديلور، فهو رجل ذو قدر وكان باستطاعته شغل الوظائف التي تولاها حاليا، وهي وظائف لا يمكن ان نجدها اذا ما طأطأنا الرأس وحفرنا عميقاً».

واضاف ميتران بلهجة ساخرة «نحن في فرنسا نحب رجال السياسة الذين يتوقفون امام مدارج السلطة او اولئك الذين اذا ما تخطوا العتبة الاخيرة يسارعون الى الخروج، لكن اذا كنا ننوي فعلا تغيير المجتمع الذي نعيش فيه، فعلينا ان نتحلى بالصبر».

وكان ديلور قد اعلن مساء الاحد الماضي انه لن يترشح للانتخابات الرئاسية، معللا ذلك بالعمر (اذ شارف على السبعين) وبأنه في حال انتخابه رئيسا فلن يكون باستطاعته الحكم في ظل اغلبية يمينية ستلجأ الى معارضته.

وجاء هذا الاعلان بمثابة الضربة القاضية لكل آمال الحزب الاشتراكي في المحافظة على الرئاسة الاولى التي يغادرها ميتران بعد حوالى ٤ شهور.

كذلك جدد الامين العام السابق للحزب الاشتراكي ميشال روكار رفضه ترشيح نفسه للرئاسة، واضعاً بذلك حداً للشائعات التي اعادت طرح اسمه كخلف محتمل لديلور الذي ترك رفضه الترشح فراغاً كبيراً في صفوف اليسار يصعب ملؤه بمرشح آخر.

وميتران المتهم بأنه كان وراء خلع روكار والعديد من المسؤولين الاشتراكيين الآخرين، دافع عن نفسه امس بالقول: «صدقوني، لا اهتم ابدا بذلك. فأغلبية الساسة الذين يصعدون او يهبطون، والذين غالبا ما يقال ان ظلي كان خلفهم، اؤكد لكم انهم يسقطون بأنفسهم، ولعل خطأي الوحيد هو انني اتنبأ بذلك».

اما عن هوية خلف ديلور، فإن الرئيس الفرنسي اعتبر ان المسألة لا تخصه، وقال: «هذه ليست مشكلتي، انما مشكلة رجال السياسة الذين عليهم ان يقترحوا على الفرنسيين امرأة او رجلا يكونان قادرين على قيادتهم، وكل جيل يضم في صفوفه رجالا ونساء قادرين على استلام دفة قيادة فرنسا».

من جهة اخرى، اكد النائب برنار تابي الذي لا يزال شاغل الناس منذ وضعه بتصرف القضاء ورفع الحصانة البرلمانية عنه بتهمة التهرب من الضرائب والفساد المالي، امس الاول، انه لن يترشح للانتخابات الرئاسية، وطالب اليسار بأن يعقد مؤتمرا عاما يتفق فيه على اسم المرشح المقبل.

ويعتقد ان قرار تابي المناقض لطموحاته، انما يستند الى ادراكه بإمكانية ان يعلن القضاء افلاسه، اذا لم يستطع تسديد القرض الكبير لمصرف «كريدي ليونيه» وعجز عن دفع الضرائب المترتبة عليه، وفي حال اعلن افلاسه، فإنه سيصبح ممنوعا من العمل السياسي لمدة خمس سنوات.

وتابي الذي تقول استطلاعات الرأي انه سيكون وحده قادرا على تخطي كامل الحزب الاشتراكي بنسبة مؤيديه في حال قرر الدخول في المعركة الانتخابية، لا يزال يشكل هاجسا كبيرا للاشتراكيين الذين يدور في فلكهم على الرغم من عدم انتمائه اليهم، وذلك لأن تقدمه الى الدورة الثانية من الانتخابات يعني اقصاء مرشح الاشتراكي.

ويبدو من خلال استطلاعات الرأي الاخيرة، ان انسحاب ديلور والفوضى التي عادت الى صفوف حزب ميتران منذ الاحد الماضي، ادتا الى عودة ارتفاع اسهم ابرز المرشحين غير المعلنين للرئاسة وهو رئيس الوزراء ادوار بالادور الذي اضيفت نقطتان الى بورصته مقابل تراجع شعبية ميتران نفسه نقطتين وذلك في تقييم الفرنسيين لسياستهما.

في هذا الوقت، لا تزال فرنسا تكشف يوميا عن قضايا مالية جديدة، حيث اصدرت محكمة ليون امس حكما بسجن السناتور بيار لاكور (اتحاد الوسط) لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية قيمتها مليون فرنك فرنسي مع تجريده من حقوقه المدنية وذلك بتهمة التزوير.

جدير بالذكر ان وزير الاتصالات السابق في حكومة ادوار بالادور ادخل السجن منذ شهرين بينما استقال وزير آخر، اضافة الى ان ما لا يقل عن عشرة مسؤولين في صفوف اليمين واليسار يواجهون القضاء في قضايا مختلفة.

خطوة ستشعل المواجهة بين أحزاب الائتلاف الإيطالي
حكومة برلوسكوني تطلب من البرلمان طرح الثقة فيها

دعت حكومة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الذي مثل امام المدعي العام في ميلانو للتحقيق معه في اتهامات بتورط شركاته في قضايا فساد، الى طرح الثقة فيها امام البرلمان في خطوة تهدف الى تقوية موقفها في مواجهة هذه الاتهامات ويمكن ان تؤدي الى اشعال المواجهة بين احزاب الائتلاف الحاكم.

وقال جيافرانكوفيني زعيم احد الاحزاب اليمينية المؤيدة لبرلوسكوني «لقد دقت ساعة الحقيقية».

ولم يعلن بعد عن موعد طرح الثقة بالحكومة.

وتوقع المعلقون السياسيون في الصحف الايطالية ان تكون ايام الحكومة معدودة مع تزايد الانشقاقات بين الاحزاب المشاركة فيها.

وتم الاعلان عن نية الحكومة طرح الثقة فيها ليل امس الاول بعد ساعات من مثول برلوسكوني امام قضاة التحقيق في ميلانو للتحقيق معه في اتهامات بالفساد تتعلق بإحدى شركاته.

ولم يصدر اي اعلان عن قضاة التحقيق في ميلانو بعد التحقيق مع برلوسكوني.

وقرأ برلوسكوني اعلانا في التلفزيون الايطالي امس الاول اكد فيه براءته من التهم الموجهة اليه ولشركته، وكرر القول انه لن يستقيل وقال برلوسكوني «ليس هناك اي شيء ضدي في الوثائق او الاتهامات» اضاف ان «المبادرة القضائية لا اساس لها ولا تستند الى اي دليل».

وقالت صحيفة «كوريرا ديلا» الصادرة في ميلانو انه بالإضافة الى التحقيق في قضايا الرشاوى، فقد سأل المحققون برلوسكوني عن حساباته في المصارف الخارجية.

واستغرق التحقيق مع برلوسكوني ثماني ساعات. وقال متحدث باسم الحكومة ان التحقيق مع برلوسكوني استمر ساعتين، وان الساعات الست الباقية كانت لتدوين تعليقاته.

وكان برلوسكوني قد اعلن ان دافع التحقيق معه سياسي.

وقد استقال احد قضاة ميلانو الذين يتابعون قضايا الفساد والمعروفين باسم «الايدي النظيفة» الاسبوع الماضي لان السياسيين يحولون دون قيامه بعمله.

وادت هذه التحقيقات برابطة الشمال وهي احد احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة الى توقع سقوط الحكومة. ودعت الرابطة الى مناقشة برلمانية حول موقف الحكومة تجاه المحققين. وردت الحكومة بأنها ستطلب من البرلمان طرح الثقة فيها.

وتزايد التوتر بين احزاب الائتلاف الحاكم عندما انضم نواب رابطة الشمال امس الى نواب المعارضة المطالبة بمراجعة قانون التلفزيون في ايطاليا وهي خطوة تستهدف برلوسكوني الذي يملك ويسيطر على ثلاث شبكات تلفزيونية.

في غضون ذلك قال وزير الدولة الايطالي لويجي جريلو المسؤول عن الاشراف على الموافقة البرلمانية على ميزانية ايطاليا للعام ١٩٩٥، انه يتوقع ان يحصل مشروع الميزانية على موافقة نهائية بحلول الاربعاء المقبل.

اضاف جريلو في تصريح امس الاربعاء ان الميزانية التي تدعو الى خفض العجز في العام المقبل بمقدار ٤٨ تريليون ليرة قد يتم اقرارها قبل ذلك الموعد بأيام قليلة.

ومشروع الميزانية معروض حاليا على مجلس الشيوخ قد بدأ المجلس مساء امس في الاقتراع على بنود الميزانية كل على حدة.

ومن المتوقع ان يجرى اقتراع نهائي على المشروع ككل في وقت لاحق من هذا الاسبوع. ويتعين عندئذ ان يعود مشروع الميزانية الى مجلس النواب لقراءة ثانية قبل ان يصبح قانونا.

ويهدف مشروع الميزانية الايطالية لعام ١٩٩٥ الى خفض العجز بمقدار ٤٨ تريليون ليرة (٢٩ مليار دولار) من خلال تخفيضات في الانفاق وزيادات في العائدات.

ومن ناحية اخرى بلغ سعر العملة الايطالية ١٠٤٢.٠٠ ليرة مقابل المارك الالماني بعد ظهر امس. وكان قد انخفض الى مستوى قياسي منخفض بلغ ١٠٤٣.٠٠ ليرة امس الاول مع استجواب برلوسكوني امام محققين يحققون في اتهامات بالفساد.

وفي حالة اقرار البرلمان للميزانية فان ذلك سيبرهن على ان هناك محاولة ما للسيطرة على عجز الميزانية الذي من المتوقع ان يبلغ ١٦٠ تريليون ليرة (١٠٠ مليار دولار) هذا العام وان يبلغ ١٣٨.٦ تريليون ليرة (٩٢ مليار دولار) في عام ١٩٩٥.

(أ ب، رويتر)



برلوسكوني مغادراً منزله في روما ليل امس الاول (اب)

ميجور يعزز السلام الإيرلندي بدعوة الشركات العالمية للاستثمار فيه

يراهن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور على ان القليل من العلاقات العامة قد يطلق اقتصاد ايرلندا الشمالية ايذاناً بخروجها من حالة الحرب الاهلي التي عصفت بها طوال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية، واعلن امس ان خمس شركات دولية بدأت فعليا بالاستثمار في مشاريع مختلفة في المقاطعة التابعة للسيادة البريطانية.

وقال ميجور خلال مؤتمر اقتصادي عقد في بلفاست ان عهدا جديدا بدأ في ايرلندا الشمالية. وان «فوائد السلام بدأت بالظهور برغم تأخرها قليلا، في شتى المجالات الصناعية والتجارية».

وينظم هذا المؤتمر مجلس التنمية الصناعي التابع للحكومة البريطانية. وهو يهدف الى دعم الشركات العاملة في ايرلندا الشمالية. وشارك في هذا المؤتمر حوالى ٢٥٠ شخصية اقتصادية وسياسية غالبيتها من الولايات المتحدة.

ومن بين المشاركين الاميركيين وزير التجارة رون براون الذي اعلن ان المؤسسات الاميركية «ستستفيد الى اقصى حد من المناخ الجديد في ايرلندا الشمالية». ويذكر ان مدينة فيلادلفيا ستستضيف في نيسان المقبل منتدى اقتصاديا حول ايرلندا.

وجال المشاركون على المصانع في بلفاست ولندندري (ثاني اكبر المدن الايرلندية). واكد ميجور لهم ان المشاريع الجديدة «ستمنح املا جديدا» للمنطقة.

ومن بين هذه المشاريع مبنى جديد لشركة «بريتيش تيليكوم» في بلفاست تبلغ كلفة انشائه ٥٠ مليون دولار. وتوسيع معمل «دي بونت» للكيميائيات بقيمة ٢٠ مليون دولار.

وتعكس هذه المشاريع الاهمية التي توليها الحكومة البريطانية لازدهار المنطقة الاقتصادي، والذي من دونه لن يستمر اتفاق السلام بين الجيش الجمهوري الايرلندي والحكومة البريطانية.

وفيما كان ميجور يلقي كلمته في فندق «اوروبا» الذي تعرض لأكثر من ٣٠ مجوما بالمتفجرات، تظاهر بضعة اعضاء في منظمة «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري احتجاجا على ضعف تمثيلهم في المؤتمر.

وكانت الحكومة البريطانية قد دعت ستة ممثلين عن «شين فين» المشاركة في هذا المؤتمر واستثنت من هذه الدعوات زعيم «شين فين» جيري ادامز. الامر الذي اعتبرته المنظمة تدخلا من الحكومة البريطانية في اختيارها لممثليها.

(أ ب)

البرلمان الأوروبي يصادق على اتفاقات الـ «غات»

ستراسبورغ – ا.ف.ب – صادق البرلمان الاوروبي امس بأكثرية ٣٢٥ صوتا مقابل ٦٢ وامتناع ١٢ عن التصويت على الاتفاقات المدرجة في الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات).

وامتنع اكثرية النواب الفرنسيين الـ ١٥ في المجموعة الاشتراكية الاوروبية التي تتمتع بـ ١٩٨ مقعدا من اصل ٥٦٧ عن التصويت في حين صوت وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ (اشتراكي) ضد الاتفاقات.

كما صوت جميع النواب الاوروبيين الآخرين تقريبا لصالح الاتفاقات وكذلك الحزب الشعبي الاوروبي (مسيحي ديموقراطي) وهو يشكل الحزب الثاني في البرلمان الاوروبي اذ انه يضم ١٥٧ نائباً.

وصوتت مجموعة الخضر (البيئة، ٢٣ نائبا) ضد الاتفاقات. ويعتبر انصار البيئة ان الاتفاقات من شأنها ان تضعف سلطات البرلمان الاوروبي من خلال منح سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية للمنظمة العالمية للتجارة التي ستحل مكان الـ «غات» ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

«الأطلسي» يسعى لتعزيز قوة الحماية
الانسحاب من البوسنة يتطلّب ٤٥ ألف جندي

قرّر وزراء دفاع عشر من دول حلف شمالي الأطلسي خلال اجتماعهم في بروكسل، امس، تفويض رؤساء الأركان البحث في تعزيز قوة الحماية الدولية في البوسنة، وذلك في خطوة تعتبر «تحولا جذريا» داخل الحلف الذي كان يسعى على عجل لاعداد خطط انسحاب قوات الامم المتحدة.

وقال مسؤول اميركي كبير، ان رؤساء اركان دول الحلف التي تساهم بقوات في البوسنة، سيجتمعون في مدينة لاهاي الاثنين المقبل، على ان يشارك ممثلون عن كل من الولايات المتحدة وايطاليا والأمم المتحدة.

وصرح المسؤول للصحافيين في بروكسل ان وزراء دفاع الحلف لم يبحثوا سبل انسحاب قوة الحماية الدولية بل كيفية بقائها وجعلها اكثر فعالية. والنظر في توفير «الموارد» الاضافية اللازمة. لكنه لم يحدد ما اذا كان ذلك يعني المزيد من القوات او الأسلحة.

غير ان خطط الانسحاب ستبقى حاضرة اذا ما اصبح الاستمرار بمهمة الامم المتحدة متعذرا، في ظل الاعتداءات الصربية على جنود القوة الدولية.

ومن بين الخيارات المطروحة لتعزيز قوة الحماية الدولية، إعادة انتشارها في مواقع اكثر امنا، ومنحها القدرة اللازمة للرد على اية هجمات تتعرض لها، وتوسيع التغطية الجوية لحلف الأطلسي، وتأمين ممر بين سراييفو والساحل الادرياتيكي.

وقال وزراء لدى وصولهم الى مكان الاجتماع للصحافيين ان الانسحاب ما هو إلا الملاذ الأخير. وأعلن القائد العسكري للحلف الجنرال الاميركي جورج جولوان، امس، انه قد يحتاج الى ٤٥ ألف جندي تساندهم ثلاث حاملات طائرات و٧٠ طائرة إضافية لتغطية اي انسحاب للقوة الدولية من البوسنة.

الى ذلك، برز، امس، حجم التناقض في مواقف الأمم المتحدة وحلف الأطلسي بعد يومين من مقتل جندي بنغالي في بيهاتش وإصابة أربعة آخرين نتيجة هجوم صاروخي صربي متعمد. تجنبت الأمم المتحدة على الأثر منه الطلب من الحلف استخدام القوة الجوية للرد على الهجوم.

وأعلن رئيس أركان الجيش الالماني الجنرال كلاوس نومان في بروكسل ان قائد قوة الحماية الدولية الجنرال البريطاني مايكل روز عرقل طلب الأمم المتحدة الحصول على دعم جوي من طائرات الحلف فوق بيهاتش.

وأكد كلاوس نومان خلال مؤتمر صحافي عقد لمناسبة اجتماع وزراء الدفاع أن قوة الحماية الدولية في البوسنة لم تتقدم بأي طلب الى حلف الأطلسي كما أكد، أمس الأول، متحدث باسم قوة الحماية في سراييفو.

وكان الأمين العام لحلف الأطلسي ويلي كلايس أكد مساء امس «ان قوة الحماية الدولية لم تتقدم بطلب إلى حلف الأطلسي ويجب أن يكون هذا الأمر واضحاً».

● في كوالالمبور، أعلن وزير الدفاع الماليزي نجيب عبد الرزاق، أمس، أن بلاده سترسل ٣٧٧ جنديا إضافيا الى البوسنة لترفع الى ٢٠١٠ جنود عدد قواتها العاملة هناك في إطار قوة الحماية الدولية، مشيرا الى ان القوة الماليزية ستبقى في تلك الدولة البلقانية حتى لو سحبت الأمم المتحدة قواتها.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)




الامين العام لحلف الاطلسي ويلي كلايس (الى اليسار) والى جانبه وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ونظيره البريطاني مالكوم ريفكيند في مقر الحلف في بروكسل امس (رويتر)

اليابان تتخطى بصعوبة أشد أزمات ركودها الاقتصادي

لم تحدد الولايات المتحدة واليابان موعداً جديداً لمفاوضيهما التجاريين لاستئناف المحادثات التي تتناول سبل تحسين الوصول الى سوق السيارات وقطع غيار السيارات اليابانية.

وقال مصدر حكومي ياباني، ان محاولة ترتيب عقد اجتماع بين نائب وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني سوزابورو او كاماتسو، ووكيل وزارة التجارة الاميركية جيفري غارتن، في لندن الاسبوع الحالي، باءت بالفشل.

وكانت المحادثات قد توقفت في تشرين الثاني الماضي عندما فشل الجانبان في التوصل الى اتفاق بموجب اتفاق اطار العمل الاقتصادي الثنائي.

وقالت اليابان انها تنتظر ان تسمع تصريحا من واشنطن بشأن توقيت استئناف المحادثات.

الى ذلك، تمكنت اليابان، من الخروج بصعوبة ابان العام الحالي، من اكبر ازمات الركود التي ضربتها في تاريخها الحديث. لكن تجاوز هذه الازمة يبدو وكأنه ينذر بسنوات من النمو البطيء.

واستنادا الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فان الاقتصاد الياباني الذي تعرض خلال السنوات العشر الماضية لتقلبات نقدية كان فيها الين يرتفع الى مستويات قياسية مقابل الدولار. لم يحقق معدل نمو يتجاوز الواحد في المائة خلال عام ١٩٩٤ بعد ان كان تراجع بنسبة ٠.٢ في المائة خلال العام الذي سبقه.

ويرى عدد من المحللين الاقتصاديين اليابانيين ان الامبراطورية التي كانت معدلات النمو فيها تدور حول الخمسة في المائة طوال العقد الماضي لن تستطيع حتى نهاية القرن الحالي ان تتجاوز ٢ الى ٣ في المائة من النمو الاقتصادي.

وسيكون على اليابان ان تواجه تحديين اثنين سيؤثران دون شك على نموها وهما التكيف مع استمرار الين القوي، وتخفيف القيود التي تتحكم باقتصادها وذلك من دون التضحية بما لديها من فرص للاستخدام وهو امر يعتبر ركيزة لاستقرارها الاجتماعي الذي تفخر به، ومع مواصلة تطهير نظامها المالي مما عاناه خلال موجة المضاربات التي شهدتها البلاد في الثمانينات.

والدولار الذي كان قبل اتفاقات بلازا عام ١٩٨٥ يساوي ٢٤٠ ينا ثم وصل الى ١١٠ ين بداية العام الحالي تدهور في ٢١ حزيران الماضي الى ما دون عتبة المائة ين. ثم استمر في التدهور الى معدلات قياسية في الثاني من تشرين الثاني الماضي فبلغ ٩٦.١٠ ينا. وهو ادنى مستوى له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وذلك في الوقت الذي كان فيه العديد من المصدرين اليابانيين يرون انهم يخسرون مع سعر ١٢٠ ينا للدولار.

وادت تدابير رفض التسريح الى احتواء البطالة بحيث بقيت في حدود ٣ في المائة، وهو اعلى مستوى في البلاد منذ سبع سنوات، الا ان هذه النسبة المتدنية لا تعكس تماما الواقع الفعلي لسوق العمل.

(أ ف ب، رويتر)

الامبراطور هيلا سيلاسي
قتل خنقاً بوسادة

اديس ابابا – رويتر – وجهت امس الى قادة اثيوبيا الماركسيين السابقين الذين تجري محاكمتهم لارتكابهم جرائم ضد الانسانية خلال فترة حكمهم التي استمرت ١٧ عاما، تهمة اصدار امر بقتل الامبراطور السابق هيلا سيلاسي خنقا.

وقال محامون ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن اسلوب وفاة الامبراطور السابق بهذا الشكل منذ قيام الثورة قبل ١٩ عاما.

وقال القضاة في لائحة الاتهام التي تشمل تهم الابادة والقتل في اليوم الثاني من محاكمة ٧٠ عضوا سابقا من اعضاء المجلس العسكري للدكتاتور منغيستو هيلا مريم ان الاعضاء تقابلوا يوم ٢٣ من آب العام ١٩٧٥ «وقرروا مع سبق الاصرار الكامل ضرورة خنق جلالة الامبراطور هيلا سيلاسي لانه رئيس النظام الاقطاعي. وهكذا خنق (الامبراطور) في فراشه يوم ٢٦ من آب بكل وحشية».

وكانت الاقاويل الشعبية تحكي لسنوات كيف كتم قاتل محترف ارسله المجلس العسكري انفاس الامبراطور الضعيف الذي كان يبلغ من العمر وقتها ٨٢ عاما بوسادة في القصر الكبير في اديس ابابا بعد حجزه هناك لمدة عام.

وتوحي التهم الموجهة بان امر القتل صدر في وثيقة رسمية من المجلس العسكري.

ويعتقد ان اكثر من الفي شخص قتلوا او اختفوا بأوامر من اعضاء المجلس الذين يواجهون الآن عقوبة الاعدام اذا ادينوا بتهم الابادة الجماعية وارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وكان منغيستو قد هرب الى زيمبابوي عندما حاصر الثوار اديس ابابا. ويحاكم الدكتاتور السابق و٢٠ شخصا آخرين غيابيا.

العثور على جثة محام مؤيد للأكراد اختطف في أنقرة

أنقرة – قال مصدر كردي ان المحامي فائق جندان، المؤيد للاكراد، والذي اعتبر مفقودا منذ الثاني من كانون الاول الحالي في انقرة، عثر عليه امس مقتولا في احدى ضواحي العاصمة.

ويرئس جندان ايضا القيادة المحلية لحزب العمل الشعبي المؤيد للاكراد والذي حل في العام ١٩٩٣ بتهمة القيام بنشاط «انفصالي». وقد كان احد محامي حزب الديموقراطية (المؤيد للاكراد) والذي حل في حزيران الماضي لنفس التهمة.

وكان فريق من المحامين قد قام بمساع لدى وزير الداخلية ناهد منتيشي طالبين مساعدته لمعرفة مصير زميلهم. واكد الوزير في حينه ان جندان ليس موقوفا لدى الشرطة وان البحث مستمر لمعرفة مصيره.

موسكو تحذّر من التدخل في شؤونها وواشنطن تدعمها
معارك الشيشان مستمرة ودوداييف يعد بالمقاومة



مقاتلون شيشانيون قرب المروحية الروسية التي أسقطت امس قرب شامي يورت في الشيشان (اب)

وجّهت موسكو، امس، تحذيرا الى الدول التي «تتدخل في الشؤون الداخلية الروسية»، في إشارة إلى المواقف الدولية المنددة بالتدخل الروسي في الشيشان، فيما أعربت واشنطن عن تأييدها للرئيس بوريس يلتسين في إرسال قواته الى هذه الجمهورية التي أعلنت استقلالها عن موسكو.

وتعهد الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف بالمقاومة «حتى الموت»، وتزامن كلامه مع استمرار القتال وإسقاط مروحية روسية فوق جمهوريته.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيريف قوله أمس «لا أنصح أي دولة بالتدخل في الشؤون الداخلية لروسيا فقد يسبب ذلك مشكلات جدية لتلك الدولة».

وأبدى وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر تعاطف بلاده تجاه قرار يلتسين إرسال ٤٠ ألف جندي إلى الشيشان قائلا إنه «واثق من انه (يلتسين) لم يقم بهذا التحرك إلا عندما شعر انه لا يوجد لديه بديل آخر».

وقال كريستوفر في مقابلة تلفزيونية ليل الثلاثاء – الأربعاء «ليس من مصلحتنا ولا من مصلحتهم بالتأكيد ان يحدث نوع من التفكك في روسيا. ولذا فاعتقد أنه فعل ما كان يتعين عليه فعله لمنع هذه الجمهورية من الانفصال».

وقال كريستوفر الذي كان يتحدث بعد يوم من المعارك الضارية بين المقاتلين الشيشانيين والقوات الروسية التي تدعمها الدبابات والطائرات ان الصراع «مسألة داخلية أساساً».

وردا على سؤال حول رأيه في ما فعله الروس قال «معلوماتنا انهم يمارسون أقصى قدر ممكن من ضبط النفس».

وأضاف قوله «ما نأمل فيه هو أن تكون هناك مفاوضات وأدنى حد من الخسائر في الأرواح واحترام حقوق الإنسان».

وأعلن وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكيند أمس، ان التدخل الروسي في الشيشان قد «يهدد الأمن في أوروبا» ويشكل بالتالي «مصدر قلق» لكل القارة الأوروبية.

وقال ريفكيند إن «الشيشان تعتبر بالطبع جزءا من روسيا وعلينا احترام ذلك. غير أن كل ما يؤدي إلى نشوب حرب في أوروبا يشكل بالتأكيد مصدر قلق بالنسبة إلى القارة الأوروبية بكاملها. وهذا الأمر يهدد أمن أوروبا وعلينا ان نأمل في أن تتم تسوية هذا النزاع بالطرق السلمية وفي أسرع وقت ممكن».

وتابع ريفكيند أن «روسيا تبقى قوة نووية ومن الأهمية بمكان بالنسبة إلينا أن تظل دولة يسودها الاستقرار والسلام».

واعتبرت الامم المتحدة امس النزاع الشيشاني «شأناً داخلياً للاتحاد الروسي، معربة عن املها في توقف المعارك.

وأعرب المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة محمد فوزي عن امله في ان تعمل اطراف النزاع على ايجاد حل سلمي لخلافاتها من دون هدر المزيد من الارواح. وقال ان المسألة ليست مدرجة على جدول اعمال مجلس الامن الدولي.

ودعت الحكومة الفرنسية القلقة من «مخاطر التصعيد» في الأزمة القائمة في الشيشان كلا من موسكو وغروزني إلى «ضبط النفس لكي ينتصر الحوار».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه ان «المهم في الظروف الراهنة ضبط النفس من قبل كل الأطراف لكي ينتصر الحوار والتفاوض».

وأكد من جديد قلق فرنسا من «مخاطر تصعيد الوضع وإراقة الدماء». وقال إن باريس تؤيد «السعي الى حل سلمي عن طريق الحوار والتفاوض».

ودعت تركيا من جديد، امس، الأطراف المعنية في الشيشان «إلى إيجاد حل سلمي في إطار وحدة وسلامة الأراضي الفدرالية الروسية».

وشدد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان على «أهمية مساهمة أنقره في حل سلمي وفي توفير الأمن للسكان». وقال «يجب عدم زرع بذور الكراهية في هذه المنطقة المتوترة وإراقة دماء المدنيين أمر غير مقبول».

في هذا الوقت اتهم دوداييف روسيا بأنها تريد «إبادة الشعب الشيشاني». وأكد أن هذا الشعب سيقاوم «حتى الموت».

وقال دوداييف في خطاب بثه التلفزيون، امس، أن لدى السلطات الروسية «برنامجا لإبادة الشعب الشيشاني كما فعل النازيون» مع اليهود.

وأضاف «إن الشعب الشيشاني بأسره رجالا ونساء وأطفالا مستعد للموت». وأكد «سنقاوم حتى النهاية».

ودعا دوداييف مواطنيه «للدفاع عن مصالحهم الحيوية» وإلى ممارسة سياسة الأرض المحروقة تجاه تقدم القوات الروسية التي دخلت الأحد الماضي الى قسم من الجمهورية. وقال «يجب أن نحرق كل شيء تحت أقدامهم على هذه الأرض».

وقطع الشيشانيون، امس، المفاوضات التي بدأت مع روسيا يوم الاثنين الماضي في فلاديكافكاز (بلاد القوقاز) عاصمة أوسيتيا الشمالية المجاورة للشيشان.

(أوسيتيا الشمالية)

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن المدعي العام الشيشاني عثمان يماييف إعلانه أن الوفد الشيشاني «وجد نفسه أمام شروط اضطرته إلى قطع المفاوضات».

وقال يماييف الذي طلب من الوفد العودة الى غروزني إن روسيا «تطلب من وفدنا أن يوقع على وثيقة تعترف فيها الجمهورية الشيشانية بأنها تابعة للاتحاد الروسي وهذا ليس مقبولا».

وكان دوداييف قد وصف المفاوضات مع موسكو ليل الثلاثاء – الأربعاء بأنها مهزلة وانه لم يعد يريدها.

وتواصلت أمس المواجهات بين القوات الروسية التي تتقدم باتجاه غروزني وبين القوات الشيشانية.

وأفاد مصدر لوكالة «فرانس برس» أن مروحية روسية كانت تحلق على علو منخفض فوق موقع شيشاني تعرض لإطلاق نار من أسلحة رشاشة فقتل اثنان من افراد طاقمها الثلاثة.

وقال الجنود الشيشانيون إن المروحية من طراز «ام اي – ٨» وقد اقتربت من موقع شيشاني صغير يبعد عن بلدة شاشامي – يورت حوالى ٤٠ كيلومترا الى الغرب من غروزني.

واستطاع ثالث أفراد الطاقم الذي أصيب بجروح الهبوط بالمروحية على الطريق.

وبعد يوم واحد من قول يلتسين ان الهجوم على الشيشان لن يشعل حربا تتعدى حدود هذه الجمهورية الصغيرة اعلنت مجموعة من الأقليات المسلمة في مناطق مجاورة في جبال القوقاز أنها تجند متطوعين للدفاع عن الشيشان.

وقال «اتحاد شعوب القوقاز» في بيان، امس، إن قرار دعم الشيشان يأتي ردا على «غزو القوات الروسية لجمهورية الشيشان المستقلة».

وفي هذا الوقت، وفيما روسيا منشغلة بحرب الشيشان وصل أمس، نائب الرئيس الأميركي آل غور الى موسكو في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها مع المسؤولين الروس في عدد من المشاريع المشتركة. ويهدف رئيسي هو السعي لترطيب الأجواء بين البلدين التي سادها التوتر بفعل تناقض المواقف تجاه الأزمة البوسنية وتوسيع عضوية حلف شمالي الأطلسي.

ويرافق غور وزراء الدفاع والتجارة والطاقة والصحة ومسؤولون بارزون في وزارة الخارجية. وسيشارك هؤلاء في محادثات مع مسؤولي الحكومة الروسية بشأن العلوم والتحول العسكري وحماية البيئة والفضاء ومشاريع ثنائية أخرى.

ويترأس غور ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين لجنة تسمى لجنة «غور – تشيرنوميردين» تهتم بمشاريع تعاون غير سياسية مشتركه.

(أ ف ب، رويتر، أ ب، ي ب)



غور مع تشيرنوميردين لدى وصوله الى موسكو امس (أ ب)

المصرف المركزي يسمح بخفض الروبل

موسكو – رويتر – انخفض سعر الروبل الروسي انخفاضا حادا الى ٣٣٦٨ روبلا للدولار في سوق الصرف بين المصارف في موسكو امس من ٣٣٣٨، روبلا. وقال متعاملون ان المصرف المركزي كان وراء الانخفاض.

وقال الكسي سابتسوف المتعامل في مصرف مابو – قرر المصرف المركزي تضييق الفجوة بين سعر الدولار في سوق الصرف وسعره بين المصارف. حيث الروبل ارخص بكثير. وتشتري مصارف كثيرة الدولار في سوق الصرف ثم تبيعه في ما بينها».

وقال متعامل آخر ان المصرف المركزي الذي يحدد سعر الصرف الرسمي يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع يلجأ لهذه السياسة كثيرا في ما بين اليومين. واحجم المصرف المركزي عن بيع دولارات الى ان وصلت العملة الروسية الى ٣٣٦٤ روبلا للدولار.


جديد من
ميتسوبيشي موتورز
١٩٩٥
.كانتر مع صندوق
.كانتر قلاب
حمولة ٣ طن
طول الصندوق : ٣م ٠ ٣٫٥م ٠ ٤٫٣٥م
ڤان L 300
ميني باص L 300 ١٢ راكب
.كانتر شاسي
بيك آب L 200
FE
MITSUBISHI
CANTER
بأسعار مدهشة!!
تسهيلات بالدفع لمدة ٢٤ شهراً
الوكلاء العامون في لبنان
ديمتري ميشال عيد
المركز الرئيسي : الاشرفية - السيوفي - شارع الغزالية - نزلة اتشيناك - الهاتف: ٢٠٠٧٣٣-٢٠١١/٢٣٨٩١٠
مركز الخدمة : شارع النهر - مار مخايل - الهاتف : ٤٤٤٢٦٠ - قطع تبديل: ٤٤٦٢٢٨ .
صندوق بريد : ١٦٦٧٧٦ - بيروت ، لبنان - تلكس: LE ٤١٤١٢ MICHED
MITSUBISHI MOTORS
CREATING TOGETHER

ذكرى ثالث

لمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة:

الحاجة فاطمة شريف

زوجها: الحاج كريم شريف.

تصادف غداً الجمعة ١٩٩٤/١٢/١٦ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

زكريا عبد القادر اللادقي

زوجته: المرحومة منيبة شفيق السراقبي.

ذكرى أسبوع

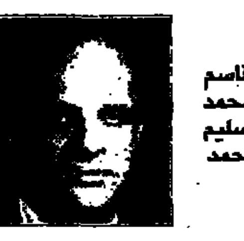
تصادف غداً الجمعة ١٦ كانون الأول ١٩٩٤ ذكرى أسبوع المأسوف على شبابها

عزة كريم الحجار

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

كامل أحمد توفيق عميس

زوجته: سميرة سعيد عسيران.



رأفة بالكويت والكويتيين..

(تتمة المنشور ص ١)

وسيظل العرب عموما اراف بالكويت والكويتيين قطعاً من اي اجنبي آخر يأتي لتحريرها بفلوسها... ومن فلوسها.

لقد بنيت الكويت بالسواعد العربية، وبعرق الوجوه السمراء من مصريين وفلسطينيين ولبنانيين وسوريين وسودانيين وعراقيين وعمانيين وأردنيين ومغاربة وتوانسة الخ.

وحين خرج منها الانكليز لم يخلفوا فيها مبنى واحدا يليق بأميرها او بمجلس الأمة التأسيسي الذي اضطر للاجتماع في دار البلدية.

قليلا من الرأفة بالكويت التي تعيش ازمة مصيرية حادة لا تساعد في علاجها تلك الصرخات الشيومة التي تملأ الافق فجوراً وهي تصور الحل في خروج الكويت من جلدها، وتحرضها على الانتحار نكاية بصدام حسين.

وتأمل ان يكون الوزير الكويتي قد أفاد من تجربة اللبنانيين العنيدة في الخروج من الحرب (التي كانت في بعض جوانبها ضد الذات)، مع انها لم تؤد بعد الى اقامة دولة السلم الأهلي العتيدة في انتظار ان ينجزوا بالديموقراطية هذه المهمة المقدسة.

«الاتصالات» السورية الإسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

روبرت بيليترو الذي زار بيروت مؤخرا قد ناقش هذه المسألة مع المسؤولين اللبنانيين.

وحتى الآن ليس من الواضح ما ستكون عليه هيكلية الاتصالات اللبنانية مع اسرائيل، وما اذا كانت ستكون مماثلة لسوريا، اي ان يقوم سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة بتمثيل لبنان، ام ستكون هناك صيغة اخرى. ومن المتوقع ان تحسم هذه المسألة خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة. وفي ضوء المشاورات المستمرة بين بيروت وواشنطن، ومشاورات السفير طبارة مع المسؤولين في لبنان في الاسبوع المقبل.

على صعيد آخر، كان الاقتراح الاميركي بانشاء لجنة امنية اميركية ـ لبنانية لبحث عدد من المسائل الامنية وفي طليعتها امن مطار بيروت الدولي، من ابرز القضايا التي ناقشها المسؤولون اللبنانيون والاميركيون بمن فيهم بيليترو في الايام الاخيرة.

وكانت مصادر اميركية مسؤولة قد قالت لـ«السفير» ان الحديث الجدي عن الغاء حظر السفر المفروض على لبنان لا يزال سابقا لاوانه. ولمحت الى ان واشنطن تشترط على لبنان قبول اقتراحها بتشكيل اللجنة الامنية قبل البدء بأي بحث جدي حول مستقبل حظر السفر.

ومع ان لبنان لم يرفض الاقتراح الاميركي من حيث المبدأ حين طرح عليه، الا انه حاول ربط موافقته الرسمية بحصوله على بعض الاجراءات التي تبين حسن نية الحكومة الاميركية في هذا المجال، مثل الغاء بعض القرارات التعسفية ومن بينها على سبيل المثال منع شراء تذاكر سفر الى لبنان من الولايات المتحدة.

وكان مسؤولون اميركيون معنيون بالحظر، ولكنهم من خارج قسم الشرق الاوسط قد رفضوا هذه المحاولات اللبنانية والحوا على تشكيل اللجنة الامنية المشتركة دون شروط مسبقة. واشارت المصادر الاميركية الى وجود اكثر من اجتهاد في هذا المجال بين المسؤولين الاميركيين، وتحديداً بين المعنيين بقضايا الشرق الاوسط وعملية السلام والعلاقات الثنائية، وبين اولئك المعنيين بمكافحة الارهاب وبأمن الديبلوماسيين والاميركيين في الخارج. فيما يرى لبنان ان اي بحث المسائل الامنية يجب ان يتم تحت مظلة سياسية وضمن وفد ديبلوماسي وليس عبر وفد أمني صرف.

لجنة التسلح في المتعددة

تونس ـ ا ف ب ـ ذكرت مصادر المشاركين في اجتماعات لجنة الحد من التسلح في المفاوضات المتعددة الاطراف ان مسألة الأسلحة النووية تعرقل سير المفاوضات.

وقالت المصادر ان هذه المسألة تحول دون اعتماد إعلان مبادئ ينص على تدابير ثقة بين العرب وإسرائيل وإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وتصر الدول العربية على أن يتضمن الاعلان إشارة الى الملف النووي، فيما تريد إسرائيل تجنب اي إشارة الى هذا الموضوع.

رابين في سيول

(تتمة المنشور ص ١)

وقال رابين خلال مأدبة غداء مع شخصيات بارزة في قطاع الاعمال الياباني «نريد ونوصي بتغيير موقف حكومة اليابان ورجال الاعمال في اليابان».

واضاف قوله «انظروا الينا كشريك في قطاع التجارة. لا نطلب اكثر من ذلك». وقال «ينبغي على الشركات الاوروبية واليابانية الا تخشى المقاطعة العربية بعد ذلك».

وتبدي اليابان حساسية تجاه العلاقات مع الدول العربية اذ تعتمد على العالم العربي في الحصول على ٧٠ في المئة من امداداتها النفطية.

واظهرت احصاءات اقتصادية ان العلاقات التجارية بين اسرائيل والشرق الاقصى وبخاصة اليابان اصبحت اوثق.

وتشير بيانات الغرفة التجارية الإسرائيلية اليابانية الى زيادة قيمة صادرات اسرائيل لليابان ١٨ في المائة في الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٤ لتصل الى ٦٨١ مليون دولار. وانخفضت الواردات ١٤ في المائة الى ٦٩٠ مليون دولار لاسباب ترجع في جانب كبير منها لارتفاع قيمة الين.

وتعهدت طوكيو بتقديم ما اجماليه ٢٠٠ مليون دولار لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني قدمت نصفها تقريبا بالفعل.

واعرب رابين عن امتنانه للدعم المالي الياباني لعملية السلام لكنه قال «نعتقد انه ينبغي على اليابان بوصفها واحدة من عمالقة الاقتصاد العالمي ان تشارك على نحو أعمق من ذلك». (أ ف ب، رويتر)

مفاوضات القاهرة

(تتمة المنشور ص ١)

مواقعهم العسكرية.

وقالت الصحيفة ان الاسرائيليين قالوا انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار والترتيبات الامنية، فإنه يمكن سحب القوات في خلال الانتخابات على ان تعود بعد انتهائها.

من جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية المصرية انه تم تعيين سفير مصري رئيسا لمكتب الاتصال الذي ستفتحه مصر قريبا في غزة، هو السفير محمود فهمي كريم الذي يشغل حاليا منصب رئيس دائرة فلسطين في وزارة الخارجية.

(رويتر، «السفير»، اب، ي ب، ا ف ب)

القدس تحرج قمة

(تتمة المنشور ص ١)

وذكر مسؤولون حضروا الاجتماع المغلق للقمة امس ان الملك الاردني قرر المغادرة بعد رفض طلبه بان يتضمن القرار المنوي اصداره بخصوص القدس اعترافاً بدور الاردن في ادارة المقدسات الإسلامية.

اضاف هؤلاء المسؤولون ان الفلسطينيين، مدعومين من المغاربة والسعوديين، اكدوا ان موافقة المنظمة الاسلامية على الطلب الاردني ستضعف موقف منظمة التحرير المطالب بالقدس كعاصمة للدولة الفلسطينية مستقبلا.

وتحدث في الجلسة النهارية كل من حسين ورئيس البوسنة علي عزت بيغوفيتش ورئيسة وزراء الباكستان بنازير بوتو، ورئيس وزراء الجزائر مقداد سيفي، والرئيس التركي سليمان ديميريل، ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيسة وزراء بنغلادش البيغوم خالدة ضياء ووزير خارجية ايران السيد علي اكبر ولايتي ورئيس جمهورية اذربيجان حيدر علييف.

وركزت الكلمات على موضوع التعاون والتضامن الاسلامي وبرز بشكل خاص التشديد على معاني التسامح عند الاسلام ونبذ التفرقة والعنف والتعصب.

ثم اقترح الحسن الثاني في هذه الجلسة ضم مصر الى لجنة القدس، فوافق المؤتمر على ذلك، ليصبح اعضاء هذه اللجنة ١٦. وعقدت اللجنة اجتماعاً مساء امس.

وشكلت المسألة البوسنية القضية الاقل إثارة للخلاف. وقالت وكالة الانباء المغربية بعد الجلسة النهائية ان مجموعة الاتصال الاسلامية بشأن البوسنة وافقت على عرض من الاتحاد الاوروبي لعقد اجتماع مع مجموعة الاتصال الاوروبية على مستوى السفراء.

كلمة الحريري

ورأى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان مؤتمر القمة الإسلامي السابع المنعقد في الدار البيضاء مؤتمن على جوهر السلام المطلوب لمنطقة الشرق الأوسط، مشيراً الى ان جوهر هذا السلام «تجد ترجمته في السلام العادل والشامل الذي يرتكز الى قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ولا سيما القرار ٤٢٥». ولفت الرئيس الحريري الى ان السلام في المنطقة هو في متناول اليد إذا قررت إسرائيل العيش بسلام في المنطقة «اما إذا ارادت ان تهيمن وان تسيطر على هذه المنطقة فإن السلام بعيد جداً».

واقترح الحريري على القمة العمل على إقامة سوق إسلامية مشتركة تكون إحدى نواتها السوق العربية المشتركة بعد تفعيلها وإعادة النظر بها واستحداث وتقوية التشريعات لحماية المستثمرين واستثماراتهم في الدول الأعضاء.

ورأى ان المؤتمر مؤتمن على تحرير القدس، وقبل التحرير والسيادة لا مجال ابدا لسجال حول رعاية او وصاية او ولاية.

من جهة أخرى، اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان الاتهامات التي توجه الى السودان بانه يريد زعزعة الاستقرار في الدول الإسلامية الأخرى جزء من مخططات ترمي الى تشويه صورة الاسلام وصورة السودان الذي اختار نهجا إسلاميا.

ونفى البشير في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في الدار البيضاء سعي بلاده الى زعزعة الاستقرار في دول كمصر وتونس والجزائر.

وعن اقتراح الحسن الثاني، امس الاول، في افتتاح القمة، انشاء هيئة عليا لتوضيح رسالة الاسلام بشكل افضل قال البشير «لا مانع لدينا ازاء اي مزيد من التفسير لكن على اعضاء هذه الهيئة ان يكونوا قد وصلوا الى درجة الاجتهاد».

(اب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

تظاهرات دامية في البحرين

نسبت وكالة «فرانس برس» الى مصدر ديبلوماسي عربي في نيقوسيا امس ان العاصمة البحرينية، المنامة، شهدت يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين صدامات عنيفة بين قوات الامن وبين مئات المتظاهرين، اوقعت عددا من الجرحى اصيبات بعضهم خطرة.

ووزعت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» بيانا في بيروت امس، ذكرت فيه ان السلطات البحرينية فرضت «احكاما عرفية شاملة» ونفذت «حملات توقيف عشوائية طالت العشرات».

وقال المصدر الديبلوماسي ان الشرطة استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق تظاهرات جرت في حي تسكنه اكثرية شيعية في وسط المنامة، واوقفت عددا من المتظاهرين. ولم يشر المصدر الى اسباب هذه التظاهرات.

اما «الجبهة الإسلامية»، فقالت في بيانها الذي حمل توقيع امينها العام محمد علي المحفوظ ان حملات توقيف المواطنين استمرت امس «في جو من الرعب وان قوات كبيرة من المخابرات تنتشر في الشوارع والطرق». (ا ف ب)

لجنة اللاجئين تستعرض تقارير حول الموارد

انطاليا (تركيا) ـ ا ف ب ـ طغى عرض التقارير المتعلقة بتنمية الموارد البشرية والبنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية، امس، على اجتماعات اليوم الثاني من المفاوضات المتعددة الأطراف حول اللاجئين الفلسطينيين في انطاليا في جنوبي تركيا.

واوضح المشاركون ان هذه التقارير التقنية تتناول ايضا ايجاد الوظائف والصحة العامة ومساعدة الطفولة.

وكان المندوبون الـ ٢٥ بحثوا، امس الأول، برئاسة كندا مسألتي جمع شمل العائلات والمعطيات الاحصائية خلال هذه الجولة السابعة من المفاوضات.

واكد رئيس الوفد الإسرائيلي جوزف حداس ان إسرائيل تدرك ضرورة تسوية مشكلة اللاجئين، ودون ايجاد حل لهذه المشكلة ودون استقرار اجتماعي ـ اقتصادي فالسلام لن يكون مستقرا في الشرق الأوسط.

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

شركة غاز تطلب سائقين للمراجعة السيد سمير غطاس الاتصال ٨٨٤٤٢٠ـ٨٨٤٣٨٨.

شركة غاز تطلب آنسة للرد على الهاتف لها خبرة في شوارع بيروت وضواحيها للمراجعة السيد سمير غطاس تلفون ٨٨٤٤٢٠ـ٨٨٤٣٨٨.

مؤسسة سعيد محمد فتحي ابو الجدايل تطلب للعمل بالسعودية شيف دي رانغ وسفرجي درجة اولى، الخبرة ضرورية. للمراجعة وكالة العجوز للسياحة والسفر، بئر العبد ٨٣٧٥٤٧ـ ٨٢١١٨٥.

مطلوب للعمل في قطر كوافيرة + اخصائية تجميل خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. شهادات ضرورية معاش مغر + مسكن مؤمن. للمراجعة الاتصال ٨٢٣٣٣٧.

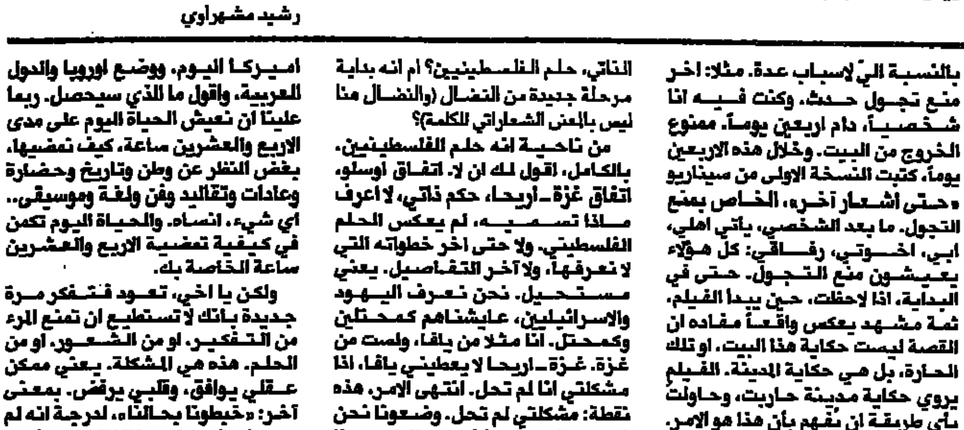
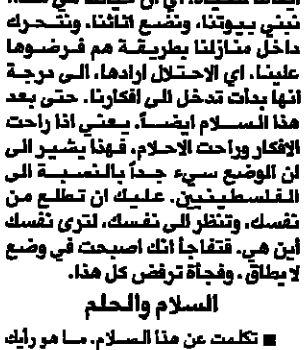
عقارات

للبيع

شقة سوبر دولوكس ٣٢٠ م٢ ـ طابق منفصل، ٤ نوم، صالونان، سفرة ـ غرفة خادمة، ٣ حمامات. حارة حريك لجهة مدرسة القتال: ٨٣٨٣٩١ ـ او محل اكستازيا ـ مار الياس شارع البيطار.

متفرقات

المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي:
أفضل احتلالاً بجنود وأسلحة نتصدى لهم بالحجارة على احتلال بالفاكس والتلفون

رشيد مشهراوي

يعكس شريط المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي «حتى اشعار آخر» واقع المعاناة اليومية التي يعيشها سكان غزة، بل الشعب الفلسطيني بكامله، تحت ظل منع التجول. فعل مدى اربع وعشرين ساعة فقط. يصور مشهراوي تلك التفاصيل الصغيرة التي لا يمكن اكتشافها، الا من خلال دخول عمق المأساة اليومية. وذلك عبر عائلة. يكاد افرادها يضيعون في زحمة القلق والالم والخوف. الاب مريض، واحد من الابناء الاربعة مهاجر في بلد اوروبي، وشقيق له هنا نراه متحمساً للقيام بعمل شيء ضد الاحتلال. في حين ان شقيقه الثالث المتزوج، يبدو قانعاً بالوجع اليومي، وان كان يرفضه. اما الصغير، فيمارس فعل الانتفاضة، عبر الملصقات والشعارات، رغم منع التجول، من خلال نافذة صغيرة تصله بفتاة صديقة، وعبرها الى الاخرين. وايضاً الام، والابنة والجيران، وخلافاتهم الزوجية، او حالات الوضع، او توزيع الاغذية لايام قد تطول.

شريط هادئ، رغم قساوة الواقع. يصور التفاصيل. كما لو انه يمارس بدوره معنى المواجهة. ومع مخرجه مشهراوي، حوار حول الفيلم وارتباط السياسة بالسينما، والواقع الفلسطيني، بعد الحكم الذاتي واتفاق غزة - اريحا اجريناه في فندق الميريديان - افريقيا، خلال ايام قرطاج السينمائية التي شهدتها العاصمة التونسية.

■ الى اي مدى يمكن القول ان فيلم «حتى اشعار آخر» هو جزء من سيرتك الذاتية، او انه يستفيد منها؟

□ عملياً، الكل يعتبر ان هذا هو اهم عمل لي. مع اني انجزت لغاية الان خمسة افلام، وهذا هو السادس، بين روائي قصير وتسجيلي، الى افلام تجريبية. لكن، بالنسبة اليّ، هذا واحد من سلسلة الافلام التي حققتها. لاني اتعامل مع مواضيع اكثر مما اتعامل مع قصص، او مع سيناريو. بعد «حتى اشعار آخر» كفيلم طويل، انا حالياً بصدد انجاز وثائقي قصير. يعني لم اكن طوال الوقت في الطريق الى السينما الروائية. وكان هذا اول عمل لي. بل ان كل الافلام التي عملتها، كانت روائية. ربما يحتاج الموضوع الى سبع دقائق، فانجز فيلماً مدته سبع دقائق. هذا هو الامر، من وجهة نظري انا. اما بالنسبة الى وجهة نظر الخارج لاعمالي انا، اي المشاهدين والنقاد، فان «حتى اشعار آخر» و«الملجأ» (فيلم لنصف ساعة فقط)، هما أهم عملين روائيين انجزتهما حتى الان.

من ناحية سيرتي الذاتية، طبعاً أستفيد جداً في «حتى اشعار آخر». على اساس ان الفيلم شارك عملياً بكل المهرجانات العربية والاوروبية والاميركية، بعد ان عرض كثيراً ايضاً. وحصل على جوائز عديدة: الجائزة الاولى في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي لعام ١٩٩٣، جائزة اليونسكو في مهرجان «كان»، احسن فيلم طويل اول في معهد العالم العربي في باريس. وثلاث جوائز من مهرجان مونبلييه. طبعاً استفدت كثيراً. يمكن لهذا الامر ان يسهل عليّ الطريق للفيلم المقبل، بلا شك.

■ القصد من سؤالي كان يهدف الى معرفة ما اذا كان الموضوع الذي تناولته - حول عائلة تعيش اربعاً وعشرين ساعة في ظل منع التجول، الى مجموعة حكايات حول مجتمع يواجه احتلالاً اسرائيلياً - يحمل شيئاً منك، كشخص يعيش ضمن هذا الاحتلال.

□ طبعاً الفيلم شخصي جداً. بالنسبة اليّ لاسباب عدة. مثلاً: اخر منع تجول حدث، وكنت فيه انا شخصياً، دام اربعين يوماً. ممنوع الخروج من البيت. وخلال هذه الاربعين يوماً، كتبت النسخة الاولى من سيناريو «حتى اشعار آخر»، الخاص بمنع التجول. ما بعد الشخصي، يأتي اهلي، ابي، اخوتي، رفاقي: كل هؤلاء يعيشون منع التجول. حتى في البداية، اذا لاحظت، حين يبدأ الفيلم، ثمة مشهد يعكس واقعاً مفاده ان القصة ليست حكاية هذا البيت، او تلك الحارة، بل هي حكاية المدينة. الفيلم يروي حكاية مدينة حاربت، وحاولت بأي طريقة ان يُفهم بأن هذا هو الامر. الكل يعيش الحالة نفسها. فأنا ربما استطيع ان افهم الظلم او العقاب، اذا كانت دولة، تعتبر نفسها دولة، مثل اسرائيل، تريد معاقبة شخص يدافع عن ارضه ووطنه. هذا افهمه. لكن العقاب الجماعي، فهذا ما لا استطيع ان افهمه. كيف يمكن معاقبة الطفل والعجوز والولد في الوقت نفسه. يعني حين يقتل احدهم في الشارع، نعرف انهم اطلقوا الرصاص عليه ومات. ولكن ماذا عن كل التفاصيل الصغيرة، والعذابات الصغيرة داخل البيت، وهي خطرة جداً لدرجة انهم في مرحلة معينة جعلونا نعتادها، وعملوا منها ايقاعاً للحياة، اي ان حياتنا هي هكذا: نبني بيوتنا، ونضع اثاثنا، ونتحرك داخل منازلنا بطريقة هم فرضوها علينا، اي الاحتلال ارادها، الى درجة انها بدأت تدخل الى افكارنا. حتى بعد هذا السلام ايضاً. يعني اذا راحت الافكار وراحت الاحلام، فهذا يشير الى ان الوضع سيء جداً بالنسبة الى الفلسطينيين. عليك ان تطلع من نفسك، وتنظر الى نفسك، لترى نفسك اين هي. فتفاجأ انك اصبحت في وضع لا يطاق، وفجأة ترفض كل هذا.

السلام والحلم

■ تكلمت عن هذا السلام. ما هو رأيك بالمرحلة التي دخلنا فيها؟ او بتحديد اكثر: هل يشكل اتفاق غزة - اريحا والحكم الذاتي، حلم الفلسطينيين؟ ام انه بداية مرحلة جديدة من النضال (والنضال هنا ليس بالمعنى الشعاراتي للكلمة)؟

من ناحية انه حلم الفلسطينيين، بالكامل، اقول لك ان لا. اتفاق اوسلو، اتفاق غزة - اريحا، حكم ذاتي، لا اعرف ماذا تسميه، لم يعكس الحلم الفلسطيني. ولا حتى اخر خطواته التي لا نعرفها، ولا آخر التفاصيل. يعني مستحيل. نحن نعرف اليهود والاسرائيليين، عايشناهم كمحتلين وكمحتل. انا مثلا من يافا، ولست من غزة. غزة - اريحا لا يعطيني يافا، اذا مشكلتي انا لم تحل. انتهى الامر. هذه نقطة: مشكلتي لم تحل. وضعونا نحن في قلب الصراع، فاصبح الواحد منا «يتخابط» مع نفسه. ربما أمي سعيدة به، او جارتها. بمعنى انه لم يعد يوجد جيش اسرائيلي، ولم يعد ثمة منع تجول. وحين تقفز مرة من سطح الى سطح آخر، لن تصرخ في الليل «اولادي!». يعني هذه الامور انتهت. ولكني افضل احتلالا «عن جده». وليس احتلالا بالتلفون او بالفاكس. افضل احتلالا مع جنود، ونواجههم نحن بالحجارة، على اساس اني اعيش تحت الاحتلال. ولكن ان اكون محتلا من دون جنود، فهذه فضيحة. هل انا حشرة؟ هل انا لا شيء؟. انتهى الامر. اما احتلال او تحرير.

■ يعني ان الانتفاضة كانت اهم من النتيجة التي توصلتم اليها؟

□ طبعاً كانت اهم. لاني اشعر اليوم باحتلال ولا استطيع ان افعل شيئاً. لان اسرائيل تحدد حدودها على الخارطة. من زمان، كنت محتلا ايضاً. وكان الامر هو نفسه. ولكن كان ثمة موضوع يتحرك. الموضوع انتهى، ولكنه لم ينته. اسرائيل كانت تتكلم طوال الوقت انها تريد حدوداً مطاطية لا اعرف ما اذا كان لدى الامم المتحدة، او الدول العربية، تفسيراً لذلك.

اننا نحاول. يعني ارى اني يوماً اوافق واخر لا اوافق. في الليل اوافق، وفي الصباح لا اوافق. والشخص هو نفسه في كل هذا. افكر قليلا، اعرف وضع اميركا اليوم، ووضع اوروبا والدول العربية، واقول ما الذي سيحصل. ربما علينا ان نعيش الحياة اليوم على مدى الاربع والعشرين ساعة. كيف نمضيها. بغض النظر عن وطن وتاريخ وحضارة وعادات وتقاليد وفن ولغة وموسيقى.. اي شيء، انساه. والحياة اليوم تكمن في كيفية تمضية الاربع والعشرين ساعة الخاصة بك.

ولكن يا اخي، تعود فتفكر مرة جديدة بانك لا تستطيع ان تمنع المرء من التفكير، او من الشعور، او من الحلم. هذه هي المشكلة. يعني ممكن عقلي يوافق، وقلبي يرفض. بمعنى آخر: «خبطونا بحالنا»، لدرجة انه لم يعد ثمة حوار بيننا انا لا اعرف ان اتحدث في السياسة مع فلسطيني اخر. لا استطيع ترتيب افكاري كي احكي، حتى مع نفسي، لا اعرف. لكل هذا اقول لك ان الوضع سيء. عادة، يكون للمعارضة بديل، كي تستطيع ان تحارب. ولكن، من لديه البديل؟ انا لا اقول هذا بمعنى اني مع المنظمة او مع ابو عمار او مع السلام. لكن هذا العالم الساقل، لم يضع لك بديلا. في هذه القصة. فهل كان من الصعب عليهم ان يفهموا هذا؟ هل هي صعبة الى هذه الدرجة؟ كل الفلسطينيين «بيطلعوا كم واحد». والقصة ما حدث في ١٩٤٨. اليهود انفسهم يعترفون بذلك. انا من يافا، وابن جيراني من مجدل، وآخر من سدود، ورابع من حيفا، وهذا الجالس هنا من عكا. المسألة واضحة. كلينتون يعرف هذه القصص. ولكن لماذا تحدث الامور هكذا معنا؟ ارفع كل الفلسفات والسياسيات. وامسك كلينتون على فنجان قهوة، لتقول له ما هي القصة؟! لا اعرف. الوضع سيء جداً. لا توجد ضمانة للمستقبل. اذا قلت لي كيف ترى غزة السنة المقبلة؟ هذا سؤال اعطيك ايام. لكني اجيب: لا اعرف.

تصوير الفيلم

■ لنعد الى الفيلم: بأي ظروف تم تصويره؟

□ الفترة الزمنية التي تم خلالها تصوير الفيلم كانت الشهر الثالث من العام ١٩٩٣. وكانت الانتفاضة لا تزال تعمل. وغزة كانت، كما اليوم، منطقة عسكرية مغلقة. ممنوع ان يدخل احد او ان يخرج. اضطررنا الى صنع المشاهد الداخلية في ديكور في مدينة الناصرة. حتى الجنود الاسرائيليون كلهم ممثلون فلسطينيون. حتى الجيبات... كل شيء. وحين فتحت غزة، استطعنا الدخول لتصوير المشاهد الخارجية في مخيمات. مثل مخيم الشاطئ، ومشاهد البيوت والشوارع.

■ هذا الفيلم هو جزء من السينما الفلسطينية التي اصبحت موجودة. اعرف ان السينما الفلسطينية مثل السينما العربية لديها مشكلات كثيرة، وربما هي لديها مشكلات اكثر من غيرها.

□ السينما الفلسطينية يمكن ان نقول انها «صارت موجودة» (بين مزدوجين) عندما مشاكل اقل من غيرها، بالنسبة الى الانظمة العربية. نحن كنا اربعة او خمسة مخرجين: واحد في غزة، واخر في هولندا، وثالث في بلجيكا، ورابع في اميركا، والاخير في الاتحاد السوفياتي. كل واحد ينجز السينما الخاصة به. انا احكي هنا عن الافلام خارج منظمة التحرير الفلسطينية، وخارج المؤسسات السياسية. كل واحد لديه تجربة مختلفة. وفي الافلام الاخيرة منذ الثمانينات، تستطيع ان ترى اننا نريد صناعة سينما وليس سياسة. يوجد سياسة طبعاً. ولكن في الاول سينما ثم سياسة. وليس الاول سياسة. ثم ما يأتي من السينما كان به. فيكون الموضوع سياسياً. ثم اننا نرفض بشدة ان يقبلوا اعمالنا لاننا فلسطينيون. لاننا لدينا مشكلة سياسية. لان المشكلة السياسية لا تؤدي الى السينما في الحياة. في رواندا يموت الالاف من الناس، وربما لا ينتجون افلاماً جيدة. هذا الامر ساعد كثيراً في الفترة الاخيرة. لكن ما اسمعه ايضاً في بعض البلدان العربية، يدل على انهم ليسوا احراراً كثيرين مثلنا. انا انجزت فيلماً. انتقد فيه عملية السلام: اعرف اني انجزه في غزة، واعرضه على منظمة التحرير وعلى ابو عمار، والوزراء، فلا يسجنوني، ولا يقولون لي الا انجز فيلماً آخر، يمنعونني من عرضه.

لدينا مشاكل، نعم. فلا توجد اجهزة ولا طواقم ولا سينمائيون ولا عدد افلام سينمائية يمكن ان تتحول الى ظاهرة لو تبقى المسألة محصورة في ان الفلسطينيين كافراد يصنعون سينما. فهذا افضل بكثير من ان تكون السينما فلسطينية. انا لا اؤمن بأن السينما ممكن ان تحصر جغرافياً في مكان، او ان تعطي للفيلم هوية، بان تقول ان هذا الفيلم فلسطيني. الفيلم الذي انجزه جان شمعون (رهينة الانتظار)، تمنيت لو اني انا الذي اخرجته. تمنيت لو اني صنعت الفيلم نفسه، لكنت سعيداً بذلك. عن الناس انفسهم وعن الموضوع نفسه.

يمكن أن تكون السينما اداة حرب على المدى البعيد، وليس سلاحاً يطلق النار ويقتل الجنود. بمعنى: تعالوا نحارب بافلامنا اذا كنت تريد ان تنجز افلاماً تحارب بها، فلا احد سيشاهدها. اما اذا كنت تريد ان تحارب بالافلام، فادخل بمباراة مع نفسك ومع السينما نفسها. هذه الاداة الاعلامية الضخمة والمهمة، واصنع فيلماً جيداً. حينها يعود اليك انت كفلسطيني، ويعود الى شعبك لانك من هناك. حياتك، ادواتك، تقاليدك، ايقاعك، طفولتك. لا بد وان تكون في مكان ما في الفيلم. وكلها تصل لا تخف عليها. ستصل الى الناس الذين سيشاهدونها ويلمسونها ويعيشونها.

حاوره: نديم جرجوره
(تونس)

موقف

ملحق الوداع

خمسون مثقفاً أو يزيد عن خمسين (١)

عبيدو باشا

كان ما يجري يهدف الى تجنيس المقامة السياسية، بعد الادبية التي تعرضت لتباين شديد في تقويمها وتلمس طبيعتها الفنية، منذ تعريف ابن الاثير لها بأنها حكاية تخرج الى مخلص، على ما يقول ألفت كمال الرويي. المقامة السياسية، تنحو مناحي الخلوص الى الآخر، الذي تلقفها بطريقة براغماتية، ولو كانت لا تدل على تطوير الممارسة السياسية ذاتها في حركة التلقف. خمسة وخمسون مثقفا او ما يزيد على خمسة وخمسين، وقعوا بياناً، ضمنوه مجموعة من الاشارات الى عقن الحياة السياسية. اصاب الفرح اصحاب البيان، قبل ان يصيب الآخرين. بدا ذلك جليا، في مبادرة اهله او اصحابه او ابطاله، الى تبجيله. رأوا فيه انجازا، ثم وضعوا الانجاز بين هلالين رفيعين.

ترفيع الهلالين يعود الى ملاحظات، قبل انها ادرجت في خانة المعقول، بعد اتصالات ومشاورات، احتضنت البيان ومضمونه، قبل ان تساجله بخفر، من اوقعه هول قبل ان يقوم للسجود امامه. اما السبب الآخر للترفيع فيعود الى نية صياغة الترفيع، بتحميته كما يفعل الحدادون، وتعريضه على نار الاحداث الحامية، التي مهدت بعودة الموقعين اذناه الى واجهة الاحداث المحلية، بعد طول تراجع وضمور. لا بد من وقف الفساد. الفساد موجود اذن. اما طلب تعزيز القضاء وتقوية القوانين، فانه يعود الى قاعدة الشيء بالشيء يذكر. القضاء غير معزز والقوانين غير قوية. من وجهة نظر اصحاب الشأن، لما ان الاتهامات التي اطلقها سياسيون في وجه مسؤولين، بالرشوة والضلوع في اعمال التهريب وهدر الاموال وما الى هنالك، مما بات يهدد مسيرة استعادة الديموقراطية وبناء الدولة، لما ان الاتهامات المطلقة لا يجب ان تقام على قاعدة الاطلاق. المثقفون، يعارضون اللبننة، ولكنهم لا يرغبون في تقويض الهيكل. الحالة الشمشومية، نغمة على وتر في آلة غير موجودة. اتفاق الطائف، سيد مطلق لدى هؤلاء، لانه الاتفاق على اعادة قيام الدولة. ولكن ثمة فرقا جوهريا. يغيبه الرجال والنساء في تعاضدهم على ذلك البيان الذي تمت صياغته وانتقاء الموافقين عليه بما يوحي بصناعة الورق وقوة رؤوس الاقلام التي ضربته من دون هوادة، وهي تسجل موقفا في زمن الغياب الكامل. الفرق الجوهري، هو الفرق بين القيام والقيامة، انه عنصر اخر من عناصر الاهتراء، المواجهة بالكلام، الذي يعيد نفسه الى نقطة الذروة السفلى، اي العودة من تجربة الحرب بخنياتها، والضلوع بها في اسر اللغة البائدة، التي حاولت ملكاً، فاصابها امرؤ القيس بما اصابته المحاولة. حركة جديدة في الزمن الراهن، تصفية الحضور من شوائب التجربة، التي قدمت خبرات اضافية لا شك. كما قدمت رؤى جديدة، واسهامات سوف تتبلور رؤاها في زمن قريب او بعيد، لا شك. ولكن البلورة، واقعة.

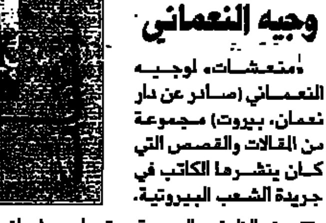
يعبر خمسون مثقفا او ما يزيد على خمسين، ظهورهم، لحياة كاملة، مديدة، نابضة، مدهشة، ومذهلة في قدرتها على فرد هوامشها التعبيرية الجديدة، الى حد تخطي الصيغ المقتولة بالرتابة وما يبهت او يزيل الالق. الافتراق مؤداه، ان تعيد الكوكبة اللغة، الى ظلام مساحاتها الاولى، حتى تعجن تلك برفقة الطريق المهددة بالصفقة. ملتفة على ذاكرة غير مجردة. الشهداء اصحاب اسماء من الاطراف كافة، ومناطق التدمير ايضاً. اما الواقع الاقتصادي، الذي يكثف حضوره بوصفه نتيجة عكسية لناتج الحرب، معناه ان تصل البلاد الى انهيار بنيتها التحتية، وانسحاب ذلك على ما يسمها من القاب. كأن في ذلك نجلو صورتنا على عالم، حاولنا كسر مرآته، لكي لا نتمرأى صورتنا فيه. العالم الثالث، بات عالما بعيد المنال، تحت بصر المجريات الجديدة. العدد قد يؤدي بنا الى فجيعة. في حين ان ما حملنا الى ذلك، وما تمت تنقيته منه، وليس تصفيته، هو مشروع بناء واعمار، لم يزل موضع جدل عنيف. يغيب فقط، في تلك الدلالة الضالعة في طلب حال ابتسقاء. من كتاب وقراء، وليس من قبيلة. تجنيس للمقامة السياسية، عبر متاهضيها. باقامة المقارنة ضمنا. والهدوء في نتائجها السالفة او المضارعة بما يقوم على السالف. الانتقال من استقراء الماهية، الى نقل الاهتمام من الصميم الى اجناس وانواع اخرى، قد لا يجمعها بها الا المرامي السردية البعيدة. وتلك متحولة عن عبد الفتاح كيليطو في تصنيف الانواع، حيث رأى انه اصاب المقامة عبر التاريخ ما اصاب اجناس الادب، التي تستقرأ ماهيتها في الغالب خارج حدود الدائرة الجمالية التي تخصها. حيث ان الاخذ بخطة المقارنة جعل النقاد وذوي الاهتمام ينقلون مركز اهتمامهم من صميم المقامة الى اجناس وانواع اخرى قد لا يجمعها بالمقامة الا المرامي السردية البعيدة، بغض النظر عن حقيقة المشاركة في المكونات النوعية والسمات الجمالية. وهكذا اعتبرت المقامة حكاية او حديثا او كما عدها المتأخرون قصة قصيرة او اقصوصة او مسرحية او ملحمة او نواة روائية او حدوتة او مقالة.

المقارنة سوف تؤدي الى عملية سلب تاريخ، كما جرى مع الموقعين الخمسين، سلب المقامة صفاتها الادبية، والحاحها على المقامة السياسية التي يقف خلفها محركو خيال ظل او مخايلون، او ممثلون يزاوجون بين حضورهم وحضور خيال الظل ويخشون ان يتم ردهم الى غياهب تواريخ المقامات الظلية في استدراك ثالث واخير، فيقيمون الرصد حتى تجري عملية اختيار من يلعب دور النساء من الرجال. المرأة الوحيدة، الموقعة، هي استدراك الاستدراك، بما معناه ان الرجل حين ينظر الى توقيع المرأة، فانه لن يماري حضوره الذكوري. هو ذكر في حضور المرأة، يقول حضورها. وحاضرها لا يزال يقول، ان الذكورية نهج ومنهج في شرقنا، الذي قطع من حكايات شهرزاد وشهريار، مسافة ليلة من الليالي الالف وليلة لليلتها اليتيمة المرافقة.

حدوتة جديدة، في مسار نوعي انقلابي. من مرحلة معاداة السلطة، الى مرحلة اعلاء النكوص كالبيرق. برق الهزيمة يضيء ليالي الدولة الجديدة، التي يخشى عليها الخاشون الغاشون قبل الخشي، في لحظات الالتحام الكبيرة. المأسسة التي حاولها بعض الموقعين، مجاهرة، وبعضهم في السر وليس في العلن، ولم يحاولها البعض الاخير، تدل الى خوف على الدولة، واقامتها حتى على شروط البقرطة. ولكن عنف الحرب وحيويتها، اسقطا الفكرة في اتون اللاتوازن. اكتفت تجربة الحرب بالمستوصفات الشعبية، ولم ينجح ملوكها ولا بيادقها في انشاء مستشفيات تقليدية. جاور ذلك، محاولة استلهام حضور المدرسة، كما هي، وهي، عصت. العصيان العسكري، وازنه عصيان حركي داخلي. لم تقارب عسكرة المجتمع الناجحة، في اشتعال خطوط التماس الدائم حال نشوء اجتماعي، تواكب وتحيط الدورة الجديدة، بما تحتاج اليه من الفة وحنان ورومانسية ثورية. ان في تضاد الصفقتين الاخيرتين، صورة التجربة التي يودعها ناسها، في ملحق وداعي احتفالي. اللاتوازن، المحكي عنه، اعقبه محاولة توازن مع اندلاع حرب اخرى، لم تكن في الحسبان. الاشارة الى حضور النفس، مدعاة توازن بصري. شكلي، في قراءة اخرى. اما الجوهري، فيجذب مبيراته من قشور الواقع السياسي اللبناني. حالة فردية متحدثة، اذا ما اقيمت مقاربة اخرى. القشور، جمع قشر، والقشر من جوز الهند يؤكل. ولكنه لا يؤكل اذا كان قشر حياتنا السياسية المحلية. حصل التراشق، كما يحصل مع القرود في افلام الرسوم المتحركة، او في بعض الواقع. تراشق السياسيون بجوز الهند، الذي يؤكل قشره ويشرب ماء قلبه، مما دفع المثقفين الى تلقف الحركة من عناوينها البرانية. القشور، فصدت القشور، تؤكد الفروق الماضية في التهابها. الدولة تنهب، وتهدد بالاندثار، بالفكرة. يجري تخويف الناس بغروب الدولة، فيبادر هؤلاء الى حمايتها بالدعوة الى تنقيتها وليس الى نقضها. يخيف الناتج، لما انه يبدو محبوكا او مغزولا او مشبوكة عقده، بايدي واناصل اصحاب ورفاق قدامى، اولا يزالون، اصحاب باع طويلة في الحرب، حملتهم اما الى قبرص او الى فرنسا واميركا وبعض دول الخليج.

تربح الجمهورية الثانية بمفاعيل نشوتها معركة لم تخضها. وان دعت الى خوضها. اعلان الحرب، مناورة سياسية. السياسيون، يربحون جولة على طاولة قمارهم. الكتاب والمؤرخون والباحثون والصحافيون واساتذة الجامعة، ليسوا اساتذة تكميليات او ابتدائيات، ينمقون الخدعة الكبرى، حين يندرجون في اللعبة من داخلها. يقع هنا، توظيف العلم والعلوم. التاريخ والبحث. والذاكرة المشتركة، في سياق مصالح لا تنتمي اليها. بقدر ما جرى استخدامها لتحصيلها والانتفاع بها، بما يتعارض مع مصالح الآخرين. لاول مرة، يجد العلم نفسه، كما تجد الثقافة من موقع الداعية والدعية والادعاء، نفسها، مشدودان الى حقيقتهما المجردة، حيث فرضت عليهما غايات لا تمت اليهما بصلة. الحقيقة المجردة، تبقيهما في اطارهما العلمي كوسيلة لاغناء الوجود الانساني وتوازن جمع ابعاده المادية والروحية وتفتح امامهما المستقبل، بحيث يكونان اداة تقدم الحاضر ومدخلا الى المستقبل. او كما يلخص بوبكاريه مداخلته هذه، بالقول، ان رجل العلم يعمل ويجاهد ويشقى لكي يرى الحقائق او على الاقل لكي يتمكن غيره من ان يراها في يوم من الايام. ولكن الحقيقة المرجوة، تبقى ناقصة، حين يصادر العدد الفاعلية ويوقعها في مثالب الاستهلاك. حيث ان الغايات المفروضة عليه، جعلت منه وسيلة مادية للسيطرة على الانسان وطبيعته، وتأسيسا لمجتمع وحضارة وانسان يخضعون جميعهم لمنتجات العلم الاستهلاكية والحربية والتكنولوجية، بحيث يشكل العلم رؤية جديدة للعلاقات الانسانية، محكومة بالمصالح. كما جاء في مؤلف د. علي الشامي، «الحضارة والنظام العالمي»، مع اشارة الى مرجع اثبت في مؤلف آخر.

منعشات وجيه النعماني



«منعشات» لوجيه النعماني (صادر عن دار نعمان، بيروت) مجموعة من المقالات والقصص التي كان ينشرها الكاتب في جريدة الشعب البيروتية.

وتتميز بالظرف، والبهجة، وتساعد على انعاش النفس والروح وتجعل القارئ يبتسم ولو قليلاً في فترات الضيق والمرح معاً، وحتى تجعله ايضاً يضحك اذا امكنه ذلك. فالمنعشات في الحياة ضرورية للجسد والعقل ليكون الانسان دائماً متهللاً بالروح فرحاً بالايمان، سعيداً بالرخاء، يفيض قلبه على وجهه اشراقاً ونوراً. ولكي تصبح البهجة عادة مستقرة عنده على مدى الحياة مهما كانت الظروف قاسية او اليمة، كما يقول الكاتب في مقدمة الكتاب.

علي الشامي: الحضارة والنظام العالمي الجديد



العالمي صدر «عن دار الانسانية» في بيروت كتاب «الحضارة والنظام العالمي» لعلي الشامي.

يحلل فيه جوانب العلاقة بين الحضارة والهوية الثقافية - المجتمعية، والعلاقة بين الاسلام والغرب في تطور ظاهرة العالمية.

يعيد الكاتب قراءة الاصول الفكرية لعالمية الاسلام، متوقفاً عند خصوصية العالمية الاسلامية، وكيفية تشكلها، وطبيعة الرؤيا التي صاغها المسلمون عن الاوروبيين. كما يحلل اصول وتفاصيل العالمية الغربية، مركزاً على الاصول المادية لنهضة الغرب، والعلاقة الخاصة بين علموية الغرب والالوهية.

«الرصد الثقافي»

اصدارات



في ذكرى السيدة الزهراء سيدة نساء العالمين ويوم المرأة المسلمة، اصدرت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان عدداً خاصاً ممتازاً من دوريتها الشهرية «الرصد الثقافي» خصصت ابحاثه ودراساته ومقابلاته بالمرأة وشؤونها. يقع العدد في ١٧٢ صفحة من القطع الكبير. وقد اشتمل على عدة دراسات ومقالات وسلسلة مقابلات مع عدد من الشخصيات النسائية المتخصصات في ميادين الطب والصيدلة والادب والعلوم الدينية والاخراج الفني والسينمائي.

الى جانب عدد من القصائد والاصدارات والاخبار الثقافية والفنية، والزوايا الثابتة.

رد على إميل حبيبي:

أيهما وجه... فلسطين؟

قرأت، مؤخراً، وفي وقت واحد تقريباً مقابلتين مع اديبين فلسطينيين، شكلا، خلال مرحلة النضال الفلسطيني المعاصر، وبعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، بالتحديد، ركيزتين هامتين من ركائز النضال والادب الفلسطيني خلال العقود الاخيرة.

المقابلة الاولى كانت مع اميل حبيبي صاحب «المتشائل» و«لكع بن لكع» و«اخطية» وغيرها من الاعمال الادبية الهامة، والتي لا يستطيع اي متتبع لمسيرة الادب الفلسطيني، بعد النكبة والهزيمة، الا ان يقر بأهميتها على الصعيدين الوطني والفني.

اما الثانية فكانت مع سميح القاسم، الشاعر، الذي شكل مع صنوه محمود درويش، احد اهم الاصرحة، التي عكست مرحلة النهوض الوطني الفلسطيني بعد هزيمة حزيران، واعطت شعر التمرد والمقاومة ضد المحتل، في زمن الانهيار العربي الرسمي، مكان الصدارة في الادب العربي.

الرجلان عبرا، بوضوح شديد، عن طبيعة المرحلة التي نعيشها. وكانا، بحق، الوجهين المتناقضين لفلسطين اليوم، بعض فلسطين الذي ما زال يزحف باتجاه الفتات الذي يرمي به السيد الاسرائيلي، ومعظم فلسطين الذي يتطاول ويشمخ باتجاه السماء والارض، وما بينهما، بحثاً عن الحق والعدالة والمساواة والعيش الكريم.

اميل حبيبي دافع، في المقابلة اياها، عن خصيه، وعن بضعة دولارات تلقفها تحت ذريعة مخادعة (تقدير دولة اسرائيل لأدبه الرفيع)، وبدا كمهرج يستخدم بضاعته بما يتلاءم مع موقعه الجديد.

يقول في المقابلة ان عمله السياسي السابق كان اشبه بالضياع في صحراء شاسعة ليس لها تخوم، وان ما تحقق في اتفاق اوسلو مأثرة عظيمة، سيخلدها التاريخ، لان كل المعطيات كانت تشير الى ان القضية الفلسطينية ستشطب لا محالة، بعد المعطيات الجديدة التي شهدها العالم في بداية التسعينات. ولكن اتفاق اوسلو انقذ القضية من الضياع والاندثار، واعطى املا جديداً بالبقاء على قيد الحياة(!) وبالطبع يتجاهل الرفيق السابق حبيبي، وعن سابق اصرار وتصميم، الاشارة، ولو من بعيد، الى الانتفاضة، التي ما زالت مستمرة، لا بل ازدادت اشتعالا وفعالية بعد اتفاق «الانقاذ» كما يرغب حبيبي بتسميته.

ونحن هنا لن نناقش آراء الرجل الذي يعرف تماماً ماذا يقول، ونعرف، بدورنا، الارضية الجديدة التي ينطلق منها، وسنترك المجال للوجه الاخر من فلسطين، الوجه الذي تتلاشى انانته في خضم المجموع، وتذوب مصلحته الشخصية الذاتية في مصالح عموم الشعب المضطهد، قربان النظام العالمي الجديد في منطقة الشرق الادنى.

في اجابته على احد الاسئلة التي وجهتها اليه صحيفة «الوسط» المهاجرة، يرى سميح القاسم ان الاتفاق المذكور اجحاف كبير بحق الشعب الفلسطيني، الذي قدم الالاف الشهداء على مذبح حريته واستقلاله. ويؤكد انه يعتز ويفخر بتاريخه النضالي والسياسي، وسيواصل المسيرة حتى نهايتها المظفرة.

لا ندري، كم هو مهم الشعر والقص في حياة شعوبنا المعاصرة، بعد ان تعرضت كل انواع الابداع لهجوم بربري، على يد ثقافة الاستهلاك واجهزة الاعلام، وخاصة المرئي منها في الاونة الاخيرة. ولكننا نعلم، تماماً، ان ابداع ادباء نهاية الستينات وبداية السبعينات وخاصة في مجال الشعر، يشكل جزءاً هاماً من شخصية جيلنا الذي كادت هاوية هزيمة حزيران ان تبتلعه. ونعلم، ايضاً، ان الذي يتساءل عن ماهية الحلم الفلسطيني، بعد كل تلك العقود من التضحية، وكل تلك الالاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين والارامل والايتام والجياع، ليس الا رعديدا، لا يستحق الا الرجم.

وليس مفيداً هنا، للتبرير، رشق الحجارة على زجاج النوافذ العربية، فكلنا يعلم ان المسألة ليست بين عربي وفلسطيني، كما يراها السيد حبيبي، فالقضية الفلسطينية ليست اطاراً شكلياً بلاستيكياً تجتمع عليه وحدانية القومية العربية، ولم تعد هي المبرر الوحيد لبقاء الانظمة الديكتاتورية التي تعلق كل اخطائها وخطاياها على هذه «الشماعة». واية نظرة الى الخريطة العربية الحالية ستلمح بسهولة، التأثيرات العميقة للمفاهيم القطرية التي يعيشها العديد من الاقطار العربية، التي لم تعد تدرج على جدول اعمالها أي بند يتعلق بقضية فلسطين.

الفلسطينيون لم يختاروا اتفاق اوسلو، بديلا من حقهم في تقرير مصيرهم في دولة مستقلة. والشهيد لم يختر اطاره الاسود بنفسه، حتى يقرر ان ينزل عنه، ويعيش كما الناس. ان من اختار اختصار الشعب في ذاته، الضيقة الافق، وتغليب مصالح فئة محدودة لم تنتم الى شعبها في اية مرحلة من مراحل النضال الوطني الدامي، وهو الذي باع القضية، بتاريخها، وشهدائها وعذاباتها، بثلاثين من الفضة، هو الذي يحاول ان يتوج على جثث ابناء جلدته واخوته ورفاقه.

والذي ليس عباءة القضية الفلسطينية للوصول الى اعتاب الاسياد، هو ذاك الذي تحول بين ليلة وضحاها من ثائر ومناضل ضد الاحتلال والصهيونية والرجعية، الى مجرد اداة في يد الاحتلال، لا يستطيع التنفس الا من خلال رئة الغاصب لارض بني قومه.

القضية، ايها السيد حبيبي، انك لا تستطيع، وانت في موقعك الجديد، الا ان تقول الذي قلته، ولا تستطيع الا ان تتابع السقوط الذي بدأته يوم تنكرت لتاريخك وتاريخ شعبك، ومددت يدك للمحتل الذي لم يمنحك سوى بضعة دولارات، والكثير من السخرية والصفعات.

مأمون الحسيني

تصوير

هدى قساطلي في معرض صورها الفوتوغرافية:

التقاط شعرية اللحظة المركبة وجمالية الخراب

يفتتح اليوم معرض الفنانة المصورة هدى قساطلي في صالة «مختارات» بالزلقا، تحت عنوان «بيروت الامس»، ويضم تسعاً وستين لوحة لصور التقطتها عدسة الفنانة بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٢. وهو المعرض الثالث لها في بيروت وعنها، بعد معرضين اقامتهما في باريس.

ان تركيز قساطلي على تصوير مدينة بعينها في معارضها حتى الان، يشير الى حال التصاق اسماء عدد من المصورين بالمدن. والتصاق اسم مصورة المعرض ببيروت مدينتها التي تنسج من خلال تصويرها علاقة حميمة باماكنها، واحوالها المتبدلة، كمدينة قديمة وتاريخية، لها شخصيتها المميزة.

تتوزع صور المعرض على تصنيفات وضعتها الفنانة من خلال مراعاتها لاقسام المنزل البيروتي، ابتداء من واجته واقسامه الخارجية من شرفات وشبابيك واشكال تزيينية مختلفة، وصولا الى مداخل المنزل واثاثه وغرفه الداخلية. وفي المعرض ايضاً زاوية صور لشخصيات المقاهي الشعبية والمهن القديمة ومشاهد مركبة، مثل الحوذي النادر الوجود في بيروت الى جانب مبنى قديم ايضاً.

اللحظة المركبة

قد يكون الموضوع اساساً من خيارات الصورة لدى قساطلي، لكن طموح الصورة يذهب أبعد من الموضوع العام فيها، يذهب الى التقاط اللحظة المركبة زماناً ومكاناً، كما يذهب الى ارشفة العمارة البيروتية الشرقية. فالاماكن والمنازل المصورة قديمة في معظمها، وقد فعلت فيها الحرب دماراً وخراباً وتشويها.

غير ان الحرب ليست حاضرة بشكل مباشر في الامكنة المصورة. وليست مقصودة بذاتها. اذ لا يمكن تصوير الابنية القديمة في بيروت من دون ان تكون آثار الحرب بادية على وجهها، وهيئة جدرانها، وشرفاتها، واشكالها الهندسية والتزيينية. وهكذا فنحن نلاحظ الحرب في الامكنة المصورة ونلاحظ ندوبها على الجدران وبقايا الخراب الذي تشمله الصورة ايضاً.

المشهد المدروس

ولا تبحث الفنانة عن صورة الحرب وابرازها في لقطتها، انما تحاول جاهدة تجميل الصورة نفسها المضروبة بالحرب. ولنقل تجميل الصورة البشعة، بمفهومها العام، للواجهات والجدران، لذا فان مثل هذا التجميل والعمل الفني يحتاجان الى صناعة دقيقة للمشهد، اي يستوجبان دراسة لمكان الصورة والعناصر التي تركبه.

فالتجميل الذي تسعى اليه هدى قساطلي، في صورتها، يتركز على استغلال الخراب والبقع الموجودة على الجدران، كونها تؤمن، من خلال اختيار المساحة المحددة بالعدسة الضوئية، تشكيلاً لونياً، يساعد على تواجده تحفّر الجدران واكتشاف الوان جديدة فيها، تغني لونية المنازل نفسها، والوان المواد المستخدمة في البناء والطلاء وفي الزخارف المختلفة، كما تساعد للخيارات اللونية المختلفة التي تنسق بين القرميد والشبابيك الحمراء مثلا والدرابزين الاسود وما الى ذلك من عناصر يتركب منها المشهد اللوني، وهنا تكمن ضرورة دراسة المساحة بكل عناصرها المتوافرة لتكون جاهزة قبل فتح العدسة، وتكمن اهمية الانتباه الى تركيب المشهد على اكثر من مستوى.

لعبة الضوء

واذا كانت الفنانة تعتمد في صورتها على مساحة جمالية بسيطة، فانها ترتاح اكثر على ما يبدو في اضافة عناصر جمالية عليها، كأن تلعب في تقديم الزوايا الهندسية والمنظور العام للوحة، فتخفف او تبالغ في حدة زاوية النظر الى الخطوط الهندسية، وهذا ما يقدم تحولات درامية احياناً في المشهد يمكن ان يذهب الى مبالغات اكثر تأثيراً في العين.

تهتم الفنانة ايضاً بادخال عنصر آخر الى الصورة، يضيف اليها جمالية فنية تبرز في عدد من اللوحات، هذا العنصر هو الضوء الذي يساهم في تلوين الامكنة بشكل لافت، كما يساهم في مضاعفة حركة الخطوط والاشكال الهندسية الزخرفية، وهذا واضح في عدد من اللوحات التي بدا فيها حضور الضوء اساسياً.

ولعل اللوحات التي تركز فيها الفنانة على الضوء تبدو ناجحة الى حد بعيد، كما توفق الفنانة بتلك اللوحات التي تذهب الى دراسة التفاصيل والاجزاء الصغيرة من زخرفة الشرفات والدرابزين والشبابيك. فالتقاط صورة مثل تلك الاجزاء التفصيلية، يأخذنا الى تدقيق اكثر في الرموز الجمالية لشكل العمارة الشرقية العام خصوصاً تلك التي تهدمت اجزاؤها.

ففي عدد من اللوحات، نلاحظ تركيزاً على العناصر الزخرفية، من دون ان تهتم الفنانة في اكتمال الزخرفة نفسها، اذ ان التكرارات هي التي توحي بالنواقص في الاشكال المقدمة. فالاضاءة تلعب دوراً فيها، بل ان اختيار اللحظة النهارية المناسبة تضيف مسحة جمالية الى صورة الشكل، الذي تكون العين فيه، كتفصيل، اكثر تركيزاً وحصراً وتدقيقاً وصقلاً.

حوار

اللافت في تركيب الصورة في عدد قليل جداً من اللوحات المعروضة، تركيب المشهد من مستوى اول هو الشكل الهندسي الزخرفي القديم، ومستوى آخر يأتي في الخلفية ويمثل جزءاً من بناء حديث. ورغم ان ذلك بدا عفوياً، فهو يشكل لعبة حوار حضاري بين القديم والحديث لم تركز الفنانة عليه او توليه اهتمامها.

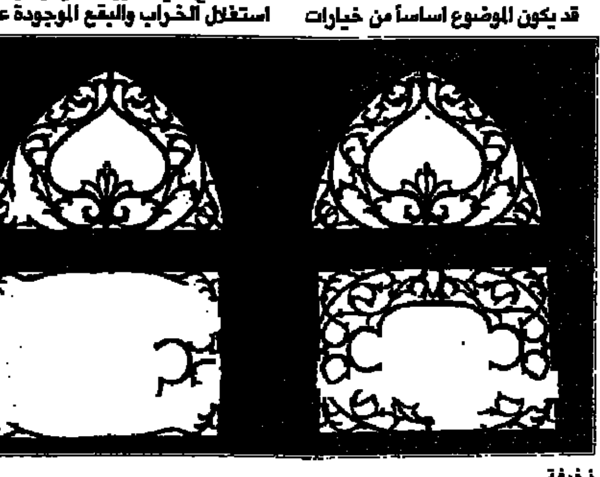
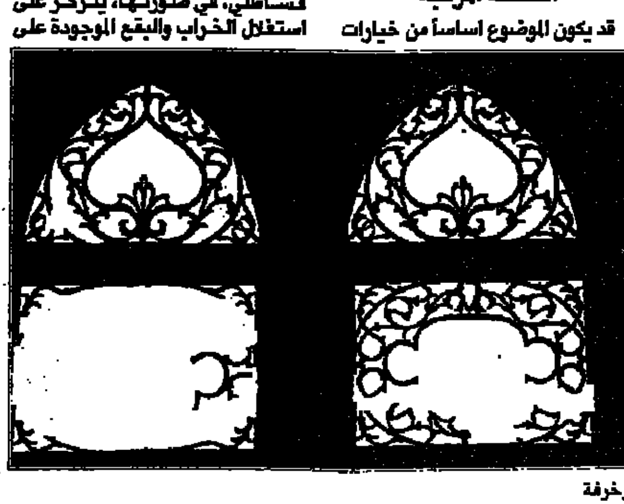
واذا كانت غالبية اقسام المعرض، تشهد غياب اللمسة المباشرة للمشهد، فان قسماً منه بدا اكثر تعلقاً بحضور الشخصيات الشعبية في المقاهي والمهن، من دون أن يكون لهذه الزاوية حضور يميزه. غير ذلك فلعبة الضوء والالوان تراجعت كثيراً فيها، في حين لم تركز الفنانة على تعبيرية تعوض تراجع العناصر الاخرى في اللوحة. وهكذا يخطف حضور الاشخاص في الصورة كعنصر لافت للعين اهتمام المشاهد، كما خطف اهتمام الصورة نفسها، مما جعلها تهمل عناصر المشهد التركيبية. من دون ان تشتغل كثيراً على تحويل هذا الحضور الى فاعلية تغني التأليف العام في اللوحة.

ما يمكن قوله، ان الفنانة هدى قساطلي التي تقدم اضافة حقيقية بين لوحة واخرى في المعرض الواحد، لا بد ان تصل الى مستويات جمالية اعلى، في معارض اكثر تركيزاً على الاجزاء بدلاً من الكل، وربما الكل احياناً وبصيغة مختلفة، وان تكون حافظاً أميناً لثروة بصرية وعيانية، تفترسها المشاريع العمرانية يوماً بعد يوم.

أحمد بزون



شباكان وعمارة


زخرفة

القضاء... طريقاً وحيداً لكن المسؤولية مشتركة

لئن كان تحميل القضاء وحده مسؤولية مكافحة الفساد السياسي (وجميع مشتقاته او محميلته) هو نوع من المبالغة، فإن الفئات اللبنانية المعنية بأن تكون في دولة قانون، لا طريق لها سوى الاصرار على هذه «المبالغة».

فالطريق الوحيد ـ الوحيد فعلاً ـ الذي يختبر امكان تكريس دولة القانون المهددة من اتجاهات سياسية مختلفة، بل المهددة من تقاليد اجتماعية ربما تتحمل في نمط حياتنا كلبنانيين مسؤوليتها، هو طريق القضاء.

على هذا الطريق ـ في شقيه الواقف (الادعاء العام) والجالس (المحاكم) تتحدد امكانات نجاح او فشل هذا الاختبار ـ بل على هذا الطريق تتكشف العوامل المعرقلة وعلى رأسها العوامل السياسية، التي تبدو اليوم منذ اتهامات النائب المتهم يحيى شمص مروراً باتهامات الرئيس الياس الهراوي الى شهادة النائب نجاح واكيم، وقد طرحت مسألة الفساد السياسي بشمولية تجعل «الجمهورية الثانية» بكاملها موضع اتهام بل ادانة خلقية.

القضاء هو الطريق الوحيد ـ لكنه ليس المسؤول الوحيد عن جميع تبعات المعالجة.

هكذا يمكن عقلنة «المبالغة» الضرورية. فلا نقع في ما اسماه الاستاذ فؤاد بطرس «العدالة الانتقائية» في افتتاحيته في «النهار» امس.

ولأن الموقف الناتج عن موجة التفاضح التي لا سابق لها هو على هذا القدر من الخطورة، اول واهم ما يستطيع ان يقوم به القضاء ـ خصوصاً انه في مرحلة التحقيقات ـ هو الصمت، إذ للصمت من بلاغة عميقة الآن. وهذا ما يفعله مثلاً، كما نلاحظ، المدعي العام المالي بانتظار التثبت من الادلة. اذ ثمة فارق كبير بين قيام وسائل الاعلام بدورها في المتابعة الاخبارية المسؤولة لجميع الملفات ـ وهذا جزء لا يتجزأ من العملية الديموقراطية ـ وبين الالحاح على القضاة القائمين بالمهمة او المهمات لكي يتحولوا الى نجوم تصريحات ـ ليس هذا دورهم على الاطلاق، وهم اول من لا يريد ان يقع في «مطباته».

هذا التفريق من شأنه ان يساعد القضاء نفسه، خصوصاً انه امام مهمة ذات طابع شمولي تحتاج الى دقة ـ ليس في طبيعة العمل نفسه فحسب ـ بل في علاقتها بالرأي العام والحياة السياسية بسبب شموليتها اي مساسها بالتركيبة السياسية بمختلف مواقعها، مما يجعلها ـ وهي كذلك ـ مسرح صراع ضار للتوظيف السياسي.

ولئن كان اي مراقب يستطيع ان يسجل هذا الاحترام الخاص الذي تعامل الصحافة ووسائل الاعلام، به الجسم القضائي، فإن تأكيد هذه العلاقة يكون بالتجاوب مع القضاء بابعاده عن النجومية الاعلامية بما يخدم قدرته على متابعة عمله وفق ادواته وتقاليده القانونية الخاصة. خصوصاً ان القضاة تراودهم كغيرهم من المندفعين الى مواجهة ملفات الفساد ـ اي كمواطنين ـ مشاعر الرغبة في المساهمة ببناء بلد «نظيف» او اقل اتساخاً مما هو عليه في حياته السياسية. كأنما ثمة عقد سري بين الاكثرية اللبنانية وبين الحس القضائي السليم على محاولة فعل اكثر ما يمكن ان يكون عادلاً ومتوازناً في آن معاً. مع انه من البداهة القول ان التوازن هو مكون عميق للعدالة امام تعقيد المسألة المطروحة وتشعباتها وموضوعاتها المختلفة.

***

انها فرصة بقدر ما هي تحد. فالمسألة تكاد تطرح تحديات على «تقاليد» النظرة اللبنانية الى الشأن العام. صحيح ان الفساد عالمي، وصحيح ان ايديولوجية «اقتصاد السوق» تعزز عالمياً اتجاهات «مأسسة» الفساد. غير انه ايضاً ثمة «قيم» لبنانية موضوعة على المحك اليوم في النظرة الى الحياة العامة، وتشاء الظروف ان يتحول القضاء الى المرجع المعلن الوحيد المطلوب منه، ان لم يكن معالجتها، فعلى الاقل اطلاق تيار التصدي لها.

ورغم كل الصعوبات والتعقيدات، هناك اجواء قضائية متفائلة بأن ثمة شيئاً مهماً لصالح لبنان الدولة الديموقراطية والحديثة سيخرج عاجلاً ام آجلاً من هذه العاصفة.

اذن عقلنة «المبالغة» الضرورية تقول: القضاء هو الطريق الوحيد ولكن المسؤولية مشتركة مع الرأي العام ونخبه ومنابره.

جهاد الزين

الفساد والتدابير الوقائية

د. علي حسين الشامي*

أ ـ عالمية ظاهرة الفساد.

لئن كان علم الاجتماع السياسي قد اعتبر ان البيروقراطية تشكل الحلقة الجهنمية لضعضعة الادارة، فان الفساد يشكل اليوم اشنع وابشع ظاهرة، لا سيما الفساد السياسي والحكومي الذي تحول الى الفجيع كابوس يعيشه العالم الحديث، لما يحمله من آثار مدمرة ليس فقط على صعيد نظام القيم في المجتمع بل وايضاً على صعيد انظمة الحكم والية الديموقراطية. ان كل مجتمع تتحكم فيه آلية المواجهة بين المال والسلطة، يولد عادة ظواهر فساد، فليس من مجتمع الا وتسوده هذه الظاهرة المتعددة الوجوه والانواع. فمن فساد مستوطن ومتوطن وعطن الى فساد وبائي مستشري، ومن فساد غباره ابيض (توافقي) الى فساد غباره اسود (تنافسي). انه كالنقاف، يدخل خلسة من دون رقيب او حسيب وما يبرحان يخرج ملىء الفم واليدين ـ اذا ساعدته يسراه ويمناه ـ لقد اصبح الفساد كارثة تزعزع جميع الانظمة السياسية والادارية، وتحول الى مشكلة عالمية تدور رحاها هنا وهناك، وما تلبث ان تعشش في اكثر من موطن من مواطن المعمورة، مما يتطلب باستمرار استنفاد الجهود لمكافحته واجتثاثه من جذوره. وهذا ما حدا بهيئة الامم المتحدة وبعض الدول الى الاهتمام بهذه الظاهرة العالمية والبحث عن الحلول والوسائل الكفيلة لمكافحتها والوقاية منها. وقد برز هذا الاهتمام من خلال الندوة الاقليمية التي عقدتها دائرة التعاون الفني للتنمية ومركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بالامم المتحدة في لاهاي ـ هولندا في عام ١٩٨٩، حيث جاء في تقريرها الآتي:

لقد «اصبحت مشكلة الفساد في الحكومة مشكلة عالمية. واخذت تشكل عامل قلق... واصبحت الدول تولي اولوية قصوى لتطوير الترتيبات والاجراءات الواجب اتخاذها من قبل الحكومة لتخفيض درجة الانحراف في السلوك الرسمي للمسؤولين والحد من تصرفاتهم التي تدفع بالمؤسسات الى الوقوع بين براثن الفساد. ولقد قامت معظم الدول باتخاذ خطوات واسعة لتحسين وتطوير الاجراءات القانونية والادارية لمعالجة الفساد ومحاصرته».

ومن المقترحات التي نوقشت واعتبرت كحلول اولية وكتدابير وقائية هي:

أ ـ وضع ميثاق شرف اخلاقي دولي.

ب ـ العمل على انشاء محكمة دولية.

اذن، امام هذه الظاهرة، هل يمكن القول ان هناك نظرية للفساد سواء اكان سياسياً ام حكومياً ام ادارياً؟ ما هي ظروف واشكال واسباب ونتائج الفساد؟ وما هي الاجراءات والتدابير القانونية والعملية لمكافحته والوقاية منه؟ واخيراً ما هو موقف لبنان من هذه الظاهرة، وهل اتخذ التدابير اللازمة لمكافحته؟

٢ ـ في تحديد الفساد واشكاله:

من الصعوبة اعطاء تعريف جامع شامل للفساد نظراً لانه يبقى «عملاً مستتراً ويتم في اطار من السرية والخوف». ولكن يجمع اغلب الفقهاء والخبراء على ان الفساد في الحكومة هو «اساءة استخدام السلطة العامة لحساب المصالح الشخصية لافراد او جماعات معينة»، اي هو شكل من اشكال العلاقة الاجتماعية، يسود مختلف المجتمعات بمختلف مؤسسات قطاعيها العام وقطاعها الخاص على السواء. وفي تعريف اكثر مقاربة لهذه العلاقة يتحدد الفساد الحكومي ضمن آلية اخضاع المصلحة العامة لاهداف خاصة، وذلك في اتجاهين:

اولاً ـ اعمال تمارس من قبل افراد من خارج الجهاز الحكومي وتعود بالفائدة على اشخاص هذا الجهاز «لاغراضهم وللسماح لهؤلاء الافراد ـ من الخارج ـ بالتهرب من القوانين والسياسات المعمول بها واجراء تعديلات فيها لمصلحتهم الخاصة».

ثانياً ـ اعمال تمارس من قبل اشخاص الجهاز الحكومي «للحصول على مكاسب باستخدامهم مواقعهم وذلك بطلب او بقبول منافع مقابل تقديم خدمات مباشرة واستحداث او الغاء قوانين او سياسات لتحقق مكاسب مباشرة لهم».

انطلاقاً من هذا التحديد يكتسي الفساد عدة اشكال ومظاهر ترتبط، علاقة، بشكل النظام السياسي وطبيعة الدولة اكثر مما ترتبط بالمال والمداخيل الوفيرة. اذ يلاحظ ان شكل النظام السياسي فيما اذا كان استبدادياً وبيروقراطياً فانه يولد ويجلب الفساد كما ان الدولة الضعيفة ببنيتها القانونية والمؤسساتية تولد الفساد. وسواء اكانت الدولة غنية ام فقيرة الموارد، فان الفساد يتولد ليس بسبب وفرة او ندرة الاموال، بل بسبب امور اخرى اهمها اهتزاز نظام القيم في المجتمع. باعتبار ان المال الوفير يؤدي الى فساد وفير وان المال القليل يؤدي الى فساد قليل، وفي هذا استبعاد لمقولة ان تحسين المداخيل يمنع خطر الفساد. لا سيما على صعيد تحسين مداخيل ورواتب الموظفين العموميين. فالفساد الاداري ليس سببه تدني الرواتب والمداخيل، كما يعتقد ويشيع البعض، ان الفساد الاداري، كان وما زال، وسيبقى رهناً بالفساد السياسي ومرتبطاً «باعضاء النخبة الحاكمة الى حد كبير وان بقاءه منوط بهم». من هنا صعوبة الفصل احياناً بين اشكال الفساد السياسي والاداري.

ما هي اشكال ومظاهر الفساد؟

بالطبع، ان الاجابة على هذا التساؤل تستدعي عدة شروحات وعدة مجلدات، لهذا سنقتصر على تعداد الاشكال التي يعاقب عليها قانون العقوبات وقوانين الوظيفة العامة. وهذه الاشكال هي:

ـ الرشوة ـ الابتزاز ـ السرقة العامة ـ انتهاك القوانين ومخالفتها ـ قبول الهدايا والاكراميات والمكافآت ـ منح العقود والصفقات ـ محاباة الاقارب والاصحاب والاصدقاء ـ اقامة مشروعات وهمية ـ التزوير في تحصيل الضرائب ـ التدخل في مجرى العدالة والرقابة ـ الاحتكار ـ رفع الاسعار ـ تدهور القدرة الشرائية ـ التلاعب بالرواتب والاجور...

وعلى الرغم من ان قوانين الدول تعاقب على هذه الاشكال، فانها ما تزال تسود معظم المجتمعات (فمثلاً هناك ما يقارب من ٢٠٠ حالة فساد تكشف سنوياً في فرنسا)، وحتى انها تتخذ اشكالاً حديثة لها، جمعها الخبراء بأربعة غالبة هي:

١ ـ صناعة وتجارة المخدرات وتبييض الاموال.

٢ ـ اساءة استعمال السلطة.

٣ ـ ديون الدولة وقلة رواتب الموظفين.

٤ ـ ضعف الاجهزة السياسية والادارية.

٣ ـ في اسباب ونتائج الفساد:

يجمع الخبراء ان آثار ونتائج الفساد هي اقوى واخطر من اسبابه واشكاله، باعتبار انه في حال تم القضاء على اسباب الفساد واشكاله بمرحلة زمنية معينة، فان القضاء على نتائجه وآثاره تستغرق وقتاً اطول نظراً لما تولده من عوارض وانحرافات تسم المجتمع ويصعب استئصالها بسبب تحولها الى عوامل منتجة للفساد.

ان اهم اسباب الفساد هي اولاً، اهتزاز نظام القيم ونقص مستويات الوعي والمعرفة، ثم تأتي مسألة الفقر والجهل، والجشع والمحسوبية وعدم الكفاءة. هذا الى جانب التناقض في مصالح السياسيين والثغرات التي تحتويها القوانين والتي يمكن استغلالها.

اما بالنسبة لنتائج الفساد، فان اغلب الدراسات اظهرت ان كلفته عالية نظراً لما يسببه من خسائر وهدر في واردات وعائدات الدولة. يقابلها زيادة في مدفوعاتها. اذن، كلفة الفساد على الاقتصاد والتنمية باهظة وتتراوح في بعض الدول نسباً عالية (فمثلاً يلاحظ في احدى الدول ان ٧٠٪ من الموازنة ذهبت وضاعت في انشطة كلها تلاعب وفساد. وفي دولة اخرى قدرت التكلفة الاقتصادية للفساد بنسبة تتراوح من ٢٠٪ الى ٨٠٪ من مجموع مشروعات التنمية).

* استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

حسابات ديلور

قبل ايام قليلة من اعلان جاك ديلور رفضه خوض الانتخابات الرئاسية، اظهر استطلاع للرأي انه سيفوز على رئيس الحكومة ادوار بالادور بأغلبية ٥٣ في المئة في مقابل ٤٧ وبأغلبية ٥٩ في المئة في مقابل ٤١ لرئيس بلدية باريس جاك شيراك.

على رغم ذلك، بقي صامتاً، لا هو مرشح ولا هو عازف عن الترشيح. هذا فيما كان الكل يتساءل: ماذا لديه... متى يتكلم؟

وحتى عندما تكلم أوقعهم في مزيد من الحيرة والتساؤل: ماذا قصد ان يقول... ماذا يعني بـ«نعم»؟

ففي حوار أجري معه في ٦ كانون الاول الحالي قال ديلور: «في ما خص الانتخابات الرئاسية، نعم... لقد اتخذت قراري. فأنا دائماً ما قمت بما يمليه عليّ واجبي، واحياناً على حساب وضعي الشخصي. ليس لأحد ان يعطيني دروساً. إنه قرار شخصي نابع من ضميري».

هذه «النعم» أثارت قلق الاشتراكيين وسعهم بالادور ايضاً. فهؤلاء وهذا يريدونه في السباق. الاشتراكيون لأنه املهم، وبالادور لكي يعزز حجته. اما مرشح اجماع او ان اليمين خاسر والرئاسة لليسار.

اقلقهم بـ«نعم» غير مفهومة. ثم فجأة جاءهم بصدمة: نعم، لن أخوضها.

بغض النظر عن النتائج التي سيرتبها هذا القرار، سواء داخلياً في الانتخابات الرئاسية وبعدها، او اوروبياً في ظل رئيس قد يرتد على جوانب اساسية في معاهدة ماستريخت، ثمة ما ينبغي اخذه في الاعتبار قبل الحكم على الخيار الديلوري الذي ـ وإن بدا مفاجئاً ـ جاء بعد اشهر من التأمل والمتابعة.

على امتداد اشهر كان السؤال: هل يكفي ان نفوز. ماذا اذا إليزيه لرئيس لا يحكم كما يريد هو ان يحكم؟

في الحقيقة ان ديلور لم يكن يوماً في وارد التفكير بالرئاسة الا من زاوية القدرة على اطلاق سياسات الرئيس وضمان التزامها تشريعاً وتنفيذاً. هنا يمكن تفسير الدافع الى القرار.

فمن خلال متابعة للاتجاهات، وقف ديلور على حقائق لا تلتقي ورؤيته الى الرئاسة كما يريدها هو. من هذه الحقائق حتمية التعايش مع اغلبية معظم توجهاتها نقيض لبرنامجه. منها ايضاً ان الوسط الذي كان يعول عليه لتشكيل اغلبية وراء الرئيس أبدى تحفظاً مع ميل غالب الى الاستمرار في الاغلبية اليمينية حيث له في حكومتها ستة وزراء.

حتى بفرضية انه قرر حل الجمعية الوطنية واجراء انتخابات مبكرة، ليس مضموناً ان تأتي نتائجها بأغلبية برلمانية تلتزم نهج الرئيس، ما يعني ان لا خيار لديه سوى التعايش مع يمين لا تخلو دروبه من افخاخ تستهدف سياسته الاجتماعية وخطه الاوروبي.

يضاف الى ما تقدم عامل آخر مهم وهو التعارض، في جوانب عدة بين رؤيته وبين خطاب الحزب الاشتراكي ناهيك بخطاب الشيوعيين.

في وضع كهذا، وحيث يبدو ان لا مجال لقوة ثالثة بين يمين ويسار يمكن الركون اليها، ليس كقوة برلمانية وحسب، بل قبل ذلك كقوة منسجمة مع مشروعه، قدّر ديلور ان لا جدوى من فوز برئاسة مقيدة.

من دون ديلور كانت فرنسا على موعد مع اخلاقية جديدة في السياسة محصّنة باستشراف علمي للمستقبل. من دونه يبقى المشهد على حاله ولا بوصلة تهدي.

سعيد صعب

ليس لدى الشيشان ما يخسرونه!

إنها «حرب حياة او موت» قال الرئيس الشيشاني جوهر دودايف امس، متهيباً التفاوض مع روسيا، بالرغم من ان القوات الروسية باتت على وشك احكام الحصار على غروزني.

بالاعتبارات الواقعية، فإن موقف دودايف هو محض عناد خاسر. اذ ليس من فرصة بتاتاً بأن تتمكن جمهورية صغيرة، ومسلمة، من الوقوف بوجه دولة، ما عادت عظمى سياسياً، لكنها ما تزال عظمى عسكرياً.

لذا ارادت موسكو ان يدخل جيشها غروزني فإن ذلك سيتم خلال ايام. وسيخسر الشيشانيون عاصمتهم، لكن الروس سيخسرون اكثر.

ليس لدى الشيشانيين الكثير ليخسروه، وهم الذين أبيد منهم نحو ٤٠٠ الف على ايدي الجيش القيصري في الستينيات من القرن الثامن عشر، ومحيت جمهوريتهم من على الخارطة في مطلع القرن الحالي، ثم نفى «القيصر» ستالين مليوناً منهم الى سيبيريا بتهمة التعامل مع النازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

وحتى عندما اعاد خروتشوف جمهورية الشيشان الى الوجود داخل الاتحاد السوفياتي في اواخر الخمسينيات من القرن الحالي، فإن الشيشانيين ظلوا اشبه بـ«لا شعب» لأن عنصراً حيوياً في شخصيتهم الوطنية ظل غائباً، هو الاستقلال.

ووجد الشيشانيون فرصتهم عند تفكك الاتحاد السوفياتي، وهم لم ينتظروا النعي الرسمي لهذا الاتحاد ليعلنوا استقلالهم، بل سبقوا ذلك بشهرين في تشرين الثاني ١٩٩١.

وبإحساس الظلم التاريخي المتكرر على يد الروس، فإن كلام دودايف عن «حرب الحياة او الموت» يمس وتراً حساساً بين شعبين لا قاسم مشتركاً بينهما غير «الكراهية المتبادلة».

وقد خبر الروس قبل ١٤ شهراً بعض المرارة من موقف شيشاني عنيد، وذلك عندما قاد «الشيشاني الاصل» رسلان حسبولاتوف انتفاضة البرلمان الروسي السابق.

والآن يستعيد الروس صور الحسم العسكري الذي أمر به الرئيس بوريس يلتسين لإنهاء تمرد البرلمان، عندما حاصرت الدبابات «البيت الابيض» (المقر السابق للبرلمان) ودكته القذائف قبل ان يقتحمه الجنود في تشرين الاول ١٩٩٣.

المفارق هذه المرة ان الحصار يضرب على مدينة عدد سكانها نحو ٤٠٠ الف، وسيكلف اقتحامها اضعاف اضعاف ما سقط خلال اقتحام البرلمان.

وبإنهاء التفاوض يحشر الشيشانيون يلتسين في زاوية قاتلة، اذ انه هز العصا على الشيشانيين ليس فقط لتأديبهم على تمردهم بل ليعطي عبرة لجمهوريات واقاليم روسية عدة قد يكون عندما تطلع مضمر الآن للاستقلال. وعدم الضرب بالعصا سيحدث مفعولاً عكسياً، وسيشجع التطلعات الاستقلالية اكثر.

واذا اندفع يلتسين بخياره العسكري نحو الحسم، باحتلال غروزني، فإنه سيفتح باباً لحرب عصابات شيشانية، تذكر الروس بالحرب التي استمرت خمسين عاماً قبل اخضاع الشيشانيين ومحو جمهوريتهم.

ما لم يفز الشيشانيون بالاستقلال فإنهم على استعداد لخسارة كل شيء، لكن الروس الذين خسروا امبراطورية واسعة، كان اسمها الاتحاد السوفياتي، ويحاولون الحفاظ على امبراطورية اصغر بأمل توسيعها لاحقاً، سيخسرون الكثير ولو ربحوا عسكرياً.

قد تكون الخطوة الاولى على طريق روسيا بلا امبراطورية.. فقط بلاد الروس، السلاف، الارثوذكس.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٠٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ـ ٣٥٠٠٠٨ ـ ٧/٦ ـ ٣٥٣١ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ـ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: /٠٧ ■ مكتب شتورة: /٠٨ ■ مكتب بعلبك: /٠٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

الطوائف... والأحوال الشخصية *

الزواج والسلطة المذهبية

طارق زيادة**

تأتي اهمية هذا الكتاب من كون الاحوال الشخصية للطوائف اللبنانية، وفي طليعتها مسألة الزواج، تدخل في صلب الاطار الدستوري للصيغة اللبنانية منذ صدور الدستور اللبناني سنة ١٩٢٦ اذ ضمنت المادة التاسعة منه «للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية»، بل ان المسألة ترقى الى صدر الاسلام الذي ابقى لطوائف اهل الكتاب ان تتبع نظم احوالها الشخصية السائدة باستقلالية تامة لان الشريعة الاسلامية هي نظام تشريع شخصي.

وتأتي اهمية هذا الكتاب، من ناحية اخرى، من كون قانون ٢ نيسان ١٩٥١ حدد صلاحيات المراجع المذهبية للطوائف المسيحية والطائفة الموسوية، واثار في حينه ضجة كبرى لانه كرس صلاحيات رجال الدين في ميدان التشريع والقضاء العائدة للاحوال الشخصية، لان الكثيرين من اللبنانيين في ذلك الوقت كانوا يأملون ان تتجه دولة الاستقلال نحو تقليص صلاحيات رجال الدين اعمالاً لوعدها في بيان الحكومة الاستقلالية بالعمل على الغاء النظام الطائفي. وبالرغم من اضراب المحامين اللبنانيين الطويل الذي استمر شهوراً ليبقى [illegible]

اميل تيان في كتابه: تاريخ التنظيم القضائي في بلاد الاسلام. (ص٢٣). ومع تحفظنا البالغ تجاه تعبير «الفدرالية»، الا اننا نوافق المؤلف الاستاذ طرابلسي على ما يقوله من انه: «مع اعتراف القرار ٦٠ ل.ر بالطوائف السبع عشرة، وجد المواطن اللبناني نفسه ملزماً بالانتماء الى احدى هذه الطوائف لكي يرتب الشؤون العائدة لاحواله الشخصية. ويستحيل عليه خارج هذا الانتماء ايجاد نظام غير طائفي يرعى احواله الشخصية. فالالزامية في الانتماء الطائفي باتت شرطاً لا بد منه لتطبيق الاحوال الشخصية على المواطن اللبناني، اذ خارج هذا الانتماء لا مجال لاي عمل عائد لاحوال المواطن الشخصية، الا من خلال الطائفة التي ينتمي اليها». (ص٢٣) مما جعل النظام مغلقاً ولم يعد من مجال للاستثناء الا بالزيجات المعقودة خارج لبنان التي تفتح مجالاً للحديث عن امكانية الاختيار بالنسبة لموضوع الزواج فقط، وهي امكانية ضيقة وغير متاحة لجميع اللبنانيين. فاذا عقد زواج بين لبناني ولبنانية خارج لبنان واحتفل به وفقاً لمراسيم مدنية، فان هذا الزواج يعتبر صحيحاً في نظر السلطات اللبنانية المدنية، ويسجل في دائرة الاحوال الشخصية المختصة وينتج كافة مفاعيله. وفي حال [illegible] يبقى العقد الجاري في [illegible] المدني اللبناني هو [illegible] النزاع، ويطبق في هذه [illegible] الذي جرى فيه العقد.

من النظام المغلق للاحوال الشخصية يتم بابدال الطائفة او المذهب وان اجتهاد القضاء اللبناني ممثلاً بالهيئة العامة لمحكمة التمييز كرس «قانونية تحول الزوجين من طائفتهما الاساسية الى طائفة جديدة بموجب قرارات عديدة استبعدت الرأي القائل بالتحايل على القانون مؤكدة على حرية المعتقد. اما الطائفة التي عقد امامها الزواج فلا تعترف بهذا الاسلوب وتعتبره تحايلاً على القانون الذي جرى بظله العقد وتبقى صالحة للبت بالنزاع الناشب بين الزوجين الا فيما يعود لمفاعيله الكنسية. تكاثرت ظاهرة ابدال الطائفة او المذهب من قبل الزوجين معاً اللذين لا يجدان مخرجاً لخلافاتهم الزوجية ضمن نطاق الطائفة التي باركت العقد فيلجأن الى ابدال طائفتهما تخلصاً من العقد الذي يجمعهما وتهرباً من القوانين التي كان من المفروض ان ترعى النزاع» (ص١٩٥).

وبالطبع فان الوضع يختلف اذا بدل احد الزوجين طائفته او مذهبه لجهة الآثار والنتائج. ويشير المؤلف الى «ان اللجوء الى الزواج المدني يعتبر هروباً من قوانين الطائفة التي ينتمي اليها الزوجان، فعقد الزواج بالنسبة للكثير من اللبنانيين هو اختيار حر اي انهم يعتبرون انفسهم احراراً في اختيار القانون الذي يريدون تطبيقه على الشؤون المتعلقة باحوالهم الشخصية ومنها مؤسسة الزواج واعترفت المادة ٢٥ من القرار ٦٠ ل.ر بالزيجات المنعقدة خارج لبنان وفقاً للاشكال المتبعة في بلد العقد... فالزواج المدني المجرى خارج لبنان معترف به اذاً... واعتبرت السلطة اللبنانية باطلاً كل زواج يجريه في لبنان امام مرجع مدني لبناني ينتمي الى احدى الطوائف المشمولة بقانون ٢ نيسان ١٩٥١ (ص١٩٦). ويورد المؤلف نقلاً عن سجلات القنصلية اللبنانية في باريس انه عقد خلال سنة ١٩٩٢ ثلاثة وثلاثون زواجاً مختلطاً بين لبنانيين ولبنانيات مسلمين ومسيحيين في فرنسا وان عدد الزيجات المختلطة المنعقدة بين لبنانيين ولبنانيات [illegible]

إلى القاضي نظمي راشد

أحمد مهنا*

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الزميل الراحل عنا بظله ومظهره والخالد بيننا بذكره واثره، ايها الغائب عن ناظرينا بحركة جوارحه ومادة جسده والحاضر في قلوبنا بسمو اخلاقه ونبل مشاعره، ايها المغادر لدنيا البلاء والفناء لتحلق روحه عالياً في اجواء السماء، ايها المناضل المكابر العنيد في مقاومة الظلم والدافع الصامد الشديد في مناصرة الحق، ايها المتحامل على جسمه العليل رغم مرضه المزمن تجاوباً مع كبر نفسه وقدسية رسالته ونداء ضميره حتى سقوط ذلك الجسد شهيد الواجب وصريع المبدأ.

صغرت الدنيا في عيني فقيدنا الغالي فعظم شأنه في اعين الناس، لم يستعجل الثروة بأية وسيلة اكتسبت ومن اي باب اتت، وآمن بأن ما قل وكفى خير مما كثر والهى، وبأن الغنى الفاحش طريق الفتنة والغرور وبالتالي سبيل هلاك النفس لان مصدره الشح او الحرام، وبأن التقوى في الخوف من الله الجليل والقناعة بالقليل والاستعداد للرحيل.

وكان هو يحمل رسالة القضاء المقدسة قوي الشخصية، منيع الموقف في مواجهة الاغراءات مهما بلغت والضغوطات مهما اشتدت، وكان يدرك بأن الكون قائم على الحق والعدل لانه خلق على صورة الخالق عملاً بقوله تعالى «والسماء رفعها ووضع الميزان، الا تطغوا في الميزان». كما كان يعلم بأن الكون ينبذ المخلوق المنحرف ويخلد المخلوق المستقيم، وبأن على القاضي ان يحتفظ بالصفة الرسالية، تلك الصفة السماوية التي تعني التجرد والنزاهة والابتعاد عن المصالح الشخصية من خوف وطمع وهوى تطبيقاً لامره سبحانه وتعالى عندما خاطب نبيه داود عليه السلام بقوله: «يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله». لقد كانت رسالة القضاء السماوية جزءاً من وجوده وكان محافظاً على آدابها حريصاً على الترفع والتجرد حتى في الشكليات عملاً باحكام القانون الذي يقضي بتساوي المتنازعين امام القاضي حتى في الاستقبال والجلوس والمخاطبة وتقسيم النظرات ليشعر الجميع بأن الحق اينما وجد حق وبأن الباطل اينما وجد باطل لم يلد ولم يولد.

والآن وقد افتقدنا زميلنا في زمن يعز فيه وجود امثاله، ماذا نقول عن الواقع المرير الذي نعيش فيه. لقد اصبح كل شيء نسبياً ومحدوداً، اجل لا نشك في اننا نعيش في فترة شاذة من هذا الكون. وكان فقيدنا وامثاله من القضاء الامل الوحيد، لقد بذل اقصى جهده بالاشتراك معهم لتصحيح الكثير من الاخطاء وكان يقف قوياً صامداً ويصر على ان يكون القاضي المطلق بعد ان فقد المجتمع اكثر مطلقاته واكثر ممثلي الله على ارضه وكان يؤمن بأن الحكم بالعدل هو واجبنا الاول مهما تكن الصعاب اداء للامانة الملقاة على عاتقنا جميعاً وتطبيقاً لقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط، ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل».

وكم كان يتمنى ونتمنى معه ان نتمكن في يوم من الايام من ان يحاكم امامنا كل شخص منحرف كما هو في الكتاب مكتوب وفي النص محسوب ولا سيما كبار المجرمين الذين هم سبب ما استفحل في هذا البلد من فساد وما حل في هذا الوطن من خراب، وكنا ولا نزال نعتقد بأن لا سبيل لاصلاح هذا المجتمع الا عن طريق القضاة اذا تمكنوا من الامساك بقوة وحزم وعدالة برقاب المجرمين والمنحرفين والمخطئين كبارهم قبل صغارهم ناقلي المدفع في غير موضعه قبل ناقلي السكين وسارقي الملايين قبل سارقي ثمرة التين، وكم كان يحز في نفس الزميل الراحل كما يحز في انفسنا كون الاطار المعطى لنا والامكانيات الواقعية المتوافرة لدينا لا تسمح لنا بذلك، وكان رغم ذلك يعمل جاهداً كما نعمل نحن باستمرار ودون يأس لتجاوز هذه العقبات والتغلب على هذه الصعوبات ما امكن حتى لا نظل نسبيين وحتى يبقى القضاء امل المستقبل، وما اكثر الامم التي انقذت بواسطة قضائها، وما يجري في فرنسا وايطاليا اليوم خير شاهد على ذلك، كيف لا والقضاء رسالة السماء والقضاة خلفاء الرسل والانبياء.

وختاماً نسأل الله جل وعلا ان يتغمد فقيدنا الغالي برحمته وان ينزله منزلة الصالحين وان ينعم عليه بدرجة القسطين الغالبين وان يلهم اهله وذويه وزملاءه الصبر الجميل، انه سميع مجيب والسلام عليكم.

* مفتش عام قضائي.

رسائل الى السفير

نجاح واكيم

[illegible]

«ان القيادة الحقيقية هي الاحساس بمطالب الشعب والتعبير عنها وايجاد الوسائل لتحقيقها وتجميع قوى الشعب وراء الجهود المحققة لها».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ما آمن بالله واليوم الآخر من بات شبعانا وجاره جائع».
حديث شريف

حول العالم



خيبة أمل

تخلف مصمم الازياء الفرنسي الشهير باكو رابان عن حضور عرض للازياء في بلغاريا مطلع الشهر الحالي، حارما العارضات البلغاريات المغمورات فرصة لقائه.
لكن اللعبة تستمر حتى ولو تبدل اللاعبون، حيث قدم امس الاول المصمم البلغاري سيمون باسكاليف أزياء الميلاد في صوفيا وتألقت العارضات المتلهفات للشهرة، خصوصا تلك التي ارتدت زي السهرة الظاهر في الصورة.
(رويتر)

بريطانيا تحت تأثير صدمة جائزة يانصيب عملاقة و«الرابح التعيس» يحاول يائساً أن يبقى مجهولاً

يبدو ان بريطانيا بكاملها وقعت تحت تأثير صدمة «الجائزة العملاقة» لسحب اليانصيب (لوتو) الاخير التي يحاول رابحها يائسا ان يبقي اسمه مجهولا. وانهالت الانتقادات والنصائح والتحذيرات من كل صوب من اساقفة ورجال سياسة وعلماء اجتماع وقضاة وغيرهم.

فهذا «الرابح التعيس» كما اصبحت تسميه بعض الصحف ربح مساء السبت الماضي ١٧،٨ مليون جنيه استرليني اي حوالي ٢٨،٤ مليون دولار وهي اضخم جائزة في تاريخ اليانصيب البريطاني.

وكان للارقام السحرية الستة (٢٦،٣٥،٣٨،٤٣،٤٧،٤٩) التي خرجت في السحب الرابع لليانصيب الوطني الجديد مفعولها السحري فقد قذفت بحامل ورقتها فجأة الى مصاف الخمس مئة شخص الاكثر ثراء في البلاد. وكان ذلك كافيا لاطلاق العنان لفضول صحافة نهمة زادت من شراهتها رغبة رابح الجائزة بأن يبقى مجهولا.

وعرضت صحيفة «ديلي ميرور» فوراً خمسة آلاف جنيه استرليني (٨٠٠٠ دولار) على اي شخص يسمح لها بمعرفة الرابح. وسارعت صحيفة «صن» الى مضاعفة المبلغ. ولكن العرضين سحبا فورا بعد ان سارعت شركة «كاملوت» وهي الكونسورتيوم الذي يدير اليانصيب الى التهديد بملاحقة الصحيفتين قضائيا وتعهدت علنا بفرض احترام رغبة الرابح في ابقاء هويته مجهولة.

إلا ان رهان الشركة كان رهانا خاسرا او كاد ان يكون كذلك: فمنذ صباح الثلاثاء الماضي تجمهر حشد من الصحافيين امام منزل الشخص الذي افترض انه رابح الجائزة في بلاكبورن المدينة الصناعية الواقعة شمالي بريطانيا.

وعقدت المحكمة العليا في لندن جلسة عاجلة لتقرر مساء الثلاثاء منع الصحافة من نشر اسم الرابح. وتقيدت الصحف تقيدا حرفيا بقرار المحكمة ولم تنشر اسم الشخص الذي تفترض انه الرابح الا انها سارعت اليوم الى نشر جميع التفاصيل المتوفرة عنه والتي لا تخلو من بعض الغموض فهو «مهاجر مسلم» آسيوي الاصل او من بلد من شرقي افريقيا وهو عامل في الثلاثين من عمره يفكر بالمغادرة سريعا ليعيش في الخارج.

واستأثرت هذه القضية بالاهتمام مغطية على جميع القضايا الاخرى المطروحة للنقاش واثارت فيضا من التعليق والتحليلات من جميع الانواع.

فقد جددت الطبقة السياسية، ومن بينها النائب المحافظ مايكل فابريكنت استنكارها لممارسات الصحافة الشعبية وانتقدت «فضولها المنحرف». وطلب نائب بلاكبورن العمالي جاك ستيوارت فتح تحقيق لمعرفة مصدر التسريبات التي سمحت بالوصول الى الرابح المفترض.

واعرب اسقف واكفيلد (شمال) نيجل ماكولوش عن قلقه لسلامة اخلاق الأمة قائلا «قيل ان اليانصيب سيكون مضيعة وقت غير مؤذية ولكن ذلك مستحيل عندما نعطي للناس امكانية ربح مثل هذه المبالغ». واعتبر ان السحب الاخير والدعاية التي رافقته ستدفع بعض اللاعبين الى المزيد من المراهنات مما سيسبب معاناة لبعض العائلات».

ورأى عالم الاجتماع في جامعة باث الان لويس ان الرابحين سيجدون صعوبة كبيرة في التكيف مع حياة جديدة لأن «البريطانيين يبقون اسرى طبقتهم الاجتماعية الاصلية مهما بلغ حجم ثروتهم».

(ا ف ب)

سوق لكلاب الحراسة في العراق الكلب يساوي ٦ أضعاف الحد الأدنى

ازدهرت في الاشهر الاخيرة في بغداد سوق كلاب الحراسة التي صار العراقيون يلجأون الى اقتنائها لحماية ممتلكاتهم ومنازلهم بعدما ازدادت جرائم السرقة والسطو المسلح.

وتشهد مساحة صغيرة لا تزيد عن مائة متر مربع في سوق الغزل المطل على شارع الجمهورية في وسط بغداد، صباح يوم الجمعة من كل اسبوع، مضاربات يصل حجمها الى مئات آلاف الدنانير في بيع وشراء كلاب الحراسة من مختلف الانواع.

وذكر احد المتعاملين ويدعى ابو محمد ان اسعار الكلاب ارتفعت حوالى عشرين ضعفا عما كانت عليه قبل سنتين تقريبا وان هذه التجارة ازدهرت في الفترة الاخيرة بسبب اقبال الناس على شراء الكلاب لاغراض الحراسة في منازلهم.

يذكر ان العراق الذي يعاني شعبه من افقار متزايد نتيجة الحظر الدولي المفروض عليه منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠ سجل ارتفاعا ملحوظا في عمليات السرقة والسلب بالقوة.

ولحماية انفسهم يلجأ العراقيون اكثر فاكثر الى اقتناء الكلاب لعجزهم عن تسديد كلفة الحراس الخاصين الذين سمحت السلطات باستخدامهم في تشرين الثاني الماضي.

ويأتي في مقدمة الانواع التي تتركز عليها انظار المشترين طوال ساعات النهار كلاب المانية الاصل تدعى «جرمان شيبرد» معروفة بقدراتها العالية على الحماية وكان هذا النوع من الكلاب احضر الى العراق من المانيا عام ١٩٧٤ لتستخدمه الشرطة قبل ان تزداد اعداده خلال السنوات العشرين الماضية.

واوضح ابو محمد الذي يعمل في تربية الكلاب وبيعها منذ ٢٥ عاما ان سعر الكلب من نوع «الذئب» وصل الى ما بين ٣٠ و٤٠ الف دينار (ما بين ٥٥ و٧٣ دولارا) وفقا لنقاوة عرقه. اما اسعار الجراء فتتراوح بين ستة وعشرة آلاف دينار (ما بين ١١ و١٨ دولارا).

وتزدحم الساحة الصغيرة بانواع مختلفة من الكلاب يربطها اصحابها بالسلاسل فيما الزبائن يستفسرون عن اعمارها وحالتها الصحية. وينتشر بين الباعة والمشترين وسطاء يبرمون الصفقات ويتقاضون ارباحا.

وقال رجل في حوالى الاربعين من العمر يدعى ابو يونس كان يقف امام صندوق من الورق المقوى وضع فيه اربعة جراء لا يتعدى عمر الواحد منها شهرا ان «ارتفاع الاسعار الذي شمل مؤخرا مختلف مجالات الحياة طاول الكلاب حيث ارتفعت كلفة تربيتها واطعامها».

لكن ارتفاع الاسعار لم يثن المشترين حيث بيع احد الكلاب من فصيلة «جرمان شيبرد» اخيرا بثمانين الف دينار (حوالى ١٤٦ دولارا).

ومن اجل اتمام صفقاتهم يؤكد الباعة ان كلابهم اخضعت للتلقيح ضد مختلف الامراض. لكن طبيبا بيطريا اكد عدم صحة ذلك وقال ان معظم هؤلاء يدعون ذلك لإقناع زبائنهم.

اضاف البيطري الذي طلب عدم ذكر اسمه ان سعر الحقنة الواحدة المخصصة لحماية الكلاب من الامراض يبلغ الف دينار (دولارين) لكنها ترتفع احيانا الى خمسة آلاف دينار (تسعة دولارات).

(ا ف ب)

ورث اسمه وقطعاً تذكارية اللورد نورثيسك يبيع مجد جده

بيعت واحدة من اهم مجموعات القطع التذكارية الخاصة من معركة الطرف الأغر (ترافالغار) في مزاد علني اجرته أمس الأول مؤسسة «سوزبيز» في لندن بـ٤٢٠ ألف جنيه استرليني (٦٣٠ ألف دولار) اي ضعف الثمن الذي كان مقدرا لها.

فقد عرض اللورد نورثيسك الذي كان جده حامل الاسم نفسه واحدا من كبار ضباط اسطول الاميرال نلسون وثائق وميداليات وسيوفا ورسوما عن الانتصار الذي احرزه الاسطول الانكليزي على الاسطول الفرنسي ـ الاسباني في ٢١ تشرين الاول ١٨٠٥ في معركة الطرف الاغر.

وحققت ميدالية نادرة جداً منحت للاميرال نورثيسك تخليدا لتلك المعركة التي وفرت لانكلترا السيطرة على البحار أعلى سعر بلغ ١٠٦ آلاف جنيه استرليني وقد منحت اثنتان وعشرون فقط من «ميدالية الاسطول الذهبية» منها ثلاث عن معركة الطرف الاغر. الاولى الى هوراتيو نلسون الذي قتل خلال تلك المعركة والثانية الى مساعده اللورد كولبرت كولينغوود الذي تولى قيادة الاسطول البريطاني في البحر المتوسط بعد مقتل نلسون والثالثة الى اللورد نورثيسك.

كما حققت مذكرة من نلسون الى اللورد نورثيسك يشرح له فيها استراتيجيته «السرية» للمعركة قبل اثني عشر يوما من وقوعها رقما قياسيا. فقد بيعت الوثيقة التي قدر ثمنها بما بين ١٢ و١٥ ألف جنيه استرليني بـ٥٦ ألف جنيه الى الهاوي نفسه الذي اشترى الميدالية.

وفاق سيف قدمته الى اللورد نورثيسك مدينة لندن بعد المعركة التقديرات باشواط كثيرة. فقد بيع السيف الذي حفرت عليه كلمة نلسون المأثورة «انكلترا تنتظر من كل رجل ان يقوم بواجبه» بـ٧٣ ألف جنيه بعدما قدر ثمنه بما بين ٨ و١٢ ألف جنيه.

وصرح اللورد نورثيسك قبل البيع بان قرار التخلي عن هذه التذكارات العائلية التاريخية قد احزنه كثيراً موضحا ان بعضا منها اخذ في الاهتراء والتآكل وانه يفتقر الى الوسائل التي تمكنه من الحفاظ عليها سليمة.

(ا ف ب)

محطة أخيرة

لم يكن ينقص سوى ملف الفساد، لكي تكتمل صورة لبنان في الخارج، باعتباره نسخة طبق الاصل عن الحديقة الجوراسية.

ومع ان التشاؤم الخارجي لم يبلغ حد التكهن بأن لبنان سينتهي مثلما انتهت حديقة الديناصورات الشهيرة، بالتدمير الذاتي، بعد فقدان السيطرة على التجربة المستقبلية الطموحة... لكن ملامح الصورة الخارجية لا تميز لبنان كثيراً عن تلك الحديقة.

منذ اشهر، كان لبنان حقلا اختباريا لأهم واضخم عملية نهوض واعادة بناء في الشرق الاوسط، وربما في العالم كله. وكانت الشركات الدولية الكبرى تتسابق على ان تأخذ نصيبا من تلك الصفقة الاستثنائية.

اما اليوم، فان ما يقال عن لبنان ـ من العرب وغير العرب ـ هو ان ادعاءاته اكبر بكثير من الوقائع: فهو اليوم من اغلى دول العالم، مع انه لا يوفر الحدود الدنيا من الخدمات والسلع الموجودة في بلدان عديدة من العالم الثالث الأقل غرورا.

وما يكتب عن لبنان ايضا هو ان بناه التحتية ـ التي كان يفترض ان يعاد بناؤها في غضون عامين او ثلاثة على الأكثر بعد الحرب ـ لن تعود الى حالتها الطبيعية، على الاقل في بيروت، قبل مطلع القرن المقبل، لأسباب عديدة آخرها الفساد...

وحتى ذلك التاريخ، سيفضل الجميع ان يبقوا بعيداً، عن هذه الحديقة.

ساطع نور الدين

يوروديزني تخفض أسعار التذاكر

اعلنت شركة يوروديزني امس الاربعاء انها ستخفض اسعار تذاكر دخول مدينة الملاهي الواقعة خارج باريس اعتبارا من نيسان المقبل وقالت ان عدد الزائرين زاد بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وعقب اعلان النبأ ارتفع سعر سهم الشركة في بورصة باريس الى عشرة فرنكات لفترة قصيرة بزيادة سبعة في المائة. وتعاني الشركة من خسائر مستمرة منذ عدة سنوات ومن ضعف الاقبال على زيارة مدينة الملاهي.

وقالت يوروديزني في بيان انها ستخفض اسعار الدخول خلال موسم الاقبال من نيسان حتى الاول من تشرين الاول الى ١٩٥ فرنكا (٣٦ دولارا) من مستوياتها الحالية التي تتراوح بين ٢٢٥ و٢٥٠ فرنكا (٤١،٥٠ و٤٦ دولارا).

وسيتم خفض اسعار الدخول خلال موسم الركود الذي يبدأ من الثاني من تشرين الاول الى ١٥٠ فرنكا (٢٧،٧٠ دولارا) من مستوياتها التي تتراوح بين ١٧٥ و٢٢٥ فرنكا (٣٢،٣٠ و٤١،٥٠ دولارا) حاليا.

وقال فيليب بورجنيون رئيس الشركة ان قرار خفض الاسعار يجيء بعد تحسينات استمرت على مدى ١٨ شهرا.

ونقل عنه البيان قوله «اعلن النبأ في وقت يزيد فيه عدد زائرين مدينة الملاهي عن مستواه في العام الماضي».

وقال في مؤتمر صحافي ان خفض ثمن التذاكر سيتيح فرصة هائلة لاجتذاب عدد اكبر من المستثمرين ولتحقيق هدف الشركة المتمثل في وقف الخسائر في السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦.

(رويتر)

إعلان غريب

عندما اعلن تاجر السيارات فيل لنينتاين عن استعداده دفع ألفي دولار لأي شيء يمكن «دفعه او شده او سحبه»، لم يتخيل ان يعرض عليه زبون بقرة.

وقالت صحيفة «بانغور ديلي نيوز» امس الاول ان لنينتاين قال ان احد عملائه عرض عليه بقرة صغيرة بحجة ان ليس لديه ما يكفي لدفع مقدم لحيازة سيارة.

ونقلت الصحيفة عن لينينتاين قوله «لما لا نساعد هذا الرجل على الخروج من ازمته». واضاف مشيرا الى ما يمكن ان يجلبه الامر من دعاية لتجارته «يمكننا كسب المال من وراء هذه (البقرة) لكن علينا المحافظة عليها ريثما يحدث ذلك».

لكن التاجر اصيب بصدمة عندما هربت البقرة اثناء التقاط بعض صور الدعاية لها.

وقال لينينتاين «اوشكت ان تودي بحياة احد رجال المبيعات لولا انه لم يترك الحبل في اللحظة المناسبة».

وقالت شرطة كالاس ان تاجر السيارات والبقرة اجتمع شملهما الاثنين الماضي بعد ان حوصرت البقرة في احدى الحظائر المحلية.

(رويتر)

محطات

□ بون ـ اعلنت صحيفة «بيلد» الالمانية في عددها الصادر امس الاربعاء ان وزير العمل الالماني نوربرت بلوم قفز في المياه الباردة في مرفأ يوناني وذلك بعد ان خلع ثيابه وبقي في ثيابه الداخلية ليفوز برهان قيمته ٨٠ ماركا المانيا (نحو ٥٠ دولارا). وقال ناطق باسمه ردا على سؤال وجه اليه ان بلوم (٥٩ عاما) فاز بالرهان. (ا ف ب)

□ جنيف ـ هز زلزال متوسط القوة منطقة واسعة من جبال الالب الفرنسية الشمالية امس الاربعاء كما احست به مدينة جنيف السويسرية. وقال مسؤولون في بلدة غرينوبل الفرنسية ان الزلزال اثار الفزع في مناطق عدة من جبال الالب الفرنسية وانه حدثت تصدعات في بعض المباني وهرع الناس الى الشوارع في واحد على الاقل من منتجعات التزلج على الجليد المنتشرة في المنطقة. (رويتر)

□ دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» انه تم العثور امس الاربعاء على قبرين متجاورين في موقع النشية بالقرب من متحف مدينة طرطوس (على الساحل السوري) اثناء الحفريات الترابية لأساسات احد الابنية الجديدة. اضافت الوكالة ان «القبرين يحتويان على تابوتين معدنيين وان دائرة الآثار في المدينة باشرت الكشف عن القبرين واستخراج محتوياتهما الاثرية لدراستها لاحقا». (ا ف ب)

